



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10368 Saturday 28 August 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10368 السبت 28 آب (أغسطس) 2021 - 20 محرم 1443 هـ

من يقف خلف الانقلاب «حتى إشعار آخر»؟



رونالدو يعود إلى مانشستر يونايتد بعد انسحاب سيتي



شادي الهبر: «مسرح شغل بيت» اللبناني كسر الجدران



في الجزائر: مثقف الهامش الذي بات يملأ المركز



هيئات مستقلة تستنكر مواصلة إغلاق هيئة مكافحة الفساد «النهضة» التونسية تقاضي صحيفة اتهمت الغنوشي بـ«التخطيط لاغتيال الرئيس»

وعبرت حركة النهضة عن استنكارها الشديد لزاعم صحيفة «الأناور» التونسية التي «دأبت على الترويج للاقتراءات والإشاعات بهدف استهداف التجربة الديمقراطية قصد تقويضها ويهدف الدفع نحو المزيد من تأزيم الوضع بخلفية إقصائية واستصغالية».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت حركة النهضة التونسية مقاضاة صحيفة محلية اتهمت رئيس الحركة راشد الغنوشي بـ«التخطيط لاغتيال الرئيس قيس سعيد بالتعاون مع تركيا وإسرائيل، وفي وقت عبرت فيه هيئات تونسية عن رفضها إغلاق مقر هيئة مكافحة الفساد».

موقع إلكتروني: خطف سوريين من أمام سفارتهم في بيروت تعثر مفاوضات درعا... وكمين للنظام يقتل 5 من المعارضة وقياديا في الفيلق الخامس التابع لروسيا

والرئيس لم يتوصلوا إلى اتفاق بعد... تزامنا، قتل 6 مقاتلين من المعارضة المسلحة، بينهم قيادي في الفيلق الخامس التابع لروسيا، في كمين نفذته قوات النظام المتمركزة عند الحاجز الرابع بين بلدي السيفرية والجيزة شرقي درعا، وقال المتحدث باسم تجمع أحرار جوارك لـ«القدس العربي» إن أربعة أشخاص قضا بموت بكنين نفذته قوات النظام المتمركزة في الحاجز الرابع بين بلدي السيفرية والجيزة، بعد منتصف ليل الخميس الجمعة.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعثرت المفاوضات بين اللجنة المركزية الفوضوية من أهالي درعا، ومندوبين عن الحلف السوري-الروسي، بخصوص التوصل لاتفاق ينهي أزمة الأحياء المحاصرة جنوب سوريا، ما يهدد حياة المزيد من المدنيين نتيجة القصف المكثف بالمدرعات الثقيلة وقذائف الهاون والحصار الخانق على المنطقة، ونفى لجنة التفاوض الأهلية أبو علي المحامي من درعا للبلد لـ«القدس العربي» توصيل الأطراف الفاعلة لأي اتفاق ينهي الحصار، وقال في اتصال هاتفي «لا يوجد أي جديد بخصوص الاتفاق، بينما تشهد درعا البلد قصفا متفعا بالمدرعات وقذائف الهاون على الأحياء السكنية».

مفتي لبنان لعون: حاول إنقاذ ما تبقى من عهدك وإلا ذاهبون إلى «قعر جهنم»

واللافت أن مفتي الجمهورية كان يخطب في مسجد محمد الباسلطة في بيروت بحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسنا دياب، والرئيس المكلف نجيب ميقاتي، ووزراء ونواب حاليين وسابقين.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على بيان رؤساء الحكومات السابقين الذي رفض التعرض لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسنا دياب، بعد إصدار المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت مذكور إحصار رجعه، دخل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على الخط، وبعث برسالة حازمة إلى «العينين» بأن موقع رئاسة الحكومة لا يقل أهمية وقدرًا من أي موقع رئاسي آخر في لبنان، وقال «احترام الموقع والحيث، ونحن حرصاء على أن يبقى هذا الموقع صامتا، حافظا على التوازن بين مواقع الرئاسة الثلاث».

تعديل موقع روسي لصورة لاجئين أفغان لإظهار أسلحة في حقائبهم يشعل مواقع التواصل

والروسية ونشر المعلومات المضللة والتحريضية ضد اللاجئين الأفغان. واعتبر البعض أن هذه التعديلات نابعة من «خبت وكراهية».

لندن - «القدس العربي»

نشر حساب «روسيا اليوم» على موقع تويتر، منذ يومين، صورة معدلة تظهر زججن أفغانيتين وطفليهما على مدرج مطار حاد كرزاي الدولي، يحملان أسلحة في حقائبهما.

البنتاغون: الهجوم نفذه انتحاري واحد وليس اثنان... وبريطانيا: للأسف لا يمكننا إنقاذ الجميع أفغانستان: ارتفاع عدد ضحايا التفجير إلى 170 قتيلا و200 جريح... وطالبان تبدأ حملة اعتقالات



أفغانيون تم إجلاؤهم من كابول يصلون إلى قاعدة توريجون الجوية في إسبانيا أمس

وفي سياق عمليات الإجلاء، أعلن وزير الدفاع البريطاني بن والاس لفتحة «سكاي نيوز» الجمعة أن عملية الإجلاء التي تقوم بها المملكة المتحدة مستهدفة خلال بضعة ساعات».

وأكد مسؤول عسكري أمريكي، أمس الجمعة، أن نحو 5400 شخص لا يزالون في حرم مطار كابول ينتظرون إجلاءهم من أفغانستان.

وأضاف المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن بين القتلى الـ38، 33 رجلا وفتى، إضافة إلى 3 نساء وفتاة».

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، أمس الجمعة، أنه على الرغم من صدور تقارير أولية تشير إلى عكس ذلك، لم يكن هناك سوى انفجار واحد هز محيط مطار كابول يوم الخميس وليس اثنان.

قمة بغداد تعقد اليوم وسط استنفار أمني... والصدر يعدل عن مقاطعة الانتخابات

مجدداً من أفعال الفاسدين الذين لا هدف لهم إلا السلطة والمال على حساب الشعب، مؤكداً أن تلك الورقة الإصلاحية يجب أن تكون ميثاقاً وعهداً معهوداً بين الكتل الموقعة وبين الشعب الحبيب، بسبق زمني معين من دون مشاركة الفاسدين ونذوي المصالح الخارجية وعشاق التبعية والفساد».

وقال وزير الخارجية العراقي محمد باقر الصدر، في بيان، إن «البنتاغون» «تحتن قادرون على إجلاء أشخاص في طائرات عسكرية أمريكية تغادر أفغانستان حتى اللحظة الأخيرة»، وذلك مع دنو موعد 31 آب/أغسطس النهائي لسحب جميع الجنود الأجانب من أفغانستان.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، جون كيربي، في المؤتمر الصحافي نفسه، أن عمليات الإجلاء لا تزال تواجه تهديدات محددة وذات مصداقية».

وقرر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الجمعة، تعديل موقفه السابق بمقاطعة الانتخابات التشريعية المبكرة، والمضي في مشاركته واتباعه في اقتراع تشرين/أكتوبر، عقب وساطات سياسية، برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لتثبيت باقائه بـ«ورقة إصلاحية» موقعة من بعض الكتل، تتبنى خريطة إصلاحية في الحكومة المقبلة.

الأردن يسمح بدخول هنية ومشعل إلى عمان لتشييع إبراهيم غوشة أحد مؤسسي «حماس»

عزت الرشقي على صفحته على موقع «تويتر» الشكر والتقدير لجلالة الملك عبد الله الثاني وافقته على دخول الأخوة للمشاركة في تشييع الفقيد».

بعد أن قدمت الحركة طلبا للملك الأردني للسماح لهما بحضور التشييع.

وتنصع حماس التي كان يرأسها مشعل، منذ قرار إغلاق مكاتبها في المملكة ومنع نشاطها وطرد قيادتها في عام 1999، من الوجود في عمان، أو ممارسة أي نشاط سياسي هناك.

وتنصع حماس التي كان يرأسها مشعل، منذ قرار إغلاق مكاتبها في المملكة ومنع نشاطها وطرد قيادتها في عام 1999، من الوجود في عمان، أو ممارسة أي نشاط سياسي هناك.

ولاية كاليفورنيا تتجه لإطلاق سرحان سرحان بعد 53 عاما على اغتياله روبرت كينيدي

وقال مدعي مقاطعة لوس أنجليس، جورج غاسكون، إنه لن يعترض على الإفراج عن سرحان بشرط إذا تبين أعضاء مجلس الإفراج المشروط في ولاية كاليفورنيا القرار. وأقادت وكالة «أسوشيتد برس» أن هيئة الإفراج بنت في القرار، وفي العادة يفرج عن السجنين إذا وافقت في اليوم نفسه.

وقال مدعي مقاطعة لوس أنجليس، جورج غاسكون، إنه لن يعترض على الإفراج عن سرحان بشرط إذا تبين أعضاء مجلس الإفراج المشروط في ولاية كاليفورنيا القرار. وأقادت وكالة «أسوشيتد برس» أن هيئة الإفراج بنت في القرار، وفي العادة يفرج عن السجنين إذا وافقت في اليوم نفسه.

وقال مدعي مقاطعة لوس أنجليس، جورج غاسكون، إنه لن يعترض على الإفراج عن سرحان بشرط إذا تبين أعضاء مجلس الإفراج المشروط في ولاية كاليفورنيا القرار. وأقادت وكالة «أسوشيتد برس» أن هيئة الإفراج بنت في القرار، وفي العادة يفرج عن السجنين إذا وافقت في اليوم نفسه.

وقال مدعي مقاطعة لوس أنجليس، جورج غاسكون، إنه لن يعترض على الإفراج عن سرحان بشرط إذا تبين أعضاء مجلس الإفراج المشروط في ولاية كاليفورنيا القرار. وأقادت وكالة «أسوشيتد برس» أن هيئة الإفراج بنت في القرار، وفي العادة يفرج عن السجنين إذا وافقت في اليوم نفسه.

الكاظمي يتعهد بطرح «إصلاحات» الحوار الوطني على القوى السياسية

الصدر يعدل عن قرار مقاطعة الانتخابات: لننقذ العراق من الاحتلال والفساد والتبعية

بغداد - «القدس العربي»:

قرر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الجمعة، العدول عن موقفه السابق بمقاطعة الانتخابات التشريعية المبكرة، والمضي في مشاركته واتباعه في «افتتاح تشرين/ أكتوبر»، عقب وساطات سياسية، بزعامة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أنهت باقناعه بـ«ورقة إصلاحية» موقعة من بعض الكتل، تتبنى خارطة إصلاحية في الحكومة المقبلة.

وفي منتصف تموز/ يوليو الماضي، أعلن الصدر مقاطعة الانتخابات، وسحب يده عن الحكومة «الحالية واللاحقة».

وكشف الصدر، أمس عن تسلمه «ورقة موقعة من بعض القادة السياسيين» الذين قال بأنه «لا يزال يثق بهم» كونهم يسعون للإصلاح.

باب للأمل

وأضاف زعيم التيار الصدري، الذي يمتلك كتلة برلمانية باسم «ساترون» تضم (54) نائباً، في وصف الورقة: «إنها ورقة ميثاق إصلاحية معتد بها كمرحلة أولى، فكانت باباً للأمل لإنقاذ العراق مجدداً من أفكاح الفاسدين الذين لا هدف لهم إلا السلطة والمال على حساب الشعب».

موضحاً أن تلك الورقة الإصلاحية التي يجب أن تكون ميثاقاً وعهداً موهوداً بين الكتل الموقعة وبين الشعب الحبيب بسبق زمني معين من دون مشاركة الفاسدين وذوي المصالح التجارية وعشاق التبعية والفساد».

وأشار إلى أن «تلك الورقة جاءت وفقاً لمتطلعاتنا وتطلعات الشعب الإصلاحية، لذلك، فإن العودة إلى الشروع الانتخابي المبني على الإصلاح، باتت أمراً مقبولاً وميسراً، إلا إن البعض راهنوا على إثني لا يستطيع العودة لتلك الانتخابات لتأخر الوقت أولاً ولعدم قناعة القواعد الشعبية بذلك».

وراهن الصدر على «طاعتكم (اتباعه) المعهودة دوماً في الشدّة والرخاء، وفي أي قرار اتخذته مهما كان، لذلك فإثني على يقين أننا وإياكم، أيها الأجيّة، ستخوض الانتخابات بعزم وإصرار لا مثيل له، لأجل إنقاذ العراق وإصلاحه من الاحتلال والفساد والتبعية والتبعية».

ومضى يقول: «أقتضت الصلحة أن نخوض الانتخابات بصورة مليونية، فإن الفاسدين يراهنون على قلة عددهم وأراهن على كثرتهم وثباتكم وطاعتكم وقناعتكم وثقتكم وانتظامكم، فالعراق عراق الصدرين (في إشارة إلى عمه، محمد باقر الصدر، ووالده، محمد صادق الصدر)، وسيكون الإصلاح باباً لرفع البلاد وإنقاذ العراق، فإن الله تعالى لا يهلك المصلحين».

وزاد الصدر مخاطباً أتباعه: «أنتم كنتم ولا زلتُم جنود الإصلاح كما عهدتكم في مناصرتكم لنا آل الصدر بإياكم والخذلان وتسليم العراق للفساد والتطبيع والالتزام بخصوصيات الشرفين على مشروع الانتخابات، بلا تشكيك لوقفكم معي، لكي تطبق ورقة الإصلاح هذه من خلال وقفاتكم للمليونية في ساحات التظاهر تارة، وفي قبة البرلمان تارة أخرى، لكي نثبث للجميع باننا الكتلة الأكبر والتي لم يهدم العراق مثيلاً لها، لا سابقاً ولا لاحقاً، بشرط طاعتكم والتزامكم بخصوصيات الشرفين على مشروع الانتخابات، بلا تشكيك، وسيكون كل فرد منكم سائناً ناطقاً للدعاية الانتخابية الإصلاحية».

وأكمل: «شكراً للموقعين الذين أعادوا الأمل في الإصلاح، وكذلك الشكر موصول إلى الأخ الكاظمي، وشكراً لكم يا فسطاس لإصلاح ويا محبي الوطن».

يأتي ذلك بعد يوم واحد من اختتام مؤتمر الحوار الوطني الذي شهدته العاصمة بغداد مدة يومين (25-26 آب/ أغسطس الجاري)، وضم عدداً من الشخصيات السياسية والدينية والشعبية، إضافة إلى أكاديميين ووجهاء ومختصين عشارية.

ولخص المؤتمر أهدافه بـ«جملة نقاط» تضمنت أن «الانتخابات هي الوسيلة الأساسية للتعريف الديمقراطي»، و«اعتماد الدستور الوثيقة التي ارتضى بها المجتمع كإطار حكم وعادل»، وأن «تعمل القوى السياسية في الحكومة والبرلمان على ضمان نزاهة الانتخابات، وأن تتلزم الحكومة والبرلمان القادمان بالسوق الزمنية لإنهاء التواجد القتالي الأمريكي».



صورة كبيرة لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر شرق العاصمة بغداد

وتضمنت رسالة المؤتمر ضرورة «احترام التظاهر والاحتجاج السلمية كحق دستوري مكفول، وتعزيز إمكانيات المؤسسات العسكرية والأمنية والاستخبارية وتحديد أدوارها ومهامها، ومنع وتجريم الخطاب الطائفي والعنصري بقوانين واضحة، واحترام التنوع الديني والقومي والمذهبي في العراق».

ودعا المؤتمر إلى «تشكيل لجنة ذات غايات صلاحيات واسعة بالتنسيق مع القضاء لتدقيق ملفات الفساد منذ عام 2003 ومحاسنة المفسدين»، مطالباً الحكومة القادمة بـ«التعهد بإنهاء ملف التحقيقات بالأحداث التي وقعت خلال تظاهرات تشرين، وتقديم قانوني مجلس الإعمار والنفط والغاز إلى مجلس النواب لإقرارهما».

وحث أيضاً على «تشكيل لجنة عليا لتدقيق ملف مزاد العملة وعمل المصارف والبنوك».

وفي 8 آذار/ مارس الماضي، دعا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى حوار وطني بين مختلف القوى السياسية والحركة الاحتجاجية، بغية تحقيق «تطلعات العراقيين».

وتعهد الكاظمي، أمس الجمعة، بعرض ما تضمنته «الورقة الإصلاحية» المبنية من «مؤتمر الحوار الوطني» على القوى السياسية، بغية تحويلها إلى ميثاق وطني يمهّد للانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وبعد يوم واحد من اختتام المؤتمر (استمر مدة يومين 25-26 أغسطس/ آب)، قال الكاظمي، في «تدوينة» على «تويتر»: «عجبت بالطروحات التي قدمها مؤتمر الحوار الوطني في بغداد الذي ضم شخصيات اجتماعية ومهنية وثقافية وشبابية من كل المحافظات والورقة الإصلاحية التي صوتوا عليها، ووجدت باستطاعتكم مضامين هذه الورقة وتقديمها إلى القوى السياسية لتصبح نهجاً وميثاقاً وطنياً يوفر أجواء الثقة لخوض الانتخابات».

وسبق للكاظمي، أن أشار، إلى أن «الشعب يستحق الدولة»، مؤكداً أن

«وقت المغامرات إنتهى».

وأضاف، خلال كلمة في الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني، مساء أول أمس، أن «مسؤوليتنا جسيمة، لأن المشكلة الأساسية في العراق، كما نراها، لم تكن مشكلة تظاهرات أو قاطع آراء أو أفكار، بل المشكلة كما فهمناها هي إندعام الثقة، وإندعام الثقة في أي مجتمع في العالم هو مورد خطر حقيقي على هذا المجتمع».

وأوضح: «واجهنا أزمة اجتماعية حقيقية، أكثر من كونها أزمة سياسية فقط، وإن كانت أسبابها سياسية، وعندما يفقد المجتمع ثقته بالمؤسسات الرسمية وبالعملية السياسية والانتخابية، يكون على وشك أن يفقد الثقة بالدولة، وتلك أعلى مراحل الخطر على أي مجتمع في العالم».

وتابع: «تؤمن بعق أن شعبنا لا يفقد الثقة بالدولة، فلننهم أن الحراك الشعبي في العراق جوهره وعقه هو الدفاع عن الدولة، بصرف النظر عن أسلوب التعبير والإخلاف في زوايا النظر إلى كيفية ممارسة الدفاع عن الدولة».

خريطة طريق

وأصل: «قبلنا المسؤولية وفق خريطة طريق تتكون من ثلاث نقاط رئيسية: الأولى هي الوصول إلى انتخابات نزيهة وعادلة ومبكرة، والثانية تتعلق بضمان أمن المواطن ومحاربة السلاح المفلت، والثالثة هي معالجة نتائج الأحداث المؤلمة التي مرت بالعراق في شهر تشرين عام ألفين وتسعة عشر، وتداعياتها، وما بعد هذا التاريخ وسقوط شهداء أعزاء من شبابنا وهم ياربون بحقوقهم».

وأردف: «ركزنا أولاً في تعويض المتضررين من وائل شهداء تشرين، وأصدرنا قرارات بشمولهم بكل استحقاقات الشهداء، وأصرنا على هذا القرار على الرغم من وجود المعارضة السياسية له، ولم نتراجع عن الصفي

به إلى النهاية».

وأشار إلى أن «مازلنا نتمسك بموعد الانتخابات في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، لهذا أوفياء بكلماتنا أمام شعبنا، وقتنا في خطاب التكليف إننا ستمثل إلى هذه الانتخابات»، قائلًا: «قننا بواجبنا واتخذنا خطوات كثيرة على صعيد دعم القوات وإعادة الهيئة لها للقيام بدورها في حماية الوطن والمواطن ومحاربة السلاح المفلت والجريمة أيًا كان مصدرها».

وشدد على أن «يجب أن تكمل الحكومة المقبلة هذه المهمة، وتشدد على استمرار الزخم لاستكمال بناء قدراتنا الأمنية والعسكرية ومنع كل المظاهر المسلحة خارج إطار الدولة».

وتابع: «شكنا فريقاً قانونياً من قضاة متقاعدين مشهود لهم بالنزاهة، قطع الشوط الأكبر في جمع الحقائق حول أحداث شهر تشرين عام ألفين وتسعة عشر وتداعياتها وملابساتها من كل الأطراف المعنية»، مشيراً إلى أن «العمل التأسيسي للفريق القانوني يحتاج إلى وقت لضمان نزاهته وعدم التدخل في إجراءاته، وقد تركنا تحكوماً للفريق المعني الحرية المطلقة في التعاطي مع كل الملفات التي تخص السلطة التنفيذية ومؤسساتها وشخصياتها وملفاتها، وقد تركنا لهم أيضاً الحرية المطلقة في تحديد آلية إعلان نتائج التحقيق النهائية».

وزاد: «واجهنا تحديات لا تقل خطورة، تتمثل بالانهيار الاقتصادي مع انهيار أسعار النفط، وتحدي جائحة كورونا، والحمد لله تجاوزنا الأزمة الاقتصادية معاً، مبيناً أن «الكثير من الأطراف التي لا تريد الخير للعراق لم تكن ترغب أن تتجاوز هذه الأزمة، لكن شعبنا كان يقظاً وعرف الحد الفاصل بين الموقف الحريص، والموقف الزائد المتاجر بمقدرات الوطن، وأدرك أن الأزمة كانت تحتاج إلى قرارات حقيقية وليس مزايادات سياسية وصراخاً في وسائل الإعلام».

الورقة البيضاء

وقال: «أعدنا الورقة البيضاء للإصلاح لتكون خريطة طريق لإنقاذ الاقتصاد العراقي من حالة العبودية في أسعار النفط، والانتقال به، ليكون اقتصاداً فاعلاً ومنتجياً في السنوات القليلة المقبلة»، مبيناً أن «ما استعرضه هنا لا يمثل دفاعاً عن الحكومة، وليس دعاية انتخابية، لأنني كما تعرفون لسنت مشاركا في الانتخابات، ولكنه، إطار يجب أن يكون واضحاً لنفهم معاً التحديات التي تواجه هذا الوطن والمسارات التي يجب أن يتم التأسيس عليها في المرحلة المقبلة».

وأكد أن: «سأعمل بكل جهد على أن تكون توصيات هذا المؤتمر حاضرة في الأداء الحكومي، وأشد على أيديكم جميعاً أن نتعاون معا أبناء وطن واحد للانتقال ببلدنا من حالة الصراع والإختلاف والتدهور والشكوك وانعدام الثقة إلى الازدهار والنماء والقوة والعمل والثقة المتبادلة».

وأوضح أن «كل هذه الأهداف لا تحدث بالكلية فقط، بل من عبر قضيتين أساسيتين: الأولى هي تحديد الخلل بصراحة ووضوح وشفاعة، والثانية، هي العمل على إصلاح هذا الخلل مهما كان أصمراً وموجعاً، وإن نصر معاً على أن شعبنا يستحق المستقبل وأنه يستحق أن ينتقل من حالة الفوضى إلى حالة الاستقرار».

وبين أن «شعبنا يستحق الدولة، ويرفض اللادولة، شعبنا يستحق مكانته بين أمم الأرض، ويرفض أن يكون ملعباً للصراعات والأهواء، شعبنا يمتلك إرادته الحرة، ويرفض أن يملأ أحد عليه إرادة أجنبية»، مبيناً أن «على شعب العراق والأجيال المقبلة مسؤولية الجميع، وعلينا أن نضع يدنا بيد بعض، حكومة ومجلس نواب، وقوى سياسية وطنية وفعاليات شعبية، وعشائر وشباباً ونساء وفتيات مهنية لتساعد بلدنا على التقدم إلى الأمام دوماً، ونفتح آفاق المستقبل للأجيال المقبلة».

وأكد أن «انتهى وقت المغامرات، فالقوم مع عدنا مع العصل الجاد، والانتخابات هي المعيار لاختبار من يستحق لهذا العمل، وبإل ثقة الشعب، شاركوا في الانتخابات وإدعومها، اختاروا ملتصق، وكونوا على العهد مع شعبكم».

قوات مكافحة الإرهاب تنتشر في المنطقة الخضراء ومحيط مطار العاصمة

مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة يعقد اليوم... وإجراءات أمنية مشددة

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

شهدت العاصمة العراقية بغداد، أمس الجمعة، انتشاراً أمنياً مكثفاً في المناطق المحيطة بمطار العاصمة الدولي، فضلاً عن الشوارع الرئيسية، والمنطقة الخضراء، تمهيداً للانطلاق فعاليات مؤتمر «قمة بغداد للتعاون والشراكة»، المقرر انطلاقه اليوم السبت، بمشاركة قادة وزعماء ووفود دبلوماسية تمثل

دولاً عربية وإقليمية ودولية.

مصادر مطلعة (صحافية والديبلوماسية) أكدت لـ«القدس العربي» إن قوات تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب انتشرت في المناطق المحيطة بمطار العاصمة الاتحادية بغداد، والشوارع المؤدية له، ضمن خطة أمنية معدة لتأمين أجواء المؤتمر.

ووفقاً للمصادر، فإن الإجراءات الأمنية المشددة شملت أيضاً المنطقة الخضراء أيضاً، التي من المقرر أن تتضمن فعاليات المؤتمر.

وسبق، لقيادة العمليات المشتركة، أن أكدت اكتمال الاستعدادات الأمنية الخاصة بمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة.

وقال المتحدث باسم القيادة اللواء، تحسين الحفافي، إن «القوات الأمنية شاركت بتفويض خطتها الأمنية وبدأت بالانتشار في المناطق الحيوية في مركز العاصمة عبر تشكيل الأطواق الأمنية الخاصة بالعمل بالجهود الاستخباري والمراقبة الجوية لتأمين عقد المؤتمر».

وأوضح أن «كل الأمور تسير وفق ما مخطط لها من قبل قيادة العمليات المشتركة».

إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة بأنه تأكد حضور الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمصري عبد الفتاح السيسي، ومملك الأردن، عبد الله الثاني، فضلاً عن رئيس مجلس الوزراء الكويتي، صباح الخالد الحمد الصباح، في حين قررت إيران إرسال وزير خارجيتها، حسين أمير عبد اللهيان، إلى بغداد لتتولها في المؤتمر.

ومن المقرر أن يشارك أيضاً، ممثلون عن الدول دائمة

جملة قوانين في العراق

ترحل للدورة البرلمانية الجديدة

بغداد - «القدس العربي»:

مناقشة بعض القوانين».

وأضاف أن «هناك جملة من القوانين تم ترحيلها إلى الدورة المقبلة، ومنها قانون مجلس الوزراء وقانون مجلس الإعمار وقانون محاكمة عناصر داعش وسواها من القوانين»، مبيناً أن «قانون النزاهة والنفط والغاز من القوانين المهمة التي كانت مطروحة على اللجنة القانونية النيابية، وكان من الممكن أن تتم مناقشتها، إلا أنه تم ترحيلها إلى مجلس النواب المقبل».

ولفت إلى أنه «في حال تم تأجيل إجراء الانتخابات التشريعية، فستتم مناقشة قانون مجلس الإعمار وقانون الخدمة المدنية وقانون مجلس الوزراء».

مؤكداً «أهمية تشريع هذه القوانين بسبب حاجة الدولة لها».

مع دعم لدور العراق التاريخي في إرساء السلام، يجسد هذا المؤتمر رؤية العراق في ضرورة إقامة أفضل العلاقات مع محيطه ومع دول العالم».

وأشار إلى أن «العراق بدأ يأخذ دوره التاريخي، ليكون أحد ركائز السلام في المنطقة، وأن العراق يمتدح أن يخلق جسراً للتواصل والتعاون والتكامل الشامل، مع جميع دول المنطقة».

وزاد: «كفى حروباً وصراعات وخلافات، فالعراق يدعو جميع دول المنطقة إلى بناء السلام على أساس التكامل بين شعوب المنطقة»، مضيفاً أن «هناك فرصاً كبيرة في العراق يمكن لدول المنطقة التعاون والنسامة فيها، وخلق مساحة جديدة لكل شعوب المنطقة، كي تبني السلام والاستقرار لها».

انتخابات مصيرية

وبين أننا «مقبلون على انتخابات مصيرية وحاسمة بعد شهر ونصف، وسوف تعزز المسار الديمقراطي في البلد»، مؤكداً: «لقد عملنا خلال نحو عام وشهرين على مختلف الصعد، لإصلاح المسارات الاقتصادية والأمنية والسياسية في البلد»، نجنحاً في تحقيق مقاصد كبيرة، وما زلنا ماضين وملتزمين ببناء دولة فاعلة ومستقرة ومستدامة، وتطلع في كل هذا إلى التعاون الإقليمي، مع جميع دول المنطقة».

وأختتم بالقول: «من المعول عليه، أيها الإعلاميون الكرام، نقل صورة حقيقية تعكس الإيجابيات والإنجازات المحرقة للبدايم العراقية، وما فيه من تنوع على مختلف الأصعدة إلى العالم، أنتم مؤثرون دوماً، وما ستقولونه سوف يساعد هذا البلد العربي على النهوض من جديد، كي يستعيد دوره التاريخي الذي يعد لسبعة آلاف سنة».

في الأثناء، أكد، رئيس الجمهورية، برهم صالح، أن العراق بلد محوري في المنطقة، وإن علاقته المتوازنة مع الجميع وموقعه الجغرافي يجعله عنصراً فاعلاً في الحوار وساحة لتلاقى المصالح الإقليمية.

وأشار، خلال لقاء موسع مع وفد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية في بغداد، إلى أن «الأزمات المستحكة في

بغداد - «القدس العربي»:

علق المكتب السياسي لمنظمة «بدر» في البصرة، أمس الجمعة، على اتهامات طالت أحد عناصر المنظمة التي يتزعمها هادي العامري، بالمسؤولية عن اغتيال قيادي في التيار الصدري، بحادثة وقعت العام الماضي.

وذكر في بيان، أن «من خلال متابعتنا لصفحات «فيسبوك» وجدنا هناك ما ينشر أن شخصاً يدعي انتماء لمنظمة بدر اسمه أحمد الحلبي قام باغتيال الشهيد الشيخ حازم الحلبي، لذا، كان حروباً بنا أن نتبراً من أي شخص ومن يقف خلفه يحاول أن يسيء لنا أو يتجاوز على أبناء البصرة».

وأضاف، أن «منظمة بدر لم يكن في برنامجها استهداف أي طرف كان سابقاً وحالياً وفي

المستقبل، وأن هدفها الأساس الدفاع عن العراق وفقاً لواجبها الشرعي والوطني»، مبيناً بالقول: «ما يجمعنا مع إخوتنا في التيار الصدري دماء مشتركة للدفاع عن الوطن والحفاظ على وحدة الكلمة، وإن تحالفنا وموقفنا الموحد يثير ضغينة الآخرين ممن يحاولوا إفساد تلك العلاقة».

وأشار البيان إلى أن «صدق ما ينشر فعلى القانون أن يأخذ مجراه، ونهيب بالأخوة من التيار الصدري التحلي بالصبر وعدم الانجرار لما يخطط له الآخرون لإضعاف تلك الأخوة بينهم وبين منظمة بدر، وسوف يجدون أول من يحاسب كل يد تسيء لهم أو تستهدفهم مهما كانت».

وختتم البيان بالقول: «أخيراً نسأل الله أن يرحم الشهيد برحمته الواسعة ويهبم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان وأن ينال قاتله جزاءه تحت

«بدر» تنأى بنفسها عن اغتيال قيادي في تيار الصدري في البصرة

مخلة القانون».

وكان عدد من أهالي البصرة وذوي عشيرة القيادي بالتيار الصدري ورجل الدين الشيخ حازم الحلبي، الذي قتل على يد مسلحين، قد طالبوا مؤخراً بإبنازل الفصاص بحق القاتل الذي ألق القبض عليه خلية الصقور.

وقال بعضهم لوسائل إعلام، إنهم يطالبون رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والقضاء بإلقاء القبض على الأشخاص الآخرين المشركين في عملية قتل الحلبي وعمليات اغتيالات أخرى نفذوها في البصرة.

وكان الحلبي قد اغتيل في 6 شباط/ فبراير 2020 على طريق محمد القاسم أثناء عمله في مقر عمله في شركة البتروكيميايات، وهو أحد قيادات «سرايا السلام»، الجناح العسكري للتيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر.

إثيوبيا رفضت الخطوة واعتبرت أن من شأنها تقويض المحادثات بين الدول الثلاث مصادر سودانية تؤكد نية تونس تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول سد النهضة

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أكدت مصادر دبلوماسية في الخرطوم، أن تونس، الدولة العربية الوحيدة بين أعضاء الدورة الحالية لمجلس الأمن، ستقدم مشروع قرار حول سد النهضة، في وقت رفضت فيه إثيوبيا ذلك، معتبرة إياه تصرفاً غير لائق ويمكن أن يقوض المحادثات بين الدول الثلاث، فيماواصلت مبعوثة الاتحاد الأوروبي لقاءاتها في الخرطوم، قادمة من أديس أبابا، من أجل الدفع بحلول لأزمة السد.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«القدس العربي»، دون كشف هويتها، نعم صحيح هناك مشروع قرار تسعى تونس لإعادة تقديمه في مجلس الأمن بعد قيام إثيوبيا بالملء الأحادي الثاني، وفيما كان مشروع القرار الأول مبنياً على دعوة إثيوبيا لعدم القيام بالملء الثاني، فلن جوهر القرار الجديد مبني على الدعوة للتعهد بجدولة جديدة للمفاوضات وفق الإطار الزمني والموضوعي المحدد في مشروع القرار، دون إعطاء أي تفاصيل حول مضامين مشروع القرار التونسي.

وكانت تونس، العضو الحالي في مجلس الأمن، قدمت مشروع قرار يدعو إثيوبيا إلى التوقف عن الملء الثاني لخزان سد النهضة، ونص مشروع القرار هذا على أن يطلب مجلس الأمن من مصر وإثيوبيا والسودان استئناف مفاوضاتها بناء على طلب كل من رئيس الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة، لكي يتوصلا، في غضون ستة أشهر، إلى نص اتفاقية ملزمة لملء السد وإدارته.

ووفقاً لمشروع القرار، فإن هذه الاتفاقية الملزمة يجب أن تضمن قدرة إثيوبيا على إنتاج الطاقة الكهرومائية من سد النهضة، وفي الوقت نفسه تحول دون إلحاق أضرار كبيرة بالأمن المائي لدولتي المصب.

في الموازة، دعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبية، دققي مكوين، سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي المقيمين في أديس أبابا لرفض مقترح تونس المزمع بشأن سد النهضة.

«لا مبرر للخطوة»

وقال خلال اجتماع مع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي مساء الخميس، إنه لا يوجد مبرر لرفع قضية سد النهضة من قبل تونس لمجلس الأمن الدولي.

وأكد التزام إثيوبيا باستئناف المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي، داعياً السفراء إلى نقل رسالة إثيوبيا بالاعتراض على مشروع القرار التونسي بشأن سد النهضة.

كذلك، أطلع وزير المياه والري والطاقة الإثيوبية، سلشي بقلي، خلال الاجتماع، السفراء على مشروع القرار الذي قدمته تونس لمجلس الأمن الدولي في تموز/ يوليو الماضي، وموقف إثيوبيا من هذه القضية، وقال إن «سد النهضة الإثيوبية هو مشروع تنموي ولا ينبغي أن يطرح على مجلس الأمن الدولي». وأضاف هذه القضية لم يتم التعامل معها من قبل في مجلس الأمن وأحيلت إلى الاتحاد الأفريقي، بالتالي لا يوجد مبرر لرفع هذه القضية مرة أخرى.

وأشار إلى أن بلاده ملتزمة بالتوصل إلى حل من خلال مواصلة المحادثات الثلاثية التي يبرعها الاتحاد الأفريقي، لافتاً إلى أنه ليس من المناسب إعادة القضية إلى مجلس الأمن الدولي عبر تونس.

واعتبر أن مشروع القرار الذي تعزز تونس رفعه مرة أخرى غير مقبول لأنه ينتهك حق إثيوبيا في استخدام مواردها الطبيعية ويأخذ في الاعتبار الصالح غير العادلة لدول المصب.

وعدا وزير المياه الإثيوبية، الجتمع الدولي إلى الضغط على السودان ومصر لاستئناف المفاوضات الثلاثية برعاية الاتحاد الأفريقي، بدلاً من تسييس القضية.

ولفت إلى أن الكونغرس الديمقراطي تستعد لمواصلة استئناف المفاوضات الثلاثية والتوصل إلى اتفاق يعود بالنفع على جميع



مصريون يصطادون من قوارب في نهر النيل في القاهرة

الأطراف».

في السياق، كتب خبير المياه عباس شرقي على صفحته في «فيسبوك»، تعليقا على التصريحات الإثيوبية: «بيان وزارة الخارجية الإثيوبية الأخير هو محاولة لشغل الشعب الإثيوبي والرأي العام نحو الخارج مرة أخرى، من أجل تهدئة الحرب الأهلية في الداخل، على اعتبار أن هناك خطراً خارجياً ممتلئاً في قضية سد النهضة وتصوير أن مصر لا تريد التنمية للشعب الإثيوبي».

وتابع: «إثيوبيا تطالب كلاً من مصر والسودان بالتوقيع على اتفاقية عنتيبي واعتمادها في البرلمان وكانها أحد أسباب الخلاف الرئيسية في سد النهضة، كما تحاول إثيوبيا منذ فترة استدراج دول المصالح للدخول في القضية حتى يطول أمد المفاوضات وتوسع الدائرة

ولا تصل إلى شيء حتى تنتهي من بناء سد النهضة». وأكد على أن إثيوبيا «تكرت مرارا الاستخدام المنصف، وطلبت حصة مائئة، وتكرت بأنها ليست بغيرها، وتطلب استبعاد باقي دول المصب للمطالبة بنصيبهم»، مضيفاً أن «فشل التخزين الثاني، والحرب الأهلية والاتجاه نحو التفكك الإثيوبي، وزيادة الفيضان بنسبة 30% حتى الآن زاد من ضبط النفس المصري، في رد الفعل على التخزين الثاني دون اتفاق».

وأوضح: «إذا أردت إثيوبيا فعلاً استئناف المفاوضات، عليها أن تعلن قبولها المفاوضات في وجود أطراف دولية كوسطاء أو مراقبين فاعيلين للوصول إلى اتفاق شامل قبل مارس/ آذار المقبل، أي قبل عمل أي إنشاءات هندسية أخرى تؤدي إلى تخزين ثالث يكون اضطرابياً فيما بعد».

وفي الأثناء واصلت مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، أنيت وير، جولتها في المنطقة لدفع الأطراف للعودة إلى التفاوض، حيث التقت مساء الخميس، رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك بعد عودتها من أديس أبابا. وحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، ناقش اللقاء قضية سد النهضة والحدود بين السودان وإثيوبيا.

وتلقى رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء «تنويراً من مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، حول زيارتها إلى إثيوبيا، ولقاءاتها برئيسة جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية سولي ورق زودي، ورئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، والتي ناقشت تطورات الأوضاع الداخلية في إثيوبيا».

وأكدت وزيرة خارجية السودان، مريم الصادق المهدي، خلال لقاءها مبعوثة الاتحاد الأوروبي «تمسك بلادها بضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول سد النهضة بين الأطراف الثلاثة (السودان ومصر وإثيوبيا). وعبرت عن «متانة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، واستعرضت الأوضاع في المنطقة وعلاقات السودان مع دول الجوار وجهود السودان في دعم السلام والاستقرار في المنطقة».

وأعربت وزيرة خارجية السودان عن «قلق الحكومة بشأن الأوضاع في إثيوبيا، وجهود الحكومة السودانية لحل النزاع هناك عبر مبادرة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وشددت على «أهمية دعم جهود السلام والاستقرار في كل من ليبيا وجنوب السودان وتشاد بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين». وتحدثت المهدي عن «طلب السودان استبدال قوات البعثة الأممية في أبيي (بين السودان وجنوب السودان)، والتي تتكون من عناصر إثيوبية، بقوات من جنسيات متعددة».

«الدور المهم»

وأشارت إلى «الدور المهم الذي يلعبه السودان في المنطقة واختياره كقصر إقليمي لمكافحة الهجرة غير الشرعية، داعية الاتحاد الأفريقي إلى لعب دوره في دعم جهود السلام في المنطقة».

ومسألة الاتحاد الأوروبي مع الشركاء الإقليميين والدوليين». موضحة «المساعدة في حل النزاع بين السودان وإثيوبيا عبر الحوار»، موضحة «أهمية الاستقرار في المنطقة ككل وضرورة اصطلاح السودان بدوره

المهم في المنطقة لدعم السلام والاستقرار». وفي مصر، أكد السفير الروسي لدى القاهرة، جيورجي بوريسينكو، أنه تم رصد الكثير من المعلومات في الصحافة المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأن روسيا انحازت إلى الموقف الإثيوبي في مناقشة ملف سد النهضة في مجلس الأمن التي عقدت في تموز/ يوليو الماضي.

وأضاف في حوار لهبرنامج «رأي عام» المُذاع على فضائية «تي أي أن»، أن «التعليقات التي تم رصدها على مواقع التواصل الاجتماعي كانت تستند في مجملها على تفسير خاطئ للخطاب الروسي في مجلس الأمن»، موضحاً أن «روسيا لها موقف لا يتميز عن الأغلبية العظمى من كافة أعضاء مجلس الأمن».

وتابع: «لأسف من الصعب جداً لمجلس الأمن مناقشة الموضوعات الخاصة بالملء واتخاذ قرارات في هذا الأمر، ولكن روسيا تفهم جيداً أن حجم الموارد المائية التي تحصل عليها مصر من نهر النيل هو مسألة حياة أو موت لـ102 مليون مصري».

«لسنا متحيزين»

وأوضح: «لسنا متحيزين لإثيوبيا وموقفنا من ملف سد النهضة متوازن». وبين أن «كلمة المندوب الروسي في مجلس الأمن لا تعكس موقفاً محدداً ضد مصر»، مشيراً إلى أن «من الصعب التعليق على تصريحات المسؤولين الإثيوبيين، ولكن روسيا تتطرق من أن مصر بالنسبة لنا هي أكثر شريك مهم في هذه المنطقة، حيث أن عام 2019 شهد توقيع اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين البلدين، ودخلت حيز التنفيذ في 10 كانون الثاني (يناير) 2020».

وأضاف أنه «وفقاً لاتفاقية التعاون بين مصر وروسيا فإنهما دولتان شريكتان»، موضحاً أن «الساحة الدولية تتطرق من مواقف مشتركة بين الدولتين».

وتابع أن روسيا ومصر تسعى لتطوير علاقتهما مع كافة دول العالم بما فيها إثيوبيا، قائلاً: «نسعى لتطوير التعاون الاقتصادي والعسكري، في الفترة الأخيرة استمعنا لتعليقات بائفاق التعاون العسكري بين روسيا وإثيوبيا، ولكن العلاقات بين روسيا ومصر أكثر من العلاقات مع إثيوبيا خاصة في المجال العسكري». و زاد أن روسيا «تتطرق من أن ملف سد النهضة يجب حله على طاوله المفاوضات، وإيجاد حلول مقبولة من الطرفين، وأن مصر تسعى لوجود اتفاق الزامي، ولذلك، فنحن نتطرق من أن هذا القرار الذي يمكن أن يكون مقبولاً لكل الأطراف بما فيها مصر، هو ما يجب أن يكون أساساً للاتفاق بين الدولتين لأننا نتفهم جيداً أهمية الحيوية لمياه النيل وهذا النهج للمصريين».

وبين أن «ما قيل عن الإعلانات والتصريحات فيما يتعلق بالاتفاق بين روسيا وإثيوبيا، فهي تصريحات بمثابة الصدفة البحتة، وأن روسيا تقوم بنشاط دولي كبير في الساحة الدولية، حيث يتحدث مع الشركاء الدوليين بشكل مستمر»، قائلاً: «يمكن أن تكون هناك بعض الصدف». وتابع أن «اتفاقية التعاون العسكري بين روسيا وإثيوبيا تحمل طابعاً إيجابياً أكثر، وهذه واحدة من الاتفاقات الروتينية التي وقعها روسيا وستوقعها مع كثير من دول العالم».

وقال إن روسيا «تدرك أهمية نهر النيل كمصدر وحيد للحياة في مصر البالغ عدد سكانها 102 مليون نسمة»، مشيراً إلى أن «الاقتصاد المصري هو اقتصاد متطور وديناميكي، ولذلك فإن المياه لها أهمية كبيرة للتطور والزراعة والاحتياجات الشخصية للمواطنين».

ومنذ عام 2011 تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة المعد ليكون أكبر مصدر لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا بقدرة تصل إلى 6500 ميجاوات.

وفي مارس/ آذار 2015، وقع قادة مصر والسودان ورئيس وزراء إثيوبيا في الخرطوم اتفاق إعلان مبادئ بهدف تجاوز الخلافات. وترى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيواً لها، إذ يؤمن لها النيل نحو 97% من مياه الري والشرب، وتصر إثيوبيا على أن قضية السد لا تهدد السلم والأمن الدوليين وبالتالي لا تتطلب انعقاد مجلس الأمن.

كورونا في مصر: ارتفاع معدلات الإصابة وعقوبات مرتقبة على رافضي التطعيم

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواصل ارتفاع معدل الإصابات بفيروس كورونا في مصر، إذ أعلنت وزارة الصحة تسجيل 221 حالة جديدة «ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوص اللازمة التي تُجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 10 حالات جديدة».

وعقدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، اجتماعاً مع مديري المديرات التعليمية في جميع محافظات الجمهورية، عبر شبكة الفيديو كونفرانس، لمتابعة تلقي العاملين بالتعليم قبل الجامعي لقاح التطعيم ضد فيروس كورونا، والوقوف على النسب المحدثة، والتي تشمل على أعداد العاملين متلقي الجرعة، والعاملين متلقي الجرعة الأولى، والمسجلين لتلقي الجرعات، ومن لم يتم بالتسجيل حتى الآن.

رضا حجازي، نائب الوزير لشؤون المعلمين، أعلن أن «استكمال تلقي قائمة اهتمام الحكومة المصرية»، مشيراً إلى أن الوزارة «تستهدف عاماً دراسياً جديداً حضورياً بالمدارس، وهذا يتوقف على نسب تلقي المعلمين للقاح».

وأوضح أنه «لن يُسمح للعاملين بدخول مقر العمل عند بدء العام الدراسي إلا بعد تلقي اللقاح سواء بالمدارس الحكومية أو الخاصة أو الدولية».

وخلال الاجتماع تمت مناقشة النسب المحدثة لقاعدة بيانات العاملين سواء من متلقى الجرعتين ومتلقي الجرعة الأولى، والمسجلين لتلقي الجرعات، ومن لم يتم بالتسجيل. وطلب نائب الوزير لشؤون المعلمين، مديري المديرات التعليمية بمتابعة الإدارات التعليمية ذات النسب المنخفضة في التسجيل لتلقي اللقاح، واتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية نحو الإسراع في التسجيل على موقع



عاملان في القطاع الصحي في مستشفى في القاهرة

بعض الطلاب، أما بخلاف ذلك فإن قيمة الشهادة لأغراض السفر إلى الخارج فتبلغ 250 جنيهًا.

وتزايدت التحذيرات التي أطلقها مسؤولون مصريون لرافضي الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا، فيما لوح عدد من الوزراء بالجوء إلى «إجراءات قانونية» لمعاقتهم وحثهم على التطعيم خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وكشفت مصادر حكومية أن من المنتظر صدور قرار من مجلس الوزراء المصري بشأن إلزام المواطنين بتلقي لقاح كورونا، وذلك عقب توفير كميات من اللقاح تكفي احتياجات الجميع. وقالت إن القرار والعقوبات والإجراءات القانونية التي يتضمنها وآليات تطبيقها، تدرسها حالياً اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا في مصر،

وسيتم إعلانها بعد اجتماع مرتقب لرئيس الوزراء بأعضاء اللجنة خلال أيام.

وأضافت أن قرار مجلس الوزراء سيضمن تفويض وزيرة الصحة بإصدار قرار تنظيم عمليات التطعيم، وفق القانون».

ووفق المصادر، فإن قرار إلزام المواطنين بالتحصين بالحصول على اللقاح يستند إلى المادة السادسة من «قانون الأمراض المعدية» التي تنص على أن «للسلطات الصحية أن تأمر بتطعيم أو تحصين سكان أي جهة من جهات الجمهورية بالإقليم المصري، ضد أي مرض من الأمراض المعدية».

ويستثني القرار المرتقب، حسب المصادر، من لديه مانع طبي يحول دون تلقيه اللقاح، على أن يقدم شهادة بذلك من مستشفى حكومي.

مفكر مصري يدعو لمواجهة تطبيع الأنظمة مع إسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»:

ترامب لرفع العقوبات عن السودان ثم بدأ التفاوض مع إسرائيل من أجل التطبيع».

وأكد أن «المنطقة العربية أمام مشهد يكشف أن الأنظمة العربية ليست لها علاقة بالقضية الفلسطينية الحقيقية هي قضية الشعب العربي».

وزاد: «جمال عبد الناصر كان واعياً جداً لعدم الاعتراف بذلك الكيان، ورفع شعار

لا صلح لا اعتراف لا تفاوض، في وقت كان معروضا عليه أن يسترد سيناء الذي احتلتها إسرائيل في حرب 1967، فقال القضية ليست سيناء، لأنه كان يرى الأمر بشكل أوسع كحركة استعمار استيطاني تهدف إلى تفتيت الأمة العربية».

وتابع: «منظمة التحرير الفلسطينية انتهت إلى سلطة بائسة منقسمة، وشهدت خلافات بين رجال فتح الذين تحولوا إلى رجال سلطة يحصلون على رواتبهم من إسرائيل».

وعن الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على غزة، قال: «الحرب الأخيرة منحتنا مشهداً فيه إيجابية رائعة، وهو خروج كل فلسطين لساندة غزة، فلسطينيين 48، ممكن في لحظة ما تجد إسرائيل نفسها في مواجهة حرب أهلية، أن يرفع فلسطيني القدس السلاح مثله مثل فلسطيني قطاع غزة، وتحول فلسطين إلى كتلة واحدة في مواجهة هذا

الكيان». وتابع: «في رأيي، مناطق المقاومة الأخرى مثل حزب الله وحماس، وأعلن لفكرة التوظيف الإقليمي، للقضية، ولا تستطيع رفض ذلك لأن هناك منظورا إسلامياً للقضية».

ودعا لـ«إعادة، بناء الكتلة الصلبة لبناء حركة التحرر الجامعة لمقاومة تطبيع الأنظمة العربية».

ونفى أن تكون مصر خاضت حروبا من أجل فلسطين، سوى حرب 1948، قائلاً: «هي حرب خاضها الملك فاروق في إطار التعاون مع مصطفى النحاس رئيس الوزراء آنذاك، وكان معروفاً وقتها ضعف الجيش، أما باقي الصروب فقد وجهت ضدها بشكل مباشر، ولم تأخذ قرار خوضها، والحرب الوحيدة التي قرنها خوضها هي حرب الاستنزاف، وهي حرب مهكرة في تاريخنا ولم تأخذ حقها، ثم حرب 1973 التي حققنا فيها أشياء مبهره جداً، لكن التوظيف السياسي خسرنا كل شيء».

وجه رسالة حازمة إلى عون؛ حاول إنقاذ ما تبقى من عهدك ولا ذاهبون إلى قعر جهنم كما بشرتنا

مفتي لبنان يستغرب التصويب على دياب وطريقة التخاطب مع رئاسة الحكومة

الأمانة العامة لمجلس النواب تعلن عدم اختصاص القضاء في استدعاء رئيس الوزراء المستقيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على بيان رؤساء الحكومات السابقين الذي رفض التعرض لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بعد إصدار المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت مذكرة إحضار بحق، دخل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على الخط، وبعث برسالة حازمة إلى المعنيين «بان موقع رئاسة الحكومة لا يقل أهمية وقدرًا عن أي موقع رئاسي آخر في لبنان»، وقال «احترام الموقع واجب، ونحن حرصاء على أن يبقى هذا الموقع مصادًا، حفاظًا على التوازن بين مواقع الرئاسات الثلاث».

وأكد «أن التصويب على رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان ديان، أمر مستهجن، وغريب عن أصول التعامل والتخاطب مع رئاسة الحكومة»، وتوجه المفتي دريان إلى حصول أن تنقذ ما تبقى من عهدك والا فتحن ذاهبون إلى الأسوأ وإلى أبعد من جهنم إلى قعر جهنم كما بشرتنا».

الخطبة بحضور دياب وميقاتي

واللافت أن مفتي الجمهورية كان يخطب في مسجد محمد البساتنة في مستديرة شاتيلا - بيروت في حضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والرئيس المكلف نجيب ميقاتي ووزراء ونواب حاليين وسابقين والعديد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والتربوية والعسكرية والإعلامية ورجال الأعمال وأعضاء المجلس

الشريعي ومحافظين ورؤساء بلديات ومخاتير، وجماعة في خطبة الجمعة «شارك بإيجاب في المحافظة على الوطن واستقراره، ولا تشارك في خلق الاضطرابات، أو توقع الضرر بالاستقرار، ولا بمقتضيات العيش المشترك الحرصاء عليه، ومع هذا، فإن مناخ الإحباط السائد في البلد، سببه عدم تشكيل حكومة ترضي مصالح الناس حتى الآن، فالوقت الذي هو من عمر اللبنانيين، يضع بين مشاورات ولقاءء، فيها الكثير من التعنت والتصلب ومحاولة إلغاء الآخر، والوطن على شفا جرف هار، وهم لا يزالون يبحثون عن مكسباتهم التي لا قيمة لها إذا خسروا الوطن». ولفت إلى «أن التخطيط السياسي والاجتماعي والمعيشي الذي نعيشه مؤلم، وأوجع كل الناس، وأرقه كاهل المواطن الذي يعاني الأمرين وهو صابر، وتخشى بعد هذا الوقت الطويل أن يندف صبر اللبنانيين، ونقع جميعاً في أتون الفوضى المجالات، ولا نرضى أن تكون شهود زور على ما يحصل في بلدنا، فالأمر يحتاج إلى معالجة جديفة وفورية، والترقب لا ينفع، فاجرى من انفجار مرفأ بيروت، وانفجار صهرج المازوت في عكار، والاشتيكات المثقلة في بعض المناطق اللبنانية، سببها هذا الترقب، فلنقلع علما نحن فيه من تخبط، وإلا فأنا ذاهبون فعلاً إلى الأسوأ وإلى الانهيار الشامل».

وتطرق المفتي دريان إلى إصدار مذكرة الإحضار بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال فقال «إن الإصرار على هذا النهج من قبل البعض في عكار، والاشتيكات المثقلة في بعض المناطق اللبنانية، سببها هذا الترقب، فلنقلع علما نحن فيه من تخبط، وإلا فأنا ذاهبون فعلاً إلى الأسوأ وإلى الانهيار الشامل».



الشيخ عبد اللطيف دريان

بهذا الخصوص، ولتأخذ العدالة مجراها أصولاً على الجميع بعيداً عن الانقياد والاستسائية والكيدية. علينا أن نترفع عن الترهات التي تراقق كل تكليف، كما تراقق تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، الذي جاء بنساء لرغبة النواب الذين سموه، وبتركية من رؤساء الحكومة السابقين، ومباركة من دار الفتوى، التي لا تميز بين أبنائها، بل هي ترجو الخير للجميع، نحن في بلد التعاليش الإسلامي المسيحي، نرفض أن نميز بين لبناني وآخر، وما يحكى اليوم عن أن المسلم يسمي المسلم، والمسيحي يسمي المسيحي في الحكومة العتيدة، هو أمر خطير، وينبغي تداركه، ولا نرضى أن تناس الأمور

هكذا، وكاننا نعيش في جزر داخل جزر، لا في دولة واحدة، ومعيارنا وطنية بامتياز، وليست معايير طائفية، فلنترفع عن هذا النطق الأوجع، ولننظر بمنظار الحكمة التي تؤيد هذا المنطق، والإسفوف يمزق الوطن أكثر مما هو ممزق، خصوصاً وأن شبابيه ومثقفيه، أمل المستقبل، يهاجرون، فمها يا شباب لبنان، وظنكم في حاجة إليكم، وانتم مطالبون بالوقوف إلى جانبيه وحققه مع الأوطان في الأزمات، لا ينقلها بها ولا ينهض بها إلا شبابها، وكذلك شبابها، فإذا هاجرتم اتسعت رقعة الفراغ التي سيستغلها التبرصون بالوطن، والمستغلون ضعفه في أزماته، فمآذا أنتم فاعلون؟»

«علم الاختصاص»

وكانت الأمانة العامة لمجلس النواب وبايعاز من الرئيس نبيه بري وجهت كتاباً إلى النيابة العامة التمييزية وذلك تعقيباً على ورقة الاختصاص الصادرة عن القاضي طارق بيطار بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال، للملكيد أن ملاحقة رئيس الحكومة ليست من اختصاص القضاء العدلي بل المجلس الأعلى لحاكمة الرؤساء والوزراء، وجاء في الكتاب: «سأكان قد بلغنا دولة رئيس الحكومة الدكتور حسان ديان أن المحقق العدلي السيد طارق بيطار قد بلغه ورقة إحضار امامه بتاريخ 26 - 8 - 2021، وما كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثريش قد دعا الخميس كل الزعماء اللبنانيين لتشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة بشكل عاجل، وهو أمر لم يتحققوا من تحقيقه على مدى عام فقدت العملة الوطنية أكثر من 90 في المئة من قيمتها واتسع نطاق الفقر، ويقول الماتحون الجانب إنهم سيقدّمون مساعدات للبنان فور تشكيل حكومة تشرع في إجراء إصلاحات تعالج الأسباب الجذرية وراء الانهيار».

مدير الأمن العام اللبناني يحذر: التآزم قد يطول

بيروت - رويترز: طالب المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم عسكريه بالصمود في وجه أزمة تصفح لبيباة قال إنها قد تطول، محذراً من الفوضى التي ستقع إذا سقطت الدولة، وفي أنصرة توجيهه لعسكري الأمن العام، قال المدير العام للأمن العام «يمر لبنان في حالة انعدام ورن سياسي واقتصادي، وحتى أمني وعسكري جراء الانهيار الكبير الذي ضرب الدولة وقوض مؤسساتها وأهلك مواطنيها».

وكان يشير إلى الأزمة المالية الطاحنة التي تعصف بلبنان منذ عامين وتفاقت هذا الشهر مع نفاذ إمدادات الحروقات المستوردة مما أدى إلى تقليص الخدمات الأساسية أو حتى توقفها وأشعل العديد من الحوادث الأمنية. وأجبت الأزمة قلقاً دولياً إزاء الوضع في لبنان الذي جمع شتاتة بعد حرب أهلية دارت رحاها من عام 1975 إلى 1990 ولا تزال تعصف به انقسامات طائفية وحزبية.

وأشار اللواء إبراهيم إلى تأثير الأزمة على عسكري الأمن العام قائلا «إن المديرية العامة للأمن العام تعلم، وعلى معرفة تامة، بكل ما تعانيه من سلفط العيش، شاتمك شأن شعبيك ورفاقتك في سائر المؤسسات العسكرية والأمنية، وهذا يؤكد لك أن المديرية تولي هذا الأمر عناية خاصة على كل المستويات»، وأضاف «التآزم الذي يمر به لبنان قد يطول، واجبكم الخدمة والنضحية، كونوا أوفياء لنفسكم أمام الله ووطنكم، ثابروا على أداء واجبكم، تحلوا بالإنفاذية العسكرية في تطبيق القوانين والتعليقات لرفع مناعة الدولة في وجه الظروف الصعبة التي يعاينها منها جميع اللبنانيين، مدنيتين وعسكريين».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثريش قد دعا الخميس كل الزعماء اللبنانيين لتشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة بشكل عاجل، وهو أمر لم يتحققوا من تحقيقه على مدى عام فقدت العملة الوطنية أكثر من 90 في المئة من قيمتها واتسع نطاق الفقر، ويقول الماتحون الجانب إنهم سيقدّمون مساعدات للبنان فور تشكيل حكومة تشرع في إجراء إصلاحات تعالج الأسباب الجذرية وراء الانهيار».

الأطعم الطبية تحذر ومحتجون: نقص الإمدادات حكم بالإعدام على كثيرين

الوقت ينفد أمام مرضى السرطان في لبنان مع نقص الدواء



وقفة احتجاجية في بيروت تطالب الدولة بتأمين أدوية مرض السرطان

بيروت - رويترز: عندما بدأت الأزمة المالية تظهر في لبنان في 2019، كان قد تم تخصيص حالة كريستين طعمة بأنها سرطان في المبيض.. لكنها لم تتوقع أبدا أن يشكل الانهيار الاقتصادي تهديدا مباشرا لحياتها بعد عامين بحسب، ففي شباط/فبراير الماضي، تبين إصابة كريستين (50 عاما) بسرطان القولون من الدرجة الثالثة، ولأنها وضعت علاجا من نفاد العلاجات المالية العام، فقد وصف الأطباء لها ست جلسات من العلاج الكيميائي.

لكن مع انتشار نقص السلع الأساسية في كافة مناحي الحياة في لبنان، قبل لكريستين دياب ضمان لاستكمال علاجها مع نفاد العلاجات المالية من المستشفيات، لم تخضع سوى لثلاث جلسات حتى الآن، ومع انتشار السرطان في العقد الليمفاوية، تخشى كريستين ألا تبقى على قيد الحياة أكثر من أشهر معدودة إن هي عجزت عن استكمال علاجها، وبعدما طرقت كل باب لمحاولة الحصول على أدويتها باي ثمن ورغم معاناتها العتلة، خرجت إلى الشوارع أمس الخميس للمشاركة في اعتصام مع مرضى سرطان آخرين وأطباء ومنظمات غير حكومية.

السرطان لا يصبر

عشرة في المئة من مرضى السرطان لم يتمكنوا الحصول على أدويتهم على مدى الشهرين الماضيين. وأضاف «نحتاج حلا فوريا. لا يمكنني أن أخسر مرضاي أن هناك أزمة وأطلب منهم الانتظار حتى تنحسر.. هذا المرض لا يصبر»، وتجد حكومة لبنان المثقلة بالديون صعوبة بالغة في تلقي أموال من الخارج وسط حالة من الشلل السياسي أدت لإلغاء الكثير من الدعم تدريجيا. لكن أدوية السرطان لا تزال مدعومة، الأمر الذي يعني أنه يتعين على الوكلاء انتظار التمويل اللازم للاستيراد من قبل المصروف المركزي الذي نفذت احتياطياته.

الدكتور ليس متفائلاً

لكن الدكتور مقدسي ليس متفائلاً بأن يحل تخفيف الدعم على أدوية السرطان مشكلة مرضاه. وبعض الأدوية المستخدمة في العلاج الكيميائي، الذي قد يكلف ما يصل إلى خمسة آلاف دولار للجلسة الواحدة، مدعومة في الوقت الراهن. وهذا يعني أن المريض يدفع نحو 400 دولار بينما تتحمل الدولة بقية التكلفة. وقال مقدسي: «حتى إذا رفقوا بعد لتوفير الأدوية لن يستطيع الكثير من المرضى تحمل التكلفة».

ولم ترد وزارة الصحة بعد على طلب المتعقبين، وبلغني وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، الذي يجري حملات على مستودعات تخزين كميات كبيرة من الأدوية والإمدادات الطبية، بقدر من المسؤولية عن نقص الدواء على التجار الذين يخزنون الإمدادات. وفورت جمعية بربارة نصار لدعم مرضى السرطان، التي نظمت اعتصام أمس الخميس، أدوية تتجاوز قيمتها 1.5 مليون دولار في 2020 عبر تبرعات جنسية من مرضى اللينين، لكن الآن يقول هاني نصار، الذي أسست زوجته بربارة الجمعية قبيل وفاتها بالمرض قبل أعوام، إن التناحر السياسي في البلاد يعرقل جهود تخفيف الأزمة. وأضاف «المصرف المركزي يريد الدعم ووزارة الصحة لا تريد، وبين هذا وذاك يظل المرضى دون علاج»، وفي الاعتصام الخميس، قال وزير الصحة إنهم يخاطبون كل من في وسعه المساعدة منهم فرصة ثانية للحياة. قالت إحدى المشاركات، وهي مهندسة تدعى بساء قسطنطين، «راح شعري، جسدي كله اللينين، وأصبح لاحقا عضوا في دواء. أنا نفسي ورجعتي كتير لأورا»، وتابعت «أنا كنت إنسانة مليانة بالحيابة وبحب عايش. ما بدني أكون عروسة السما، هيدا التي عم برفضة. بتمنى يوصل صوتي لهدا يقدر يساعدا».

انتعاش مهنة منسية: «جيوب» اللبنانيين يرقعها الخياطون

البنانيّين تصلح القديمة منها، كتصحيحها أو توسيعها أو ترقيعها، بأسعار مقبولة لدى الخِطّاط. وروت إحدى المواطنات (من الطبقة المتوسّطة) فضّلت عدم الكشف عن اسمها، أنّها لم تشترِ أيّ قطعة البسة جديدة من نحو سنة ونصف السنة.

وأشارت إلى أنّ أسعار الملابس ارتفعت بشكل كبير، لذا فضّلت شراء المواد الخِطّائيّة بدل صرف أموالها على الملابس. وكشفت أنّها سرّرت تجديد ملابس قديمة تملكها في خزانتها لدى الخِطّاط، كون الكلفة أقل بكثير من شراء ملابس جديدة. وهنا، قال الخِطّاط شمس عاقوري أنّ كلفة تقصير البنطلون كانت تبلغ 3000 ليرة (قبل الأزمة) فيما باتت اليوم تقدر بـ 10 آلاف ليرة. وتعد هذه الكلفة مقبولة قياساً بمستوى ارتفاع الأسعار بين مطلع عام 2020 وصيف 2021.

وأضاف العاقوري، وهو صاحب متجر للملابس أيضاً، أنّ «أرخص فستان في السوق يبدأ سعره من 250 ألفاً. لذا تلجأ النساء إلى إصلاح فساتينهن القديمة لئلا يسهن بكلفة لا تتعدّى الـ 20 ألف ليرة فقط». وعن هذا الموضوع، بيّنا لشخص إنّ الناس تفضّل تجديد «ستيل» بنطلون قديم بـ 15 ألفاً، بدل شراء آخر بسعر خيالي.

سلع بالدولار

شكا الخِطّاط من ارتفاع كلفة المواد التي تستعمل في مهنتها، كالخِطّان والسكّابات وغيرها من الأكسسوارات، بسبب فرق سعر صرف الدولار. إنّ أسعار السلع التي يشترونها بالدولار، وقارن شمس بين سعر عبلة الخِطّان قبل الأزمة الاقتصادية وبعدها، قائلاً: «كنا نشترى العبلة بـ 12 دولاراً، أي 18 ألف ليرة، أمّا اليوم فيبات يُحسب سعرها حسب السوق الموازية، ويصل إلى 290 ألفاً. وهذا عوضاً عن ارتفاع كلفة المولد الكهربائي في المتجر». لم تتوقّف معاناة الخِطّاطين عند حدّ ارتفاع كلفة البضائع، وأمّا شملت فقدان بعضها من الأسواق.

وعن هذا الموضوع، قال عاقوري إنّ «الأسواق اللبنانيّة باتت تنفقد السكّاب الأصلي الخاصّ باللبنانيّين أو الفساتين، فنضطرّ إلى مصارحة الزبائن بالأمر». وفي مارس/ آذار 2021، نشر «بنك عودة» (خاص) تقريراً، كشف فيه أنّ الدخل السنوي للفرد في لبنان انخفض من 7660 دولاراً في عام 2019 (المرتبة 85 في العالم من أصل 192 دولة) إلى 2745 دولاراً في عام 2020 (المرتبة 135، مع تراجع لبنان 50 مرتبة عالمياً من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصاديّة في سنة واحدة). بيّنا على ما تقدم، يمكن القول إنّ اللبنانيين ندعوا حياة الرفاهيّة، وأنّجو نحو حياة أقلّ بذخاً تتناسب مع قدرتهم الشرائيّة المتواضعة.

بيروت - الأناضول: غيّرت الأزمة الاقتصاديّة نمط حياة اللبنانيين الذين باتت أولوياتهم تقتصر على شراء المواد الأساسيّة، كالتعام والشراب والدواء - حال توفره - فقط، بعيداً من الكماليّات. فمنذ سنة ونصف السنة، ضربت لبنان أزمة اقتصاديّة طاحنة تسبّبت بالانهيار الليرة أمام الدولار الأمريكي، ما أدّى إلى فقدان الشعب قدرته الشرائيّة.

وفي خضم الأزمة المعيشيّة، ازدهرت بعض المهن القديمة، أبرزها الخِطّابة، التي كان قد سرقتها العصر المتطوّر. فبدل شراء ملابس جديدة، بات اللبناني يهرع إلى الخِطّاط لتصلّيح ملابس قديمة يملكها في خزانتها. هذا ما أكدّه، وسيم شمس، الذي يملك محلاً للخِطّابة في منطقة الشياح (غرب العاصمة بيروت) منذ نحو 20 عاماً، وقال وسيم إنّ «بعد بدء الأزمة الاقتصاديّة في لبنان، ازداد الطلب على مهنة الخِطّابة».

وأضاف: «لاحظنا فرقاً وارتفاعاً بنسبة إقبال الزبائن إلينا، وذلك منذ بدأ الدولار يتخطّى سعره 3000 ليرة، في ربيع 2020. وكانت قيمة الليرة مقابل الدولار مستقرّة طوال أكثر من ربع قرن عند حدود 1510، إلّا أنّها اهتزّت للمرّة الأولى في ديسمبر/ كانون الأوّل 2019، وبدأت تندهور تدريجيّاً حتى وصلت إلى حدود 23000 ليرة في تموز/ يوليو الماضي. وبات 90 في المئة من الزبائن يفضّل تصلّيح قطع موجودة لديهم في الخزائن، بدل الذهاب إلى متاجر الألبسة، وهذا كُنّا لا نراه قبل الأزمة، حسب شمس».

كلام شمس توافق مع ما قاله إيلي عاقوري، صاحب معمل خِطّابة في كفرشيميا (شرق بيروت) الذي لاحظ منذ سنة تقريباً ارتفاعاً بنسبة الإقبال على إصلاح الألبسة القديمة. عاقوري الذي ورث المهنة عن والده، وبدأ العمل بها مع إخوته، منذ العام 1991، كشف لـ«الأناضول» أنّ «النساء وصلت إلى مرحلة تصلح فيها ملابسها الداخليّة وترقعها، يقطع قماش». وأشار إلى أنّ «إقبال الزبائن زاد كثيراً في الفترة الأخيرة، بنسبة فاقته الـ 50 في المئة، وكعطل يومي، صار يأتي إلى المتجر نحو 10 و15 زبوناً إضافياً عن السابق».

أسعار تصلح الألبسة

بعد مع انهيار الليرة، ارتفعت أسعار كلّ المواد التي يتمّ استيرادها إلى لبنان، وخصوصاً الملابس، وبمقارنة بين الأسعار القديمة والجديدة، أصبح سعر بنطلون الجينز، الذي كان يتراوح بين 50 ألف ليرة و70 ألفاً قبل، يفوق عتبة الـ 200 ألف ليرة اليوم. وكذلك بالنسبة إلى الفساتين العاديّة. أمّا بالنسبة إلى قمصان «التيشيرت» البسيطة، فقد كان سعرها يتراوح بين 15 ألفاً و35 ألف ليرة، فيما أصبح سعرها أكثر من 100 ألف ليرة.

بسبب الأسعار المرتفعة للملابس الجديدة، بات يفضّل الكثير من

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعتزّر المفاوضات بين اللجنة المركزية الفوضوية من أهالي درعا، والحلف السوري - الروسي، بخصوص التوصل لاتفاق يبيّن أزمة الأحياء المحاصرة جنوب سوريا، ما يهدد حياة المزيد من المدنيين نتيجة القصف المكثف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.

ونفى عضو لجنة التفاوض الشماليّة من الأهلالي، وقال المتحدث «القدس العربي» توصّل الأطراف الفاعلة لأيّ اتفاق يبيّن التصار، وقال في اتصال هاتفي، «لا يوجد أي جديد بخصوص الاتفاق، بينما تشهد درعا البلد قصفا مدفعية بالذباب وقذائف الهاون على الأحياء السكنية».

وقصفت قوات النظام والمليشيات الموالية لها الجمعة، درعا البلد، بإحصارات والشبيكا، منذ خروج الدفعة الثانية من الأهلالي، وقال المتحدث باسم اللجنة المركزية المحامي عدنان مسالمة لـ«القدس العربي» إنّ «اللجنة المركزية والنظاميين السوري والروسي لم يتوصلا إلى أي اتفاق بعد «لافتا إلى أن خروج الأهالي عبر بابصات التهجير» كان نتيجة الحصار والعطش والجوع والافتقارهم لكل مواد التغذية فضلا عن انقطاع الكهرباء والماء والخبز، حيث خرج الأهالي طوعاً دون أي ضغط، حيث قام الجانب الروسي بإحصار الباصات من أجل العائلات الراقية بالمغادرة إلى الشمال لحفظ حياتهم من الجوع والعطش والظف والهروب من الحصار». في غضون ذلك، قالت مصادر متراوحة إنّ «المفاوضات مازالت مستمرة بين اللجنة المركزية وممثلي عن النظام بحضور روسيا» لافتة إلى أنّ «اللجنة

مقتل 6 من المعارضة المسلحة بينهم قيادي في الضيق الخامس التابع لروسيا في كمين

قصف مدفعي مكثف لقوات النظام السوري على درعا البلد وسط تعثر المفاوضات

رفضت بعض النقاط المطروحة من قبل النظام والجانب الروسي وأمهيا تسليم الأهالي جميع الأسلحة الفردية وتفقيش المنازل». وقالت المصار لتقريون سوري المعارض، إنّ الضيق الثامن أبلغ اللجنة المركزية يوم أمس تهديدات الضابط الروسي المسؤول عن ملف درعا بقصف المنطقة في حال لم تتجاوب المركزية مع المطالب الروسية، وبعدها مباشرة تمت الموافقة على خروج حافظين إلى الشمال السوري تضم نحو 70 شخصاً بينهم أطفال ونساء.

ووصل المهجرون إلى مدينة الباب في ريف حلب، حيث كان بينهم 25 طفلاً وامرأة، حيث سيقطعون في أحد المساجد لعدة أيام لحين استكمال الإجراءات.

مقتل 6

تزامناً، قتل 6 مقاتلين من المعارضة المسلحة، بينهم قيادي في الضيق الخامس التابع لروسيا، في كمين نفذته قوات النظام المتمركزة عند الحاجز الرابع بين بلدي السيفرة والجزيرة شرقي درعا، وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران لـ«القدس العربي» إنّ أربعة أشخاص قضا في كمين نفذته قوات النظام المتمركزة في الحاجز الرابع بين بلدي السيفرة والجزيرة، وبعد منتصف ليل الخميس/ الجمعة، وعرف من الأسماء كل من «طارق زياد الجوفي» (الكرك الشرقي) وهو منشق سابق عن أجمل النظام، «مالك كمال خليفة» (الكرك الشرقي) «رامي رشاد الحريري» (الجزيرة) وهو قيادي حالي في اللواء الثامن التابع للضيق الخامس، «ميسر قطف» (علما) منشق سابق عن قوات النظام، فيما لا يزال مصير شخصين مجهول بعد احتجاجهما من قبل عناصر الحاجز.

وقال المصدر إنّ قوات النظام المتمركزة في الحاجز الرابع أطلقت النار على الشبان أثناء مرورهم من الحاجز، مشيراً إلى أنّ رسلاً للمخابرات الجوية نقل الجثث من الحاجز الرابع ليلاً إلى مقرّ المقدم علاء في الغاربية الشرقية. ويعتبر الحاجز الرابع بين السيفرة والجزيرة التابع للمخابرات الجوية أقرب إلى ثكنة عسكرية بعد تجميعه عددا من الحواجز العسكرية المنتشرة في الريف الشرقي من درعا، معزراً بدبابه وعربة شيكلا وسواتر ترابية كبيرة. كما قتل الشبان حسام أحمد موسى الحريري من بلدة علما ومهند الحريري من بلدة الجزيرة، في كمين نفذته قوات النظام المتمركزة في «الحاجز الرابع» بين بلدي السيفرة والجزيرة شرقي درعا، بعد منتصف ليل الخميس/ الجمعة أيضاً. وأضاف المصدر أنّ النظام نقل الجثامين من ريف درعا الشرقي، إلى المستشفى الوطني في مدينة درعا، ولم يتم تسليمهم حتى هذه اللحظة.

اعتقال قيادي

وفقاً لإحصائيات المرصد السوري، فقد بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا والجنوب السوري بأشكال وأساليب عدة عبر تفجير عيون والعام وأليات مفخخة وإطلاق نار نفذته خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو/حزيران 2019 حتى يومنا هذا 1172 هجمة واغتيال، فيما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى 823، بينهم 14 سيد، و24 طفلاً، والباقي من المدنيين. إضافة إلى 374 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمتعاونين مع قوات الأمن، و 146 من مقاتلي الفصائل

اللجنة «الملكية» الأردنية: اقتراب من الاصطدام بـ«الحائط»... هل تفوق «الثالث المعطل»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تسارعت على نحو مفترض ومرصود في الأيام القليلة الماضية الانطباعات السياسية وسيط المحادثات المحلية بأن بعض توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية اصطدمت بالحائط، أو دخلت في منزلقات صعبة ومعقدة عنوانها الأساسي غموض الصيغة الانتخابية التي سيعددها نظام الاقتراع، ثم الجدل بعنوان منهجية وخارطة الأحزاب السياسية. الاصطدام بالحائط يعني الكثير في لغة الترميز السياسي الأردنية.

لكنه يعني أكثر وسيط استقرار الملاحظات التي تقول بأن النجاحات والتقدمسات التي تتراكم على صعيد المبادرات والحركات الملكية الخارجية لا يوازئها حتى الآن مبادرات بنفس المستوى على صعيد الملفات الداخلية الهمة، وأبرزها بلا منازع الإصلاح السياسي.

يضم سياسي مخضرم من وزن طاهر المصري، صوته – على هامش نقاش مع «القدس العربي» – إلى دعاة أهمية تخفيف الاحتقانات داخل المجتمع الأردني، وضرورة التوصل إلى صياغات توافقية على الملفات الأساسية، حتى ترتقي المؤسسات إلى منسوب موحد في الإنجاز والحراك.

تراجعت الآمال حتى داخل صفوف الحركة الإسلامية بتحقيق اختراق وإنجاز حقيقيين على صعيد قانوني الانتخاب والأحزاب، ضمن فاعات اللجنة

صحافة

عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصف المعلق ديفيد إغناطيوس حالة الصدمة والحزن والربع في البيت الأبيض بعد الهجمات الكارثية في مطار كابول. وجاء في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن الهجومين الانتحاريين صعدا إدارة جوزيف، وهذا تراجع جزئيا لتلقي المسؤولين معلومات مفصلة وتقارير استخباراتية حذرت من احتمال هجوم كهذا، ولم تكن مع ذلك قادرة على منع يوم دموي للقوات الأمريكية لم تر مثله منذ سنوات.

وشمل إحصاء الجثث المربع 13 جنديًا قتيلاً و 18 جريحاً على البوابة الرئيسية للمطار إلى جانب عدد من الأفغان الذين قتلوا وجرحوا في الفندق القريب. ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن المهاجمين هم عناصر في تنظيم الدولة الإسلامية– ولاية خراسان المنافس القاتل لحركة طالبان التي تسيطر على كابول. وفي البيت الأبيض الذي اهتز بسبب الأحداث الأخيرة فما حدث يوم الخميس كان صدمة جديدة.

وقال مسؤول يوم الخميس «لا أعرف إن شهدت أبدا هذا المستوى من الحزن والربع». وتلقى البيت الأبيض يوم الأربعاء تقارير استخباراتية عن هجوم منسق ومتعدد على مطار كابول من عناصر تنظيم «الدولة» – ولاية خراسان وكاتف المسؤولون لمنعها لكن دون جدوى.

ووصف بايدين التجهيم المضمم اليوم بأنه «أصعب يوم» وعهد بالانتقام من تنظيم الدولة الذي هاجم القوات الأمريكية «لن نسلم ولن ننسى وسنلاحقكم ونجعلكم تدفعون الثمن». ويبدو هذا الكلام وكأنه أمر رئاسي للمخابرات الأمريكية لكي تتنحدر عن المظاهرات المسيرة.

ولم يعتذر بايدين عن قرار الانسحاب والذي كان يعني شطب أفغانستان عن الأجندة الوطنية، لكنه سرع بانهياء الحكومة في كابول مما جلب معاناة جديدة. وقال عن استمرار النقل الجوي للأمريكيين من أفغان تحت تهديد المتشددين عن تنظيم الدولة «تعرف المخاطر ولكن هذا هو الخيار الصحيح». وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية قبل ساعات من الهجومين الأمريكيين

الملكية وسط حالة غموض وتردد، لا بل تراجع عما أنجز سابقا، الأمر الذي يفسر غضبة قيادي إسلامي وعضو بارز في اللجنة هو الشيخ حمزة منصور. كما يفسر المراجعات التقييمية التي تجري الآن في أطر الحركة الإسلامية بعنوان كلفة وفاتورة إضفاء الشريعة على توصيات اللجنة، والتي غرقت في بعض تفصيلاتها بجدل ثنام وتصلب يفسره الخبراء باعتبار ه نتيجة ضمنية لحاوله اللجنة العمل على تغيير العقيدة البيروقراطية المستقرة والصلبة بخصوص الأحزاب والانتخابات تحديدا.

يعنى ذلك ضمناً، بأن اللجنة بدأت تدفع ثمن الصدام مع تلك العقيدة، التي تجسد بدورها انتصارا كثيرين على المجتمع، أو متحفظين بالجملة على خطوات متسارعة أو غير ناضجة اقترحت ضمن سياقات لجنة تحديث المنظومة.

بيدو هنا أن الاهدنية المحافظة متخوفة جداً من مؤثرات ونتائج برنامج تحزيب أو «حزبية» البرلمان، حيث هواجس كبيرة ومتسعة في السياق بعنوان تقديم خدمة مجانية للإسلاميين دون غيرهم، باعتبارهم يمثلون الحزب المنظم الوحيد الموجود والعمل في الساحة منذ نحو 7 عقود.

عملياً، لا يقف الأمر عند هذا الحد، فحائط الصد المعاكس مرر بعض الإجراءات التي توافقت عليها اللجنة بخصوص عملية انتخابية أفضل لاحقاً، لكن الحائط نفسه سساهم في تعليق الأمور عندما تعلق الأمر بصيغة النظام الانتخابي، حيث هواجس تباداً ولا تنتهي هنا، وحيث مشكلات حقيقية في عمق فكرة اللجنة الضخمة أصلا دعت الأمور أو قد تدفعها في

شؤون عربية وعالمية

اتجاه هندسة اللجنة نفسها، والتي ولدت كجسم استشاري لتدوير الزوايا

رداً على هندسة الانتخابات قبل ذلك.

والمعنى هنا أن اللجنة أخفقت في التوافق ثم العبور بمنهج نهائي وحاسم على صعيد قانوني الأحزاب والانتخابات من الصنف الذي يصعب على أي جهة إنكار بصمته الحقيقية في تحديث المنظومة حقاً أو في مسار التنمية السياسية، أو حتى في مجال الإصلاح السياسي على أهميته، ومع أنه –في رأي السياسي مروان الفاعوري– جوهر لبداً حسن النوايا نحو التغيير الإيجابي.

لكن حسن النوايا لا يكفي في عملية سياسية، فالاصطدام بوقائع النقاشات دفع اللجنة للتراجع والتسرد، وأثار من الجدل ما يفرض عن الحاجة بخصوص مسائل محددة، أبرزها تحزيب مقاعد «كوتات» البرلمان وعدد مقاعد القوائم الحزبية الوطنية، ثم فتح أو إغلاق الدوائر الانتخابية المحلية والفردية.

كل تلك مسائل في غاية الأهمية لا تزال عالقة في لجنة ملكية استشارية

كان يفترض أن عدد أعضائها الضخم «مأسس» على فكرة التوافق.

التوافق ترنح في أكثر من موقع، والسبب كثرة اللبخلات والمعطيات والتوتر الناتج عن التسريبات لما تتداوله اللجنة خلف الستارة. إضافة إلى بروز شعوبيات عند بعض الأعضاء، ثم الإخفاق في الدرس الأول بالتوصيات عند اللجوء إلى القصر الملكي لحسم مسألة العدد المقترح لمقاعد برلمان المستقبل دون تقديم شروط أو دفاعات أو حتى نقاشات مع الرجعية

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

5

اللجنة «الملكية» الأردنية: اقتراب من الاصطدام بـ«الحائط»... هل تفوق «الثالث المعطل»؟

الملكية عن صيغة الرقم المقترح.

بمعنى آخر، وهذا ما لاحظته مجموعة نخب خبيرة، أن اللجنة تخفق في شرح أفكارها للمرجعية التي أمرت بتشكيلها، وبالتالي يصبح السؤال لزاميا عن كيفية إقناع الآخرين في المجتمع.

عمليا في المقابل، ثبت بأن كلفة الرخام كبيرة عندما تعيق الحركة، وأن العدد الضخم جدا لأعضاء اللجنة قدم ذخيرة لناورة حية عنوانها الثلث المعطل عندما يعيق التصويت أو ينتج التسرد، أو يحول دون التوافق، وهو بالمناسبة اليوم ثلث معطل من داخل اللجنة وليس من خارجها، ورموزه في معظمهم اختيروا من جهة مطبخ اللجنة والحكومة وبعض المستشارين.

وبالتالي، برز بأن الخط المنهجي الأهم حتى الآن كان له علاقة بعدد الأعضاء الضخم السذي لا يمكن ضبطه حتى عندما يتعلق الأمر بجدوى ومنافع التمثيل الأفقي للمجتمع، حيث لا يفكر الناس هنا عمليا وإطلاقا بمن يمثلهم في اللجنة بقدر ما يستخفون بنتائجها أو حتى يهاجمونها ويرتابون فيها قبل ولادتها أو نضوجها.

العدد الكبير للأعضاء ثبت اليوم أنه خطأ تكتيكي فادح.

وهو خطأ ازاد اعتقادا بعد السماح بواقعة استقالة عضوين بارزين في اللجنة جراء حملات شعبية أو شعوبية لم تكن منطقية، مما فتح المجال أمام استقالة شعوبية ثالثة، فتصدت للجنة من الداخل إلى حد ما، مع أن رئيسها سمير الرفاعي بذل طوال الوقت جهدا استثنائيا وهو يحاول الحفاظ على صرامة العمل واستمرارية النقاش والوصول إلى مناطق معتدلة وآمنة.

«واشنطن بوست»: البيت الأبيض «مصدوم وحزين» من كارثة كابول ... كان يعرف بها ولم يستطع وقفها

«لوموند»: اعتداءات كابول

تضعف الرئيس الأمريكي جو بايدن

باريس – «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان «اعتداءات كابول تضعف جو بايدن» قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن سلسلة الهجمات التي وقعت في كابول يوم الخميس سبقتها العديد من التحذيرات العامة من الجانب الأمريكي من خطر وشيك، معتبرة أن مقتل 13 جندياً أمريكياً في هذه الهجمات، والتي تبناها تنظيم «الدولة» يعد السيناريو المظلم الذي أرادت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تجنبه. فاللحظة مهينة لأمريكا.

خلال خطابه، اختبأ الرئيس مرارًا وتكرارًا وراء نصيحة المسؤولين العسكريين لتبرير التخلي النهائي عن مطار باغرام، والذي كان من الممكن أن يكون بديلا عن كابول، أو لتفسير رفض التعزيزات، بما يتجاوز ستة آلاف جندي تم نشرهم للإجلاء عبر مطار كابول. وشدد بشكل خاص على ضرورة احترام موعد 31 أغسطس لانتهاة الانسحاب الأمريكي، أي في غضون خمسة أيام في ظل توتر هائل: أمني وسياسي وإعلامي.

أوضح الرئيس الأمريكي في 20 أغسطس / آب أن التهديد الإرهابي قد انتشر. إن الخطر الذي يشكله تنظيم «الدولة» والقاعدة والجماعات التابعة لهما أكبر بكثير في دول أخرى منه في أفغانستان. هذا التقدير ليس خاطئا، لكنه الآن يعرض جو بايدن للنقد. كان الرئيس الديموقراطي مقتنعا تماما بأن الانسحاب من أفغانستان يجب أن يكون سريعا ونهائيا. على الرغم من الألم المحتم. لكن هذا اليوم يحول ما اعتبره جو بايدن عملا شجاعا إلى هجوم خطير على شرف وسلامة البلاد.

سعى الرئيس الأمريكي، الذي يواجه منذ منتصف آب/اغسطس صور الفوضى الأفغانية ومشاهد الضيق بالقرب من مطار كابول والانتقادات عامة لانسحاب مرتجل، سعى، منذ عشرة أيام، إلى إظهار الطبيعة الاستثنائية للعبة الأمريكية. لكل يوه بياناته الصحافية ومؤتمراته الصحافية لمسؤولي الإدارة، للاحتفاء بالنقد. تم إجلاء 104 آلاف شخص من كابول، بما في ذلك 37 ألفا من قبل الدول المتحالفة. من هذا المجموع، هناك 4 آلاف مواطن أمريكي.

وحدد جو بايدن أولويتين رئيسيتين: استكمال الانسحاب بحلول 31 أغسطس/آب الجاري، وهو تاريخ متفق عليه مع طالبان، والسماح لجميع الأمريكيين الذين يرغبون بمغادرة البلاد. وتقدر وزارة الخارجية بحذر شديد أنه ما يزال هناك حوالي ألف شخص. يريد الكثيرون المغادرة، يمكن لاقية من الشركات ثنائية الجنسية أن تقرر البقاء.

وقد توالى دعوات الجمهوريين لاستقالة أو طرد جو بايدن، بما في ذلك تفريدة نيكي هابلي، المتدوية الأمريكية السابقة لدى الأمم المتحدة والمقربة من دونالد ترام، والتي قالت فيها: «هل ينبغي أن يستقيل بايدن أو يطرد بسبب تعامله مع أفغانستان؟ نعم فعلا. لكن هذا سيجرئنا مع كامالا هاريس التي ستكون أسوأ بكثير مرات».

واعترفت «لوموند» أن هذه الدعوات إلى الاستقالة لا تخفي التناقضات الداخلية بين الجمهوريين حول أفغانستان. مذكرة أنه في سبتمبر/أيلول عام 2019، تم إلغاء اجتماع في كامب ديفيد بين دونالد ترام ومسؤولي طالبان في اللحظة الأخيرة بسبب مقتل جندي. وفي فبراير/شباط من عام 2020، تم التوقيع على الاتفاقية مع طالبان في الدوحة. كان الالتزام الرئيسي للحركة هو عدم الترحيب بعناصر القاعدة على أراضيها، وذلك مقابل الانسحاب الأمريكي الكامل في الأول من مايو/أيار عام 2021. ولم يشكك جو بايدن بالصفقة على الرغم من عيوبها، فقام ببساطة بتغيير موعد الانسحاب لبضعة أشهر.

لهذا السبب يفضل الجمهوريون تركيز انتقاداتهم على الأسابيع الماضية، بدلاً من التركيز على الصورة العامة. وقد أدى عدم وجود تحرك عملي حقيقي للإجلاء إلى واقع مذهل: طالبان حلفاء للجيش الأمريكي في منع الهجمات الإرهابية. ويات أسياذ أفغانستان الجدد مسؤولين عن إجراء الفحوصات عند الاقتراب من المطار.



طائرة تابعة للقوات الجوية الأمريكية تغلق من المطار العسكري في كابول أمس

لقد فتحت كارثة كابول المجال أمام توجيه أصابع اللوم والتخمين حول تجانس إدارة بايدن. فالبعض في البيت الأبيض يرى أن الجيش اتبع أوامر بايدن بسحب القوات سريعا من أفغانستان حيث سلم القيادة وزحخت معظم القوات في بداية تموز/ يوليو.

إلا أن البنتاغون ترد بأن الجدول الزمني قد تم إقراره بوضوح وصادق عليه البيت الأبيض. ويشكو بعض المسؤولين من أن وزارة الخارجية فشلت في تخفيض عدد الموظفين بالسفارة أو التحضير المبكر للتأشيرات لألاف المدنيين الأفغان بشكل مبكر. وفي الوقت الذي حذرت فيه «سي إن إن» من عدم استقرار الحكومة الأفغانية وأنه قد لا تستمر.

وحتى المتشائمون كانوا يعتقدون أنها ستظل ولن تسقط قبل تشرين الأول/ أكتوبر أو تشرين الثاني/نوفمبر. وحاول بايدن تقديم حس من النظام والتصميم على الوضع، ولكن تأكد أن الجميع سيلازم عندما تؤرخ كتب التاريخ الأحداث.

التزيبات الأمنية المتعلقة بإعادة فتح السفارة الأمريكية التي تريد طالبان إعادة فتحها. وقال المصدر إن برادار تصلب عندما اقترح بيرنز إمكانية بقاء القوات الأمريكية في المطار بعد 31 آب/أغسطس.

وسارعت الولايات المتحدة إلى زيادة عمليات إجلاء الأمريكيين والأفغان حيث زاد عن رقم كبير يدعو على الدهشة إلا أن عمليات الإنقاذ ستختلف وراءها آلاف الأمريكيين وضعفهم من الأفغان. ويواجه آلاف الأفغان الذين فروا للامان والدول التي رحلوا إليها فامشاكل تظل قائمة، لأن الإقامة النهائية في الولايات المتحدة للأفغان الذين لم يتلقوا التظميم من كوفيد ستظل صعبة. بالإضافة لأن الكثير من الأمريكيين لا يرحبون بهم.

وهناك عدد كبير من الذين تلقوا على عجل للطائرات لا يحملون الوثائق الضرورية. أما الأفغان الذين يحاولون الهرب عبر الحدود فسيظلون تهديدا آمنا وإنسانيا لدول الجوار، باكستان وإيران وروسيا والصين.

البعض اتهمه بتدمير الديمقراطية وآخرون اعتبروا أنه ينقذها

«نيويورك تايمز»: هل قيس سعيد ديماغوجي أم ديكتاتور؟

الترشح، وكانت مثل لحظة وحى ديني. ولم يكن هذا هو اللقاء الوحيد، فقد انتشرت أنشطرة قيادي عنه وهو يعاقد المحتجين الفقراء في القصر الرئاسي أو في شوارع العاصمة تونس.

وتقول إيمان فاطمي، الباحثة التونسية في جامعة أو كسفورد: «هذا ما لجده الناس في الكثير من المساسة». أما نقاده فقد قللوا من أمره باعتباره استأذا قانوني في الجامعة، بل قال أحدهم إنه لم ينه شهادة الدكتوراة، وانتقد آخرون أفكاره الاجتماعية. فهو يدعم حكم الإعدام ويعارض المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة وانتقد المثلية بشكل مفتوح. وقال إن «من يحاولون نشر المثلية، هم جزء من مؤامرة أجنبية. وهناك شيء يتفق عليه الجميع هو حزمه. كما قال سفير أوروبي ومستشار غير رسمي إن سعيد لن يتفاوض مع السياسة الفاسدين أو الأحزاب بما فيها حزب النهضة الذي يتسديد البرلمان وكذا معظم النخبة التجارية والسياسية. ويقول الدبلوماسيون إن كل لقاء في القصر الرئاسي هو محاضرة وليس حوارا».

ويقول مستشاروه إنه لا يستمع إلا للقلّة ومنهم زوجته. ومنذ 25 تموز/ يوليو منع سعيد عدا من القضاة والساسة ورجال الأعمال من السفر أو وضعهم تحت الإقامة الجبرية دون أي اتهامات رسمية، مما أثار المخاوف حتى بين أنصاره من أنه يميل نحو الاستبداد. وفي يوم الثلاثاء، أعلن مكتبه أن مدة 30 يوما للإجراءات الاستثنائية ستستمد لأجل غير مسمى. ومن المتوقع أن يقوم الرئيس بتغيير نظام الانتخابات التونسية وتعديل الدستور لتوسع سلطاته الرئاسية. ورغم عد سعيد بتعيين رئيس وزراء، إلا أن طارق الكحلوي، المحلل السياسي التونسي، قال إنه علم من مستشارين لرئيس أن سعيد يتعامل مع رئيس الوزراء كصديق أكثر من كونه رئيسا للحكومة. ويرر قراره تعطيل البرلمان وعزل الحكومة بناء على المادة 80 من الدستور التونسي التي تقضي بمنح الرئيس سلطات تنفيذية مؤقتة في حال تعرض البلاد لخطر محتوم. لكن خبراء الدستور يرون أنه خرق المادة لأنه لم يتشاور مع البرلمان ولا رئيس الوزراء كما ينص الدستور. ورغم لقته في القانون، يشعر الكثيرون أنه يتصرف «بمعاطف وبناء على الغريزة». وكما يقول الكحلوي «يشعر أن الناس اختاروه. خرج الناس للشارع وحان الوقت لكي يتحرك».

ولد سعيد عائلة من أصول مزيجة، فجدوه والدته أسترطاطية ولكنها متواضعة، ودخل المشهد الطوتي في 2011 بعد نهاية الثورة وهروب بن علي من البلاد. وعندما نظم المحتجون من المناطق المهمشة اعصاما للمطالبة بتغييرات واسعة، كان سعيد واحدا من الشخصيات المعروفة الذين حضروا للتضامن. وانتشرت صور الفيديو عن مشاركته على صفحات فيسبوك. وكان سعيد مستشارا في كتابة مسودة الدستور، لكنه لم يكن منخرطا في تفاصيله. إلا أن استبعاده بدا واضحا من تعليقاته المطلقة حول ما يجب أن يكون عليه الدستور، كما تقول أمنة جليلي، نائبة المدير التنفيذي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة أمнести.

وقام التونسيون الذين أعجبوا به وبألوا إلى طريقته وعضبوا من قصص الفساد والوضع الاقتصادي، بفتح صفحة على فيسبوك تدعوه لترشيح نفسه. وكان يرفض حتى عام 2019. ويات قصة ترشيحه معروفة، حيث كان شعار الحملة «الشعب يريد» في ترميد لشعارات 2011، وتطوع الأشخاص بون طلب منه وكرمته ميزانية الحملة محدودة

وأصر على تقديم حس من عدم الفساد وكانت ميزانية الحملة محدودة الأجنبيه فحول تلقى حملته دعما من الخارج. في قال: «السيادة تعود إلى الشعب، وكل شيء يدبأ منه».

وقال لاحقا إنه اقنعت بخوض الانتخابات عندما طلب منه رجل فقير للأسفل، حيث تدفق السلطة من مئات الجلسا المحلية المنتخبة ومن الرئيس قيس في القمة، لكن كفارة هذه مفضولة عن الواقع، مع أنه رفض التخلي عنها. ويقول ناشط عرف قيس سعيد شخصيا، إن شخص كريم ومتواضع، لكن النقاش معه عني. وبالنسبة للكثير من التونسيين، فقد كان حضوره على التلنق مدعاة للمشاهدة الواسعة «كان يبلي الحقيقة المظلمة حول ما يجب أن يكون عليه الدستور»، كما تقول أمنة جليلي، نائبة المدير التنفيذي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة أمнести.

وقال لاحقا إنه اقنعت بخوض الانتخابات عندما طلب منه رجل فقير

هذا، فقد تجادل الشباب حول انتزاع الرئيس السلطة، وفيما إن حول لبطل شعبيي أو إلى ديماغوجي خطير، وإن كان سينقذ آخر ديمقراطية

ظهرت من رماذ الربيع العربي أم سيدمرها؟

ويقول العارفون به، إنه يحمل ملامح السلكين، فهو انديولوجي لا يتنازل وغير مستعد للاستماع للآخرين، وشخص يعيش بشكل متواضع ويظهر التعاطف مع الفقراء ويؤكد أن هدفه هو نزع السلطة من النخبة الفاسدة. وتقول مونكا ماركس، استاذة سياسة الشرق الأوسط في جامعة نيويورك في أبو ظبي: «ينظر إليه أنصاره على أنه الأمل الوحيد لتحقيق أهداف الثورة التي لم تتحقق أبدا». و«لكننا نعرف أن الأشخاص النظيفين الذين يريدون بصدق القيام بأعمال جيدة يقومون بقطع الرؤوس أحيانا».

وعلى أي حال، فسعيد الذي مارس تدريس السياسة لمدة طويلة ليس ذلك الشخص الذي يطلب شراء نمر ليضمه إلى حديقة، أو يقدم للنم المئج العاخر من سبانت توبينز، كما فعلت عائلة الديكتاتور السابق زين العابدين بن علي. فعاداته الشخصية تميل نحو المقاهي الشعبية والجلوس على كرسيها البلاستيكية في أحياء الطبقة المتوسطة حيث عاش وزوجته وبنأوه الثلاثة، ولا يزال يعيش فيها بعد انتخابه في 2019.

ويزعم أن ما يدفعه ليس طموحات شخصية، ولكن حس المسؤولية والواجب الديني لنخ السلطة إلى الشباب والفقراء الذين أشعلوا الثورة، وما يقوم به هو ضمان التعليم والعناية الصحية وتطهير تونس من الفساد. وفي مقابلة أثناء الحملة الانتخابية قال سعيد: «ترشحت ضد إرادتي»، وقال الله: «كتب عليكم القاتل وهو كره لكم. المسؤولية هي أمر مكره، مثل الجندي الذي يقف على الجبهة، فهو لا يريد القتل لكنه يريد لكي يقتل»، وقالت الصحفية إن مكتب سعيد رفض طلبات الصحفية للقاءية. وسعيد منترم بالدين ويصف عمله كرئيس بأنه «أبلاء».

يقول محمد ضياء الحمامي، المحاضر في جامعة سيواسكو: «يقول سعيد إنه يعمل هذا لأن عليه عمله، ولأن الشعب يريد» إن يقوم بذلك. فقوة في الإسلام هي أن كل فرد يتعرض لابتلاء في الحياة والنسبة له الكفرة ميتلي بالرائسة». وكل هذا قد يكون غطاء للديماغوجية، ولكن حتى نقاده يعتقدون أن لديه مبادئ متجدرة في الدين وحرصا على الفقراء».

لندن – «القدس العربي» :

تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» إن كان الرئيس التونسي ديكتاتوراً أم ديماغوجياً؟ وقالت إن قيس سعيد طاماً دعا للالتزام بالدستور، لكنه كرئيس قام بليّ القوانين لتناسب رغبته، ومن هنا فهل سينقذ الديمقراطية التونسية أم سيدمرها؟

وفي التقرير الذي أعدته فيغان بي، وهي نفسها التي دعاهما لمقابلته يحدث، فقد كان سعيد معروفا في حرم الجامعة يجذب الطلاب بصوته العذبي الذي يهدر بنبذة قديمة، لدرجة أنها شجرت عندما سمعته يتحدث بالهجة التونسية بدا وكأنه خارج المكان. وتقول بي إن تعليق عمل البرلمان والعزل الرئيس الوزراء في الشهر الماضي وسيط تظاهرات احتجاجا على الفقر والفساد وطريقة معالجة فيروس كورونا، تحيز المتحدرين من هذبة التناقضات للرئيس. كيف أصبح التثدي في السياسة، والذي لقب بـروبو كوب» بسبب طريقته المنطقة في الحديث، محبوا لدى الشباب على فيسبوك لدرجة أنهم نسبو إليه كلاماً لم يقله أبداً،وكيف أصبح الاستاذ الجامعي الذي دعا للالتزام بالدستور وفرض نظاما صارما على نفسه لدرجة أنه لم يضع عمل يوم واحد، ووسع تفسيره للقانون لكي يسيطر على السلطة؟ وأكثر من

سعيد لا يتنازل

وقالت فدوى العوني التي سجلت في مساق القانون الدستوري لسعيد في عاها الأول في جامعة قرتاج إنها «فوجئت في البداية» وتساءلت: «مثل كل المساقات في الجامعة، هل سأعجب بهذا؟». لم يحدث، فقد كان سعيد معروفا في حرم الجامعة يجذب الطلاب بصوته العذبي الذي يهدر بنبذة قديمة، لدرجة أنها شجرت عندما سمعته يتحدث بالهجة التونسية بدا وكأنه خارج المكان. وتقول بي إن تعليق عمل البرلمان والعزل الرئيس الوزراء في الشهر الماضي وسيط تظاهرات احتجاجا على الفقر والفساد وطريقة معالجة فيروس كورونا، تحيز المتحدرين من هذبة التناقضات للرئيس. كيف أصبح التثدي في السياسة، والذي لقب بـروبو كوب» بسبب طريقته المنطقة في الحديث، محبوا لدى الشباب على فيسبوك لدرجة أنهم نسبو إليه كلاماً لم يقله أبداً،وكيف أصبح الاستاذ الجامعي الذي دعا للالتزام بالدستور وفرض نظاما صارما على نفسه لدرجة أنه لم يضع عمل يوم واحد، ووسع تفسيره للقانون لكي يسيطر على السلطة؟ وأكثر من

الفصائل وإسرائيل تتبادلان رسائل التحذير ووحدات «الإريك الليلي» تطلب إذنا بالعمل

الوسطاء يطمئنون حماس: تسهيلات جديدة تشمل دخول مواد البناء والمنحة القطرية... وغزة تنتظر



صور لمواجهات على حدود قطاع غزة



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يدفع الوسطاء في اتجاه الإبقاء على حالة الهدوء في قطاع غزة، وتطويرها، فيما ينتظر أن تدخل سلطات الاحتلال تسهيلات إضافية على عمل معابر غزة، يتوقع أن تشمل مواد البناء خلال الأيام المقبلة، ومن المقرر أن تصل خلال هذه الفترة أموال المنحة القطرية لفقراء غزة، غير أن هناك تحذيرات إسرائيلية من مغبة اندلاع موجة تصعيد أخرى.

وحسب ما أبلغت به الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس في قطاع غزة، فإن سلطات الاحتلال تنوي إدخال تسهيلات إضافية على عمل معابر غزة، يتوقع أن تشمل إدخال مواد البناء، التي ستساهم في البدء بعملية إعادة الإعمار وبناء المنازل والأبراج التي دمرت في الحرب الأخيرة ضد القطاع في مايو/ أيار الماضي، وحسب ما أعلنت إسرائيل سابقاً في تسهيلات الأسبوع الماضي، من المقرر أن يصار إلى إصدار تصاريح لـ 1000 تاجر من غزة للدخول إلى إسرائيل، يضافون لملئهم دخلوا الأسبوع قبل الماضي، علاوة على بدء إدخال مواد وسلع جديدة.

وهذه المواد والسلع والتسهيلات أوقفت سلطات العمل بها بعد الحرب الأخيرة التي دامت 11 يوماً، وتوقفت في 21 مايو الماضي، ما ساهم في خنق غزة، ودفع مؤخراً الفصائل إلى البدء بتصعيد فعاليات المقاومة الشعبية، فيما قام الوسطاء بالتدخل لعدم تدهور الأمور صوب تصعيد عسكري.

وتنتظر الفصائل أن يجري البدء بإدخال مواد البناء في هذا الوقت، مع قرب إزالة ركام المباني المدمرة في الحرب الأخيرة، من أجل البدء بعملية إعمارها من جديد، كما تطالب بأية واضحة وتمويل

لهذه العملية.

وفي هذا السياق، قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة ناجي سرحان، إن الوزارة نجحت في عملية إزالة الركام بنسبة 90% ويتوقع خلال الأسبوع المقبل الانتهاء منها بشكل كامل.

وأضاف أن عملية الإعمار ما زالت تنتظر دخول المواد بحرية كاملة وكذلك الأموال، وتابع "حتى اللحظة لم يُسمح بإدخالها لكننا نتوقع انفراجة قريبة حسب المعطيات على الأرض".

ونود إلى أنهم انتهوا من حصر الأضرار "ونحن الآن في المرحلة الأخيرة من إعادة دراسة وحصر من لديه مظلمة بوجود أضرار حقيقية ولم يتم تسجيلها، ونحن على استعداد للوصول له وإرسال مهندسين لحصرها وتسجيلها".

ولفت سرحان إلى أنه تم جمع أضرار الحروب السابقة (2008 و2012 و2014 و2021) في ملف واحد.

وتواصل اللجنة القطرية حالياً العمل لإيصال المبلغ المالي المخصص لعوائل قطاع غزة الفقيرة إلى أحد البنوك الفلسطينية، بواسطة الأمم المتحدة خلال الأيام المقبلة من أجل توزيعها على 100 ألف أسرة فقيرة في القطاع مطلع الشهر المقبل، بعد عملية تأخرت لأربعة أشهر.

يأتي ذلك وفق الاتفاق الذي أبرمته اللجنة ممثلة برئيسها السفير القطري محمد المعادي مع الأمم المتحدة.

وقال في وقت سابق، إن صرف المساعدات النقدية للمستفيدين سيبدأ من خلال الأمم المتحدة وعبر برنامج الغذاء العالمي التابع لها، حيث ستقتاضي نحو 100 ألف أسرة متعففة في محافظات قطاع غزة تلك المساعدات شهرياً، بواقع (100 دولار) لكل أسرة نقداً.

وأشار إلى أن اللجنة القطرية ستقوم بتحويل أموال المساعدات قبل نهاية شهر أغسطس/ آب الحالي، على أن يتم البدء بتوزيعها خلال شهر أيلول/ سبتمبر المقبل.

وفي هذا السياق، كان رئيس الوزراء محمد اشتية، قد قال إنه تم

تذليل جميع العقبات أمام وصول أموال المساعدة القطرية لأهلنا في قطاع غزة.

وأضاف في بيان له أول من أمس، أن إيصال المساعدات سيبدأ من خلال الأمم المتحدة ومؤسساتها، كما تم الإيعاز لسلطة النقد لضمان وصول الأموال إلى مستحقيها.

وشدد اشتية على حرص الحكومة على توفير كل دعم ممكن لسكان غزة، داعياً إلى رفع الحصار، وإزالة العقبات الإسرائيلية من أمام إعادة إعمار ما دمره الاحتلال، لتوفير المساندة للعائلات التي فقدت بيوتها، خاصة قبل حلول فصل الشتاء، كما دعا المجتمع الدولي إلى توفير الأموال اللازمة لإعادة الإعمار في غزة.

وفي هذا الوقت وخشية من تهرب الاحتلال، لم توقف الفصائل الفلسطينية جدول فعاليتها الشعبية في قطاع غزة حتى اللحظة، لكنها بدأت تتحكم بدرجة نيران الميدان، حسب الحاجة، من خلال زيادتها في حال التلكؤ والتهرب من التنفيذ الإسرائيلي، وخفضها في حال تحققت النتائج.

وبعد الفعاليات الشعبية التي نظمت يومي السبت والأربعاء الماضيين على حدود غزة، حيث كانت الثانية أخف حدة من الأولى، وتلويح الفصائل هناك بالاستمرار في الفعاليات الشعبية وتطويرها لكسر الحصار، أصدرت "وحدات الإريك الليلي" إحدى المجموعات الناشطة في "الفعاليات الشعبية الخشنة" بياناً، دعت فيه فصائل العمل الوطني والإسلامي للسماح لوحدها الميدانية بالعمل وإشغال الأرض لليبيا وحماها في وجه الاحتلال الصهيوني عبر إربابه وقض مضاجعه على طول الحدود الشرقية.

وقالت إن ذلك يأتي كـ"رسالة للضغط على الاحتلال لفك الحصار عن قطاع غزة المحاصر، وإما الانفجار". وكان الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع، قد قال "طلما الاحتلال يتلكأ ويماطل ويتصلب من دفع استحقاقات سيف القدس

فإن الجماهير ستبقي ماضية في نضالها لتحقيق مطالبها العادلة والمشروعة".

وتابع "تنصل الاحتلال من دفع استحقاقات معركة سيف القدس (الحرب الأخيرة ضد غزة)، سيدفع شعبنا لتصعيد تحركاته حتى نيل الحقوق"، وقال "ينبغي على الاحتلال أن يفهم رسالة الجماهير الثائرة"، مؤكداً أنه "ليس أمام الاحتلال إلا الرضوخ لطلب شعبنا وكسر الحصار عن قطاع غزة".

وقال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، اللواء احتياط عاموس بادلين، إن الطريقة الوحيدة لمنع صراع جديد مع حماس هو التنازل عن كل الأمور التي يجب أن نتنازل عنها، مشيراً إلى أن الطرفين (حماس وإسرائيل) مقتنعان بأنه قد انتصر أحدهما على الآخر في جولة الحرب الأخيرة.

وتوقع الجنرال بادلين اندلاع جولة تصعيد جديدة مع حماس قريبة لعدم التوصل لاتفاق بين الطرفين، موضحاً أن الفجوة بينهما كبيرة ولا يمكن الوصول فيها لاتفاق.

وأكد أن منع المواجهة الجديدة يتم في حال تنازلت إسرائيل عن كل القضايا التي قالت سابقاً إنها لن تتنازل عنها، لافتاً إلى أن الخلاف يتركز حول طلب غزة إعادة الأمور إلى ما قبل جولة التصعيد الأخيرة، فيما تطلب إسرائيل إعادة جنودها الأسرى مقابل ذلك، وهذا ما لا تقبل به حركة حماس.

يشار إلى أن نائب قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، قال إن جيشه غير متمسك بمواجهة جديدة في قطاع غزة، مضيفاً "لكنه مستعد إذا كانت المخرج الأخير".

وزعم أن إسرائيل تختار الذهاب نحو التصعيد كخيار أول، وتابع "لكن إذا وصلت الأمور إلى المواجهة فسيزهد الجيش مستعداً". وأضاف "في حال اختاروا الذهاب نحو جولة تصعيد جديدة فسيتعرضون للضرر الكبير بفعل قدرات الجيش".

92 منهم مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً

خمسة أسرى يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»... وفلسطين تطالب الأمم المتحدة بإنهاء اعتقال أسيرة لتوضع مولودها خلف القضبان



انهار الديك مع زوجها وابنتها قبل اعتقالها

البعض على الولادة في السجن، حيث أنجبت 8 أسيرات سابقاً أطفالهن داخل سجون الاحتلال.

وأفادت بأن الأسيرة الحامل تواجه ظروفاً قاسية منذ لحظة الاعتقال، من سوء التغذية إلى الرعاية الطبية غير الملائمة، وتعاني السجنيات أثناء المخاض من آلام الولادة لساعات قبل نقلهن إلى المستشفى، كما يلدن وهن مكبلات ومقيدات بالأغلال وحراسة مشددة، ويجبرن على التعامل مع الإذلال قبل العودة على الفور إلى السجن.

وكانت الأسيرة الديك قد قالت إن سلطات السجون ستحتجزها في الحبس الانفرادي بعد ولادة طفلها، ولا تسمح للأمهات الجدد ببقاء أطفالهن معهم لأكثر من عامين.

وفي السياق، قال المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة إن هناك 92 أسيراً مضى على اعتقالهم في سجون الاحتلال أكثر من 20 عاماً بشكل متواصل.

وأوضح أن من بين هؤلاء الأسرى 34 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من 25 عاماً، و13 أسيراً مضوا أكثر من 30 عاماً في المعتقلات، و7 أسرى مضى على اعتقالهم أكثر من 35 عاماً.

العني بالتمييز ضد النساء والفتيات ميليسا أوبريتي، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 مايكل لينك.

وجاء في الرسالة: "تكتب إليكم لنوجه انتباهكم العاجل إلى حالة الأم الفلسطينية الحامل أنهار الديك (25 عاماً) المسجونة في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، ومن المتوقع أن تلد طفلها في السجن في أي وقت خلال الأيام القليلة المقبلة، كما أنها تعاني من اكتئاب ثنائي القطب أثناء الحمل وتخشى على مصير جنينها الذي يولد في السجن".

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الديك قبل خمسة أشهر، ولم يصدر أي حكم بحقها حتى الآن، وهي تقبع في سجن دامون، ومنذ اعتقالها لم يسمح لزوجها بزيارتها إلا مرة واحدة.

وأوضحت البعثة الفلسطينية في رسالتها: أنه خلال سنوات الاحتلال الطويلة، تم اعتقال عشرات النساء الحوامل الفلسطينيات، وتم الإفراج عن بعضهن قبل الولادة، وبعضهن فقدن أطفالهن أو خضعن لعمليات إجهاض متعمدة، فيما أجبر

في ضغط الدم، إلى جانب تضخم الكبد، كما أنه خسر 17 كيلوغراماً من وزنه.

ولفتت إلى أن والده الأسير المضرب عن الطعام أحمد حمامرة تواصل إضرابها عن الطعام إسناداً له وتضامناً معه منذ نحو أسبوعين.

يشار إلى أن نحو 40 أسيراً نفذوا منذ مطلع العام الحالي إضرابات عن الطعام كلها كان رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، علماً أن عدد الأسرى الإداريين بلغ حتى نهاية شهر يونيو/ حزيران الماضي نحو 540.

ويلجأ الأسرى لخوض "معارك الأمعاء الخاوية" بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتد بعضها لأشهر طويلة، إلى عمليات قمع وعزل انفرادي.

ونجح الكثير من الأسرى الإداريين في مرات سابقة في إرغام إدارة سجون الاحتلال على تلبية مطالبهم، بعدما حصلوا على قرارات بإطلاق سراحهم.

والاعتقال الإداري يتم من خلال إصدار قرار من قبل ضابط إسرائيلي كبير، ولا توجه خلاله أي تهمة للمعتقل، بزعم أنها "تهم سرية".

وقد انطلقت في كافة المناطق الفلسطينية حملة شعبية لمانصرة الأسرى الإداريين، واشتملت على تنظيم وقفات احتجاجية أمام مقار الصليب الأحمر والمنظمات الدولية، لدفعها للحرك لإنهاء معاناة هؤلاء الأسرى.

والمعروف أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تزج بقيادة فصائل ونشطاء المقاومة الشعبية وصحافيين ونساء وحتى الأطفال، في سجونها، بعد أن حولتهم للاعتقال الإداري.

وفي السياق، تتواصل مأساة الأسرى في سجون الاحتلال، حيث أرسلت بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف، رسالة نداء عاجل لطلب تحرك المجتمع الدولي للإفراج عن الأسيرة الفلسطينية في سجون الاحتلال أنهار الديك، وهي سيدة حامل تقارب على وضع مولودها داخل السجن.

وتم إرسال الرسالة لكل من رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، ورئيسة الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي إيلينا ستينرت، والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية تالانغ موفوكينغ، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب

وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة نيلز ميلز، والمقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه ريم السلام، ورئيسة الفريق العامل

الخلافاة قائمة حول الملفات الفلسطينية والإيرانية والصينية تحليلات إسرائيلية تتوقع فشل زيارة بينيت لواشنطن... بايدن سيدهنه بالعسل ويقابله بالعناق الدافئ دون الموافقة على خطة مواجهة إيران

غزة - «القدس العربي»:

بعد تأجيله بسبب الانفجارين في كابول اللذين قتل فيهما نحو 13 جنديا أمريكيا، لا تتوقع التحليلات الإسرائيلية أن يخرج رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت منتصرا من لقائه مع الرئيس جو بايدن في البيت الأبيض أمس، بحصول تل أبيب على مبتغاه من اللقاء، بسبب مواقف إسرائيل من عدة ملفات، التي لا تلاقى قبولا من الإدارة الأمريكية، بما فيها الخاص بالضفة الغربية، حيث استيق بينيت اللقاءات بالتأكيد على عدم عمله وفق "حل الدولتين" الذي تدعمه واشنطن.

وكشف النقاب قبل اللقاء الذي تأجل ليوم كامل بسبب تعجيرات كابول، أن بينيت سيبلغ بايدن بعدة أمور، وهي أن حكومته لن تجتمد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وأن استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ليس على جدول الأعمال، وأن قرار السيادة الإسرائيلية وض الضفة لن يطبق في الوقت الحالي.

وعلاوة على هذا الخلاف بين الفريقين حول حل القضية الفلسطينية، خاصة بعد تنكر بينيت لـ"حل الدولتين"، هناك عدة ملفات ستطرح في البداية كالمف الإسرائيلي النووي، والتعاون الاقتصادي الإسرائيلي مع الصين، والذي يلقى كثيرا إدارة بايدن، خاصة وأن إسرائيل أعلنت عن استراتيجية جديدة تجاه إيران.

ورات تقارير عبرية، أنه لن يكون لدى بايدن الوقت للاستماع لبينيت، الذي كان يعززم أن يطرح أمام الرئيس "خطة لحم" للبرنامج النووي الإيراني، ولا يستبعد فيها عودة "الخيار العسكري".



تظاهرة احتجاجية أمام البيت الأبيض ضد لقاء بايدن وبينيت

سواء من جانب إيران، أو من جانب القوات الموالية لإيران لإخراج القوات الأمريكية من البلاد، منذ اغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، في يناير/كانون الثاني 2020 في غارة أمريكية قرب بغداد.

لكن تقريرا تحليليا لصحيفة "هآرتس" الذي تناول المواضيع التي سيبحثها بينيت، وكتبه المحلل العسكري عاموس هرتيل قال إن زيارة بينيت لواشنطن "لا تهم الإسرائيليين كثيرا"، لافتا إلى أنه ينتاب الإسرائيليين حاليا قلق حيلال أمور أخرى، وأولها الخوف من فشل سياسة مواجهة "كورونا" وأن يعود ذلك إلى فرض قيود جديدة متشددة.

وأضاف "لكن حتى لو حقق بينيت نجاحا معينا في زيارته القصيرة إلى الولايات المتحدة، فإنه يتوقع أن يتبدد بمجرد هبوطه في البلاد وأن يعود إلى مواجهة المشاكل التي تضع الحياة الحقيقية أمامه".

جدير بالذكر أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي استيق لقاء بينيت بايدن، بعقد لقاءات مع قادة الطيران الأمريكي، حيث التقى خلال زيارته لواشنطن التي دامت ثلاثة أيام، بقائد القوات الجوية تشارلز ك. براون جونيور، وتركزت المحادثات على "مشاريع مقالاتات F35، وطائرة التزود بالوقود المستقبلية، والتعاون بين الجيشين، خصوصا التعاون العملياتي".

وذكرت قناة 124news الإسرائيلية أن نوريكين التقى مع قائدي سلاح الجو والبحرية الأمريكيين، ومع رؤساء الصناعات الجوية الأمريكية التي تشكل "شركاء مركزين في بناء قوة سلاح الجو الإسرائيلي، وبدعم قدراته العملياتي". وقالت إن هذه الزيارة تأتي في ظل "التطورات الاستراتيجية" في الشرق الأوسط، والحاجة إلى تعزيز التعاون بين الشركاء.

ويبدأ واضحا أن اللقاءات هذه كان هدفها بحث الاستراتيجية المشتركة تجاه التعامل مع سوريا وإيران، خاصة وأن إسرائيل كثيرا ما تسد ضربات جوية لواقع وأهداف إيرانية في سوريا، وتهدد بين الحين والآخر بتوجيه ضربة لإيران.

وأول من أسس الخميس، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، في بداية لقائه برئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت "إن واشنطن ملتزمة بالحفاظ على قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها ضد إيران وأزدها"، مشيرا إلى أن "الولايات المتحدة ملتزمة بتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع إسرائيل وملتزمة بأمن إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها".

الأمريكي من مستويات عليا، وفي هذا السياق، كشف مسؤول إسرائيلي كبير، أن بينيت كان سيطلب من بايدن عدم سحب قواته من العراق والخليج، وتاجل لأمس الجمعة.

ونقل موقع "اللا العبري" عن المسؤول الإسرائيلي أن بينيت يرى أن هذا الخروج يمكن أن يخدم إيران ويعزز من وجودها. وأضاف المسؤول أن "قضية القوات الأمريكية في العراق هي قضية حرجة".

وحسبه، فإن الضغط تزايد على الحكومة العراقية

اللقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين قبل لقاء بايدن - بينيت.

وكان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، وليام بيرنز، قد سلم قبل أسبوعين عندما زار تل أبيب، رسالة حول عدم رضا البيت الأبيض من الحضور الصيني البارز في السوق الإسرائيلية واستثمارها في البنية التحتية وأنشطتها في ميناء حيفا الجديد.

وتريد أمريكا تقليص التدخل الصيني في إسرائيل، باعتبارها المنافس الاقتصادي الأبرز لها. ويقدر معلقون أن بينيت سيجد نفسه مضطرا للموافقة على الطلب

من الوقت، ويطالبونه بالتحلي بالصبر في "القضية الإيرانية".

ويتوقع أن تطلب الإدارة الأمريكية المزيد من الوقت لأنه ليس لديها أدنى فكرة ما إذا كانت الحكومة الإيرانية الجديدة، برئاسة رئيسي، ستعود إلى المحادثات النووية في فيينا، وباي شروط.

وفي تل أبيب يجري التأكيد على أن أهم الملفات التي ستكون حاضرة هو ملف التعاون الاقتصادي الإسرائيلي الصيني، حيث تعد الصين الخصم الاقتصادي الأكبر للولايات المتحدة، ويرز ذلك في طرح الملف في جميع

في تقرير حول مأساة أطفال غزة بسبب الحرب التي طالت إمدادات المياه «اليونيسف» ترصد انتهاكات إسرائيل ضد فلسطين خلال شهرين؛ قتلت 9 أطفال وأصابت 556 واستهدفت 297 مدرسة

على ذلك، تضرر 63 مبني مدرسيا آخر تابع للأونروا بسبب استيعاب حوالي 70,000 نازح داخليا في قطاع غزة لنجاوا إلى هذه المدارس خلال فترة التصعيد. وأشار إلى أنه لا يزال الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي يمثل صراعا يوميا رئيسيا لكثير من السكان، فيما تأثرت الخدمات الصحية في قطاع غزة بشدة بالتصعيد في أيار/مايو 2021، حيث تضرر 33 مرافقا صحيا خلال النزاع. كما استمر انتشار كوفيد-19 للعام الثاني على التوالي، مما أدى إلى تفاقم نقاط الضعف الحالية، مما يؤثر على رفاهية الأطفال، ويحد من وصول الأوالاد والبنات إلى الخدمات الأساسية.

وأوضح التقرير أنه في قطاع غزة لا تزال القيود مفروضة على الإمدادات اللازمة لإعادة الإعمار الضرورية، وسبيل العيش والخدمات الأساسية. واعتبارا من نهاية شهر تموز/يوليو، كان معبر كرم أبو سالم إلى قطاع غزة مفتوحا فقط لدخول مواد أساسية محددة وسلع إنسانية محددة.

وأكّد التقرير أن وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة لا يزال محدودا، مع انخفاض كبير في توفير المواد الأساسية في السوق المحلية، والحاجة الملحة لاستيراد المواد، خاصة أشباع إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ومشاريع إعادة الإعمار الأخرى.

وذكر أنها تأثرت بشكل كبير، فيما التحدي الإضافي هو الحظر المستمر على دخول المواد "أدات الاستخدام الزوجي" إلى قطاع غزة، مما يعيق نقل السلع الأساسية، ويؤثر ذلك على تشغيل وصيانة مرافق المياه والصرف الصحي والبنية التحتية الحيوية ومحطة الطاقة الوحيدة في قطاع غزة.

وقالت إن العملية استيراد الإمدادات الطويلة تشكل تحديا لإيصال المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب.

منها 35,000 شخص في قطاع غزة.

وأشارت إلى أنها تلقت تمويللا من حكومات اليابان، والبروك، وإيسلندا، وأيرلندا، وكندا، ومكتب الأمم المتحدة للتنسيق الشؤون الإنسانية، واللجنة الفرنسية لليونيسف، واللجنة الألمانية لليونيسف، وصدوق اليونيسف الإنساني العالمي، ومع ذلك لا تزال تعاني من فجوة تمويلية تبلغ نحو 33 مليون دولار أمريكي (68 ٪).

وحذرت من أنه من دون الأموال الكافية لن تتمكن "اليونيسف" من الاستمرار في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، ودعم الاستجابة على صعيد الأزمات المستمرة والمساهمة في بناء قدرة المجتمعات على الصمود وتعزيز النظم.

وجاء في التقرير: "على سبيل المثال، لن يستفيد 9000 طفل متضرر من النزاع من التحويلات النقدية الطارئة، ولن يتلقى 33000 طفل تدخلات للصححة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، علاوة على ذلك، لن تتمكن اليونيسف وشركاؤها من الاستمرار في توفير خدمات المياه والصرف الصحي المتقدمة للحياة والمستمدة لأكثر من 811000 شخص، ودعم العودة الآمنة إلى المدارس لأكثر من 307000 طفل، واستكمال الإصلاحات الطارئة للمرافق الصحية البالغ عددها 13 و26 مدرسة، وأشارت إلى أن تدهور الوضع الإنساني مؤخرا مع تصاعد التوتر في القدس الشرقية، وتصاعد القتل في قطاع غزة في مايو/أيار واستمرار انتشار جائحة كوفيد-19 يزيد الوضع تعقيدا للآزمة المائية".

وتحدث عن دراسة لتقييم احتياجات الأضرار السريعة التي تم إجراؤها بعد التصعيد الأخير من قبل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وفيها معطيات أن 116 روضة أطفال خاصة و140 مبني مدرسة عامة تضررت لأضرار، بالإضافة إلى 41 مبني مدرسيا تابع للأونروا، علاوة

على 33 مليون دولار أمريكي بنسبة (68 ٪).

وأوضحت في تقرير نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، أنه على أثر التصعيد الإسرائيلي الأخير، ازدادت الحاجة لتقديم مساعدة إنسانية لتلبية احتياجات الأطفال حيث بلغت الحاجة 47 مليون دولار، مع فجوة تصل إلى نحو 33 مليون دولار أمريكي بنسبة (68 ٪). وأشار التقرير إلى أن "الأونروا" نجحت مع شركائها في استعادة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لـ415000 شخص متضرر من خلال توفير الوقود للمولدات والمواد الكيميائية وقطع الغيار لإنتاج المياه ومعالجتها وإصلاح البنية التحتية للمياه والصرف الصحي المتضررة.

وحسب تقرير "اليونيسف" بدأت "الأونروا" في إعادة التأهيل الطارئ لعشرين مدرسة تضررت خلال الحرب على غزة كدفعة أولى من أصل 46 مدرسة التزمت "اليونيسف" بإصلاحها هناك، مشيرة إلى أنه عند الانتهاء من إعادة التأهيل، سيعد ما يقرب من 50000 طفل (54 في المئة منهم فتيات) إلى المدرسة، وأضافت أنه تم توفير 11 دواء أساسيا يستفيد منها 195.800 شخصا و18 مادة استهلاكية يستفيد

القدم نقل على إثرها إلى المستشفى. وأدت قتابل الغاز المسيل للدموع إلى إصابة العشرات بالاختناق، كما استهدف الاحتلال مركبة إسعاف إسعاف بالمسجد المعدني، ما أدى إلى تحطم زجاجها الخلفي. وفي مدينة جنين طالب مواطنون مشاركون في مسيرة الليلة قبل الماضية سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتسليم جثمان الشهيد جميل العموري الذي اغتيل في 10/6/2021 وما زال جثمانه الطاهر محتجزا لدى الاحتلال.

وانطلقت المسيرة من مخيم جنين بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية، وجابت الشوارع وهي تحمل صور الشهداء والعبارات التي تطالب بتسليم جثمان العموري.

وشدد المشاركون في المسيرة على أهمية التصدي للاحتلال والمستوطنين، والوحدة الوطنية، مؤكداين ضرورة ألا تتوقف المطالبات بالضغط على الاحتلال حتى تسليم جثمان الشهيد.

وكان العموري اغتيل في كمين للقوات الخاصة الإسرائيلية في شارع الناصرة بجنين.

فيما استشهد في المكان اثنان من عناصر الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد العموري وتم تحويله إلى مقابر الأرقام وكانت سلطات الاحتلال قد ردت برفض تسليم جثمانه من خلال محكمة الاحتلال.

وكان العموري اغتيل في كمين للقوات الخاصة الإسرائيلية في شارع الناصرة بجنين.

فيما استشهد في المكان اثنان من عناصر الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد العموري وتم تحويله إلى مقابر الأرقام وكانت سلطات الاحتلال قد ردت برفض تسليم جثمانه من خلال محكمة الاحتلال.

وكان العموري اغتيل في كمين للقوات الخاصة الإسرائيلية في شارع الناصرة بجنين.

فيما استشهد في المكان اثنان من عناصر الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد العموري وتم تحويله إلى مقابر الأرقام وكانت سلطات الاحتلال قد ردت برفض تسليم جثمانه من خلال محكمة الاحتلال.

أكدت: «لن تنتهي مع الحكومة»

فوز امرأة لأول مرة بمنصب نقيب المهندسين الفلسطينيين نتاج تحالف اليسار وحماس

للزميلة الهندسة نادية حبش ثقة الزملاء المهندسين نقيبا للدورة العشرين، أعانها الله على حمل الأمانة لما فيه رفعة المهنة والنقابة. وقال الأمين العام حيدر بن نابلس، كابد معاري: "نشكر إخوتنا وأخواتنا المهندسين والمهندسات على الصورة المشرفة والمشرقة التي سطرها اليوم في انتخابات النقابة، ونشكر كل من منح قائمة "المهندس الفلسطيني" ثقته، ونتمنى للنقابة والحائزين على ثقة جمهور المهندسين سواء في هيئة المكتب أو الفرع كل التوفيق في دورتهم النقابية".

وكان التصويت للدورة العشرين (2021-2024) قد بدأ صباح أول من أمس الخميس، حيث بلغ عدد المهندسين الذين يحق لهم التصويت والمترشحين بدفع اشتراكات العضوية 11516 مهندسا.

وتم التصويت على 3 ثلثات بطاقات، بشكل فردي وليس بنظام القوائم، البطاقة الأولى لاختيار النقيب وهيئة المكتب، حيث تنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين، وعلى منصب نائبه ثلاثة آخرون، وعلى منصب أمين السر مرشحان، اثنان، وعلى منصب أمين الصندوق اثنان آخرا. أما البطاقة الثانية فهي للجان الفروع، حيث يوجد فرع في كل محافظة، وفيها رئيس وأعضاء لجنة الفرع، أما البطاقة الثالثة فهي لندوبي أعضاء المؤتمر العام، حيث يكون في كل محافظة عدد من مندوبين عن كل تخصص، وهي تخصصات الهندسة المدنية، والمعمارية، والكهرباء، وأخيرا هندسة المناجم، والتعدين، والكيماوي، ويقع عدد محدد لكل محافظة، ويتكون مجلس النقابة من 15 عضوا على مستوى الضفة الغربية والقدس، ويترشح له أربعة وهم رئيس النقابة ونائبه وأمين السر وأمين الصندوق، ويتم اختيارهم بشكل مباشر على مستوى الضفة والقدس، كما يتكون مجلس النقابة من 11 عضوا آخرين، يترأسون أفرع المحافظات الـ 11 التي يتكون منها مركز القدس على مستوى محافظات الضفة الغربية.

بمنصب نائب الرئيس، وهو من قائمة حركة فتح، كما فاز رياض عبد الكريم بمنصب أمين الصندوق، وهو من تحالف اليسار وحماس، وفاز فرع الدين ابو غربية بمنصب أمانة السر لنقابة المهندسين وهو من فتح.

واظهرت النتائج فوز حركة فتح برئاسة تسعة فروع للنقابة وهي: قلقيلية، وطولكرم، وطوباس، وسلفيت، ورام الله، والقدس، وبيت لحم والخليل، فيما فاز تحالف اليسار مع حماس برئاسة فرعي: نابلس وجنين. وهو ما جعل فتح تحصل على 11 مقعدا، فيما حصل تحالف اليسار وحماس على 4 مقاعد من مجلس النقابة.

وفي تصريحات أولية لحبش قالت فيها: "أقول لنزار بنات لقد انتصرنا ذلك، هذا الانتصار للنهج الثوري والخط الرفاض لفتح الحريات"، وتابعت أن ما حركها للترشح في الانتخابات هو شعورها بالمسؤولية، واعتبرت أن هناك ضرورة للعمل النقابي للحصول الحقوق وإعلاء صوت النقابة والحفاظ على استقلاليتها وإعادة الدور الوطني لها.

وأضافت: كانت مسألة قمع الحريات بمثابة الهاجس الذي سيطر على، فيما النقابات المهنية يجب أن تكون صوت الشارع، وعليها واجب مواجهة القمع وكافة إجراءات انتهاك الحريات، بالإضافة إلى وجود ملفات مهنية كثيرة يجب أن نتعامل معها بجدية.

وأكدت حبش: "إننا أصبح كبير، وعلى النقابات العمل الحديث لإعادة الاعتبار للدور المنوط لها، عندي ثقة بالقائمة والمزلاء"، واعتبرت أن "تركيبة القائمة بالأمر الذي يجعلها لا تنتمي مع الحكومة، وهو الوضع الطبيعي الذي يجب أن تكونه، فالحكومة والنقابات خطنان متوازيا"، وانتقدت أداء المجلس النقابي السابق قائلة: "دورنا أن ندافع عن حقوق المهندسين لتحصليها من الحكومة وليس عقد اتفاقيات على حساب المهندسين"، وأقر منافسها سامي حجاوي بخسارته الانتخابات، فكتب على صفحته على "فيسبوك": أبارك

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

الفاض الهندسة نادية حبش بمنصب نقيب المهندسين الفلسطينيين خلال انتخابات النقابة التي جرت في الضفة الغربية والقدس، أول من أمس الخميس، لتكون بذلك أول سيدة تصل لمنصب نقيب المهندسين الفلسطينيين في تاريخ مسيرة النقابات في فلسطين التي تعود إلى عام 1963.

واستمرت عملية الفرز لغاية ساعات متأخرة من فجر أمس الجمعة حيث أعلن فوز حبش التي كانت على رأس قائمة "العزم" المكونة من تحالف الجبهة الشعبية وحركة حماس، لكنها تصفها "بالقائمة المستقلة والمهنية".

وأكدت أنه بغض النظر عن الانتماءات الحزبية والسياسية لأعضاء القائمة فإنها تعتبر قائمة مستقلة، بمعنى أنها مهنية في عملها ولا تحركها انتماءات فصائلية.

ونافست قائمة "العزم" قائمة "المهندس الفلسطيني" المبررة عن حركة فتح التي رأسها المهندس سامي حجاوي (إضافة إلى قائمة مستقلة).

وتعتبر حبش أستاذة الهندسة في جامعة بيرزيت، وكانت صُنفت عام 2019 ضمن قائمة أكثر 50 مهندسا معاريا تأثيرا في الشرق الأوسط، وساهمت في ترميم عشرات المباني التاريخية في فلسطين، وهي المرأة الأولى والوحيدة التي كانت قد فازت برئاسة لجنة فرع لنقابة المهندسين في انتخابات سابقة، كما أنها منعت من السفر لسنوات طويلة، للحد من زيارتها عن فلسطين، ولها مقالات منشورة ومحدثة عن "كيف تصبح الهندسة المعمارية واحدة من أساليب مقاومة الاستعمار".

وأظهرت النتائج إلى جانب فوز حبش التي تعتبر قائمة معارضة لتوجهات الحكومة الفلسطينية، فوز منذر البرغوثي

تزوير جواز التطعيم وشهادة الكشف السريع يستنفر الأمن والقضاء في المغرب



عاملة صحية مغربية تتحقق من معلومات مواطنة في مركز التطعيم، كجزء من حملة اللقاح الذكي، المحلية في مدينة الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

سجلت إدارة الأمن المغربي وجود حالات تزوير تهم جواز التطعيم وكذا شهادات الكشف السريع عن "كوفيد 19" آخرها حصل أول أمس الخميس، حيث جرى توقيف طالب مغربي، للاشتباه في تورطه في تزوير واستعماله في شهادة اختبار للفحص عن وباء كورونا. ودعت رئاسة النيابة العامة في المغرب، المسؤولين القضائيين إلى التصدير لبعض حالات التزوير المتعلقة بـ(كوفيد-19)، في ضوء ما لوحظ من حالات. واعتبرت أن مثل هذه الممارسات جرائم معاقب عليها بموجب القانون، فضلا عن كونها تحد من فعالية السياسات العمومية الخاصة في محاربة وباء كورونا، لا سيما ما يتعلق بالجهود المبذولة لتوسيع نطاق الفئات المستفيدة من اللقاح والد من التقلبات المخالفة للضوابط المعمول بها. وفي هذا الصدد، حثت رسالة رئاسة النيابة العامة الشرطة القضائية على اعتماد كل الآليات المناسبة لرصد كافة الممارسات الجرمية المرتبطة بتزوير الوثائق الصحية وفتح الأبحاث القضائية بشأنها، والتعامل بالصرامة اللازمة مع المتورطين في هذا النوع من القضايا مع الحرص على التطبيق الصارم للقانون، والتضامن عقوبات زجرية تتناسب وخطورة الأفعال المرتكبة. وأهابت الرسالة بالمسؤولين القضائيين إلى السهر على تنفيذ التعليمات المصدورة بكل جدية وصرامة، وإشعاع الرئاسة بالقضايا المعروضة أمامهم وبما قد يعترضهم من صعوبات بهذا الخصوص. ودعت رئاسة النيابة العامة بالجهود التي بذلتها الملكة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والحيلولة دون تفاقم الوضعية الوبائية في المغرب، وذلك منذ انطلاق حالة الطوارئ الصحية وما صاحب ذلك من قرارات غايتها تعبئة كافة المتكفلين للحد من انتشار فيروس (كوفيد-19) وإنجاح الحملة الوطنية للتطعيم من أجل تحقيق المناعة الجماعية، في سياق متصل، أفادت وكالة الأنباء المغربية أن

حزب «الحركة الشعبية» المغربي يتعهد بتنمية الأرياف وتقليص الفوارق الاجتماعية وزيادة منح الطلاب

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز يتبعوه:

أكد المحند العصور، أمين عام "الحركة الشعبية" المشارك في الحكومة المغربية، أن هدف حزبه هو "التنمية الشاملة مع التركيز على العالم القروي" (الأرياف). وقال: "نمما وصلنا من تقدم فإن 40 في المئة من السكان المستقرين في العالم القروي، يعانون من ندرة المياه ومن الفقر، لذلك فإن التنمية تستلظ ناضقة". واستعرض في مؤتمر صحافي أقيم الخميس في مدينة سلا الجاورة للعاصمة الرباط، أهم المرتكزات والأولويات التي سطرها الحزب صاحب رمز "السنبلة". وأشار إلى أن هذه السنة الانتخابية تتميز بظروف "غير عادبة بسبب الجائحة، وفي ظل الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها الحكومة".

والعالم القروي، مشيراً إلى مقولة الاستعمار "المغرب النافع والمغرب غير النافع"، وأنه يجب "حو الفوارق، والمساواة في الفرص". وتضمن البرنامج الانتخابي لحزب الحركة الشعبية الذي تتوفر "القدس العربي" على نسخة منه، مركزات وأولويات تعتبر من قناعات الحزب الذي يستمد حضوره وقوته من الأرياف. وكان أول محاور البرنامج "المنافسة الجالية للنهوض بالعالم القروي وتخفيف الفوارق الجالية"، ويقترح الحزب لأجل ذلك وضع مخطط شمولي لتنمية الوسط القروي، عبر إحداث آليات مؤسساتية من خلال إحداث وزارة قائمة الذات منبذبة لدى رئاسة الحكومة تعنى بالتنمية الجالية ويشؤون -العالم القروي، ولها صلاحيات واسعة تمكنها من سن استراتيجيات خاصة. كما يقترح الحزب تطوير سياسة فلاحية تضع الفلاح في صلبها، من خلال تخصيص دعم مباشر يستفيد منه صغار المزارعين، إضافة إلى دعم أكبر للفلاحة التعاونية والعائلية من أجل صمود العالم القروي. وتوزعت باقي المحاور عبر سن "سياسة هادفة للتهيئة والتعمير تمكن من تحقيق التنمية"، من بين أهدافها "مقاربة جديدة من أجل تحسين الولوج للسكن وتحسين إطار العيش".

وفي هذا الإطار، تعهد حزب "الحركة الشعبية" في برنامجه الانتخابي، بالعمل على وضع سياسة متكاملة من أجل تمكين جميع المواطنين على مستوى أقاليم المغرب من الولوج إلى سكن لائق، من خلال توفير مجموعة من الشروط من بينها تكثيف عرض سكني متنوع يلائم مختلف الطبقات الاجتماعية والخصوسيات الجبوية. محور آخر مهم تضمنه البرنامج الانتخابي لحزب

والخاص بين يدي الآباء". وفي معرض حديثه حول البرامج المدرسية، دعا إلى ضرورة جعلها متناسقة سواء تعلق الأمر بالقطاع العام أو الخاص، مشيراً إلى أن "القطاع الخاص مطالب بالسهر على تفادي إلزام الآباء بمناهج مدرسية مختلفة عن نظيرتها بالقطاع العام". كما شدد على أن الحكومة مدعوة إلى التوجه نحو مشاريع عمومية/ خاصة، مسجلاً "ضرورة تدخل الدولة في مراقبة التسعيرات الطبقة في قطاع التعليم الخصوصي". وعلى مستوى التعليم العالي، أكد ضرورة توجيه البرامج نحو الدروس التطبيقية، مع الابتعاد عن الدروس النظرية التي لا تنتج إلا الخريجين العاطلين، وفق قوله. وفي الملف الصحي، سجل دهبشور: "إننا عانيتنا من نقص على مستوى البنية التحتية والموظفين في القطاع"، مبرزاً أن الدولة مطالبة بتسخير كل الإمكانات اللازمة لإعادة تأهيل هذا القطاع". وتكر في هذا السياق، بشأن المعامل المغربية محمد السادس أعطى انطلاقة ورش تعميم الحماية الاجتماعية، مضيفاً أنه يتعين الإلمام بطريقة تنفيذ هذا المشروع وفق برنامج العالم. أما على المستوى الاقتصادي، فأكد أن هناك مجموعة من الخطوات التي يتعين اتخاذها لاسيما على مستوى الشركات الكبرى، ليس من خلال الزيادة في الضرائب لكن عبر توسيع الوعاء الضريبي. ورابطاً بالتشغيل، أبرز أنه يتعين خلق مناصب للعمل، عبر إحداث شركات، وتخفيف الضرائب، وإقصاء اقتصاد الربيع.

حزب «الحركة الشعبية» المغربي يتعهد بتنمية الأرياف وتقليص الفوارق الاجتماعية وزيادة منح الطلاب

الرباط - «القدس العربي»

أكد المحند العصور، أمين عام "الحركة الشعبية" المشارك في الحكومة المغربية، أن هدف حزبه هو "التنمية الشاملة مع التركيز على العالم القروي" (الأرياف). وقال: "نمما وصلنا من تقدم فإن 40 في المئة من السكان المستقرين في العالم القروي، يعانون من ندرة المياه ومن الفقر، لذلك فإن التنمية تستلظ ناضقة". واستعرض في مؤتمر صحافي أقيم الخميس في مدينة سلا الجاورة للعاصمة الرباط، أهم المرتكزات والأولويات التي سطرها الحزب صاحب رمز "السنبلة". وأشار إلى أن هذه السنة الانتخابية تتميز بظروف "غير عادبة بسبب الجائحة، وفي ظل الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها الحكومة".

والعالم القروي، مشيراً إلى مقولة الاستعمار "المغرب النافع والمغرب غير النافع"، وأنه يجب "حو الفوارق، والمساواة في الفرص". وتضمن البرنامج الانتخابي لحزب الحركة الشعبية الذي تتوفر "القدس العربي" على نسخة منه، مركزات وأولويات تعتبر من قناعات الحزب الذي يستمد حضوره وقوته من الأرياف. وكان أول محاور البرنامج "المنافسة الجالية للنهوض بالعالم القروي وتخفيف الفوارق الجالية"، ويقترح الحزب لأجل ذلك وضع مخطط شمولي لتنمية الوسط القروي، عبر إحداث آليات مؤسساتية من خلال إحداث وزارة قائمة الذات منبذبة لدى رئاسة الحكومة تعنى بالتنمية الجالية ويشؤون -العالم القروي، ولها صلاحيات واسعة تمكنها من سن استراتيجيات خاصة. كما يقترح الحزب تطوير سياسة فلاحية تضع الفلاح في صلبها، من خلال تخصيص دعم مباشر يستفيد منه صغار المزارعين، إضافة إلى دعم أكبر للفلاحة التعاونية والعائلية من أجل صمود العالم القروي. وتوزعت باقي المحاور عبر سن "سياسة هادفة للتهيئة والتعمير تمكن من تحقيق التنمية"، من بين أهدافها "مقاربة جديدة من أجل تحسين الولوج للسكن وتحسين إطار العيش".

وفي هذا الإطار، تعهد حزب "الحركة الشعبية" في برنامجه الانتخابي، بالعمل على وضع سياسة متكاملة من أجل تمكين جميع المواطنين على مستوى أقاليم المغرب من الولوج إلى سكن لائق، من خلال توفير مجموعة من الشروط من بينها تكثيف عرض سكني متنوع يلائم مختلف الطبقات الاجتماعية والخصوسيات الجبوية. محور آخر مهم تضمنه البرنامج الانتخابي لحزب

والخاص بين يدي الآباء". وفي معرض حديثه حول البرامج المدرسية، دعا إلى ضرورة جعلها متناسقة سواء تعلق الأمر بالقطاع العام أو الخاص، مشيراً إلى أن "القطاع الخاص مطالب بالسهر على تفادي إلزام الآباء بمناهج مدرسية مختلفة عن نظيرتها بالقطاع العام". كما شدد على أن الحكومة مدعوة إلى التوجه نحو مشاريع عمومية/ خاصة، مسجلاً "ضرورة تدخل الدولة في مراقبة التسعيرات الطبقة في قطاع التعليم الخصوصي". وعلى مستوى التعليم العالي، أكد ضرورة توجيه البرامج نحو الدروس التطبيقية، مع الابتعاد عن الدروس النظرية التي لا تنتج إلا الخريجين العاطلين، وفق قوله. وفي الملف الصحي، سجل دهبشور: "إننا عانيتنا من نقص على مستوى البنية التحتية والموظفين في القطاع"، مبرزاً أن الدولة مطالبة بتسخير كل الإمكانات اللازمة لإعادة تأهيل هذا القطاع". وتكر في هذا السياق، بشأن المعامل المغربية محمد السادس أعطى انطلاقة ورش تعميم الحماية الاجتماعية، مضيفاً أنه يتعين الإلمام بطريقة تنفيذ هذا المشروع وفق برنامج العالم. أما على المستوى الاقتصادي، فأكد أن هناك مجموعة من الخطوات التي يتعين اتخاذها لاسيما على مستوى الشركات الكبرى، ليس من خلال الزيادة في الضرائب لكن عبر توسيع الوعاء الضريبي. ورابطاً بالتشغيل، أبرز أنه يتعين خلق مناصب للعمل، عبر إحداث شركات، وتخفيف الضرائب، وإقصاء اقتصاد الربيع.

المغرب: نساء يخضن الانتخابات في قوائم إقليمية وأميناء ماء العينين تحتج على عدم ترشيحها

الرباط - «القدس العربي»:

من بين الاستجدات التي تحملها الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في المغرب يوم 8 أيلول/ سبتمبر هو أنها تتضمن قوائم نسائية إقليمية لمناطق المغرب الـ12، بدلا من قائمة وطنية واحدة فقط. وقد أدى ذلك بالأحزاب السياسية إلى اعتماد معايير محددة للاختيار المرشحات. صرحت تين أنه أكثر تعقيداً بالنسبة للأحزاب السياسية من اختيار قائمة وطنية واحدة، وتوجد الإشارة إلى أن العدد الذي جرى تضمينه في كل قائمة يختلف من منطقة إلى أخرى، على سبيل المثال، تحسوي المناطق ذات الكثافة السكانية العالية على قوائم بها عدد أكبر من المرشحات. هذا هو الحال بالنسبة لجهة الرباط - سلا - القنيطرة، وفاس - مكناس، وتطوان - أسفي، بعدد 10 مقاعد لكل منها، ثم جهة طنجة - تطوان - السميرة 8 مقاعد، وسبعة مقاعد لكل من الجهات الشرقية وسوس ماسة وبنى ملال خنيفرة وستة لجهة درعة تافيلالت، وفيما يتعلق بالمناطق الجنوبية، فقد حصلت على 5 مقاعد كل من كلميم - واد نون والعيون - الساقية

عمال نظافة في المغرب ينرشحون للانتخابات البلدية

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد موقع "اليوم 24" المغربي أنه في سابقة هي الأولى من نوعها، قرأ أكثر من 12 من عمال النظافة في مدينة بني ملال (وسط البلاد) الترشح رسمياً للاستحقاقات الانتخابية البلدية المقبلة، باسم حزب "الإصلاح والتنمية". ونقل عن عصام زهير، عامل نظافة

وأضافت في تدوينة على "فيسبوك" قائلة: "على الذين يظنون مصالهم الشخصية على حساب مصالح الوطن وصيد أحزابهم من المصداقية والالتزام السياسي الذي ضحى المناضلون لأجله بالغايب والنفسين أن يتقوا الله في وطنهم وفي أحزابهم وفي الأجيال القادمة التي لم تنرك لها عهد واعتبرت ماء العينين أن اللحظة الانتخابية عفتت المفراط العقد الرباط بين القيادة الحالية وبين عدد كبير من مناضلي ومناضلات الحزب، خاصة التيار الداعي إلى العودة إلى الأصل وأخذ مسافة من السلطة التنفيذية، حيث أُلححت إلى أن المتكلمين في القرار الحزبي أفرا ن قالست إنهم "جنوا على هذا الحزب من تدخله باختيارات وقرارات خاطئة بعضها انتهازي وجبان تهدف إلى تغيير جيناته الفكرية، وساطل انتقدتهم مهما كبر حقدهم الذي تجاوز في أحيان ما هو سياسي إلى ما هو شخصي من جزء من القيادة الحالية، نساء ورجال، وإننا إذ نرتقي ونترفع عن الكثير من السفاسف صوتنا لصورة الحزب، واستمرت مدحة أن هؤلاء "الجانة" هم من يقايد الحزب، إذ قالست "بعض قيادات الحزب عليا أن تتصف بقدر

من التحفظ، وأن تتخلى عن الصبائنية والتحامل، الذي تبديه داخل الهيئات وخارجها، فحنن لا نبخفنا الاستقواء التنظيمي، ونظننا تعتبر "القيادة" صفة لكبار وليس لقباً تمنحه عضوية الهيئات". ولوحظت صحيفة "الأحداث المغربية" أن أمينة ماء العينين رفضت الاعتراض التي قدمت لها من طرف بعض الأحزاب للترشح باسمها، وعارضت فكرة مغادرة حزبيها الذي يخند من "الصباح" شعزارة، وتحقق مبنغي من يضغطون عليها للنخض منها، هي الصوت المزجج والفكر المتعدد الرافض لتوجهات تيار "الاستوزار" كما يتم وصفه الباحث عن البقاء في المسؤولية التنفيذية بأي وجه كان، وأكدت على تشيئها بانتهاجها إلى الحزب على الأقل مرحليا في هذه اللحظة الانتخابية، تاركة خط الرجعة لما بعد الانتخابات، ولم تتوقف عند هذا الحد، بل خرجت في انتقاد حاد للهجة للقيادة وطريقة تدبيرها للانتخابات الحالية وتوجهاتها السياسية بشكل عام.

في المقابل، نفى سعد الدين العثماني، أمين عام حزب "العدالة والتنمية"، أن يكون هناك استبعاد للبرلمانية أمينة ماء العينين من الترشيح للبرلمان، وقال إنها من قيادات الحزب. وأضاف: "نحن على غرار جميع دول الجوار والشعوب، لا شك متألون من الوضع، ولم تكن نود حدوثه ولا نتمنى أن يتأزم أكثر". وقال: "أعلم أن الجميع هنا، وعن نية حسنة، يسألنا: أين أنتم ولماذا لم تتحركوا؟ وأنا أقول إن هذا الصنف من القضايا يدار بحكمة ويقدر من السرية لكي يتوصل فيه إلى نتيجة". وألح الوزير إلى دور تقوم به موريتانيا أو تنوي القيام به في هذه الأزمة، مضيفا قوله: "نحن نعمل بطريقة

الحركة تتبرأ من شكوى تقدّم بها أحد نوابها... وحزب العمال يقاضي صفحة اجتماعية مؤيدة له

تونس: «النهضة» تقاضي صحيفة اتهمت الغنوشي بالتخطيط لاغتيال الرئيس

... وسياسيون يحذرون سعيد من تعليق العمل بالدستور

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت حركة «النهضة» التونسية مقاضاة جريدة «الأناور» المحلية بعد اتهامها لرئيس الحركة راشد الغنوشي بـ«التخطيط» لاغتيال الرئيس قيس سعيد بالتعاون مع تركيا وإسرائيل، كما تبرأت –بالقابل– من شكوى قضائية تقدم بها أحد نوابها ضد الرئيس، فسي وقت حذر فيه سياسيون الرئيس من تعليق العمل بالدستور، فيما قرر أمين عام حزب العمال، حمة الهامسي، مقاضاة صفحة اجتماعية معروفة بتأييدها للرئيس، بتهمة محاولة تشويه صورته أمام الرأي العام.

وكانت صحيفة الأناور نشرت، الجمعة، تقريرا يشير إلى أن الرئيس سعيد يستعد خلال أيام للكشف عن مخطط لاغتياله عبر «صاروخ أرض جو» وصل إلى مدينة جربة يوم 8/أيار/مايو 2020 ضمن شحنة أسلحة تركيا، وانتقل للعاصمة التونسية- مشيرا إلى الرئيس قيس سعيد تحاشي ركوب الطائرة بعد زيارته الأخيرة لفرنسا بعد عمله بهذا «المخطط»، كما قام بعزل والي مدينة بن عروس المتاخمة للعاصمة بعد «تورط» بالمخطط، فضلا عن زيارته الأخيرة لطار قرطاج لتأميمه من أي هجمات محتملة.

المخطط المزعوم

وقالت الصحيفة إن كشف المخطط المزعوم بدأ بـ«تفكيك الحاسوب الشخصي لرئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي» الذي يحتوي على معطيات في غاية الخطورة تتعلق بمنظومة الأمن القومي التونسي، بما في ذلك اتصال الغنوشي بثلاثة أطراف سياسية، هي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وزعيم جماعة الإخوان المسلمين إبراهيم منير المقيم في لندن، إلى جانب جهاز الموساد الإسرائيلي، «مشيرة إلى وجود «قاعة عمليات في تركيا لتنفيذ المخطط، وشبكة من عناصر موساد دخلوا تونس، وثمة استنفاذ داخل رتل أنيب بعض إيقاف بعض المتعاونين معها في تونس».

مزيد من تا زيم الوضع بخليفة ا قضائية واستصالية».
الا نوار التونسية التي دا بت على الترويج للا قراءات والا شاعات بهدف استهداف التجربة الديمقراطية قصد تقويضها ويهدف الدفع نحو مزيد من تا زيم الوضع بخليفة ا قضائية واستصالية».
وأشارت الحركة إلى أنه- تم تكليف المكتب القواني للحركة برفع شكايته عاجلة في الغرض ضد الصحيفة المذكورة وللصافي فؤاد العجرودي صاحب التحقيق الكاذب، وضد كل من سيكتشف عنه التحقيق من الضالعين في هذه الجريمة الكراء التي تروئ إلى المساس بالأمن القومي للبلاد ومحاولة الأساءة للمسير رئيس الجمهورية، داعية كافة وسائل الإعلام إلى عدم الانجرار والترويج لهذه الافتراءات والأشاعات واحترام القانون المنظم للمهنة وأخلاقياتها.

جمعيات تونسية؛ شهر الإجراءات الاستثنائية

شابته «ممارسات تعسفية»

في كل ما يتعلّق بالمسار السياسي الحالي، وعودة الرقابة الذاتية وغياب التعددية في الضاميين الإعلامية، ما من شأنه أن يحول مؤسسات الإعلام إلى جهاز اتصالي يُوظف للترويج لوجهة نظر واحدة».

وحذّرت من «خطورة التحريض وشيطة الآراء المختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي».

وشدّدت المنظمات على أن «تساور تونس وتواصلها مع شركائها الدوليين ضمن الأهداف المشتركة في حماية الحقوق والحريات في كونيتها وشموليتها ودعم البلاد اقتصاديا، لا يجب بأي حال من الأحوال أن يكون مبدلاً لضرب السيادة الوطنية ومصادرة القرار الوطني والعزج بتونس في سياسة الحاور».

وفي 25 تموز/ يوليو الماضي، قرر سعيد تجميد البرلمان، برئاسة راشد الغنوشي رئيس حركة «النهضة» لمدة 30 يوما، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية.
بمعاونة حكومة يعين رئيسها، ثم أصدر أوامر بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين.

وفي 23 آب/ أغسطس الجاري، أعلن الرئيس تمديد تجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه- حتى إشعار آخر».

■ تونس- «الأناضول»: قالت 6 جمعيات تونسية، إن شهراً من الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد، «شابهت بعض الممارسات التعسفية التي تهدّد قيم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان».

جاء ذلك في بيان، وقعته «ال نقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» و«الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات» و«الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» و«المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» و«جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية» و«جمعية القضاة التونسيين».

وأكدت الجمعيات التونسية الست أنه تم «التقييد من الحق في التنقل، من دون اعتماد إجراءات قانونية واضحة ومقيدة في الزمن».

وأفادت بأنه جرى «تكريس سياسة التضييق في النفاذ إلى المعلومة

وحرمان التونسيات والتونسين من حقهم في معلومة صحيحة

ودقيقة تتعلق بمسائل مصيرية في هذا الظرف الاستثنائي، على

للاشاعات والأخبار المخلّطة واتهامات المبعليات الشخصية وانتشار

التحريض والتشويه والتشهير والسحل الإلكتروني».

كما لاحظت الجمعيات، في بيانهها، «تراجع فضاء النقاش العام

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

خطوات فعلية بدأت تتخذ لتوحيد الجهود الأمنية والعسكرية وتنظيم العمل على مستوى طرفي النزاع في ليبيا، وخاصة في المناطق الحرجة والحساسة والمتعلّقة بمشآت الماء والكهرباء، التي تتطلب توافقا لحماية حقوق المواطنين وأمنهم المائي.

هذه الخطوات تغيرها حصلت على مباركة عدة أطراف، وعلى غرار المباركة حصلت على انتقادات عدة بسبب التعاون الذي يجمع في تنفيذها قوات حفتر وقوات عملية بركان الغضب، ما أثار غضب البعض من الطرفين، فيما اعتبرها آخرون بداية لتوحيد المؤسسة العسكرية وخطوة تحسب في إطار السلم الاجتماعي.
وقال رئيس وفد حفتر في اللجنة العسكرية المشتركة 54-5، مراجع العمامي، إن اللجنة بدأت في التنفيذ العملي لخطة الترتيبات الأمنية لرحلة جديدة.

وأعلن تكليف كل من لسوا« طارق بن زياد» التابع

لميليشيات حفتر و«الكتيبة 166 للحراسة والتأمين»

التابعة للمجلس الرئاسي لهذه المهمة .

تصريحات العمامي هذه جاءت عقب يوم واحد من

تداول صور عبر صفحات التواصل الاجتماعي للبيبة

تجمع بين كل من أمر لواء طارق بن زياد التابع لصدام

حفتر عمر أمراج المرحي، وأمر الكتيبة 166 للحراسة

والتأمين محمد الحضان خلال لقائهما بمنطقة الشويرف،

وقال العمامي إن المنطقة المستهدفة في خطة الترتيبات

الأمنية للرحلة الجديدة هي خطة النهر الصناعي

والمنظومة من أي اختراقات أمنية والتي سيجري تأمينها

وحمايتها من قبل قوة مشتركة سيجري تشكيلها من

لواء طارق بن زياد والكتيبة 166 للحراسة والتأمين،

والتي ستكون من ضمن مهامها أيضا في المنطقة ملاحقة

المنظمات الإرهابية والمتطرفين في كامل المنطقة، والعمل

على وقف نشاطها والقضاء عليها، وفق قوله.

وفور الإعلان عن هذه الترتيبات، أشادت بعثة الأمم

المتحدة للدعم في ليبيا، الخميس، في بيان لها، بالإعلان

عن تشكيل قوة مشتركة جديدة من طرفي خطوط التماس

تتألف من الكتيبة 166 للحراسة والتأمين ولواء طارق بن

زياد، مهمتها تأمين النهر الصناعي العظيم.

وقالت البعثة إن هذه الجهود التي بُذلت بالتنسيق

مع اللجنة العسكرية المشتركة 54-5، تعتبر خطوة بالغة

الأهمية نحو توحيد المؤسسة العسكرية والدولة.

وصرح المبعوث الخاص للأمين العام لليبيا، ورئيس

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يان كوبيش، في كلمة

له: «أرحب بشدة بهذا الإنجاز الذي لن يضمن فقط أمن

النهر الصناعي العظيم والتدفق المستمر لإمدادات المياه،

بل كونه يهدد الطريق أيضا لاتخاذ مزيد تدابير بيننا

الثقة، والتي في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار،

علاوة على كونه خطوة نحو إعادة توحيد مؤسسات

الدولة.

واعتبر أن هذه الخطوة من شأنها أن تعبت برسالة

قوية لليبيين والجهات الدولية الفاعلة مفادها أن الليبيين

قارون وعازمون على التغلب على العقبات والعمل معا

لبناء دولة موحدة ومستقرة ومزدهرة وديمقراطية.

كما رحبت السفارة الأمريكية في ليبيا في بيان لها

الخميس، بخطوة تشكيل قوة مشتركة بين طرفي النزاع

في ليبيا؛ لتأمين النهر الصناعي، صدر إمدادات المياه في

البلاد.

جاء ذلك في بيان على لسان سفير الولايات المتحدة

ومبعوثها الشخصي في ليبيا ريتشارد نورلاند.

وقال: «الولايات المتحدة تنضم إلى البعثة الأممية في

الإشادة بهذه الخطوة المهمة من أجل حماية موارد المياه

الحوية في ليبيا، وتعزيز الصالحة الوطنية».

وأضاف: «يمكن أن يكون مثل هذا التعاون العسكري

نموذجاً لإعادة توحيد القوات المسلحة في وقت تشدّد

الحاجة فيه لسيادة ليبيا واستقرار المنطقة».

الناشط السياسي علي فيدان، قال تعليقا على

الانتقادات التي طالت لقاء الجانبين، إن مخرجات اللجنة

العسكرية للجنة العسكرية التابعة للبركان لاقت سخطا

وغضبا كبيرين على المستوى السياسي والعسكري،

أما لقاءات الحصان بمراجع حتى وإن لاقى بعض

الاعتراضات، لكنهم قلّة، ظلت على المستوى الشعبي

وليس السياسي والعسكري.

وتابع، إن الفرق هو أن الحصان نسّق مع الجميع

فاحتواه الجميع، وهو يدرك أن ما فعله يمكن استنساخه

بطريقة أو بأخرى، فضلا عن عدم سنّسه بالكتسبات،

فيما أكد حزب العمال أن أمنه العام حمة الهمامي تقدم بشكوى قضائية ضد صفحة اجتماعية بعنوان «تونس السياسية»، قال إنّه «ترفع لواء مساندة قيس سعيد وتستعمل الكتب والنشوية والتزوير والتشهير والتحريض ضد كل من ينتقدّه أو ينتقد انقلاب 25 جويلية».

واتهم الحزب الصفحة المذكورة بـ«ترويج الأخبار الزائفة والإيهام بجريمة التصريح بأمر موحد ضد رئيس الجمهورية في علاقة بمعطياته الصحية والشخصية (...)» وقد ادعت في مناسبة أولى أن الأمين العام لحزب العمال صرح بـ«أن الجيش فاسد والأمن فاسد ويوسف الشاهد أرجل من قيس سعيد». كما ادعت في مناسبة ثانية بأن حمة الهمامي هدد قيس سعيد، في حوار نشر بموقع «جدلية» البريطاني، «بإجباره على الرحيل» ووصّفه بـ«الدكتاتور السفاخ» كما تعرّض لوعوه الصحي ونقته بالثوخ».

وكان الحزب كان من أشد المنقدين للإجراءات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، كما اعتبر أن «تمديد التدابير الاستثنائية لمدّة غير معلومة يمثل حلقة من حلقات المسار الانقلابي لتحييد خصومه في منظومة الحكم».

الرئيس التونسي يشيد بدور الجيش «البعيد عن السياسة»

بعد إعلانه التدابير الاستثنائية

يعملها الجميع».

ومثل تجميد البرلمان أبرز القرارات ضمن التدابير الاستثنائية التي مددها الرئيس سعيد إلى أجل غير مسمى بعد مدّة الـ30 يوما الأولى وسط توقعات قوية بأن يدفع بإصلاحات سياسية قد تطال نظام الحكم والقانون الانتخابي.

وكان الجيش منع فور صدور قرارات سعيد، يوم 25 تموز/ يوليو، رئيس البرلمان راشد الغنوشي وعددا من النواب من دخول مقر البرلمان في منطقة باردو. وما تزال مدرعة تحرس بوابته الرئيسية حتى اليوم.

وفي حين انتقد حزب حركة النهضة الإسلامية، الحزب الأكبر في البرلمان، تحريك الجيش لتعطيل أعمال البرلمان، فقد أشاد سعيد بموقف الجنود الذين منعوا الغنوشي ومن معه من دخول مقره.

وأمام وسائل الإعلام التي كانت حاضرة أمام بوابة البرلمان ليل 25 تموز/ يوليو، كان رئيس مساعدا للغنوشي طالب ضابطا بفتح أبواب المؤسسة

بدعى أنه يعمل تحت حماية الدستور، لكن الضابط لم يمتثل ورد بأن دوره أن «يحمي الوطن». وقال سعيد إن تلك «جملة سيخلدها التاريخ وستبقى عابرة للزمن والتاريخ والقرارات».

والمؤسسة العسكرية في تونس هي من بين المؤسسات القليلة التي تحظى بثقة واسعة في صفوف التونسيين. حسب نتائج استطلاعات الرأي أجرتها مؤسسة «سيميغا كونساي» في أيار/مايو الماضي التي كشفت ثقة نسبة تفوق 90 ٪ في الجيش.

ليبيا: توحيد ميليشيات حفتر وقوات المنطقة الغربية بين «الترحيب» الدولي و«التبرير» المحلي

وحينها يصبح هامش المناورات أكثر اتساعاً، وإن تبني الديببة وسكوت قادة المناطق العسكرية لهو عين الرضا لما قام به الحصان.

وأضاف فيدان، أن ما قام به جنرالات اللجنة العسكرية عكس ذلك تماما، موضحاً أن قادة المناطق العسكرية تبرأت، وبعض قادة من اللجنة نفسها نفضت يدها من هذه المخرجات العبيّنة، بينما لم يستطع أحد تبنيها بشكل علني، حتى أن بعض البربريين القلّة لهم كانت حجتم ضعيفة؛ فاكثفوا بالبطولات، وهي حق لأعضاء اللجنة ولم يتطرقوا إلى اللبيان في حد ذاتها، ما جعلهم في موقف مرجح.

وختم قائلاً: ما أريد قوله هو أنه من الخطأ وضع ما قام به الحصان وما قامت به لجنة البركان في سلة واحدة وتحت مظلة واحدة، قد تعون في هذا الفسخ وانتقد لا تشعرون، فمن أراد ذلك فهو لتخطية سوءات منتم للجنة العسكرية، ففي هذه الحالة بدأت الفصل بينهما واجبا، فشتان بين هذا وذاك، ومن لقي شبه إجماع وطني يخلف تماما عن الذي لم يجد نفع نفسه وبعض القلّة لما قام به».

العامة الموريتانية.

وتعاقبت الحكومات الموريتانية ولم تتم جدولة هذا الدين أخرى شطبها، ثم جاءت أزمة 1991 في الخلع، لتزداد الأمور تعقيدا عندما قرر الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطائع الاصطاف في المعسكر العراقي في قضية اجتياح الجيش الجمهوري العراقي لدولة الكويت وهو القرار الذي عقد العلاقات الموريتانية الكويتية إلى أبعد حد.

منذ ذلك الحين، أصبح الحديث عن ملف الديون التي تطالب بها الكويت موريتانيا صعبا، إذ إن الكويت تتمتع بديمقراطية حقيقية، حيث يتم انتخاب مجلس الأمة بشكل شفاف ويدافع هذا المجلس بشراسة عما يرى أنه مصلحة الكويت العليا، وبالبنسبة لهم ظل احتلال بلادهم من طرف العراق جرّاحا لم يندمل بعد، وكان عدم تسوية ملف الديون الكويت عائقا كبيرا في ملف موريتانيا لدى الشركاء والمانحين والمولين، حيث أثر سلبا على ترتيبها لدى الوكالات المالية الكبرى، وهذا ما يفسر صعوبة المفاوضات بين موريتانيا والكويت التي مكنت أخيرا من تسوية هذا الملف بشكل نهائي، ضمن مصلحة الشعب الكويتي الشقيق ويفتح آفاقا استثمارية وأعادة أمام موريتانيا، ويضع الجانب الموثق من هذا الملف الشائك في طي النسيان.

موسكو تدعو إلى مساعدة أفغانستان بتشكيل حكومة شاملة وتتهم تنظيم «الدولة» باستغلال الفوضى

طالبان تعتقل أشخاصا على خلفية هجوم مطار كابول وحصيلة القتلى ارتفعت إلى 170

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد المتحدث باسم حركة طالبان نبيح الله مجاهد، وكالة «نوفوستي» بأنه تم اعتقال العديد من الأشخاص على خلفية التفجيرات التي وقعت في مطار كابول، وأضاف المتحدث: «نعم، تم اعتقال عدة أشخاص»، وأشار إلى أنه من السابق لأوانه بعد الكشف عن أية تفاصيل حول الموضوع. ويوم الخميس تم استهداف مطار كابول بتفجيرات، أحدها بالقرب من فندق البارون، حيث تجمع، حسب تقارير إعلامية، أجانب بينهم مواطنون بريطانيون وأمريكيون. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية، مسؤوليته عن الهجوم على المطار. وشهد مجلس الأمن الدولي، أمس الجمعة، في بيان، أن «الأعضاء شددوا على ضرورة محاسبة منفذي هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية ومديرها ومموليها وعربائها، وإحالتهم على القضاء» مطالبين «جميع الدول بالتعاون على هذا الصعيد». وأضاف أن «الاستهداف المتعمد للمدنيين والطواقم التي تساعد على إجلاء المدنيين هو فعل مشين وينبغي إدابته» مكررا «أهمية مكافحة الإرهاب في أفغانستان لضمان عدم استخدام (هذا البلد) للتهديد أو مهاجمة بلد، آخر». وتابع مجلس الأمن أن «أي مجموعة أو فرد أفغاني يجب ألا يدعم الإرهابيين الذين يبحرون في أي بلد كان». وارتفعت، أمس الجمعة، حصيلة ضحايا التفجير إلى 170 قتيلا و200

مصاب، وفق إعلام أمريكي، ونقلت قناة «إيه بي سي نيوز» الأمريكية، عن مسؤول بوزارة الصحة الأفغانية، قوله إن هناك «170 قتيلا تم تحديد هوية 38 منهم»، وأضاف المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن بين القتلى 33 رجلا وفتي، إضافة إلى 3 نساء وفتاة»، وتأتي تلك التصريحات بينما كشف مستشفى «وزير أكبر خان» في تقرير أرسله لمنظمة الصحة العالمية، أنه استقبل 145 جثة، دون تحديد جنسيات أصحابها. فيما أفاد مستشفى الطوارئ في كابول، بأنه استقبل 16 قتيلا، حسب القناة الأمريكية. وفي الأثناء، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، الجمعة، إن بريطانيا ووفدا لبريطانياي ثالثا قتلوا في الهجوم. وأضاف راب في بيان: «الهجوم الممّز الذي وقع أمس يسלט الضوء على المخاطر التي تواجه من هم في أفغانستان وعلى أسباب لعل كل ما يوسعنا لإخراج الناس»، ويذكر أنه أسفر الهجوم عن مقتل 13 جنديا أمريكيا. وأكد مسؤول عسكري أمريكي، أمس الجمعة، أن نحو 5400 شخص لا يزالون في حرم مطار كابول ينتظرون إجلاءهم من أفغانستان، وأوضح الجنرال هانك تاييلور، خلال مؤتمر صحافي في مقر البنتاغون: «نحن قادرون على إجلاء أشخاص في طائرات عسكرية أمريكية تغادر أفغانستان حتى اللحظة الأخيرة»، وذلك مع دنو موعد 31 آب/أغسطس النهائي لسحب جميع الجنود الأجانب من أفغانستان. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع

الأمريكية جون كيري، في المؤتمر الصحافي نفسه، أن عمليات الإجلاء لا تزال تواجه «تهديدات محددة ونات مصداقية»، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الجمعة، إن الهجوم لم ينفذه مهاجمان، وإنما مهاجم انتحاري واحد فقط. وقال الميجر جنرال وليام تيلور، للصحافيين: «يمكنني أن أؤكد لكم أننا لا نعتقد أن انفجارا آخر وقع في فندق البارون أو بالقرب منه، وأنه كان انتحاريا واحدا». وفي سياق متصل، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، إلى تسريع جهود المساعدة في تشكيل حكومة شاملة لجميع الأطراف. وقال إن تنظيم الدولة يحاول استغلال الفوضى في البلاد وتعريض الجميع للخطر. وقالت روسيا إن أجهزة مخابراتها تعمل بشكل متواصل لمنع أي نوع من أراض حلفائها في دول الإتحاد السوفيتي السابق في آسيا الوسطى، والتي يعتبرها الكرملين جزءا من جناحه الدفاعي الجنوبي. وبعد محادثات في إيطاليا، قال لافروف: «نرى بالطبع، بعد هذا، أن هناك حاجة إضافية للإسراع بتقدم المساعدة لأفغان ليتمسك لهم تشكيل حكومة انتقالية شاملة دون مزيد من التأخير، نتضوي تحسب لوائها جميع القوى السياسية الرئيسية في البلاد». وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الهجوم «أكد توقعاتنا المتشائمة بأن الجماعات الإرهابية، وفي مقدمتها «تنظيم الدولة الإسلامية»، لن تتوانى في استغلال الفوضى في أفغانستان». وأضاف للصحافيين عبر

الجيش التركي يواصل عمليات سحب قواته من أفغانستان

هل ستقبل أنقرة عرض طالبان تشغيل مطار كابول دون السماح ببقاء قواتها؟



أنقرة - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في الجمعة، أن حركة طالبان عرضت على تركيا رسميا تشغيل مطار حمد كرزاي الدولي في العاصمة كابول، وهو ما تسعى إليه تركيا منذ أسابيع قبل أن ترفض الحركة بشكل مطلق بقاء القوات التركية التي واصلت لليوم التالي عملية الانسحاب، وهو ما دفع أنقرة لإعادة حساباتها في ظل تاكيدها على صعوبة إدارة المطار بطواقم تركية دون تواجد قوات عسكرية لحماية المطار والموظفين الأتراك.

وقال أردوغان، في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته إلى اليوسنة والهرسك التي يزورها الجمعة: «لدى طالبان عرض لنا بخصوص تشغيل مطار كابول، يقولون نحن نتولى مسألة أمنه وانتم تشغليه، ونحن لم نتخذ قرارا بعد بهذا الصدد» لافتا إلى أن لقاء جرى بين ممثلي السفارة التركية وحركة طالبان في المطار العسكري بالعاصمة كابول استمر مدة 3 ساعات ونصف وأن لقاءات مماثلة ستعقد «إذا تطلب الأمر في المرحلة المقبلة».

وبيضا أعلن أردوغان أن بلاده تواصل إجلاء جنودها من أفغانستان وستستكمل هذه المهمة «في أقرب وقت» شدد على أن جهود الإخلاء تتواصل بشكل مكثف وبوضعها بدقة الخطط اللازمة من أجل مواطنينا الذين يريدون العودة إلى تركيا من أفغانستان، وحاليا بعد ما وطننا باعدوة لافتا إلى أن السمسار الأكثر استخداما للإجلاء هو عن طريق مطار كابول العسكري إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد ومنها إلى أنقرة عبر الخطوط الجوية التركية. والجمعة، أكد التلفزيون الرسمي التركي

القوات الجوية التركية تجلي مواطنيها من مطار كابول الدولي

وصول طائرة إجلاء ثانية إلى العاصمة أنقرة بعد يوم من وصول طائرة أعادت 345 تركيا من أفغانستان، وأوضح التلفزيون أن عملية الإجلاء

مطار كابول تقنياً وفتحاً عقب سحب القوات التركية، فأنقرة التي كانت مترددة وتخشى على حياة الجنود في حال بقائهم لميامية المطار، لا يتوقع على الإطلاق أن تخاطر في المرحلة الحالية بالإبقاء على طواقم مدنية تركية والاكتفاء بالحماية التي وعدت حركة طالبان بتوفيرها، لا سيما وأن حكم الحركة ونظامها الأمني لم يستقر في ظل غموض كبير جدا حول مستقبل الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد. وبعد الحساس الكبير الذي أبدته أنقرة بالانفصاح على حركة طالبان وإدارة المطار، إلا أن موقف الحركة بالإصرار على انسحاب القوات التركية والتطورات الأمنية الخطيرة التي شهدتها كابول وخاصة محيط المطار يدفعان أنقرة إلى التروي بقدر كبير وإعادة الحسابات بدقة لحين اتضح معالم المرحلة المقبلة بناء على مجموعة عوامل أبرزها ظروف إنمام الانسحاب الدولي وطبيعة الحكم الذي سترسخه الحركة خلال المرحلة المقبلة إلى جانب مستوى الاستقرار الأمني الذي سيتمكن الحركة من تطبيقه في البلاد عموما والعاصمة خصوصا وهي عوامل ستكون حاسمة لاتخاذ قرار تركي نهائي بالموافقة أو رفض عرض طالبان بتشغيل المطار. وعلى الرغم من انسحاب القوات التركية بناء على طلب طالبان، إلا أن ذلك لا يعني عدم إمكانية عودتها بصيغة جديدة مختلفة، حيث تبدي طالبان انفتاحا كبيرا على سحب القوات التركية والتعاون مع أنقرة لترسيخ إدارتها خلال المرحلة المقبلة، لكنها أصرت على انسحاب القوات التركية كون مهمتها كانت في إطار الناتو وما تعتبرها «قوات الاحتلال» وبالتالي يمكن أن توافق الحركة لاحقا على عودة القوات التركية بصيغة جديدة وفي إطار اتفاق ثنائي بين البلدين وهو ما سيسهل على أنقرة اتخاذ قرار بالموافقة على تشغيل المطار.

حاليا من فراغ كبير بالسلطة وتركيا ومؤسساتها ستستخذ قرارها وموقفها بعد أن تتحدد الإدارة في أفغانستان، وتصبح واضحة» مشددا على أن بلاده ليست مستعجلة بخصوص استئناف الرحلات الجوية إلى أفغانستان، وستتخذون القرار المطلوب عندما ينجح الهدوء هناك. وعلى الرغم من تأكيد أردوغان بدء اتصالات سياسة مباشرة مع حركة طالبان، إلا أن التقييم التركي للوضع الأمني في كابول خلال المرحلة المقبلة تغير بشكل سريع مفاجئ بسحب القوات التركية من مطار كابول، كما اتخذ قرار بنقل السفارة التركية إلى المطار العسكري مؤقتا، قبل أن تقع انفجارات المطار التي أكدت خطورة الوضع الأمني. والتقييم العسكري والاستخباري المتعلق بالوضع الأمني في كابول خلال المستقبل القريب يتعسف بدرجة أساسية على خطط أنقرة للبقاء في أفغانستان، لا سيما فيما يتعلق بإدارة مطار كابول الذي ستتمكن الحركة من تطبيقه في طواقم عسكرية من الناتو وفرض حركة طالبان على أمنيا مشددا، وهو تطور جاء بمثابة جرس إنذار رق ناقوس الخطر وأعاد التذكير بقوة بصعوبة الوضع الأمني في أفغانستان. هذا المشهد جعل من الصعب جدا على المستويين السياسي والعسكري في تركيا المخاطرة بإبقاء القوات التركية هناك خشية تعرضها لهجمات قد توقع ضحايا في صفوفها وهو ما قد يشعل غضبا داخليا في تركيا يهدد مستقبل الحكومة، لا سيما عقب تحميل كبار أحزاب المعارضة الرئيس أردوغان المسؤولية عن حياة الجنود الأتراك في حال لم يسحبهم من أفغانستان.

ويؤكد هذا المشهد إلى الاعتقاد بصعوبة لجوء أنقرة للموافقة على عرض حركة طالبان بإدارة

إسكتلندا قد تجري استفتاء استقلال

حال تزايد الدعم الشعبي

■ إنديرد - دب: أفاد موقع صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، أمس الجمعة، بأن إسكتلندا قد تجري استفتاء آخر من أجل الاستقلال عن المملكة المتحدة حال تزايد الدعم الشعبي للاستفتاء الجديد إلى 60 ٪. وحسب الصحيفة، يتوقع وزير الدولة البريطاني لشؤون إسكتلندا، أليستر جاك، تزايد الدعم الشعبي لإجراء استفتاء خلال مدة زمنية معقولة. ويأتي ذلك عقب تصريحات مايكل جوف، وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني، الذي زجح إمكانية إجراء استفتاء بشأن استقلال إسكتلندا عن المملكة المتحدة حال توافر «إرادة موحدة، للاستكتنديين». وكانت الحكومة البريطانية قالت في وقت سابق، إن هذا ليس الوقت المناسب لإجراء استفتاء آخر بشأن استقلال إسكتلندا، وشددت على أن التركيز يجب أن ينصب على التعافي من جائحة فيروس كورونا. وتفسير وكالة بلومبرغ، للأنباء إلى أنه رغم ارتفاع نسبة التأييد لاستقلال إسكتلندا إلى أكثر من 50 ٪ خلال فترة تفشي وباء كورونا، أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة انقسامًا نسبيًا بين مؤيدي الاستقلال ومعارضيه، ومن المتوقع أن طرح رئيسة وزراء إسكتلندا، نيكولا ستورجن، خططها أمام الحكومة الأسبوع المقبل بعد فوز الحزب الوطني الإسكتلندي بزعامتها، في انتخابات أيار/مايو الماضي. وقالت ستورجن، إنها تريد إجراء استفتاء جديد خلال النصف الأول من الدورة البرلمانية الإسكتلندية الجديدة، على الأرجح في عام 2023. وتوصل الحزب الوطني الإسكتلندي الأسبوع الماضي إلى اتفاق للتعاون مع حزب الخضر الإسكتلندي المؤيد للاستقلال، ما يمنحه أغلبية واضحة في البرلمان الإسكتلندي. ومع ذلك، تتطلب الدعوة إلى إجراء استفتاء الحكومة البريطانية على أساس الاستفتاء السابق الذي جرى في عام 2014، والذي صوت فيه نحو 55 في المئة من الإسكتلنديين لصالح البقاء في المملكة المتحدة مقابل معارضة 45 في المئة.

النمسا: الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ للزعيم السابق لليمين القومي

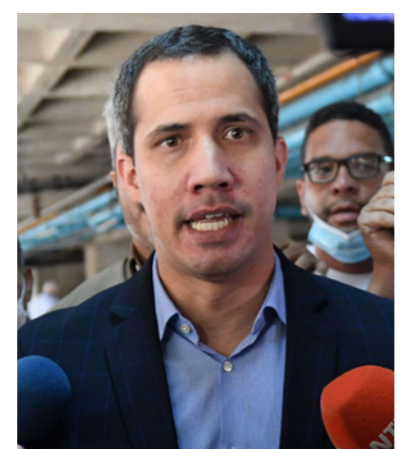
■ فيينا - أف ب: حكمت محكمة فيينا، أمس الجمعة، بالسجن 15 شهرا مع وقف التنفيذ على زعيم اليمين القومي السابق، هاينز كرسيتيان شتراخ، في قضية فساد مرتبطة بفضيحة «إيبيزاغيت»، وأدين شتراخ بأنه عمل لتعليب مصالح أحد القربين منه مقابل ترعاات حزبية وقضاء إجازة على جزيرة يابونية، فيما يعرف باسم فضيحة «إيبيزاغيت». وقالت القاضية كلاروليدا مورافيك-لودبولت في ختام المحاكمة التي امتدت أربعة أيام في تموز/يوليو قبل أن تستأنف هذا الأسبوع إن «تسلسل الأحداث لا يترك مجال للشك»، وعند خروجه من المحكمة عبر شتراخ (52 عاما) عن «صدمته»، ما وصفه بأنه «خطأ قضائي»، وقال محاميه إنه سيستأنف الحكم. وكان الرئيس السابق لحزب الحرية الذي يتمتع بنفوذ كبير ونائب المستشار وأجه انقلابيا في مسيرته المهنية في أيار/مايو 2019 مع تسريب تسجيل فيديو تم تصويره قبل ذلك بعام في جزيرة إيبيزا الإسبانية، على الصحافة، على الصحافة، الذي تم تصويره سرا وشوهه وهو يغاوض سيدة قالت إنها قريبة أحد الأترياء القريبين من السلطة في روسيا مقابل دعم انتخابي. وكان للتسجيل وقع انفجار تسبب في تفكك التحالف بين حزب

فرنزويلا: غوايدو يتحدى مادورو لتنظيم انتخابات يواجه فيها المعارضة

■ كراكاس - أف ب: تحدى خوان غوايدو، الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، لتنظيم انتخابات رئاسية تتمتع بالصدقية في أسرع وقت ممكن، مؤكدا قناعته بأن المعارضة التي يقودها ستفوز بها. وفي مقابلة في شقته في كراكاس، قال غوايدو الذي أعترف به نحو خمسين بلدا رئيسا مؤقتا لفنزويلا منذ الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في 2018 «أني أتحدا». وقال غوايدو: «أنا لست أريد أن يكون كل الشبهات، وقال نائب المستشار السابق: «لقد تصرفنا بفتحنا عميق من أجل إصلاح ظلم، و«شبهة» الواقع التي نسبت إليه، ويتشبه في أن شتراخ استعاد أيضا من دعوة إلى جزيرة كورفو اليونانية من قبل غروبمولر لشركه على خدمته، لكن تمت تبرئته

فرنزويلا: غوايدو يتحدى مادورو لتنظيم انتخابات يواجه فيها المعارضة

دونالد ترامب لكنه لا يشاطره استراتيجية «كل شيء أو لا شيء»، وعززت إدارة ترامب العقوبات الدولية ضد النظام الفنزويلي بما في ذلك فرض حظر نظفي للتضييق على نيكولاس مادورو. وهذه الإجراءات العقابية التي لا تحظى بشعبية بين السكان، لم تقوض سلطة الزعيم التنسافي (من اسم سلفه هو غوزتافيز رئيس البلاد من 1999 إلى 2013) الذي يتمتع بدعم القوات المسلحة وحلفاء مثل الصين وروسيا وإيران. ورحبت الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي بالافتتاح المرتقب للمفاوضات بين الحكومة الفنزويلية والمعارضة مؤكدة أنها «مستعدة لراجعة سياسة العقوبات إذا حقق النظام تقدما ملموسا في المحادثات». وقال غوايدو: «بالنسبة للذين يدعمون مادورو لا يوجد خيار أفضل من اتفاق» بتسمية حدث الحادي والعشرين من تشرين الثاني نوفمبر انتخابات. ناقش (في المكسيك) ضمانات محتملة»، وأضاف أنه «لم يقرر بعد، ما إذا كان سيصوت لكنه لم يعد إلى مقاطعة التعبه التي كانت ضعيقة أصلا. هل سيكون مرشح المعارضة» رد محذرا: «سيكون لدينا مرشح موحّد، عملية موحدة، ولكن خزان غوايدو يشك في مشاركته في انتخابات رؤساء البلديات والمحافظين في تشرين الثاني/نوفمبر التي سيمنظّمها المجلس الانتخابي الوطني الجديد الذي يضم عضوين من المعارضة». وقال: «لا تتوفر ظروف تسمح



خوان غوايدو



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

روسيا: وسائل إعلام مستقلة تطالب بوتين بوقف حملة «الاضطهاد» ضد طواقمها

■ موسكو - أف ب: وجهت وسائل إعلام روسية مستقلة، أمس الجمعة، رسالة مفتوحة إلى الرئيس فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، تطالب فيها بإلغاء «اضطهاد» طواقم التحرير المستقلة والمنتقدة للسلطة، وسارع الكرملين كما درج العادة، إلى نفي هذه الاتهامات، فيما صنفت عدة وسائل إعلام وصحافية في الأشهر الماضية «عملاء أجانب»، وهو وضع ميسر للسمعة يشمل ضوابط إدارية خائفة تحت طائلة غرامات باهظة. كما تعرض العديد من المراسلين الصحافيين للاحتقالات قضائية ومداهات. وقال الموقعون على هذه الرسالة الموجهة إلى بوتين ومسؤولين كبار آخرين، إن «حملة تدمير لوسائل إعلام غير حكومية وضغوط على صحافيين تجري حاليا، معتبرين إنه يجري «اضطهاد» الصحافة المستقلة»، وأضاف النص الذي نشرته خصوصا صحيفة «نوفايأ جازيتا»، والنسخة الروسية من فوربز والنقابة الروسية للصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام: «تطابق براجعة القرارات الخاصة بإغلاق مكاتب التحرير الخاصة بزملائنا».

ورفض الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، هذه الاتهامات، وقال: «لقد رأينا هذه الدعوة، ونحن نختلف على مصطلح الاضطهاد، إنها مسألة تطبيق القانون فقط»، وأضاف أن القانون الساري «له سبب لوجوده في بلادنا لأن التدخل الأجنبي في شؤوننا الداخلية قائم». ومنذ اعتقال المعارض اليكسي نافالني، ومع اقتراب الانتخابات التشريعية في أيلول/سبتمبر، كتفت السلطات الإجراءات التي تستهدف المعارضة ووسائل إعلام مستقلة. وتم اعتبار عدة وسائل إعلام، بينها شبكة «دوجد» التلفزيونية المستقلة وموقع «ميوزا»، ووسائل إعلام فضائية «عملاء أجانب» ما أنقل عادلها من الإعلانات وأرغمها على الإعلان عن هذا الواقع في كل منشوراتها، حتى لو كانت تغريدة. وتشمل قائمة «العملاء الأجانب» منظمات مموله من الخارج و«لدينا، حسب السلطات، أنشطة «سياسية» في روسيا. وحجبت وسائل إعلام أخرى مرتبطة بالترى السابق في المنفى ميخائيل خودوركوفسكي، بعد إعلانها «منظمات غير مرغوب فيها»، وهو قانون آخر يعرض أعضاءها أيضا لإجراءات قضائية. وتواجه روسيا اتهامات منذ وصول بوتين إلى السلطة بالحد من حرية التعبير في وسائل الإعلام التقليدية، لكن ووسائل الإعلام الإلكترونية تمكنت لفترة طويلة من العمل بحرية إلى حد ما. وأتمت منظمة العفو الدولية غير الحكومية الكرملين بالسعي إلى «استئصال الصحافة المحايدة والتحقيقات الصحافية».

ورفض غوايدو استطلاعات الرأي التي تشير إلى تراجع شعبيته بعد أن كان قادرا على حشد عشرات الآلاف من الأشخاص في جميع أنحاء البلاد، وأدى الوباء إلى تقييد قدرته على التعبئة التي كانت ضعيقة أصلا. هل سيكون مرشح المعارضة» رد محذرا: «سيكون لدينا مرشح موحّد، عملية موحدة، ولكن خزان غوايدو يشك في مشاركته في انتخابات رؤساء البلديات والمحافظين في تشرين الثاني/نوفمبر التي سيمنظّمها المجلس الانتخابي الوطني الجديد الذي يضم عضوين من المعارضة». وقال: «لا تتوفر ظروف تسمح

في الجزائر: مثقف الهامش الذي بات يملأ المركز



من فعاليات معرض الكتاب في الجزائر العاصمة



سعيد خطيبي *

تلك التظاهرات تنظم كلها في الجزائر العاصمة، بحكم امتلاكها هيكل ومنشآت، خلفها الاستعمار، من قاعات محاضرات وفنادق، في هذا الجو من الثقافة السلطوية، ترسخ في بال مثقف الهامش (كما يُطلق على نفسه) أن الثقافة إنما هي مرادف من مرادفات عاصمة البلاد، متغاضيا عن أن السبب في ذلك كون العاصمة تحتضن منشآت لم تفكر الدولة في تشييدها مثلها في مدينته، بدل أن يدافع عن حقها في بنية ثقافية، في قاعات وتجهيزات، فضل أن يدخل في صراع مع ساكنة العاصمة.

هذا الموقف الذي يتبناه مثقف الداخل ليس موقفاً ضد مثقف العاصمة في حد ذاته، بل هو موقف سلبي من الجزائر العاصمة كمدنية، لم يرضيه أن تحوز عاصمة البلاد الهياكل والمرافق الأساسية، مع أن العواصم في العالم بأسرها تحوز هياكل ثقافية، كما أن هذا المثقف يكن نظرة سلبية لتلك المدينة باعتبارها مدينة أوروبية (مع أنها بدأت في التراجع وفي تشويه وجهها في السنين الأخيرة)، لا يروقه أن يرى مدينة تفضح عيبه وهو القادم من ضواح أو من بلدات، حيث لا اختلاط بين الجنسين، وحيث الحياة تسير بالحد الأدنى من الرفاهية، لكنه يخفي رأيه تجاه المدينة، مغلفا إياه بنظرة عدائية تجاه مثقف العاصمة، مدعياً أنه سرق منه حظوة ولم يشأه فيها، على الرغم من أن مثقفي الهامش صاروا يملأون المركز والعديد الآخرين، يجوزون لمنصب وأولوية في النشر الحكومي، إلا أنهم لم ينزعوا عن أنفسهم رداء ماضيهم، رداء التباكي والتشكي، إنهم جاؤوا من مدن البلاد الداخلية، وإن حالهم كان سيئاً من أفضل لو إنهم ولدوا وتربوا في الجزائر العاصمة. في هذا الزمن حيث الإنترنت صارت هي المركز، وكل التفاعلات تتم من بعد، هل يعقل أننا ما نزال نسمع من بيير سوء طالعته كونه يعيش في مدينة داخلية؟ أو بيير فغسلا تقياناً من منظور جغرافي؟ ما يزال الأمر كذلك في الجزائر، رغم كل هذه السنوات، ما يزال المثقف كلما صادف أول عثرة يدعي أن موقعه الجغرافي قد سرق عليه التراجع للخلف، وأن المقيم في العاصمة قد سرق منه مكانته.

* روائي جزائري

ما نزال نسمع صراخات وتاوهات مثقفين يربطون فشلهم في الإبداع، أو صنوف الفنون الأخرى بموقعهم الجغرافي، يجعلون من مسقط رأسهم حجة في تبرير قلة اهتمام النقاد بهم، يجاهرون بأن نزولهم إلى العالم في مدن البلاد الداخلية أساء إليهم، يكونون سخطاً - غير مصرح به - لكل كاتب ولد أو يعيش في الجزائر العاصمة، يخفون مشاعر سوء ظن تجاه المركز، تجاه عاصمة البلاد، يتحججون، بأن عدم تواجدهم في المركز أحالهم على نقاعد مبكر من مقاعد الكتابة، هكذا شيئاً لاثنان يتبادلان المز، كل واحد منهما ينظر إلى الأخر بوصفه خصماً، باتت صداقة الكاتب مع كاتب آخر يحددها الانتماء الجغرافي، لا الانتماء الأدبيولوجي، من يحيا في العاصمة يصاحب عاصميا مثله، ومن في الداخل يصاحب كاتباً من البلدة أو القرية ذاتها.

تندكر محمد ديب وأسيا جبار اللذين ولدا وكبرا خارح المركز، خارح عاصمة البلاد، مع ذلك صارا من أهم الكتاب في الجزائر، تندكر مسرحيين وموسيقيين أو سينمائيين كذلك، مثل عبد الرحمن كاسمي، أو محمد لخضر حمينة، تندكر

يولد المثقف الغربي ويعيش، خارح المدن الكبرى، في ضاحية أو في بلدة بعيدة، على سفح جبل أو في جزيرة صغيرة، فمثلاً جان ماري غوستاف لوكليزيو، ولد وعاش في مدينة «نيس»، أقدم جنوب فرنسا، بعيداً عن إشعاعات باريس وحيثا اللاتيني، مع ذلك صار من أهم كتاب بلده، وحاز نوبل (2008)، وقبله وليم فوكنر ولد وكبر جنوب سويسرا ولدت وعاشت في ضاحية واشنطن. أما هاروكي موراكامي فقد ولد وعاش في كيوتو، على مسافة خمس ساعات من طوكيو، ومارغريت يورسا ولدت وعاشت في ضاحية بعيدة من العاصمة ساغون في فينتسم، على مسافة ما يربو عن عشرين ساعة بالطائرة من باريس، من جهتها هيرتا ميلر ولدت وعاشت في قرية، لم يكن يسكنها أكثر من ألف شخص، على الحدود بين رومانيا وصربيا.

مع ذلك فإن الأسماء التي سبق ذكرها وأخرى خاضت لأدب من منظور تجربة فريدة، تنكث على نضها لا موقعها الجغرافي، جعل الكتاب من عزلتهم محرضاً على كتاباتهم، فيفض المثقفين الغربيين ولدوا وكبروا في بلدات لا مسلة لها بالثقافة، ولم تكن فيها مكتبات، إلا أنهم لم يتعاملوا مع معطى الجغرافيا، بوصفه عاملاً حاسماً، لم يستكينوا إلى الشكوى ورثاء حالهم، بل جعلوا منه مجرد تفصيل ثانوي، عكس ما يحصل في الجزائر، حيث

«الملك والملك» وما بينهما...

ملحمة السنين

■ يهاه جاهين شاعر العامية صاحب الدواوين الجميلة مثل «الرقص في زحمة المرور»، «القميص المسكون» و«كاتب أغاني أفلام مثل «سمع هس» وكذلك أغاني مسرحيات مثل «شارع محمد علي»، وأغاني أكثر من مسلسل تلفزيوني، وصاحب المقال الأسبوعي في جريدة «الأهرام» يفاجئنا مفاجأة أقل ما يقال عنها أنها مذهلة، وسوف يكون لها تأثير كبير في الكتابات الأدبية في الرواية أو المسرح أو الشعر، وهي عمله المعنون «الملك والملك» الصادر مؤخراً عن دار الشروق.

يحتاج هذا العمل إلى أكثر من مقال، بل إلى وقت كبير جدا يقضيه الناقد في دراسته في كتاب أو أكثر، فالكتاب الذي يقع في أكثر من ستمئة صفحة، رحلة ما بين العقل والخيال، تشمل تاريخ البشرية مع الحق، ومع الشيطان وأتباعه، وأقل ما يُقال عنه أنه ملحمة تستعصي على إراجها في فن من الفنون، في ما بين الشعر المنثور والنثر الحكائي والتصوير المسرحي والسينمائي. من البداية تعرف أننا أمام تجربة جديدة في الكتابة، حيث أكثر من مقدمة للعمل. الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015 يكتبها هو عن كيف بدأ العمل عام 1999 وكلما انتهى منه عاد مضيفاً إليه، ثم تأتي المقدمة الثانية في يوليو/تموز 2016 يكتبها ما يسميه بالكاتب الرمادي بعنوان «مقدمة ضد المقدمة»، وهي حديث من هذا الكاتب الذي سيستغل في ما بعد فصولاً كثيرة من العمل يقول فيها «قررت أن أخطف القلم بلغة من هذا العمل، وأتولى الكتابة بنفسني فاحتاج المجال لأصوات ذوات ورؤى أخرى، وأن أتحرك، أنا كشرفة المخ البحري المرادية المغفرة لأصوات لكاتب العمل... ثم مقدمة ثالثة في مايو/أيار 2017 بعنوان «قد تكون نهاية» لا يعرف فيها له العمل أم لا، دون أن اسم لصاحبها، ثم مقدمة رابعة في يناير/كانون الثاني 2019 باسم يهاه جاهين يتعشش أن تكون الأخيرة، عن كيف صار العمل أربعة أجزاء بدلاً من ثلاثة، وصار عنوان جزئه الأخير «لا انتهاء» بدلاً من «منتهى».

من البداية نحن أمام المؤلف وكائنات أخرى، ندخل إلى العمل الذي يهده إلى روح الشر في العالم، وهذا له معنى إذ تتسع الرؤية وتتوالى الأجزاء وكل جزء من عدة كتب، وكل كتاب من عدة فصول، الجزء الرابع فقط من كتاب واحد هو العاشر، تنتقل بين الأماكن من القاهرة - الإسكندرية - نيويورك - بلاد اليونان - سدوم صيق بين السموات والأرض - مصحة عقلية وغيرها كثير في العالم والفضاء، والزمان تاريخ أو أسطورة للحظة الحاضرة، وشخصيات تسكن هنا وأطراف، شادي وتوأمه العقلي شباب، وليلى وأحلام، أو مشطفي ومنتهى، وإيليس وعوليس، وبنيلوبي وهيركيول بسوارو، وأجاتا كريستيني وخليل، ونعمة ربة الثقة وجفراء الجنية المغوية العربية، وإبراهيم ورباب وفاطمة وكتور عبد الحكيم لقسمان مدير المصحة الكونية للأمراض الروحية، وآخرون لهم أسماء أو بلا أسماء كمدبر مركز السموات والأرض، والعالم الكهل والعالم الشاب وغيرهم، سيظهرون على طول العمل العجيب، هل يمكن تلخيص العمل، من الصعب فهو رحلة بين الملك والملك، تمتلئ بالشعور ومحاولات الخروج إلى النور، يأخذ الجزء الأول عنوان «السلوب» الذي ينقسم إلى كتب وكل كتاب إلى فصول من أول «كيف وقعت في الفخ»، ثم «مشروع ملحمة» وتكتشف أن قائله هو شادي وتوأمه شباب، وصراعهما، وحوار بين الشيطان وتخلله عبارات بالإنكليزية - سجد بعد ذلك بالفرنسية واللاتينية، حين يظهر هوراس وترجمتها، الحوار بين شادي والشيطان، ثم شادي وقرينه شباب الذي لا يؤمن بما يكتب شادي تماماً كالشيطان، تكتشف أن شادي في مصحة عقلية، لكنه وهو يحكي شعراً منثوراً يدور بالأساطير مثل الحمامة المطوقة والحمامة والتعبان والسفينة ويطن الحوت والطفولة وروايات المغامرات، لا تتابع ولا نظام فهنا عقل حائر، والحوار بين شادي وشباب شعراً أو نثراً، وأحياناً تعليقات عامة تكسر السرور الأنيق، وأداء كأنه في مسرح ويدخل الشيطان ويحول الأمر إلى محكمة، شادي منهم وحوارات بين الحالم والقاضي والناثب والجمهور. المدافع عن شادي الجنون وسارق الشيكولاتة من شحنة أمه. أما التهم فهي تاريخية من أول قتل هابيل وما فعله حام بن نوح باعتبار أنه كان صديقه، والثالثة هدم معبد بني تكانع وزواجه بأمه، وقتل أبيه في اليونان - أوديب - وحررق روما وهكذا تاريخ أشهر الخطايا التي عرفها أو اقترفها الإنسان، يتحملا شادي الذي يعترف بين دمهضة محاميه والقاضي. ثم الكتاب الثاني من الجزء الأول، وما لنا مع السلوب، أروضته هي الوجود الفعلي لشادي في مصحة الدكتور عبد الحكيم لقمان - لاحظ الاسم - وهو أيضاً حوار بين الاثنين، وبينهما عاقل هو المؤلف كما يقول، وهو والله الجنون الأكبر ليكتب هذا العمل، وهو طواف بين النهر والبحر، والفصل الثاني عروس النيل وعروس البحر، وما زالت الجولة في وجدان هذا السلوب، ثم رؤى للأشياء والحيوانات.

ويأتي الكتاب الثالث بعنوان «جريمة في قطار الصعيد الصحيح» موازاة لجريمة في قطار الشرق السريع في حضان أجاتا كريستيني والحقائق في الجريمة وأرضها الجريمة في معنى كلمات مثل بيب وأب وصبح وموت وأخت ونض وحلم، وإعلان وجمال وغولة وفصام وكثير غيرها، حتى تقيد الجريمة ضد القتل.

الكتاب الرابع متاهات القضاء وهنا طيل قيس وليلى ويمزج بالأغاني القديمة، ويتسع الحديث إلى عوليس وبنيلوبي وإلى خطاياهم المتظنين وتلميحات، تصل إلى الجزء الثاني بعنوان «السموات والأرض وما بينهما» وهو جزء وهيب العنسى والمبنى يدور حول معنى أن تصف الأرض في ستة أيام وتتوالى العلوم والحجور في وصف «المنظور»، الفلكي والمجاز الطلوب منتهته ذلك، الذي هو عبد الصبور، هو شادي وتظهر شخصيات مثل الدينخاوس والقطب والمريد للقطب، وحوار جميل متعدد المعاني، وتظهر كلمات فرنسية لبعض الشخصيات وتصوير سينمائي بعد أن مر علينا سابقاً تجسيد مسرحي شظايا بدلاً من العناوين، وتكون التشظية السادسة مؤتمراً لإنقاذ الأرض، رئيس المؤتمر والمجموعون يتوافق عليهم أشرار مثل جينكيز خان وغولدا ماتير، وأخبار مثل سيد درويش، ورئيس المؤتمر شادي يقصد صوت الزعيم الخالد، وناشطون يعترضون، ومنتقد معه ورقة فيها الحل لا يجدها. تذهب للكتاب السادس عن العدمية الوجودية والتراجيديا الملاهيّة الهزلية الوجودية التهيبة اللانهائية، بلغة الكاتب الذي يلعب وسط المناسبة؛ وهذا تنتقل من العلم إلى الفلسفة، كأننا لم تكن فيها تجسيدا بين البشر والغرائب، ورحلة أخرى ودوران في البلاد.

ثم الكتاب السابع بعنوان السماء السابعة، أو راحة الكف ويظهر المؤلف أحياناً بكسر السرور، وملحق بمخاترات من شعر الشيطان الرجيم لا يعجبه شعر شادي فهو شعر لا يرقى في نظره إلى مستوى النقد ويقول «أنا هنا لا أنقده، بل أنقضه وأهدمه»، ومقال للشيطان عن شادي الذي لم ير إسفاً وتردياً مثل خياله ولغته العربية، وقصائد للشيطان الرجيم يختارها شباب قرين شادي المعارض المتهم عليه دائماً أيضاً، لنصل إلى الجزء الثالث بعنوان «بالئة ألوان» ويظهر الكاتب الرمادي الذي كتب المقدمة الثانية من قبل، ويعيش وهنا تتوالى أوضاعاً وأماكن كأنها مرسومة بالألوان. نصل للكاتب التاسع فيظهر الورد وفصول متعددة والقنات والورد الأحمر والأبيض والأصفر وهو من أجمل الفصول الدافقة بالمشاعر، عن البنات والورد والوالت التي تلخص الحب والحظ والأمل، نستمر حتى نصل إلى الفصل الرابع والكتاب العاشر «لا انتهاه» رغم أنه انتهى إلى حديث بين الوجود وذاته «وجود»، و«وجود 2» عن لغز الوجود وحوار طويل بينهما وغير ذلك، وتكون قد قطعنا رحلة فنية هائلة مع الموضوعات الفلسفية، التي تتعلق بالوجود والشعر التاريخ، وطرق حكى متعدد الأساليب، وشخصيات مجسدة بصنق في عظيم، وبناء فني مستعصي على التصنيف غير أنه ملحمة. أحب أن أهدى هذا الكتاب لكل الأدباء ليروا كيف تتسع مساحة الحرية في الشكل والموضوع. وأسأل ماذا استكتب بعد ذلك عزيزي يهاه؟

* روائي مصري

مَن وَجَع السير ذاتي الفلسطيني العراقي «لملة أوراق تبعثت» لسلي جراح



سمير حاج *

رُبما أزدت الكتابة إضاعة عمات غاية النص الروائي المشائقة. تمكك الكاتبة رُموذج وشيفرات شخصياتها الروائية، وتعترف بأنها مُستقاة من عالمها العيش، ففي روايتها «صورة في ماء ساكن» - 2014 بديعة ابنة العاشرة، التي شاهدت على شاشة التلفزيون عام 1963، صور إعدام الزعيم عبد الكريم قاسم، هي الكاتبة نفسها. وفي روايتها الأولى «الفصل الخامس» - 2005، تحضر صديقتها في الغربية، المخرجة العراقية في بي بي سي أولغا جويده، باسم وليدة الصالح.

بين حسرة قطع النخيل ودمعة الزيتون عاشت حلاوة الماضي وعانت وجع الحاضر. احتفقت بطولتها في العراق الجميل وبشموخ نخيله في البصرة بين الأعمام - 1950 - 1977 حتى أصبحت النخلة هويتها ومعشوقتها ورسومتها الجميلة منذ صغرها (صارت النخلة بالنسبة لي رمزاً لكل شجرة، وإن قيل لي رسمي شجرة أرسم نخلة لأنها بالنسبة لي شجرة لكل الأشجار) - لكن حين ذبح العراقي وأقطع نخيله ترك جراحاً جيبية في قلبها، هذا ما اعتمل في صدرها حين زارت العراق عام 2010 بعد قطعة 33 عاماً. «لم يخطل بي بال حين كنت أعيش في ظلال نخيل البصرة أنه سيأتي يوم تقف فيه تلك الخلات الباسقة، مقطوعة الرؤوس، تروي ما عاناه العراق من حروب وظلم وعسف». كما أن نصف قلبها الوجيع، حمل الهم الفلسطيني وعانى وجع اللجوء والاعتراق، يبقى يرد مع محمود درويش «لو يذكر الزيتون غارسة / لصار الزيت دمعاً، لأنها عاشت في لبنان لأجّة وغربية. إنها كتابة مواج، سيرة سيزيفية مُطعمة بذكريات طفولية جميلة، لكن غالبيتها مُترعة بتداخل الأزمان، بدءاً بحسرة خسران البيت الأول في عكا، وخراب الوطن الثاني العراق.. سيرة التغريبة الفلسطينية، أضلاعها تعدد أمكنة الغربة الموحشة والمشظاة.. وزواياها أوراقاً مبعترة.

في هذه السيرة الفلسطينية العراقية النبوية، القاطع بين الواقعي والتخييلي هو جوهر الكتابة الإبداعية، وإلا لما اعتمرت الكاتبة قبة الناقد، لفك شيفرات عملها الروائي بكثف المضمر وإزاحة القناع، عن شخصياتها الروائية بهذا الشكل الغامض. لماذا تكشف هويات شخصياتها؟ أليس كان أجدى لو حجار أدبي أو مقابلة وليس ضمن السيرة ذاتي، عطفاً على ما ورد في قصيدة «ماذا يقول النهر» للشاعرة نازك الملائكة: «لَوْ كُنْتُ الزَبْنَبُ / سُرَاةُ / لَمْ يَتَّقْ معنى لنشأة العميق»

* كاتب فلسطيني

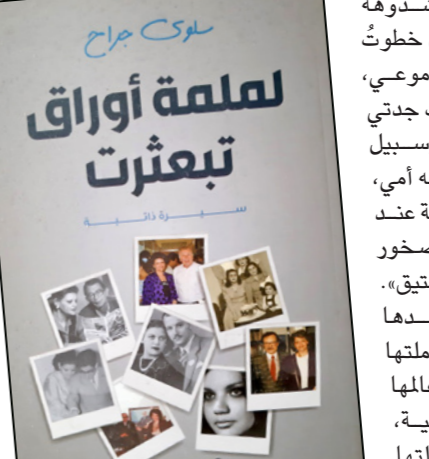


سلي جراح

مسرحاً لأحداث روايتي الثانية «صخور الشاطئ» التي قال عنها أصدقائي الكاويون: «إنها تصف عكا بدقة وكأنني عشت فيها عمري». كما أن هوية البيت تغيرت «وقفت على عتبة بيت جدي وأنا أستدرك على ما كنته جديتي عنه. لم يطل وقوفي على العتبة لأن البيت تسكنه ثلاث أسر يهودية جاءت من بولندا. التقطت الصور وتمنيت أن أكون قد عرفت جدي». كتابة المنفى هي أم الواجه، وكما يشي عنوان التغريبة «لملة أوراق تبعثت» الصادر عن دار الكتب العلمية ببيروت 2019.

ذكريات الطفولة بين برج البراجنة وكركوك وبيغداد الزمن الجميل

تسرده الكاتبة التي ولدت في فلسطين وغربت عنها طفلة، وعاشت في العراق حتى عام 1977 وتعيش اليوم في



كتابة السيرة الذاتية الفلسطينية أو التغريبة الفلسطينية، المسموعة من الذاكرة الجمعية، من رؤى من يعيش في المنفى أو خارج المكان، هي كتابة مأساوية مخرجة بالواجه والامتهان والتلاشي، فيها تستعيد الكاتبة شريط ذكريات لم تعشها، لكنها سمعتها شفوياً من نازرة والديها وجديها عن حقيقتها ما قبل النكبة، حيث وقف الزمان بها، وكان الكاتبة بقيت تلك الغفلة المشدودة، التي تشكلت هناك ولم تكبر، داخل عتبة البيت العكسي الذي خسره أهلها وبقيت هي تبحث عنه. الغربية في توصيف الكاتب الفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا هي «أوج اللغات» والغريب أو المغرب، رغم وجعه يبقى بروية المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد، وهين ذكرياته، في المكان الأول الذي خسره، وهما هي الكاتبة الفلسطينية ابنة عكا لسلي جراح، مسكونة بالوجه الفلسطيني العراقي، وبلغات الغربية، تيكي فلسطين والعراق معا، وتقوم بتعريجات متعددة إلى مدينتها الأولى عكا التي لا تخاف مدير البحر، على خطى إدوارد سعيد، في زيارته العاطفية الخجولة عام 1992 لبيت عائله المسلوب الواقع في الطالبية - الغائب الغربية، وغداة الكرسي عام 1991 إلى بيت عائلته الواقع في القطمون، تماهيا مع سعيد. س الخييلي، في مزمور غسان كنفاني الحزين «عائد إلى حيفا».

سلي جراح العكية الجنور، وهي عائدة إلى طفولتها المشتتة في عكا، ترنو باندهاش، إلى مدينتها وأهلها الباقين فيها، تلتحق بحظفل الغربة الحارقة، وتستمد نسج الحياة وهي تعلم، أوراق ذكرياتها المشتتة والمبعثرة بين أسوار عكا، أو في الوعاء العكسي بلغة باشلار «كنت على أبواب الخمسين من عمري حين رُزئت عكا لأول مرة. وقفت عند مدخلها القريب من جامع الجزائر مشدودة أكاد لا أصدق ما أراه. وحين خطوت في شوارعها، انهمرت دموعي، وأنا أرى أمامي كل حكايات جدي وأبي وأمي، جامع الجزائر وسبيل الطاسات، كما كانت تصفه أمي، ومطحنة جدي في الزاوية عند مدخل السوق، والبحر والصخور التي يؤدي إليها السوق العتيق. هذا الحنين للمنزل الأول، شهدا لتكرار زيارتها إلى عكا التي حملتها في تلافيف ذاكرتها وفي عالمها الخييلي، «في سنين تالية، تكررت زيارتها لعكا وحملتها



تحضيرات العمل المسرحي في مناطق بيروت

كان عرضي المسرحي الأول في المكان الذي انتمى إليه وأحبته، وكيف كان الترحيب بابن البلدة؟
■ فاجأتني الأعداد، كنا حيال جمهور غير غصت به ساحة الكنيسة، ومن ثم تلقينا مباشرة ردود الأفعال من الناس «أضحكتونا، واكتوتونا، وووو»، ضد الكسر، وجدت كي «يفش الناس خلقهم».
■ هل تلقيتم دعماً لتقديم هذه العروض؟
■ بل نحن من يدعمها.

ومحطات الحروقات، وفي الصحيفة أخبار فنية تشبه ما يتم تناوله الآن عن أسنان طفل مريم فارس، الأحداث التي نضهدا اليوم تتشابه مع الماضي كثيراً،
■ وماذا عن تفاعل الجمهور مع العرض؟
■ جميل جداً، إننا نصف ساعة من الصمت والإصغاء، حتى أنهم لا يلتفتون لأبواق السيارات المزعجة، جميعهم يتفرج بصمت، وكل من يمر قرب المكان ينضم إلى التفرجين، عرضنا الأول كان في قريتي منصورية بحدود.

تفادي ملل الجمهور من جهة، ومن جهة ثانية كي يطال العرض كافة الأشخاص الموجودين، فحين نذهب إلى الناس نشغلنا ثقافتهم وأعمارهم المختلفة، كي نصل إليهم جميعهم ولا ننسب إزعاجاً لأحدهم، وفي الجانب التقني، نلمس دائماً أن الممثلين يعيشون استمتعاً كبيراً في عروضهم نتيجة تفاعل الناس معهم، في عروض الشارع يمكن القول إننا وبامتياز حيال مسرح من الناس ولنا،

■ هل نقول إن المسرح عاد إلى أصله الأول؟
■ لست أدري إن كان ما نقوم به يشكل عودة للجذور، لكننا نقصد مكان العرض، نحدد المربع الذي سنلعب ضمنه بشريط لاصق، وننطلق،
■ وما من أحد يتخطى حدوده من الجمهور؟
■ بعضهم يفعل، لكننا تكمل اللعبة معهم، في العروض مشاهد متعددة نتواصل فيها مباشرة مع الناس، نخوض معهم حواراً نسطق خلاله بعض ما له صلة بحياتنا اليومية،
■ استميت العرض «ضد الكسر» وقلتم بكسر الجدار الرابع، ما هي الجدران المقصودة؟
■ إنه كسر للمكان المقل في العرض المسرحي، نحن في الهواء الطلق،
■ ولماذا «ضد الكسر»؟
■ يمسد العرض بقراءة لصحيفة قديمة العهد لكن ما نسمع من أخبارها يشبه حالنا، كذلك أفضت الأبحاث التي قمنا بها أن أجداناً وأبناً مروراً بطرق مشابهة لما نحن عليه، من ارتفاع سعر الدولار وطوابير المواطنين أمام الأفران

كونا شغوفين بالمسرح ونعمل به، إلى هذا نضيف ضرورة مساهمتنا ببعث حركة مسرحية في لبنان، ومنح الناس فرصة كي يغادروا واقعهم، ليعيشوا معنا نصف ساعة من الزمن في الشارع، الفكرة صارت حقيقة عندما اجتمعت فرقة



فريق «مسرح شغل بيت»

«مسرح شغل بيت» وضعت الأفكار المتاحة لديها، أعدنا النص وبدأ العمل،
■ تخطيطت الحاجة التي يلتقي عليها معظم اللبنانيين وهي الكهرباء فالشمس هي ضوءكم، هل تحررتم أم ثمة قيود في مكان ما؟
■ لمسرح الشارع قيوده، وهو في الوقت نفسه مفتوح وقريب من الناس، حيث الحوار معهم مباشر، لهذا ركزنا على أفكار جذابة وسريعة وتنوع في المشاهد، وهدفنا

«ضد الكسر» عرض شارع ينتقل في مناطق بيروت شادي الهبر: «مسرح شغل بيت» اللبناني كسر الجدران وصار من الناس ولهم

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«ضد الكسر» عمل مسرحي ينتقل في مناطق بيروت، بعد أن افتتح عروضه في منصورية بحدود في جبل لبنان، عرض يقدم للمتفرجين الواقع اللبناني، بدءاً من تكوين هذا الوطن، حيث النكبات تتكرر وتنتقل إلى حينه، إنها فرجة عن الواقع المر بأسلوب كوميدى ساخر، ففي أحد مشاهد «ضد الكسر» تكون على تماس قاس جداً مع هذا الواقع، حيث يفقد ناس هذا البلد لأبسط الحقوق المدنية والإنسانية،

«ضد الكسر» أعدده ويقدمه «مسرح شغل بيت» عرض يشهده رواد كورنيش «عين الريسة»، الكثر، وكذلك شارع الحمرا في بيروت، وهو على موعد عشية السبت مع الجمهور في ساحة «ساسين» في الأشرقية في الساعة 6 مساءً، يليه عرض آخر في الساعة 7 مساءً على درج مار نقولا في الجميزة، وفي 11 أيلول/سبتمبر عرض في موقع محطة الحروقات في الجميزة التي ندرها تفجير الرقا،
مع مخرج ومؤسس «مسرح شغل بيت» شادي الهبر هذا الحوار:

■ لماذا استدعاهم الشارع؟

■ «حريش» بنا الشارع منذ مدة، وإزدياد الحاجة بعد جائحة كورونا، أما الإنهيار الاقتصادي فزاد الطين بلة، سالنا ماذا يمكننا أن نفعل؟ وقررننا النزول إلى الشارع

تقديم موعد الدورة 43 من «القاهرة السينمائي» بسبب مهرجان جدة

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندو اي:

استقرت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، على التشكيل الجديد للفريق الفني للمهرجان، في دورته الـ43، حيث تولي الناقد أندرو محسن، منصب مدير المكتب الفني.

عمل محسن في عدة مناصب في مهرجان القاهرة منذ عام 2016، منها مدير مسابقة «سينما الغد» للأفلام القصيرة لمدة 3 دورات، بينما شغل منصب المدير الفني لمهرجان الإسماعية للأفلام التسجيلية والقصيرة عام 2018 والمدير الفني لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة عامي 2020، 2021.

يضم فريق المكتب الفني كلا من: الناقد رامي عبد الرازق، مدير مسابقة أفق السينما العربية، الناقد أسامة عبد الفتاح، مدير مسابقة أسبوع النقاد الدولي، المخرج مروان عمارة، مدير مسابقة الأفلام القصيرة، الناقد رشا حسني، مبرجة أفلام آسيا والباسيفيك، المخرجة ماجي مرجان، مبرجة أفلام شرق أوروبا،

المخرج يوسف هشام، مبرمج أفلام أمريكيتين، من ناحية أخرى، قرر المهرجان تقديم موعد انطلاق دورته المقبلة الـ43، ليصبح في الفترة من 26 نوفمبر/ تشرين إلى 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، وذلك مراعاة لتغيرات خريطة المهرجانات العربية، حيث تقرر إقامة الدورة الأولى من مهرجان جدة، في الموعد نفسه الذي كان مقرراً لمهرجان القاهرة في النصف الثاني من ديسمبر / كانون الأول.

جاء ذلك بعد دراسة جيدة لخريطة المهرجانات المنتظر إقامتها خلال الفترة المقبلة، ليسمح الموعد الجديد للصحافيين وللسينمائيين العرب والأجانب بالتواجد في المهرجانات المختلفة لمشاهدة كافة الإنتاجات المتاحة وحضور وتغطية الفعاليات، وسوف تقام الدورة الـ43 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مع اتخاذ كل التدابير الاحترازية وفقاً لإرشادات الحكومة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، من أجل ضمان سلامة صنّاع الأفلام المشاركين والجمهور وفريق المهرجان.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، هو أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وإفريقيا والأكثر انتظاماً.



بوستر المهرجان

توم كروز يكشف عن أبرز مشهد مخاطرة في حياته

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أحدث توم كروز ضجة خلال مهرجان «سينماكون» في لاس فيغاس بكشفه النقاب عن المشاهد الأولى من فيلمه المرتقب «ميشن: إمبوسيل 7»، الجزء الجديد من سلسلة أفلام «المهمة المستحيلة» وفيه يؤدي حركة مخاطرة مذهلة تتمثل في قفزة في الفراغ على دراجة نارية تسير باقصى سرعة.

وقال كروز (59 عاماً) خلال تناوله هذه المخاطرة في مداخلة قصيرة نظمتها استوديوهات «باراماونت» بتقنية الفيديو متوجهاً إلى أصحاب دور السينما خلال اجتماعهم السنوي: «إنه أخطر شيء جرّبه على الإطلاق».

وأضاف: «تعمل على ذلك منذ سنوات، موضحاً أن المشهد عبارة عن «قفزة بالدراجة نارية من جرف تليها قفزة «بايس جامبينغ» من مرتفع بواسطة مظلة هبوط.

على الدراجة لوقت أطول قليلاً... واشتهر توم كروز، أحد أكبر نجوم هوليوود، بتأدية معظم مشاهد المخاطرة في أدواره بنفسه، وسبق له أن أصيب بكسر في الكاحل أثناء تصوير الجزء السابق الذي يؤدي فيه شخصية إيثان هانت «ميشن إمبوسيل: فولوات»، ويشارك الممثل أيضاً في التكملة المرتقبة لفيلم «توب غان» الذي أطلقه في عالم الشهرة عام



1986، واتبحت الفرصة للمشاركين في مهرجان «سينماكون» الخميس لمشاهدة الدقائق الثلاث عشرة الأولى من الفيلم، حيث يختبر طيار النخبة مافريك نمونجا أوليا توريا لطائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت على الرغم من معارضة رؤسائه الذين يريدون وضع حد للبرنامج الشديد السرية للاستعانة عن الطيارين بطائرات مسيّرة من دون طيار.

هل تختزن الخفافيش أسرار مكافحة الشيوخوخة؟

■ نوبال-موزيبيك (فرنسا) - أ ف ب: ليست الخفافيش من الحيوانات المستحبّة لكنها تعرف كيف تتجنّب شرّ آثار الشيوخوخة وتحتضن فيروسات من قبيل إيبولا أو كورونا من دون أن تصاب بالمرض. كلّ سنة تأخذ إيما تيلينغ، الباحثة المتخصصة في علم الوراثة في جامعة وينيفرستي كولج في دبلن (يو سي دي) وفريقها، عينات من دماء خفافيش في كتائب أو مدارس في غرب فرنسا وخزعات من أجنتها، على أمل أن تغيد بأبحاثها البشر عن أسرار العمر المديد لهذه الثدييات الطائرة.

وتقول بجماسة: «نتيح لنا هذه التجارب وضع تصوّرات تساعدنا على العيش لمدة أطول بصحة جيّدة ومكافحة الأمراض بشكل أفضل».

وبعد طول عمر الخفاشيات لافتاً بالنسبة إلى ثدييات صغيرة بهذا الحجم، ففي الطبيعة «غالباً ما يمكن التنبؤ بالأجل المتوقع لحيوان ما بالاستناد إلى حجمه، فالأنواع الصغيرة تنمو بسرعة وتنفق باكراً، مثل الفئران، في حين أن تلك الكبيرة تنمو ببطء وتعيش لمدة أطول، مثل الحيتان الموقولة الرّؤس» وفق ما توضح تيلينغ.

غير أن «الوطايط فريدة من نوعها، فهي من الثدييات الأصغر حجماً، لكن في وسعها العيش لفترات مدهلة» حسب الباحثة. فالخفاش الغاري الكبير الذي لا يتخطى حجمه ثمانية سنتيمترات قد يعيش عشرين سنوات أو حتّى 20 سنة، وفي العام 2005 أمسك باحثون في سيبيريا بخفاش فأري من نوع برانندت كان قد تمّ وسمه قبل 41 سنة، أي أنه عاش لمدة أطول بعشر مرات مما هو متوقّع لحجمه.

وتقرّ إيما تيلينغ: «يبدو أن الخفافيش تعتمد آليات تطيع من وتيرة الشيوخوخة لدرجة أن من شبه المستحيل معرفة سنّ الحيوان عندما يصبح بالغاً.

وبغية قطع الشك باليقين، يستند فريق دبلن إلى برنامج منظمة «بروتانبي فيفانت» غير الحكومية التي تزوّد خفافيش فأرية كبيرة صغيرة السنّ بمراسيل مستجيبة. وتتيح هذه الشرائح معرفة سنّ كلّ حيوان يعاد الإمساك به على مرّ السنوات بغية العمل لاحقاً على تحليل «المؤشرات البيولوجية» المختلفة للشيوخوخة في عينات الدم المأخوذة من هذه الثدييات. ومن هذه المؤشرات، التيلوميرات وهي أجزاء صغيرة من الحمض النووي على

طرف الكروموسوم تتقلّص مع تكاثر الخليّة. لكن الحال ليست كذلك بالنسبة إلى الخفافيش الغارية الكبيرة.

كلّ شيء يتفق وتقول إيما تيلينغ إن «تيلوميرات هذه الخفافيش لا تتقلص مع التقدّم في السنّ، ما يعني أن في وسعها حماية الحمض النووي الخاص بها. ومع الوقت، تعزّز أيضاً قدراتها على ترميم حمضها النووي».

ومن محاور البحث الأخرى المثيرة للاهتمام أن هذه الثدييات تحمل فيروسات عدّة دون أن تصاب بالمرض «وهي قادرة على تكييف استجاباتها المناعية».

وكشف وباء كوفيد-19 أن هيبة التهابية مفروطة تؤدي دوراً رئيسياً في بروز الحالات الخطرة من كوفيد-19 عند البشر مردها إلى «فورة من السيتوكين» يشهدها المرضى بعد أيام من ظهور الأعراض الأولية.

أما الوطايط، فهي تعرف كيف «توازن بين الاستجابة المضادة للفيروسات وتلك الكابحة للالتهابات.

وإذا ما نُقل إنسان يتمتّع بنظام الوطايط الأيضي إلى المستشفى، فلن تتطلب حالته بتاتاً جهازاً للتنفّس» حسب الباحثة.

وتسعى إيما تيلينغ، التي تشرف على



شيء يتفق في نهاية المطاف» على قول تيلينغ.

وهي تتصدّء على أن «ما يميّز الخفافيش ليس الشباب الأزلي، بل قدرتها على العيش لفترة أطول في صحة جيدة، بلا سرطانات أو أمراض مرتبطة بالشيوخوخة.

في إيجاد سبل تتيح لنا التحدّك بتفاعل جيناتنا للحصول على النتائج عينها، حسب ما تقول الباحثة التي تأمل التوصل إلى تطبيقات طبية في غضون عشر سنوات أو أقل.

وليست المسألة أيضاً بلوغ الخلود «فكلّ

مشروع تحديد جينات 1400 نوع من الخفافيش، بالتعاون مع باحثين آخرين في العالم، إلى تطوير أدوات تتيح للبشر الانتفاع من مزايا الخفاشيات.

ولا تقضي الفكرة بـ«التلاعب بجينات البشر أو التوصل إلى إنسان وطوايط، بل

حل العدد السابق

2	3	6	9	5	4	1	7	8
1	8	9	6	7	2	3	4	5
7	5	4	1	8	3	9	2	6
4	7	2	8	3	1	6	5	9
8	6	1	5	9	7	4	3	2
5	9	3	2	4	6	8	1	7
6	4	7	3	2	9	5	8	1
9	2	5	4	1	8	7	6	3
3	1	8	7	6	5	2	9	4

الجدي
تبدو سعيداً ومطمئناً. لا ترخص لشروط لا تعجبك. تظهر مهارة الترويج لمشاركك. توصل مع الآخرين وعبر عن رأيك

الدلو
لا تبخل على أحد بالمساعدة. شارك باهتمام. يطمئن بالك تدريجياً وتخفي هواجسك. ابحث عن المرح وقد تعقد صداقة جديدة

الحوت
كن أكثر حرصاً على سلامتك ولا تجازف بتاتا. لا تبدأ جديداً. تهدأ وتيرة عملك وقد تعاني من وعكة صحية أو خسارة

الميزان
طباعك حادة وقد تثير تحفظاً وردود فعل سلبية. عليك تجنب المشاكل. قم ببعض التنازلات وابتعد عن التوازن والاعتدال

العقرب
اسع للحصول على المزيد من التضامن والتفهم. تجنب فرض الرأي والتسلط. مباحثات ومشاورات حول ملفات ومعاملات قانونية

القوس
اغتنم الفرصة. تحذير من التأثيرات السلبية والعبث بعواطفك وأفكارك. في استخانتك إنجاز واجباتك بنجاح شرط ضبط الأعصاب

السرطان
تجنب الاحتكاكات العائلية والخلافات مع الأهل. تطالعك فترة صعبة ومربكة على مختلف الصعد. تلتق بشان عائلي أو شخصي

الاسد
حركة نشاطات واسعة تظهر خلالها مباحثات واتصالات. تتمتع بسرعة الخاطر والبديهة فأنت قادر على الدفاع عن حقلك

العذراء
تكون مشرق الوجه وتسحر الكثيرين بإبتسامك العذبة وتقدم دعماً لأحدهم. ادعوك للحرص على وضعك المالي واستشارة أحدهم إذا أردت رأي الآخرين

أبراج

الحمل

اليوم تكون سريع الإيقاع وواعداً بتفاهم جديد. انطلاقاً سريعة وانفراجات كبيرة. من أجمل أيام الشهر

الثور

بكر إلى عملك. نظم وقتك ولا تتأخر. قد تستلم عملاً جديداً أو تهتم بمسألة صحية

الجوزاء

ترفه عن نفسك وتفرح إلى جانب الأهل والأحباء. تهتم بممارسة هواية مفضلة أو الخروج للقاء الناس. فترة إيجابية ومناسبة للمبادرة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		4		1	
2	1		8	5	
4		1	9	6	
			3	8	4
		8	2	4	
5		8	7	4	
1	7		2	3	
8			1	5	

نجوم الموسيقى العالميون يعودون إلى أوروبا

باريس-أف ب: بدأ نجوم الموسيقى العالميون، ومنهم كايتانو فيلوسو وتوم جوتز واد شيران والتون جون، العودة إلى أوروبا، وخصوصاً إلى فرنسا، بعدما تعذر عليهم ذلك مدى 18 شهراً بسبب الأزمة الصحية.

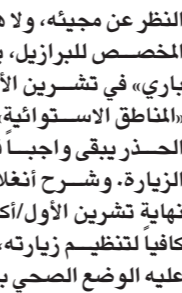
وستكون حفلة يحييها البرازيلي ذو الكانة العالمية كايتانو فيلوسو، اليوم السبت في مجمع «فيلارموني دو باري» بمثابة إشارة البداية الرمزية لهذه العودة التي طال انتظارها.

لكن زيارة فيلوسو لفرنسا استلزامت جهوداً معقدة، وقال المسؤول عن برامج الموسيقى المعاصرة في «فيلارموني دو باري» فنسان أنغلاد: «كان علينا أن نستيقظ وننسق، إذ لا يكفي أن يتحول التصنيف الصحي لمنطقة ما إلى اللون الأخضر لإتاحة حضوره فنان برازيلي، بل ينبغي أن يكون قادراً على القيام بجولته الأوروبية بأكملها».

وتشمل جولة كايتانو فيلوسو، هامبورغ قبل باريس، ثم يتوجه إلى بروكسل وبعدها سيكُون له عدد من الحفلات في البرتغال.

وكان من المقرر لزيارة هذا الموسيقار البارز في مشهد الفن «الاستوائي» (الذي يشكل في البرازيل ثورة سياسية يقدر ما هي ثقافية) أن تحصل في الربيع، بالتزامن مع إقامة معرض «أمازونيا» للصور لمواطنه سيباستياو سالغادو في «فيلارموني دو باري».

وشرح أنغلاد أن «هذا المعرض (المستمر إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر) هو بمثابة دعوة لإتقان غابات الأمازون، وللحفاظ على ثروتها وأهلها، وهي قضية كان كايتانو يلتزمها على الدوام، وبينه وبين سالغادو صلة قوية، لكن الوضع الصحي في أيار/مايو منعنا للأسف من دعوه، إلا أننا لم نرغب في صرف



إد شيران



إد شيران



إد شيران

النظر عن مجيئه، ولا هو كذلك». وفي إطار برنامج المخصص للبرازيل، يستضيف «فيلارموني دو باري» في تشرين الأول/أكتوبر عملاً آخر من «المناطق الاستوائية» هو جيلبرتو جيل، لكن الحذر يبقى واجباً في ما يتعلق بمصير هذه الزيارة، وشرح أنغلاد إن توقيت الزيارة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر مناسب إذ يتيح وقتاً كافياً لتنظيم زيارته، لكنه تخوف مما قد يكون عليه الوضع الصحي بعد شهرين.

نتائج الحفلة التجريبية

فقد اضطر «فيلارموني دو باري» إلى أن يصرف النظر عام 2021 عن استضافة نجم برازيلي آخر هو شميكو بواركي، وأوضح أنغلاد أن «المشروع كان أكثر تعقيداً، إذ كان الفنان البرازيلي سيجب أن يبارس برفقة فرقة أوركسترا إنكليزية من ضمن جولة أوروبية، إلا أن كل الأضواء (الصحية) كانت حمرًا، لذلك تم توجيه لتأجيل الحفلة إلى سنة 2022».

كذلك أعلن مهرجان «وي لاف غرين» الباريسي ذو البرنامج الفرنسي والعالمي صرف النظر عن إقامة دورته لهذه السنة التي كانت مقررة في مطلع أيلول/سبتمبر في الذكرى السنوية العاشرة له.

لكن أسماء بريطانية وأمريكية أخرى متوقعة في باريس، من بينها إد شيران وفرقة «بلاك آيد بييز»، وكلاهما ضمن مهرجان «غلوبال سيتيزين لاف»، وتوم جوتز في أيلول/سبتمبر، والتون جون

في تشرين الأول/أكتوبر، والآنيس موريسيت في تشرين الثاني/نوفمبر. وقال رئيس شركة «لايف نايشن فرانس» لتنظيم الحفلات الموسيقية والمهرجانات إنجيلو غوبيه: «هذا ليس رهاناً على المستقبل، فرهاننا الحقيقي على المستقبل كان الحفلة التجريبية» التي أقيمت في نهاية أيار/مايو في بيرسي، بمشاركة فرقة «إندوشين»، والتي أظهرت أن إقامة حفلة موسيقية لا تشكل أي خطر إضافي من حيث انتقال العدوى».

شبهية

وأضاف: «لدينا الوسائل لضبط الوضع من خلال التصريح الصحي، وهو بمثابة فرصة وليس قيداً». ولاحظ أن «المعركة ضد كوفيد في فرنسا أصبحت أكثر تنظيمياً من أي مكان آخر بفضل اللقاح والتطبيق المضاد لكوفيد الذي بدأ العمل به منذ وقت طويل، في حين أن الدول الأخرى ليست متقدمة إلى هذا الحد».

وهذا ما يقصر تالياً أن فنانين بارزين آخرين، وتحديداً أمريكيين، عادوا حفلاتهم في الولايات المتحدة أو لا خلال فصل الشتاء قبل أن يخطوا الحفلات في فرنسا وأوروبا في الربيع المقبل.

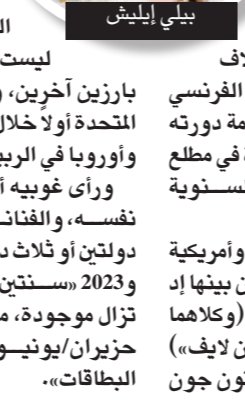
ورأى غوبيه أن «ليس لدى كل الدول الأوروبية معدل التطعيم نفسه، والفنانون الكبار قد لا يحسمون لجولة أوروبية تشمل دولتين أو ثلاث دول فحسب هذا الشتاء» لكنه توقع أن تكون 2022 و2023 «سنتين استثنائيتين». وأكد أن الشهية لحضور الحفلات لا تزال موجودة، مضيفاً: «طرحنا للبيع تذكار لحفلة بيبي إيليش، في حزيران/يونيو 2022 في باريس، وفي أقل من خمس دقائق نفذت كل البطاقات».



إد شيران



إد شيران



إد شيران

مضائيات وأرضيات

المهدي المنتظر والحديث عن معتقد المصريين!

سليم عزون *

عندما «هاتف» الأستاذ، الذي يناقش الإخوان على أستاذية العالم «الأستاذة عزة»، في برنامجها «صالة التحرير»، وقال ما قال عن إعادة صياغة العقيدة، تذكرت برنامج «ندوة للراي» الذي كان يقدمه التلفزيون المصري في أوائل الثمانينيات، وأدركت أن صاحب «الدخلة» بحاجة لحفلة في البرنامج، وربما أكثر، ليناقشه العلماء في أفكاره الدينية، قبل حلول حالته، وإن كانت الاستضافة لحالة تذكرتها، لم يمنع من تطورها إلى حد أنها ذهبت بعيداً!

برنامج «ندوة للراي» كان فكرة أمنية في الأساس، عندما كان جهاز الأمن يفكر، وهي الحالة التي انتهت بتعيين زكي بدر وزيراً للداخلية، فعلى نظريته من مضمونه لأسباب تخصصية، وكانت فكرة البرنامج تقوم على ضرورة مناقشة أفراد الجماعات الدينية في أفكارهم المتشددة، وذلك بعد اغتيال الرئيس السادات، ولم يسلم الأمر من عملية تجريح بعض رموزهم، كما حدث في الحلقة التي استضافوا فيها الشيخ عبد الله السماوي، وجاءوا من تلاميذه بمن يسيء إليه، مما أثار تعاطف المشاهدين معه، لكن في المجمل كانت هناك مناقشة للمعتقدات الدينية، يقوم به شيوخ الأزهر، وإن رفض بعضهم فكرة الحوار مع أسرى في السجون، بما يفقد الحوار الحرية اللازمة، وكان على رأس هؤلاء الشيخ صلاح أبو إسمايل، عضو البرلمان، ووالد الشيخ حازم!

وهي فكرة أخذت بها جريدة «اللواء الإسلامي» التي كان يصدرها الحزب الحاكم، فكان الحوار أكثر ديناميكية من برنامج تلفزيوني، مقيد بالأسبوع وبوقت محدد، وذهبت «اللواء» بالعلماء إلى داخل السجون، ولم يتوقف حوارهم مع المتطرفين الجدد، لكن امتد مع السجناء في قضايا أخرى، مثل «التكفير والهجرة» الذين اغتالوا الشيخ الذهبي!

وكان برنامج «ندوة للراي» يقدمه الذئب التلفزيوني اللاحق «حلمي البلك» ثالث ثلاثة مثلاً نجوم «ماسبيرو» في هذه المرحلة، بجانب أحمد سمير ومحمود سلطان، ولم تكن المناقشات في البرنامج قاصرة على المتشددين في مواجهة الدولة، فقد استضاف ذات حلقة، شباب بسطاء يقوهم شيخ كبير، كانوا يحرمون ركوب السيارات، رغم أن مقرهم كان في القاهرة، وليس في إحدى القرى أو أحد الكهوف في الجبال، واستضاف ذات حلقة من قال إنه «المهدي المنتظر»!

وكان لافتاً أن هذا «المهدي» لا يجيد التعبير عن فكرته، فاستعان بمساعد له، تخرج في جامعة الأزهر، وكان خطيباً مفوهاً، وبرر «المهدي المنتظر» لهذه الاستعانة بصديق، أنه يتأسى بسيدنا موسى عليه الإسلام، الذي طلب من الله تعالى أن يمدد به هارون أخيه، ومنحت الفرصة لهما كاملة، ثم انبرى لهم شيوخ الأزهر، وأحدهما أستاذ للعقيدة والفلسفة، نسبته اسمه ولم أنس هيئته، وكان متمكناً من الموضوع فسحقهما سحقاً، وجعلهما لمن خلفهما آية!

ونمر الأيام، والشهور، ففقرنا في الصحف عن تطور حالة «المهدي المنتظر» إلى ادعاء النبوة رأساً، ولم يستضيفه برنامج «ندوة للراي» بعد تطور حالته، ربما خشوا من أن تؤدي استضافته مرة أخرى إلى تطور حالته إلى ما هو أبعد، فما أحوجنا الآن إلى برنامج ندوة للراي، يخضع له «الأستاذ» المناقش للإخوان المسلمين على أستاذية العالم، ويستعين بصديق يعبر عنه لأن مشكلته في التعبير، على النحو الذي يجعلنا لا نعرف ماذا يقول وما يريد قوله على وجه التحديد!

إعادة صياغة العقيد

لا أعرف لماذا تذكرت هذه الحلقة من البرنامج المذكور، التي كانضيفها «المهدي المنتظر» وصديقه الأزهرى، وأنا أتابع مقالات السيبيسي ذات لية، وقد انطلقت بها لجانته عبر منصات التواصل الاجتماعي، ونحوها في أن يصلوا بها إلى أن تكون «تريند» عبر تويتر، وكانهم كانوا جاهزين «بعده» الشغل» وهو يطلب من المصريين مسلمين، ومسيحيين أن يعيدوا صياغة معتقدهم، فقد ولدوا مكتوباً في بطاقتهم سلم ومسيحي، وهو يريد أن يغير هذه الفكرة، ويرى أننا نخاف من التفكير في العقيد للوقوف على أنه خطأ أم صحيح!

وقد فوجئت بهذا الحديث، واعتقدت في البداية أنه «خطاب موجه» لا أعرف مناسبه، فلفسنا في لية القدر أو في شم التسليم، وقد راغبت في هذا الحديث لئلا، ومنذ أن عرفناه فإن احتفالاته كلها صياحة، حتى لية القدر، والتي هي «ليلة»، كما هو واضح يحتفل بها في الصباح، ومنذ أن وعينا على ظهر الدنيا وأبو علاء حسني مبارك، يحتفل بها في «ليلة» السماع والعشرين من شهر رمضان من كل عام، حتى تذكرت السؤال الاستكثاري لأهل الصعيد لن أخرج من بيته ليلاً: «عليك تار؟» و«التار» عامية «التار»: أي يخاطب السيبيسي الجماهير ليلاً، فهو ليل «الحبر» بلغة الصحافة، بغض النظر عن ما قاله، وفي الصباح ذهب لقيادة الليل للاختيار (لم يعد اسمها هكذا) وقد راغبت في عدم التطرق إلى هذا اللقاء، فهل الصيغة التي أثرت ضد هذه الدعوة العربية إعادة صياغة العقيد، كانت سيبيسي في تجاهله، أم أن التجاهل كان سبباً أن القاشين على «ماسبيرو» لم يحصلوا بعد على الموافقة بإنذاعة!

بعد البحث والتحقيق، وتوصلت إلى أن المقالة المنشورة للجدل، والتي ضجت منصات التواصل بالسرعة التي لم يسبق لها مثيل، لكنها حزم من مداخلة له في برنامج «عزة مصطفى» في قناة «صدى البلد»، وهي واحدة من المقننات الخاصة، التي نجحت من وضع السلطة يدها عليها ولا تزال مملوكة لرجال الأعمال محمد أبو العينين، وهي مداخلة لها ثلاثا، وتتفق مع سياقه، فمر في قناة خاصة، وأخرى في قناة سعودية مع عمرو أديب، وفي انتظار مداخلة القادمة مع القشاة الإماراتية «حسن» حيث يتجاهل بشكل لافت التلفزيون الرسمي للدولة (ماسبيرو) ولا يجوز القول لأنه خارج المناقشة، لأنه من يعين قيادته الفاشلة، ولأنه من مكن شركة الأجهزة الأمنية (المحددة) من وضع يدها عليه تحت عنوان «تطوير» فماذا فعلت في مهمتها، هل فشلت؟! فمن إذن يحاسب على المشاريب؟! المؤكد أن من سيحاسب عليها هم الأسرى، الذين لا حول لهم ولا قوة، والتي ميني زاخر بصاحب الكفاءات المهنية، والذين هم ضحايا لمراحل الفصل، وهي مراحل تصبح كفاءة المرء فيها عبئاً عليه، والأمور توجه للتصفية، فالإدارة فتجب بفتح الانتداب والإجازات، والخروج المبكر على التقاعد!

ثقلية الحركة جامدة الملامح

ما علينا، فقد عادت الأستاذة «عزة» من الفاصل وضيغها السيناريات: عبد الرحيم كمال، لتحاول تمثيل المفاجأة بتلقيها اتصال من «السيدي الرئيس» الذي خاطبها بـ«الأستاذة عزة»، وأثنى على ضيغها وعيه باعتبارها المحتر الأواحد لعملية الوعي في منطقة الشرق الأوسط، حاولت «الأستاذة عزة» أن تمثّل الشعور بالدهشة لكنها لم تنجح لأنها ثقلية الحركة، وجامدة الملامح، وبطيئة الاستجابة، وتصلح أن تكون ناظرة مدرسة، أو مديرة بالشهر العقاري!

وهذا الفشل في تمثيل الدهشة، بل والسعادة بهذا الاتصال المفاجئ، يؤكد «انتهازية»، أي أنها «تصيب المجتمع ذات المناقشة الضعيفة في الجسم، ما يتسبب بصعوبة شفائها»، واستكمل قائلاً: هذه البكتيريا أيضاً لديها قدرة للنمو في الصابون والمعقمات، لذا يعتبر التعامل معه في نوع من الصعوبة الكبيرة». فضلا عن ذلك، فإن أمراضا خطيرة أخرى تتسبب بها المياه الملوثة مثل «التهاب السحايا، والتهاب الكبد الوبائي، والأمراض الوبائية المعوية الصعبة، وبعضها يصل بالصابون إلى «الوقاية».

وأشار إلى أن فصل الصيف تزداد فيه الإصابة بأمراض الطبخ الجدي، والجهازين البصري والسمعي، والسحايا» إلا أن وزارته لم تتمكن من إجراء مقارنة بينها وبين الأمراض المنقولة من المياه. وحث المواطنين على ضرورة الالتزام بخارطة الأمان «التي تنتشرها وزارة الصحة بالتعاون مع سلطة جودة البيئة، من المناطق الآمنة للسياحة، والإبتعاد عن الملوثة حفاظاً على الصحة».

(الأناضول)



فلاحة تنقي زهور الياسمين في الحقل

من أجل عطورها الشهيرة: «شانيل» تشتري المزيد من حقول الياسمين

■ بيوجاس (فرنسا) - رويترز: اشترت شركة الأزياء والتجميل الفرنسية الشهيرة «شانيل» المزيد من الأراضي في جنوب فرنسا لتوفير زهور الياسمين وغيرها خشية انخفاض محاصيل الزهور المستخدمة في صنع عطورها الأفضل مبيعاً.

ويجري حصاد هذه الزهور يدوياً في طقوس سنوية دقيقة.

وقالت شركة السلع الفاخرة إنها اشترت ما يصل إلى 100 ألف متر مربع من الأرض لتضاف إلى الأراضي التي تستغلها بالشراكة مع شركة محلية قرب بلدة جراس التي تشتهر بحقول الزهور المحيطة بها. وفي صباح مشمس في نهاية أغسطس/ آب وقبل بلوغ درجة الحرارة ذروتها في بيوجاس المجاورة، انشغل عشرات العمال في حصاد محصول هذا العام من الياسمين، المكون الأساسي في عطر شانيل الشهير رقم 5 الذي تنتجه الشركة منذ مئة عام وابتكرته الصمغة الراحلة كوكو شانيل. وليياسمين المزروع في جراس رائحة مميزة، وأصبحت المنطقة مقراً للزهور والشذا في القرن السابع عشر عندما بدأ العاملون في دباغة الجلود في تطعيم الجلود المستخدمة في عملهم.

بدأت الشركات في الانطلاق لتلبية الطلب على أنواع جديدة من الترتيبات المتعلقة بمكان العمل، فقد أظهر تفنني وباء كورونا كيف صار العمل طوال 40 ساعة أسبوعياً في مكان عمل يناسب الجميع أمراً عفا عليه الزمن. ويبحث العاملون في مجال المصنوع عن نماذج جديدة لأماكن العمل، وما يظهر هو نماذج هجينة للنماذج القديمة.

ويقول الكاتب الأمريكي كونيور سين، في تقرير نشرته وكالة «بوليميرغ» للأنباء، إن من بين النماذج الجديدة التي يعتبرها تدعو إلى التفاؤل، نموذج «نيوهورود كلوب هاوس» (أو نادي الحي) وهو خيار بين العمل ومكان العمل المشترك.

ويقول سين: «فلنفكر في كيفية فشل نماذج أماكن العمل الثلاثة الحالية بالنسبة لكثير من العاملين» فنموذج المكتب المركزي التقليدي قد يكون في موقع غير مناسب، أو ببساطة غير ضروري لنوع العمل الذي يتم إنجازه - وهو ما يعد أحد الأسباب وراء ما حظي به العمل بُعد من شعبية كبدائية.

وأشار إلى أن نموذج العمل من المنزل له حدوده أيضاً، حيث إنه لا تتوفر لكل شخص غرفة نوم احتياطية لتحويلها إلى مكتب منزلي، أو قد يكون مع العامل في المنزل أطفال صغار أو أفراد آخرين من الأسرة، مما يعرّض إن يتسبب في تعطيل يوم العمل.

ويرى سين أن بعض الأشخاص يفضلون العمل وسط أفراد من المهنيين بدلاً من قضاء يوم العمل بمفردهم. وحتى الآن، كان البديل هو نموذج تقليدي للعمل المشترك - وهو شيء أشبه بما تقدمه شركتا «وي وورك» و«إنداستريوس» الأمر يكتبان اللتان توفران مساحات العمل المشترك للشركات أو الأفراد بنظام الإيجار، لكن تلك أيضاً لها قيودها، فغالبا ما تكون في مناطق تجارية مركزية.

كما أن هذه المساحات باهظة الثمن، وذلك وفقاً للغرض الذي تحتاج من أجله مسكان العمل، فربما تحتاج فقط إلى مكان لقضاء ساعات قليلة في اليوم، أو لرات قليلة في الأسبوع، وفي هذه الحالة لا تعتبر العنصرية التي تتكلف مئات الدولارات بصورة شهرية مكسبة. ويقول سين: «لقد تعرفت على واحدة من تلك المنشآت، في نادي سويتش بارنز الموجود في أتلانتا (والتي يضم مجموعة من مساحات العمل المشترك)... أود أن أضفه بأنه مجرد وجه آخر لنموذج مهق».

ويضيف: «ففي المقهى، يقوم المرء بالدفع مقابل الحصول على مشروب، ثم إذا كان المهني مجزأً بمقاعد مريحة وطاولات، فقد ينتهي الأمر بالمرء بالعمل لبضع ساعات هناك، مما ينتج عنه تأجير المكان وهو أمر فعال، مجاناً، أما في نموذج النادي (كلوب هاوس) فيقوم المرء بدفع رسوم شهرية - وفي حالة نادي سويتش بارنز، تكون الرسوم 50 دولاراً في الشهر - ثم تحصل على مشروب مجاني».

ويشار إلى أن نادي «سويتش بارنز» موجود حالياً في ثلاثة مواقع في أتلانتا، اثنتان منها في مجتمعات تعج بالعاملين المبدعين. وتعد الفكرة عبارة عن غرس مواقع عمل في قلب الأحياء التي يعيش بها الأشخاص بدلاً من المناطق التقليدية للمكاتب.

ويوضح سين أن ذلك مفهوم مثالي للاعتماد على الذين يرغبون في العمل خارج منازلهم، ومقابلة أشخاص على أساس شبه منظم، ولكنهم لا يمكنهم العمل المشترك... أو أن أضفه بأنه مجرد وجه آخر لنموذج مهق».

ويشير إلى أن نادي «سويتش بارنز» موجود حالياً في ثلاثة مواقع في أتلانتا، اثنتان منها في مجتمعات تعج بالعاملين المبدعين. وتعد الفكرة عبارة عن غرس مواقع عمل في قلب الأحياء التي يعيش بها الأشخاص بدلاً من المناطق التقليدية للمكاتب.

البحث عن نماذج غير تقليدية لأماكن العمل بعد تفشي كورونا

ويشير إلى أن نادي «سويتش بارنز» موجود حالياً في ثلاثة مواقع في أتلانتا، اثنتان منها في مجتمعات تعج بالعاملين المبدعين. وتعد الفكرة عبارة عن غرس مواقع عمل في قلب الأحياء التي يعيش بها الأشخاص بدلاً من المناطق التقليدية للمكاتب.

ويوضح سين أن ذلك مفهوم مثالي للاعتماد على الذين يرغبون في العمل خارج منازلهم، ومقابلة أشخاص على أساس شبه منظم، ولكنهم لا يمكنهم العمل المشترك... أو أن أضفه بأنه مجرد وجه آخر لنموذج مهق».

ويشير إلى أن نادي «سويتش بارنز» موجود حالياً في ثلاثة مواقع في أتلانتا، اثنتان منها في مجتمعات تعج بالعاملين المبدعين. وتعد الفكرة عبارة عن غرس مواقع عمل في قلب الأحياء التي يعيش بها الأشخاص بدلاً من المناطق التقليدية للمكاتب.

ويوضح سين أن ذلك مفهوم مثالي للاعتماد على الذين يرغبون في العمل خارج منازلهم، ومقابلة أشخاص على أساس شبه منظم، ولكنهم لا يمكنهم العمل المشترك... أو أن أضفه بأنه مجرد وجه آخر لنموذج مهق».

ويشير إلى أن نادي «سويتش بارنز» موجود حالياً في ثلاثة مواقع في أتلانتا، اثنتان منها في مجتمعات تعج بالعاملين المبدعين. وتعد الفكرة عبارة عن غرس مواقع عمل في قلب الأحياء التي يعيش بها الأشخاص بدلاً من المناطق التقليدية للمكاتب.

ويوضح سين أن ذلك مفهوم مثالي للاعتماد على الذين يرغبون في العمل خارج منازلهم، ومقابلة أشخاص على أساس شبه منظم، ولكنهم لا يمكنهم العمل المشترك... أو أن أضفه بأنه مجرد وجه آخر لنموذج مهق».

ويشير إلى أن نادي «سويتش بارنز» موجود حالياً في ثلاثة مواقع في أتلانتا، اثنتان منها في مجتمعات تعج بالعاملين المبدعين. وتعد الفكرة عبارة عن غرس مواقع عمل في قلب الأحياء التي يعيش بها الأشخاص بدلاً من المناطق التقليدية للمكاتب.

ويوضح سين أن ذلك مفهوم مثالي للاعتماد على الذين يرغبون في العمل خارج منازلهم، ومقابلة أشخاص على أساس شبه منظم، ولكنهم لا يمكنهم العمل المشترك... أو أن أضفه بأنه مجرد وجه آخر لنموذج مهق».

تلوث البحر يحكم الخناق على المنتفض الوحيد لغزة

■ غزة - لأناضول : يُقلّل تلوث بحر قطاع غزة بآلياته العادمة من فرص استخدام السكان خلال الصيف، باعتباره المنتفض الوحيد لهذه البقعة الجغرافية المحاصرة إسرائيلياً برا وبحرا، منذ نحو 15 عاماً.

وقالت سلطة جودة البيئة (حكومية) إن البحر يستقبل نحو 110 آلاف لتر مكعب منها يوميا، تكون إما معالجة بشكل أولي، أو غير معالجة، ووفقا لتوفر الطاقة الكهربائية في محطات المعالجة.

وأضاف عطية البرش، مدير دائرة المختبرات والمقاييس البيئية بسلطة المياه وجودة البيئة، إن آخر نتائج لفحوصات مياه البحر، التي جرت بالتعاون مع وزارة الصحة في يونيو/ حزيران الماضي، أظهرت أن نسبة تلوث البحر بلغت نحو 60 في المئة.

وتابع: «60 في المئة من مياه شاطئ بحر غزة، ثبت تلوثها وهي غير صالحة للسياحة والاستجمام». وأرجع تلوث مياه البحر إلى تصريف كميات كبيرة من المياه العادمة، سواء المعالجة أو غير المعالجة، في مياه البحر بشكل يومي.

وارتفعت نسبة التلوث من 20 في المئة خلال عامي 2012-2013، إلى 60 في المئة وذلك بسبب «اشتداد الحصار، وتفاقم أزمة الطاقة، وعدم توفر الكهرباء اللازمة لتشغيل محطات المعالجة، حسب البرش.

محطات المعالجة وأوضح البرش أن 7 محطات لمعالجة المياه العادمة، تنتشر في مناطق مختلفة من قطاع غزة. وأضاف أن هذه المحطات خصصت لمعالجة المياه العادمة، وتصرفها للبيئة إما من خلال الترشح بالخزان الجوفي، أو للبحر، وفقا لوصفات



بحر غزة

كما تمنع إسرائيل إدخال المواد اللازمة، والإنشائية، لصيانة وتطوير محطات المعالجة الموجودة، أو استكمال إنشاء بعضها، أو إقامة محطات جديدة».

وقال إن تلك الأسباب مجتمعة تتسبب في قصور في عمل محطات المعالجة».

البيئة وقال البرش إن سلطة جودة البيئة ناشدت، على مدار سنوات، جميع المؤسسات الدولية والمحلية، ووضعتهن في صورة «خطورة تلوث البحر وأثاره على البيئة والإنسان».

بيد، أوضح سعيد العكوك، رئيس قسم التفتيش والصرف الصحي في وزارة الصحة في

رغم رفع العقوبات الاقتصادية وإدماجه في النظام المصرفي العالمي الرسوم وكثرة جهات الترخيص والإشراف تضر صادرات السودان

■ الخرطوم - الأناضول: لم تتراجع وتيرة العقوبات التي تعترض وروج الصادرات السودانية للأسواق العالمية، على الرغم من رفع العقوبات الاقتصادية، وإدماج البلاد بالنظام المصرفي العالمي والسبب الرئيسي لذلك هو الرسوم الحكومية وتعدد جهات الترخيص والإشراف.

والسودان معروف بموارده الطبيعية غير المستقلة، حيث يمتلك مقومات زراعية هي الأكبر في المنطقة العربية، بواقع 175 مليون فدان صالحة للزراعة، إلى جانب مساحة غابية تقدر بحوالي 52 مليون فدان (الفدان يعادل 4200 متر مربع).

في الشق الحيواني، يتمتع السودان بـ 102 مليون رأس من الماشية، تتحرك في مراعي طبيعية، تقدر مساحتها بـ 118 مليون فدان، فضلاً عن معدل أمطار سنوي يزيد عن 400 مليار متر مكعب.

يضاف لذلك، محاصيل الزراعة المتقطعة في الفول والذرة والكردي و الصمغ العربي والسمنم وغيرها من المحاصيل، التي تلقى طلباً عالمياً متزايداً.

إلا أن تنمية الصادرات جميعها، تقف تحت رصيف الانتظار لمعالجات مثلى للمشاكل التي تجابهها، من أهمها الإجراءات البيروقراطية

التي تواجه الصادرات، وتعدد الرسوم والعوائد الحكومية والمشاكل اللوجستية والنقل.

ويبلغ حجم الصادرات السودانية خلال 2020 نحو 4 مليارات دولار، مقارنة مع 4.3 مليار دولار في 2019، حسب بيانات رسمية.

والشهر الماضي، انتقدت «الغرفة القومية للمُصدِّرين» غير الرسمية التعديلات التي تعترض طريق الصادرات ومواجهة المصدرين صعوبات وتحديات في انسياب الصادرات، عبر أكثر من 14 جهة حكومية على المصدر المرور عبرها.

وشددت الغرفة في بيان على أن هذه الصعوبات أبعدت قطاع الأعمال من العمل الرسمي إلى «الهامشي» وأدت إلى انزواء القطاع الخاص الوطني وهروب رؤوس أموال للخارج.

وكشف رئيس الغرفة، عمر بشير الخليفة، في تصريحات صحفية سابقة عن عن وجود 34 من الرسوم الحكومية بعضها ليس له صلة بالصادرات.

وقال الخليفة «هناك ثلاثة رسوم من إدارة المواصفات، ومثلا من وزارة الصحة، إلى جانب رسوم مرور الغابات وإبراء ذمة للزكاة رغم إخراجها. هذه الإجراءات المعقدة، والتي تأخذ وقتاً من المصدرين،

دفعت جزءاً منهم للتحويل إلى الأعمال غير الرسمية، وتساعد عمليات التهريب بعيداً عن القنوات الرسمية، فيما تخارجت شركات من السوق». ويقول أحمد الطيب، رئيس شعبة مُصدِّري الصمغ العربي في «الغرفة القومية للمُصدِّرين» أن «المشاكل التي تواجه الصادرات كثيرة ومتعددة، تبدأ من مناطق الإنتاج حيث تفرض الجهات الحكومية نسبة مئوية على قيم الإنتاج». ويضيف أن «النسبة المفروضة في ظل ارتفاع معدلات التضخم، وزيادة الأسعار، تعمل على مضاعفة التكلفة التي تؤدي إلى ضعف المنافسة في الأسواق».

وقال أيضاً في مقابلة على أنه كلما تضاعفت الرسوم، تضاعفت تكلفة الإنتاج وقل تنافس المنتج السوداني في الأسواق العالمية.

وشكا من عدم تنظيم الأسواق ووجود الوسطاء والسماسرة بشكل مكثف، وقال «هؤلاء يساهمون ارتفاع التكلفة مما يمس بالصادرات». وأضاف «الإجراءات الاقتصادية الأخيرة التي أقرتها الحكومة، بتحرير أسعار الوقود، انعكست سلباً على حركة نقل الصادرات من مناطق الإنتاج إلى الميناء». في يونيو/ حزيران الماضي، أعلن السودان عن تحرير أسعار الوقود بشكل كامل وترك أمر الاستيراد لشركات القطاع الخاص دون تدخل من الدولة.

واعتبر الطيب أن إحدى أكبر المشاكل التي تواجه حركة الصادرات، تتمثل في مشكلة الميناء ودخول البواخر وخروجها في المواعيد المحددة، لافتاً إلى أن أغلب المصدرين فشلوا في شحن صادراتهم في المواعيد المسبقة.

فيما يرى مصدر للمحاصيل الزراعية، عمر محمد الحاج، أن مشاكل الصادرات أصبحت ترتبط بالجهات الحكومية التي ترتبط بالصادرات. وقال إن تعدد هذه الجهات وجودها في أماكن مختلفة، يعمل على تفاقم هذه المشاكل.

وشدد الحاج في حديثه مع «الأناضول» على أهمية الإسراع في تنفيذ نظام النافذة الواحدة للصادرات لاختصار الإجراءات التي تخص الصادر.

«توقفتنا بعد ذلك الحصار الاقتصادي ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، أن تنساب الصادرات السودانية إلى الأسواق العالمية بسهولة. لكن خابت توقعاتنا».

وفي ديسمبر/ كانون أول الماضي، أزالته واشنطن من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بعد أن تم إدراجها منذ عام 1993، لاستضافته آنذاك الزعيم الراحل لتنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

«فجيرة أويل ترمينال» تستثمر في مشروع المناقلات العملاقة توقعاً لأزدهار تداولات النفط



ناقلة نفط ومنصات تحميل تابعة لشركة «فجيرة أويل ترمينال»

■ سنغافورة - رويترز: قال ستيف بيكرتون، رئيس مجلس إدارة «فجيرة أويل ترمينال» أن شركته تستثمر حسب التقديرات 45 مليون دولار لتحديث البنية التحتية لمنشأتها الخاصة بالتخزين، في رها على ارتفاع الطلب على تداول النفط وتخزينه في الفجيرة، المركز النفطي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضح بيكرتون، العضو المنتدب الأول لدى «بروستار كابيتال» ورئيس مجلس إدارة «فجيرة أويل ترمينال» أن توسعة مشروع فجيرة، المولة من تسهيلات دين جديد بقيمة 280 مليون دولار، سترطب محطات بمشاشة تحميل ناقلات النفط العملاقة الخاصة بميناء الفجيرة وخط أنابيب شركة خطوط أنابيب أبوظبي للنفط الخام «أدكو».

وقال أيضاً «هذا تغيير كبير للقواعد لأنه يمنحنا وصولاً إلى عملاء برغبون في نقل النفط الخام عبر ناقلات الخام العملاقة، ويمنح عملائنا وصولاً مباشراً إلى أدكو، مما يجلب خام مريان الذي تنتجه أبوظبي إلى الفجيرة». وتابع أنه من المتوقع استكمال المشروع بحلول نهاية العام المقبل.

وهدت أبوظبي في مارس/ آذار العقود الإجمالية لخام مريان، وهي عقود حاضرة للتسليم تسلم في الفجيرة، وهي تقدم تسعيراً قياسياً منافساً وتسمح للمتعاملين بالتحوط في خام الشرق الأوسط وهوامش التكرير.

كما تخطط شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدكو» الملوك لإمارة أبوظبي لزيادة طاقتها

الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول 2030 من نحو أربعة ملايين برميل يوميا حالياً.

وقال بيكرتون «بينما كان الميناء تاريخياً من بين أكبر موانئ تزويد السفن بالوقود في العالم، اعتقد أنه من المحتمل أن تشهد سوق النفط الخام يهيمن عليه».

وفي ظل فرص التبادل والتخزين التي باتت ممكنة وكفاءة العقود الإجمالية لخام مريان، يرى بيكرتون أن ثمة «احتمالاً حقيقياً» لأن ترفع

«بروستار»، قدرات تخزين النفط الخام التابعة لها في الفجيرة عبر محطة «جي.تي.أي. فجيرة»، الملوك لها تكلياً والواقعة في جوار «فجيرة أويل ترمينال». وتملك بروستار كابيتال 40 بالمئة من فجيرة أويل ترمينال فيما تملك النسبة المتبقية سينديك كاتونس الدرجة في هونغ كونغ (50 بالمئة) وكيو اف (عشرة بالمئة).

وقال بيكرتون «تملك جي.تي.أي. فجيرة» مساحة كبيرة من الأرض في الجزء الخلفي من

الحطة القائمة، وقد تبني قدرات تخزين إضافية بحجم 500 ألف متر مكعب على تلك الأرض، ويمكن أن تصل إلى رابط ناقلات النفط العملاقة الذي تعكف عليه كجزء من برنامج فجيرة أويل ترمينال».

وتساهم «فجيرة أويل ترمينال» بنسبة 29 بالمئة من نشاط ميناء الفجيرة في 2020، وتشكل نحو 12 بالمئة من سوق التخزين في الفجيرة وفقاً للموقع الإلكتروني لشركة «بروستار».

الإمارات: بدء تشغيل الوحدة الثانية من محطة بركة النووية لتوليد الكهرباء

■ لندن - رويترز: أعلن قادة إماراتيون اليوم الجمعة أن الوحدة الثانية من محطة كهرباء بركة التي تعمل بالطاقة النووية بدأت العمل.

وفي تغريدة على «تويتر» كتب الشيخ حمدان بن زايد، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية «تتواصل إنجازات الإمارات في عامها الخمسين بدء العمليات التشغيلية في المحطة الثانية من محطات بركة للطاقة النووية، إنجاز جديد يضاف لقطاع الطاقة، ونجاح يؤكد قدرة الإمارات على تطوير المشاريع الاستراتيجية العملاقة ويعكس اهتمامنا والتزامنا بالاستدامة والنمو الاقتصادي».

تعتبر محطة بركة للطاقة النووية في إمارة أبوظبي أول محطة للطاقة النووية في العالم العربي وهي جزء من جهود الدولة المنتجة للنفط لتنويع مزيج الطاقة لديها.

وبدأت الوحدة الأولى في المحطة عملياتها التجارية في أبريل/ نيسان. وتم إصدار ترخيص تشغيل للوحدة الثانية في مارس/ آذار من العام الجاري.

وعند اكتمال المحطة، التي تقوم ببنائها الشركة الكورية للطاقة الكهربائية، ستضخم أربعة مفاعلات بقدرة إجمالية تبلغ 5600 ميغافوات، أي ما يعادل نحو 25 بالمئة من ذروة الطلب على الكهرباء في الإمارات.

ارتفاع أسعار النفط مع اقتراب عاصفة من مراكز الإنتاج في خليج المكسيك

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط اليوم الجمعة، وهي في سبيلها لتحقيق مكاسب كبيرة في الأسبوع الجاري، بفعل مخاوف حيال تعطيل إمدادات إذ شرعت شركات طاقة في وقف الإنتاج في خليج المكسيك قبل إحصار محتمل من المتوقع أن يضرب الخليج قريباً.

وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للسمسة «المتعاملون في الطاقة يدفعون أسعار الخام لارتفاع ترقياً لتعطيل الإنتاج في خليج المكسيك، ويفعل تنامي التوقعات بأن «أوبك+» ربما تقاوم ورفع الإنتاج بالنظر إلى تأثير السلالة المنحورة دلتا في الآونة الأخيرة على الطلب على النفط».

وفي العلامات الآسيوية المتأخرة صعدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 98 سنتاً أو ما يعادل 1.4 بالمئة إلى 72.05 دولار للبرميل، بعد أن نزلت 1.6 بالمئة أمس الأول.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس) الوسيط الأمريكي 93 سنتاً أو ما يعادل 1.4 بالمئة إلى 68.35 دولار للبرميل، لتعوض خسارة 1.4 بالمئة تكبدتها أمس الخميس.

وعلى مدى الأسبوع، يمضي برنت على مسار الارتفاع بنحو 11 بالمئة، وهي أكبر قفزة أسبوعية منذ يونيو/ حزيران 2020. ويتجه خام غرب تكساس الوسيط صوب تحقيق مكسب أسبوعي بنحو عشرة بالمئة، فيما سيكسل أكبر زيادة منذ أغسطس/ آب 2020.

وبدأت الشركات نقل العاملين جواً من منصات إنتاج النفط في خليج المكسيك بدءاً من الخميس، وقالت «بي.إتش.بي.بي» أنها بدأت وقف الإنتاج في منصات بحرية إذ من المتوقع أن تهب عاصفة تتكون في البحر الكاريبي على الخليج قريباً.

وتشكل الآبار البحرية لخليج المكسيك 17 بالمئة من إنتاج النفط الأمريكي وخمسة بالمئة من إنتاج الغاز الطبيعي الجاف. وما يزيد عن 45 بالمئة من إجمالي طاقة التكرير الأمريكية يتواجد بامتداد ساحل الخليج.

وتسبب احتمال تعطيل إمدادات الخليج الأمريكي في تحويل السوق بعيداً عن الخسائر التي تكبدتها أمس الخميس، والتي كانت ناجمة عن أسباب من بينها عودة الإنتاج في منصة نفطية مكسيكية عقب حريق أودى بحياة أشخاص.

وتأثرت أسعار النفط وبقية الأصول عالية المخاطر أمس الخميس أيضاً بتعليقات لمسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) قالوا إنه يجب عليه تقليص تحفيزه. وقالت فاندانا هاري، محللة الطاقة لدى «فاندانا إنسايتس» أنه من المتوقع أن تستمر تلك الضبابية حتى موعد كلمة لقيها جيروم باول رئيس المجلس في وقت لاحق.

خبراء يتوقعون التزام مجموعة «أوبك+» بزيادة تدريجية للإنتاج في اجتماعها القريب

■ فيينا - د ب أ: يتوقع خبراء أسواق النفط التزام الدول الأعضاء في مجموعة «أوبك+» للول التنظيمية بخطط زيادة الإنتاج خلال الاجتماع المقرر الأسبوع المقبل، مع عودة أسعار النفط إلى الارتفاع في أعقاب فترة تراجع خلال الشهر الحالي.

يذكر أن المجموعة، التي تضم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وعدد آخر من الدول النفطية على رأسها روسيا، كانت قد قررت في وقت سابق العودة التدريجية إلى مستويات الإنتاج التي كانت قائمة قبل أن يقرر خفضها بشدة في نيسان/ أبريل من العام الماضي في أعقاب انهيار أسعار النفط في ذلك الوقت نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأظهر المسح الذي أجرته وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية وشمل عدداً من المتعاملين في أسواق النفط والخبراء أن دول المجموعة ستؤكد خلال اجتماعها المقرر أول أيلول/سبتمبر المقبل على الزيادة الشهرية المقررة للإنتاج.

وكانت أسعار النفط العالمية قد تراجعت في وقت سابق من الشهر الحالي مع عودة أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد إلى الارتفاع في العديد من مناطق العالم بما في ذلك الصين مما أثار المخاوف بشأن تراجع وتيرة تعافي الطلب على الطاقة. ولكن الأسبوع المنتهي اليوم شهد عودة أسعار النفط إلى الارتفاع مجدداً، مع استمرار تحسن الطلب على الوقود رغم ارتفاع وتيرة الإصابة بفيروس كورونا.

يذكر أن معدلات إنتاج «أوبك+» الحالية استعدت حوالي 45% من الكميات التي تم خفضها في الربيع الماضي، ووفقاً للخطة التي قامها وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ستستعيد دول المجموعة ضيق الكميات المخفظة من الإنتاج تدريجياً بإضافة 400 ألف برميل يوميا كل شهر حتى أواخر العام المقبل.

«أجوكو» الليبية تحذر من وقف إنتاج النفط

■ بنغازي - رويترز: قالت شركة الخليج العربي للنفط الليبية «أجوكو» في بيان أنها ستوقف العمليات ما لم تتلق مخصصاتها من الميزانية لعامي 2020 و2021، دون أن تحدد جدولاً زمنياً للتوقف.

وعلمت الشركة الإنتاج في أبريل/ نيسان بسبب أزمة الميزانية الجارية، مما أجبر «المؤسسة الوطنية للنفط» على إعلان «حالة القوة القاهرة» في الصادرات عبر مرفأ الحرقة النفطي، وادى إلى انخفاض إنتاج ليبيا بقدار 300 ألف برميل يوميا.

وتأذك قالت المؤسسة أن الحكومة ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في إطار اتفاق توصلت إليه لإنهاء «حالة القوة القاهرة».

وفي بيان، قالت المؤسسة الوطنية، التي تشكلت في مارس/ آذار، لم تتمكن لغاية الآن من تمرير ميزانيتها لعام 2021 عبر مجلس النواب الذي يتخذ من شرق البلاد مقراً.

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت وزارة الطاقة الجزائرية التزام بلادها بالتزام بتغطية جميع امدادات اسبانيا من الغاز عبر خط أنابيب مباشر يربط البلدين، ما يعني التخلي عن خط يمر عبر المغرب.

جاء ذلك وفق بيان لوزارة الطاقة، أعقب لقاء جرى أمس الأول بين الوزير محمد عرقاب وسفير مدريد في الجزائر فرناندو موران سوتيلو.

وأشار البيان إلى أن عرقاب أكد خلال اللقاء ولكن حكومة الوحدة الوطنية، التي تشكلت في مارس/ آذار، لم تتمكن لغاية الآن من تمرير ميزانيتها لعام 2021 عبر مجلس النواب الذي يتخذ من شرق البلاد مقراً.

الجزائر تتخلى عن خط أنابيب لإمداد اسبانيا بالغاز عبر المغرب

الغاز في الأسواق الأوروبية وخاصة السوق الإسبانية، وذلك بفضل المرونة من حيث القدرة على تسييل الغاز.

ويعني الإعلان تخلي الجزائر عن إمداد اسبانيا والبرتغال بالغاز عبر خط الأنابيب المار بالأراضي المغربية.

وحتى الآن، تزود الجزائر اسبانيا بالغاز عبر خطي أنابيب غاز، الأول أنبوب «المغرب العربي - أوروبا»، ووصولاً إلى جنوب الجزيرة الإيبيرية والذي دخل الخدمة عام 1996.

وكان المغرب يستفيد من هذا الخط في شكل عائدات مالية تحقّق عبور، إضافة لكيبات سنوية من الغاز الطبيعي.

أما الخط الثاني المعروف بـ«ميدغاز» فيمر مباشرة من بلدة بني صاف الساحلية غربي

لبنان المتعطل للكهرباء يختار شركة في دبي لمبادلة وقود عراقي بأخر يصلح لتوليد الكهرباء



سيارات تنتظر التزود بالوقود في محطة توزيع في بيروت

إلى لبنان بعد نحو أسبوعين من تاريخ تسلمها شحنة النفط الأسود من العراق، بين 3 و5 سبتمبر/ أيلول المقبل.

مبادلة الإمدادات العراقية سيستخدم لتوليد الكهرباء من جانب الشركة الحكومية وأنه يكفي لنحو أربعة أشهر.

أنقرة وواشنطن تبحثان التعاون التجاري وإلغاء الرسوم الإضافية على الصلب التركي

■ واشنطن/أنقرة - وكالات الأنباء: بحث وزير التجارة التركي محمد موش، مع ممثلة التجارة الأمريكية كاثرين تسي، العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين، ورفع الرسوم الجمركية الإضافية عن قطاع الصلب.

وأوضحت وزارة التجارة التركية في بيان أسس الجمعة أن المناقشات جرت عبر اتصال مرئي في 25 أغسطس/ آب الجاري.

واتفق الجانبان على ضرورة رفع هدف التجارة بين البلدين أكثر كونهما شريكين وثيقين، حسب البيان.

واقترح موش إنشاء مجموعة عمل مشتركة، ودعا تاي إلى زيارة تركيا، ناقلاً لها رغبة أنقرة في عدم فرض أي رسوم جمركية جديدة على بلاده، ورفع الرسوم الإضافية المفروضة على قطاع الصلب.

وأكد أن تركيا ستواصل العمل مع الولايات المتحدة على منصة ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل زيادة حجم التجارة الخارجية الثنائية، التي من المتوقع أن تصل إلى 25 مليار دولار بحلول نهاية عام 2021.

من جانبها، أشارت تاي إلى وجود مجالات مهمة للتعاون مع تركيا داخل مجموعة العشرين ومنظمتي «التعاون الاقتصادي والتنمية» و«التجارة العالمية».

وأعربت عن استعداد واشنطن للتعاون مع تركيا في العديد من القضايا عبر تلك المنصات، حسب البيان نفسه.

وأشار البيان إلى أن موش وتاي اتفقا على زيادة الحوار الثنائي وتوسيع التعاون في مختلف المجالات.

وفي 10 أغسطس/ آب 2018، رفعت الإدارة الأمريكية الرسوم الجمركية على واردات الصلب التركي إلى 50 في المئة، قبل خفضها إلى 25 في المئة.

من جهة ثانية أبلغت الممثلة التجارية وزير التجارة التركي أنه من المهم أن تلغي الدول الضرائب الفردية على الخدمات الرقمية المتصلة باتفاق متعدد الأطراف أوسع نطاقاً جرى التوصل إليه خلال محادثات أجرتها «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وقال مكتب الممثل التجاري الأمريكي في البيان إن تسي بحثت الضرائب على الخدمات الرقمية، وتحسين وصول الشركات الأمريكية إلى تركيا ومسائل أخرى مع نظيرها التركي محمد موش خلال اجتماع افتراضي عُقد يوم الأربعاء.

وأضاف «السفيرة تاي ذكرت أن الولايات المتحدة ترى أنه من المهم للغاية إلغاء الضرائب الفردية على الخدمات الرقمية ذات الصلة بعمليات «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» و«مجموعة العشرين».

وعبرت تاي عن وجهة نظرها بشأن المفاوضات في المنتديات متعددة الأطراف تمثل أفضل وسيلة لحل القضايا المتعلقة بالضرائب على الخدمات الرقمية.

واتفق ما يزيد على 35 عضواً في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» هذا الصيف على صياغة قواعد جديدة بشأن مواقع فرض الضرائب على الشركات، وعلى أن يتبنوا فرض ضريبة لا تقل عن 15 في المئة، وأن يتخلوا عن الضرائب الوطنية على الخدمات الرقمية لصالح الحقوق الضريبية الجديدة.

ويحاول قادة «مجموعة العشرين» وضع المسلمات النهائية على الاتفاق في قمة من المقرر أن تعقد في 28-29 أكتوبر/ تشرين الأول في روما.

وأعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي في يونيو/ حزيران عن فرض رسوم نسبتها 25 في المئة على واردات تزيد قيمتها عن مليار دولار من سست دول بسبب ضرائبها على الخدمات الرقمية، ومن بينها تركيا، لكنه علق الرسوم بشكل فوري لإتاحة الوقت لاستمرار المفاوضات الدولية على الضرائب.

وخلصت حكومة الولايات المتحدة إلى أن تلك الضرائب الفردية ستشكل تمييزاً ضد الشركات الأمريكية.

مشكلات تركيا وسوء إدارتها الاقتصادية تكشفها مدينة ملاهي عملاقة مهملة في أنقرة

ويعترض جوتشك الذي تولى رئاسة بلدية أنقرة من 1994 إلى 2017، على هذا الرقم مشيراً إلى أن الكلفة بلغت 420 مليون يورو.

لكن رئيس البلدية السابق الذي أعفاه أردوغان من مهامه قبل نهاية ولايته الأخيرة، يبقى مرتبطاً بعدة مشاريع بناء مثيرة للجدل.

كان يفترض أن يؤدي مشروع «ووندرلاند أوراسيا» الذي عرف أولاً باسم «ناتبارك» إلى تطوير السياحة في أنقرة، وهي مدينة إدارية عموماً، بعيدة عن سحر إسطنبول والمنتجات البحرية في جنوب البلاد.

كان جوتشك أعلن سابقاً أن مدينة الملاهي ستجذب عشرة ملايين زائر سنوياً إلى العاصمة، وقد استقبلت نصف هذا العدد في 2019.

وبالنسبة لعوفين عارف سارغان أستاذ الهندسة المعمارية في الجامعة التقنية للشرق الأوسط في أنقرة، فإن رغبته في جعل العاصمة مركزاً سياحياً كانت بمثابة «نزوة طفولية».

وبالنسبة لمعارضى أردوغان، أصبح هذا المشروع أيضاً رمزاً للهوة القائمة حسب قولهم بين الطبقة الحاكمة ومشاعل السكان.

تقول جانندان إن «مليح جوتشك يظهر

أعلى أفعوانية (لعبة الجبل الروسي) ما أجبِر الركاب على النزول سيرا.

كما لقي الزوار مفاجأة غير سارة عندما اكتشفوا مراحض في حالة سيئة والعبأ غير مكتملة البناء ومناطق من المتزه يحظر الوصول إليها بسبب الورشة القائمة فيها.

وفي عام 2020، أغلقت مدينة الملاهي تاركة في المكان مجسمات والعبأ يأكلها الصدا وشعورا قويا بالمرارة.

وقالت تزجان جانندان، رئيسة غرفة المهندسين المعماريين في أنقرة «ما كانت تحتاجه أنقرة، ليس متنزهاً ترفيهياً إنما تحسين وسائل النقل»، وأضافت «لقد كان مشروعاً باهظاً، مؤكدة أنه كان هناك متنزه أكبر بكثير في العاصمة التركية».

ورفعت البلدية دعوى قضائية ضد الشركة المسؤولة عن «ووندرلاند أوراسيا» على أمل السيطرة عليها ووضع الأرض الشاسعة التي بنيت عليها في استخدام مثمر.

وينتظر صدور قرار في 13 أيلول/سبتمبر.

وحسب رئيس البلدية الحالي الذي ينتمي إلى المعارضة، منصور يواوش، فإن هذا المشروع الموروث من أحد أسلافه مليح جوتشك، كلف أكثر من 680 مليون يورو.

تباطؤ إنفاق المستهلكين الأمريكيين



أمريكية تتبضع في سوبرماركت في ولاية تكساس

■ واشنطن - رويترز: تباطأ إنفاق المستهلكين الأمريكيين في يوليو/ تموز إذ أدى نقص في السيارات إلى تخفيف أثر زيادة في الإنفاق على الخدمات الشخصية، مما يهدم وجهات نظر تقول إن النمو الاقتصادي سيهدأ اعتباراً في الربع الثالث في ظل ارتفاع الإصابات بكوفيد-19 من جديد.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الجمعة أن إنفاق المستهلكين، الذي يشكل ما يزيد عن ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي، زاد 0.3 في المئة الشهر الماضي. وعلت بيانات يونيو/ حزيران بالرغم لتظهر أن إنفاق المستهلكين صعد 1.1 في المئة بدلاً من واحد في المئة في التقديرات السابقة.

كان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع إنفاق المستهلكين 0.3 في المئة، ويعود الطلب من جديد إلى الخدمات مثل السفر والترفيه، لكن الإنفاق لم يكن كافياً لتعويض الانخفاض في الطلب السلع، التي تأثرت مشترياتها أيضاً بالنقص على الأخص في السيارات.

وربح مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي، الذي يستتعي عنصري الأغذية والطاقة للمتلبلين، 0.3 في المئة في يوليو/ تموز بعد أن تقدم 0.5 في المئة في يونيو/ حزيران. وفي الأثني عشر شهراً حتى يوليو/ تموز، زاد ما يطلق عليه مؤشر أسعار

الذهب 0.1 في المئة، مما عزز جاذبية الذهب لحائزي بقية العملات، وتجه العملة الأمريكية صوب انخفاض أسبوعي.

وقال المحلل لدى «إيه. إن. زد» دانيال هاينز «الشراء الساعي إلى الملاذ الآمن

ناجم عن تصاعد التوتر الجيوسياسي في أفغانستان، ثمة بعض القلق بشأن المزيد من التصعيد هناك».

وتتأهب القوات الأمريكية التي تساعد في إجلاء الأفغان المتطهين على الهرب من حكم طالبان لمزيد من الهجمات بعد أن قتل مهاجم انتحاري من تنظيم الدولة الإسلامية 85 شخصاً من بينهم 13 جندياً أميركياً خارج بوابات مطار كابول.

ويتقرب المستثمرون حالياً تصريحات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي بحثاً عن أي تلميحات بشأن متى سيدأ البنك المركزي الأمريكي في تقليص برنامج شراء الأصول.

وقالت لوان نوبين المحللة لدى «كومرتس بنك» أي أني تحرك بعيداً

الدولار يتربح كلمة محافظ المركزي الأمريكي

■ ميلانو - رويترز: استقر الدولار أمس الجمعة إذ يتربح المستثمرون كلمة مرتفعة بشدة لجيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاقتصادي الأمريكي، فيما يشكك محللون الآن في أن رئيس البنك المركزي سيلجأ إلى الموعد المحتمل للبدء في تقليص مشتريات الأصول.

وتركز السوق هذا الأسبوع على الإشارات التي قد يبعث بها البنك المركزي الأمريكي في مؤتمره السنوي في جاكسون هول والذي انطلق أمس الخميس عبر الإنترنت.

ويستغل رؤساء مجلس الاحتياطي عادة المناسبة لتقديم توقعات بشأن السياسة في المستقبل.

ويشك محللون في أن باول سيلجأ عن الموعد المحتمل لبدء المجلس في خفض برنامج لشراء الأصول بعد، ويشير إجماع في السوق إلى أن رئيس مجلس الاحتياطي سيعلم عن خفض التحفيز في الربع الأخير من العام، وسيقدم إشارة واضحة في اجتماع واحد قبل الإعلان الفعلي.

وقالت لوان نوبين المحللة لدى «كومرتس بنك» أي أني تحرك بعيداً

سعر أوقية الذهب يتجاوز 1800 دولار بفعل هبوط الدولار والطلب على الملاذ الآمن

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب فوق المستوى النفسي الهام البالغ 1800 دولار أمس الجمعة، مدعومة بالطلب على الملاذ الآمن وانخفاض الدولار قبل كلمة لرئيس البنك المركزي الأمريكي ستخضع للتحقق لاستفتاء مؤشرات عن تقليص التحفيز.

وارتفع الذهب في التعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 1802.39 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0647 بتوقيت جرينتش.

وظل المعدن الأصفر فوق 1800 دولار في معظم السبعة أشهر المنتهية في فبراير شباط من العام الجاري، لكنه أخفق في البقاء فوق ذلك المستوى منذ ذلك الحين.

لكن الأسعار مرتفعة بنحو 1.3 في المئة في الأسبوع، في أكبر مكسب أسبوعي في أكثر من ثلاثة أشهر.

وزادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.7 في المئة إلى 1807 دولارات.

وزاد المعدن الأصفر فوق 1800 دولار في معظم السبعة أشهر المنتهية في فبراير شباط من العام الجاري، لكنه أخفق في البقاء فوق ذلك المستوى منذ ذلك الحين.

لكن الأسعار مرتفعة بنحو 1.3 في المئة في الأسبوع، في أكبر مكسب أسبوعي في أكثر من ثلاثة أشهر.

وزادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.7 في المئة إلى 1807 دولارات.

وظل المعدن الأصفر فوق 1800 دولار في معظم السبعة أشهر المنتهية في فبراير شباط من العام الجاري، لكنه أخفق في البقاء فوق ذلك المستوى منذ ذلك الحين.

لكن الأسعار مرتفعة بنحو 1.3 في المئة في الأسبوع، في أكبر مكسب أسبوعي في أكثر من ثلاثة أشهر.

وزادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.7 في المئة إلى 1807 دولارات.

تزايد إقبال الألمان على شراء الذهب وسط مخاوف من ارتفاع معدلات التضخم

■ لندن - د ب أ: أعلن «مجلس الذهب العالمي» أن إقبال الألمان على شراء الذهب ارتفع في النصف الأول من العام الجاري إلى أعلى معدلاته منذ عام 2009 على الأقل، مشيراً إلى تزايد عمليات شراء المعدن الأصفر الثمين في الأسواق الغربية الأخرى أيضاً.

وأظهرت بيانات «مجلس الذهب العالمي» بأن عمليات شراء السبائك والعملات الذهبية في ألمانيا ارتفعت خلال النصف الأول من العام بنسبة 35 في المئة مقارنة بالاشهر الستة السابقة، مقابل زيادة نسبتها 20 في المئة بالنسبة لباقي دول العالم.

وقال رافائيل شبيرير، المدير الإداري، من شركة «فيلور و إيدل ميتال» لبيع المعادن الثمينة، «لدينا تاريخ طويل من الخوف من التضخم يسري في حفصنا النووي، وقد بدأت مخاطر التضخم

بينما تم تداول عقود التسليم القريبة بعلاوة متزايدة على العقود الأجلة في البورصتين.

وارتفع مخزون الألومنيوم في بورصة لندن للمعادن بنسبة 2.4 في المئة خلال تعاملات أمس الجمعة، حيث قدم الفارق بين سعري الفوري والسعر الأجل حافزاً للمساهمين للتلاعب بأسهم البورصة، لكن المخزونات لا تزال بالقرب من أدنى مستوى لها في خمسة أشهر

في وقت سابق من هذا الأسبوع، بعد انخفاض شبه مستمر منذ أواخر آذار/

لندن للمعادن خلال الأشهر الأخيرة،

بينما تم تداول عقود التسليم القريبة بعلاوة متزايدة على العقود الأجلة في البورصتين.

وارتفع مخزون الألومنيوم في بورصة لندن للمعادن بنسبة 2.4 في المئة خلال تعاملات أمس الجمعة، حيث قدم الفارق بين سعري الفوري والسعر الأجل حافزاً للمساهمين للتلاعب بأسهم البورصة، لكن المخزونات لا تزال بالقرب من أدنى مستوى لها في خمسة أشهر

في وقت سابق من هذا الأسبوع، بعد انخفاض شبه مستمر منذ أواخر آذار/

لندن للمعادن خلال الأشهر الأخيرة،

انتقال مباني الى ريال مدريد مكسب له ولباريس سان جيرمان!

■ مدريد - أ ف ب: رغم استمرار التأثير السلبي لجائحة كورونا من الناحية الاقتصادية، إلا أن ريال مدريد تحدى الظروف بتقديم عرض كبير لباريس سان جيرمان لضم جوهرته كيليان مبابي مقابل 160 مليون يورو، وهذا العرض رغم ضخامته يشكّل مصدر ربح أكيد للنادي المديري ولسان جيرمان أيضاً.

وجوبه العرض الأول بالرفض من إدارة سان جيرمان، حيث قال المدير الرياضي للنادي البرازيلي ليوناردو أنه "غير كافٍ لتسهيل خروج إين ال22 عاماً الذي انضم إلى "بارك دي برانس" من موناكو قبل أربعة أعوام مقابل 180 مليون يورو. وفي حال أقدم ريال على تقديم عرض أكبر للظفر بخدمات مبابي، فمن المحتمل عندما أن يصبح الأخير صاحب أغلى صفقة انتقال في العالم، متخطياً زميله الحالي البرازيلي نيمار الذي انتقل من برشلونة إلى سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو عام 2017. وبحسب حسابات الريال المالية، المنشورة في تموز/ يوليو الماضي، فإن النادي يملك موجودات بقيمة 534 مليون يورو، و122 مليون يورو نقداً في المصرف.

وبلغت قيمة رواتب النادي الموسم الماضي 448 مليون يورو، أقل بقليل من الحد المسموح به من رابطة الليغا والبالغ 473.3 مليون يورو. غير أن الريال عمد إلى تقليص النفقات، بعد رحيل القائد سيرخيو راموس إلى سان جيرمان وقلب الدفاع ورافيل فارانو إلى مانشستر يونايتد، وكلاهما يملك أجراً مرتفعة. كما حصل الريال على مبلغ مقبول من بيع مارتين أوديوغارد إلى أرسنال. وفي 2020، غادر أروقة سانتياغو بيرنابيو الثلاثي، المغربي أشرف حكيمي وسيرخيو ريغليون ولاعب الوسط أوسكار رودريغز مقابل 90 مليون يورو. ويختار متخصصون في عالم كرة القدم أن لوس بلانكوس قادر على تحمّل نفقة مبابي، إذ أشار الاستاذ في جامعة أوفيفيرو ورئيس مركز مرصد الاقتصاد الرياضي، بلاسيدو رودريغز غيرو: "يملك ريال مدريد حوالي 290 مليون يورو من أجل التعاقد". وتابع: "أنت مبابي السنوي في ريال مدريد هو 35 مليون يورو بشكل صاف و70 مليون يورو بشكل إجمالي". وأضاف: "من أجل الاستفادة من هذا الاستثمار، حسب رأيي، سيعرض الريال عقداً لسنة موسام على الأقل. بالنظر إلى قيمة الانتقال،



مبابي حائز بين البقاء لموسم أخير مع سان جيرمان أو الانتقال إلى مدريد

تحدثت عن استثمار يصل إلى 620 مليون يورو من الريال". ويتنهي عقد مبابي مع سان جيرمان بعد عام واحد، وسط مسعى نادي لتجديد العقد، عقب ضمان بقاء نيمار وإضمام ليونيل ميسي، ما يهدد الثلاثي رهيب في الهجوم. لكنّ الفائز بكأس العالم مع المنتخب الفرنسي عام 2018 لم يخف يوماً رغبته بخوض تحديات جديدة. إذ فتح باب رحيله عن سان

جيرمان في أيار/ مايو 2019 مبدياً رغبته "بمسؤوليات إضافية". ويرى غيرو أن الريال يخطط لعرض جديد قبل انتهاء سوق الانتقالات في 31 آب/ أغسطس الحالي. وقال: "نحن حراً، وعندما قد يعمد أي ناد إنكليزي إلى عرض راتب 50 مليون يورو بشكل صاف، وسيعجز الريال حينها على المضاربة عليه".

الدوري الفرنسي

رينس ينتظر بدايات ميسي وسان جيرمان يخشى رحيل مبابي

■ باريس - أ ف ب: أصبح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قريباً من ارتداء قميص باريس سان جيرمان في أول مباراة رسمية بعد انتقاله للنادم من برشلونة، الأحد ضد رينس في ختام المرحلة الرابعة للدوري الفرنسي، لكن الأضطرار تتركز على مصير زميله كيليان مبابي الذي يستعد لخروج صادم أيضاً باتجاه ريال مدريد. ولم يشارك ميسي (34 عاماً) في مباراتين لسان جيرمان بعد قدومه كلاعب حر، بعد مسيرة زاخرة مع برشلونة أحرز خلالها جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم سبت مرات، بعدما حمل اللوحة ثم كان يحمر الثالثة عشرة. ومنحه نادي العاصمة الملوك فقيراً فترة راحة، بعد قيادته منتخب بلاده إلى لقب كوبا أميركا في البرازيل الشهر الماضي، وهو الأول له مع منتخب بلاده. وقال مدرب سان جيرمان ماوريسيو بوتشيتينو بعد الفوز الأخير على بريست 2-4 وهو

عدها 21 لفا، يتوق جمهور منطقة شامباني للترحيب بميسي. لكن القلق في باريس يتركز على إمكانية رحيل الهدف الثوري مبابي إلى ريال مدريد، بعد أسبوع شهد عرض الأخير 160 مليون يورو (نحو 188 مليون دولار) لضم بطل العالم البالغ 22 عاماً، علماً بأن صحيفة "ليكيب" ذكرت بأن نادي العاصمة الإسبانية رفع العرض إلى 180 مليون يورو. وظهر مبابي مطلع الموسم مع سان جرمان وسجل الأسبوع الماضي في برست، علماً أن عقده ينتهي في ختام الموسم وسيسمح لآعبا حراً بحال عدم تمديد عقده. لكن مع الاقتراب من إغلاق باب الانتقالات الشتوية في 31 آب/ أغسطس الجاري، يحوم شك حول مشاركة مبابي ضد رينس التي قد تكون الأخيرة له في العاصمة التي نشأ فيها. وتشكّل إمكانية بيع مبابي ضربة قوية لهيبة النادي الذي يتمسك بشدة بلاعبيه النجوم، على غرار ما حصل سابقاً مع لاعب وسطه الإيطالي ماركو

برشلونة وريال مدريد يسعيان إلى تعويض النعثر وأتلتيكو يأمل بالثبات

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: ستكون المهمة واضحة أمام الثلاثي برشلونة وريال مدريد في المرحلة الثالثة للدوري الإسباني، استعادة التوازن بعد النعثر، لتجنب منح حامل اللقب أتلتيكو مدريد فرصة الابتعاد مبكراً مع إشبيلية المتصدر حالياً. وفيما لا يزال وقع رحيل النجم ليونيل ميسي طاعياً على الفريق الكتالوني، سيحاول برشلونة العودة إلى الاستقرار بانتعاش، معتمداً على جناحه مغفيس ديبالي الذي كان منقذاً في المرحلة الماضية، حين سجل هدف التعادل أمام أتلتيك بلباو (1-1)، وليس خيتافي بالخضم السهل، إذ سبق له أن أسقط برشلونة في المواجهة الأولى بينهما الموسم الماضي بهدف، بل سقوطة إيابا 2-5. لكن في مباراته الأحد أمام خيتافي،

مديره دييغو سيميوني، بعدما حقق النقاط الست الكاملة في المباريات التسابقتين، حين يواجه فياريال الأحد. ومع نجومه، الأوروغواي لويس سواريز، و الأرجنتيني أنخيل كوريا وجواو فيليكس، دعم "كولتشنونروس" صفوفه بالمهاجم البرازيلي الشاب ماتوس كونا من هيرتا برلين الألماني، وأصبح رابع لاعب يضمه فريق العاصمة الصيف الجاري، بعد الحارس الفرنسي بنجامان لوكوت، والجناح البرازيلي ماركوس باولو ولاعب الوسط الأرجنتيني رودريغو دي بول. ويلعب إشبيلية المتصدر حالياً بقارق الأهداف عن أتلتيكو مع إلتشي، فيما يواجه بلباو سيلتا فيغو.

حاضراً لإقناع الريال بتسجيله ثنائية لإدراك التعادل 3-3 أمام ليفانتي الأسبوع الماضي. وبالتالي، يريد المدرب كارلو أنشيلوتي استعادة زمام الأمور كما بدأها في المرحلة الأولى بفوز 4-1 على ألافيس، أمام ريال بيتيس اليوم، وتأتي المباراة حيث يعيش النادي الملكي وجماهيره حالة انتظار لصفقة ضم الفرنسي كيليان مبابي من باريس سان جيرمان، وجوبه العرض الأول الذي قدمه النادي الملكي (160 مليون يورو) بالرفض من إدارة سان جيرمان، حيث قال المدير الرياضي للنادي البرازيلي ليوناردو إنه "غير كافٍ لتسهيل خروج ابن ال22 عاماً الذي انضم إلى "بارك دي برانس" من موناكو قبل أربعة أعوام مقابل 180 مليون يورو، وسيسعى أتلتيكو

سيفقد برشلونة لقب دفاعه الخضم جبرار بيكيه الذي يعاني من إصابة في ريلة الساق اليسرى تعرض لها السبت الماضي، وكان بيكيه عانى الأمرين الموسم الماضي حيث ابتعد عن الملاعب من تشرين الثاني/نوفمبر حتى نيسان/أبريل بعد إصابته متلازمتين في ركبته اليمنى، ويشكّل غياب بيكيه مصدر قلق للمدرب رونالد كومان الذي يتخمس عليه إيجاد حلول في مركزي قلب الدفاع، لأن إيريك غارسيا الذي لعب إلى جانب ابن ال34 عاماً في أول مباراتين من الموسم، سيعقب أيضاً بعد تلقي بطاقة حمراء في مباراة السبت. ومن المتوقع أن يشغل مركزي قلب الدفاع كيليان لانغليه ورونالد أراوخو. وعلى غرار ديبالي، كان البرازيلي فينيسوس جونيور

بطولة أمريكا للتنس تستتسيباس يستهل مشواره بمواجهة موراي وبارتي تواجه زفوناريفا

■ برلين - د ب أ: أوقعت قرعة بطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) اللاعب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في مواجهة النجم البريطاني المخضرم أندى موراي في الدور الأول، بينما تشهد منافسات فئة السيدات لقاء النجمة الأسترالية أشلي بارتي مع الروسية فيرا زفوناريفا التي وصلت إلى النهائي في نسخة عام 2010.

وتشكل مباراة تسيتسيباس، وصيف بطل فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) وموراي بطل نسخة 2012، واحدة من أبرز مواجهات الدور الأول ببطولة أمريكا المفتوحة، أما النجم الصربي نوكا ديوكوفيتش، المصنف الأول على العالم والذي يتطلع إلى تحقيق العلامة الكاملة بحصد اللقب الرابع هذا الموسم في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى، فيستهل مشواره أمام لاعب متاهل غير التصفيات، وفي حالة التأهل، قد يلتقي ديوكوفيتش في دور الثمانية الإيطالي ماتيو بيريتيني الذي واجهه في نهائي ويمبلدون. ويعد ديوكوفيتش مرشحاً بقوة لإحراز اللقب ال21 له في بطولات "غراند سلام" عبر بطولة أمريكا المفتوحة، في ظل غياب الإسباني رافاييل نادال والسويسري روجيه فيدرر بسبب الإصابات، ويلتقي ديوكوفيتش في الدور قبل النهائي مع النجم الألماني ألكسندر زفيريف، في حالة تأهل اللاعبين، ويستهل الروسي دانييل ميديفيدف مشواره في البطولة بمواجهة الفرنسي ريتشار جاسكيه، وفي حالة التأهل قد يحصل مع تسيتسيباس في الدور قبل النهائي.

وفي منافسات السيدات، قد تلحقني بارتي البولندية أيضا شفونتيك في دور الثمانية والتشيكية كارولينا بليسكوفا في الدور قبل النهائي، في حالة التأهل. وتلتقي النجمة الرومانية في الدور الأول الإيطالية كاميليا جورججي كما تلتقي حاملة اللقب اليابانية ناومي أوساكا التشيكية ماري بوزكوفا، وتسلط الأناظر أيضا خلال منافسات الدور الأول نحو المواجهة المقررة بين ماديسون كيز وسلون ستيفنز، وتغيب الشقيقتان فينوس وسيرينا ويليامز عن البطولة بسبب الإصابة.



التونسية روعة التليلي تحتفل بالرقم القياسي العالمي

الألعاب البارالمبية التونسية روعة التليلي تحقق رقما قياسيا وتحرز ذهبية رمي الجلة

■ طوكيو - د ب أ: حققت التونسية روعة التليلي أمس رقما قياسيا عالميا في رمي الجلة في دورة الألعاب البارالمبية المقامة في العاصمة اليابانية طوكيو، وقد توجت بالمدالية الذهبية للمرة الرابعة على التوالي في سجل مشاركتها بالألعاب

وتمكنت روعة من تسجيل رمية بطول 10.55 متر لتحقق بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا وتمتع تونس أولى ميدالياتها في الدورة البارالمبية الحالية. واحتلت الكولومبية مايرلي بوتراجو أريزا

مركزا متساويا مع لاعبة البرازيل ميريلا سانتا كروز في المركز الثاني، بينما احتلت الكولومبية مايرلي بوتراجو أريزا المركز الثالث، وبعدها صاحبة المركز الرابع هي لاعبة البرازيل ميريلا سانتا كروز. وتعد روعة التليلي التونسية لاعبة رمي الجلة في دورة الألعاب البارالمبية المقامة في العاصمة اليابانية طوكيو، وقد توجت بالمدالية الذهبية للمرة الرابعة على التوالي في سجل مشاركتها بالألعاب

ردار الملاعب

توجيه أربع نهم بالاغتصاب إلى ميندي مدافع مانشستر سيتي

■ لندن - رويترز: وجهت شرطة تشيشاير أربع نهم بالاغتصاب وتهمة واحدة بالاغتداء الجنسي إلى مدافع مانشستر سيتي بنجامين ميندي، وقرر النادي الإنكليزي إيقاف اللاعب الفرنسي. وأضافت الشرطة أن ميندي (27 عاماً) احتجز على ذمة التحقيق ومن المقرر أن يعقل أمام محكمة تشيشستر الابتدائية، وقالت شرطة تشيشاير: "التهمة تتعلق بثلاثة فوج سن 16 عاماً قدموا شكاوى ضده في وقائع يزعم أنها حدثت بين أكتوبر 2020 وأغسطس 2021". وقال السيتي إنه لن يدلي بأي تعليق آخر لأن الأمر يخضع لإجراءات قانونية. وانضم ميندي، الذي لعب عشر مباريات دولية مع فرنسا وفاز بكأس العالم 2018، إلى السيتي من موناكو في 2017 مقابل 52 مليون جنيه إسترليني. وفاز ميندي بالدوري الإنكليزي ثلاث مرات مع السيتي رغم أن الإصابات قللت من مشاركته، وخضع الظهر الأيسر لجراحة في الركبة في موسم 2018-2019.

كازيميرو يجدد عقده مع ريال مدريد حتى 2025

■ مدريد - أ ف ب: جدد ريال مدريد عقد لاعب وسطه البرازيلي كازيميرو لعامتين إضافيتين حتى 2025. وبتأثير كازيميرو رابع لاعب يجدد عقده مع الفريق الملكي في الأسابيع الأخيرة بعد المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة (حتى عام 2023)، والحارس البلجيكي تيبو كورتوا (حتى عام 2026) ولاعب الوسط الأوروغواي فيديريكو فالفيدي (حتى 2027). وكان كازيميرو انتقل إلى ريال مدريد من ساو باولو عام 2013 مقابل 6 ملايين يورو وأعتبر إلى يورثو البرتغالي موسم 2014-2015 قبل العودة إلى فريق العاصمة الإسبانية ويصبح ركيزة أساسية في خط الوسط إلى جانب لوكا مودريتش وتوني كروس، حيث ساهم هذا الثلاثي إلى جانب كريستيانو رونالدو باحراز فريقهم دوري أبطال أوروبا 3 مرات متواليا من 2016 إلى 2018.

محرز على رأس قائمة المنتخب الجزائري في تصفيات المونديال

■ الجزائر - د ب أ: اختار جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري، قائمة مكونة من 25 لاعبا استعدادا لمواجهة جيوتي وبوركينا فاسو في الجولتين الأولى والثانية من مباريات المجموعة الأولى والتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 المقرر إقامتها في قطر. ويلتقي المنتخب الجزائري مع ضيفه جيوتي الخميس المقبل في مستهل مشواره بتصفيات المونديال، ثم يحل ضيفا على بوركينا فاسو، يوم 7 أيلول/ سبتمبر بمدينة مراکش المغربية ضمن الجولة الثانية. وضمت القائمة لاعبا واحدا من الدوري المحلي وهو عبد الرحمن مجادل، حارس أولمبي المدية، الذي حل بدلا لعز الدين دوخة. وضمت القائمة نجم المنتخب الجزائري ولاعب مانشستر سيتي رياض محرز، بالإضافة إلى عيسى ماندفي مدافع فيريال الإسباني وسفيان فيغولي لاعب غالطة سراي التركي، وأسمايل بن ناصر نجم وسط ميلان الإيطالي. وغاب عن القائمة كل من مهدي تاهرات مدافع الغرافة الرومانية ومهدي عبيد لاعب النصر الإماراتي وأدم وناس لاعب نابولي الإيطالي وزين الدين فرحات لاعب نيم الفرنسي ويساين براهيمي نجم البريان القطري لأسباب تقنية، فيما يغيب يوسف عطال مدافع نيس الفرنسي للإصابة.

الأهلي المصري يضم بيرسي تاو من برايتون الإنكليزي

■ القاهرة - د ب أ: أعلن أمير توفيق مدير التعاقدات بالنادي الأهلي المصري أن الجنوب افريقي بيرسي تاو، لاعب برايتون الإنكليزي، انضم للقلعة الحمراء لمدة أربع سنوات. وقال إن اللاعب قائم بالتوقيع على كافة الأوراق بعد إنهاء الإجراءات الإدارية والمالية مع النادي الإنكليزي، وأضاف أن تاو اتفق على كافة الأمور الخاصة باستقراره في مصر، وسيخضع للتدريبات وفقا للموعد الذي يحدده موسيماي مدير الفريق، وكان الأهلي أعلن التعاقد مع كريم فؤاد مدافع النجوم خمس سنوات وكذلك المؤزمبقي لويس ميكيوسوني لاعب سيجيا الترنزاني لمدة 4 مواسم.

فريزر برايس تتأثر من مواظنتها نومسون هيراه بتسجيل ثالث أسرع توقيت في 100 م

■ لوزان - أ ف ب: تأثرت العدةا الجماعية شيلي أن فريزر برايس من مزيمتها أمام مواظنتها إيلين تومسون هيراه في أولمبياد طوكيو، بولمزا في سباق 100 م ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى في لوزان السويسرية، مسجلة ثالث أسرع وقت في التاريخ، وسجلت فريزر برايس (34 عاماً)، البطلة الأولمبية في دورتي 2008 و2012، زمنا قدره 10.60 ثواني، بعد خمسة أيام فقط من فوز تومسون هيراه بثاني أسرع توقيت (10.54 ث) في يوجين في الولايات المتحدة. وحلت تومسون هيراه، التي حصدت ثلاثة ذهبية في طوكيو بسباقات 100م، 200م، وأربع مرات 100م تتابع، في المركز الثاني الخمس بتسجيلها 10.64 ث، وهو ثامن أفضل توقيت في تاريخ المسابق، وتقرب العداءتان بشكل كبير من تحطيم الرقم القياسي العالمي (10.49 ث) المسجل باسم الأميركية فلورنس غريفيت جوينر عام 1988، وستحصل على فرصة أخرى لتحطيم هذا الرقم، خلال لقاء الدوري الماسي المقبل في باريس اليوم.

ميركل في «زيارة وداع» وماركرون يتقرب 2022 والصين وروسيا غير أبهيتين... واسرائيل تدخر 5 مليارات للحرب... وطهران تسدد «الكرة»

بتقربه إلى الأوروبيين... هل يستطيع بايدن تفكيك القنبلة الموقوتة التي زرعتها إيران تحت البيت الأبيض؟

: أليكس فيشمان

■ سنة ونصف حتى سنتين فقط تفصل بين إيران وقدره نووية عملياتية، حينئذ سيكون المطلوب قرار من الزعيم الأعلى لترجمة القدرة إلى رأس منقجر نووي في غضون وقت قصير. الفجوات بين وكالات الاستخبارات المختلفة بالنسبة للموعد الدقيق هامشية، ما يعرفه الموساد و«أمان» (شعبة الاستخبارات) يعرفه أيضاً البيت الأبيض وهيئات الاستخبارات الأمريكية. وهذه الفترة القصيرة تتضمن في داخلها مرحلة التجارب على العناصر المختلفة للقنبلة قبل تركيبها على صاروخ «شهاب».

لم يسبق أن كانت إيران قريبة بهذا القدر من القنبلة، بالمقابل، تقترب إسرائيل من مفترق طرق، فحكومة بينيت تقف في 2021 أمام تلك المعضلة التي ترد فيها رئيس الوزراء تنتهاها بوزير الدفاع باراك في 2010، ففي الوثائق التي أخذها نقالي بينيت معه هذا الأسبوع إلى واشنطن يقضي خبراء النووي ورجال جهاز الأمن بأن إسرائيل تدخل في مفترق عليها أن تتخذ فيه قرارات بشأن خطوات عملية تجاه إيران. في حينه، في 2010، عانق الأمريكيون إسرائيل، بنوا القنبلة الكبرى التي ستخترق منشآت النووي تحت أرضية وصوبا الوعود. أعد الهيتون في الس.اي.يه صورة دقيقة عن رئيس وزراء إسرائيل الجديد، ولسن يفوت رجال العلاقات العامة في البيت الأبيض أي فرصة لداعية غرور الزعيم الإسرائيلي الشاب والرئيس باين «سطله بالعلم». وبعد العناق الحار سيطلون من بينيت وقتاً إضافياً وسيناشدوه بالتمسك بالمصير في المسألة الإيرانية. تحتاج الإدارة الأمريكية إلى هذا الزمن، لأنها تجهل ما إذا رئيسي، سيعود إلى محادثات النووي في فيينا - وفي أي شروط. بداية تحدثوا عن استئناف المحادثات في منتصف آب - الموعد الذي مر بلا شيء، والآن يتحدثون عن بداية أيلول، ولكن لا يملك للامريكيون أساساً بيوتون علي.

هذه المرواحة تبعث في إسرائيل خوفاً من أن تعاد الدول المشاركة في الاتفاق على الوضع الحالي، كل منها منشغلة بنشؤونها؛ الاستثمار انجاليا ميركل توشك على إنها وإلايتها وستحتل قريباً إلى إسرائيل في زيارة وداع، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منشغل بانتخابات 2022، والبريطانيون - مثل باقي الأوروبيين - غير معنيين بتوتر عالمي آخر يلزمهم بتدخل عسكري. الانسحاب من أفغانستان يعبر عن التعب وانعدام اهتمام الولايات المتحدة والأوروبيين بزامات عسكرية، كما أن الصينيين والروس لا يريدون اهتماماً بممارسة ضغط عسكري على إيران. في هذا الواقع، تعمل إسرائيل في كل القوات السياسية لتفنع إدارة باين لا تنتظر وأن تشد العقوبات على إيران؛ كان تعلق النقرة التي تسمح لإيرانيين بضم أموال كثيرة من مبيعات النفط للعين. تجاوز الإيرانيون مستوى تخصيب الـ 4 في المئة إلى الـ 20 في المئة، والآن هم على الـ 60 في المئة. تحتاج إيران إلى 3 أشهر أخرى كي تنتج كمية من المواد الخمضية لمستوى 90 في المئة تكفي لإنتاج قنبلة نووية. في الأرشيف النووي الذي وضع الموساد يده عليه في 2018 (أغسطس 20 في المئة منه فقط نقل إلى إسرائيل) جرى الحديث عن خطة إيرانية لتركيب 5 قنابل في الرحلة



محمد جواد ظريف، من اللعبة، وكل وزراء الحكومة كشف نتائجها أمام الأمم المتحدة مخزناً في منطقة طهران التالي الذي سيدير - إذا كان سيدير - المحادثات مع الغرب، عُين نائب وزير الخارجية في الحكومة السابقة، حسين عبد الله الهان، وزيراً للخارجية في حكومة رئيسي، وكرجل الكتلة المحافظة، فإن تعيينه لا يثنى بالرونة في الاتصالات مع الغرب.

لا توجد الآن أي معلومات عن نوايا خامنئي، واضح أنه إذا قرر العودة إلى المحادثات، أو مواصلة تحدي الأمريكيين بمطالب متعذرة، فسيسير رئيسي على خطه بكل بسور. وذلك بخلاف روحاني الذي أوصى بمواصلة المحادثات ورفضها خامنئي.

أحد أهداف زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن هو إقناع الرئيس باين بتقيد العقوبات لخلق ضغط اقتصادي حقيقي يؤثر على استقرار النظام الإيراني، بل يهين أمام الإيرانيين بدلا عسكريا منظوراً. يعول الأمريكيون في هذه الأثناء على الرافعة الدبلوماسية، ويقومون الوضع (واسرائيل أيضاً) بأن إذا قامت الولايات المتحدة والدول المشاركة في الاتفاق النووي - ألمانيا وفرنسا وبريطانيا - جبهة واحدة في ممارسة ضغط دبلوماسي واقتصادي، فسيشعر الإيرانيون بضائقة تترجم بتلطيف حدة الموافقات، التهديد الذي يلقي الإيرانيين ربما أكثر من التهديد الرئيسي، لأن له علاقات اقتصادية متفرعة في أوروبا، وتنجح في تجنيد الأوروبيين، وساهم في ذلك انتخاب رئيسي المتطرف، وبالفعل، أعنت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بأنها قلقة من خطوات إيران في المجال النووي، غير أن هذا لم يكن استناداً حقيقياً بل أقوال

توقعت إسرائيل أن يتخذ الغرب خطوات أكثر حدة

التي هو أيضاً موجود الآن. في 27 أيلول 2018 سعت إدارة باين للعودة إلى الاتفاق النووي القديم مع تحسبات معينة، في حزيران، سافر غانتس إلى الولايات المتحدة لإقناع الأمريكيين بإدخال تعديلات في الحوار مع الإيرانيين. في الشهر ذاته، أعلن محمد وازي، رئيس طاقم الرئيس الإيراني المنصرف حسن روحاني، عم موافقة الولايات المتحدة على رفع كل العقوبات عن تصدير النفط وعن فرع السفن وإخراج أسماء بعض المسؤولين الإيرانيين من القوائم السوداء. بل وأوصى

سعت إدارة باين للعودة إلى الاتفاق النووي القديم مع تحسبات معينة، في حزيران، سافر غانتس إلى الولايات المتحدة لإقناع الأمريكيين بإدخال تعديلات في الحوار مع الإيرانيين. في الشهر ذاته، أعلن محمد وازي، رئيس طاقم الرئيس الإيراني المنصرف حسن روحاني، عم موافقة الولايات المتحدة على رفع كل العقوبات عن تصدير النفط وعن فرع السفن وإخراج أسماء بعض المسؤولين الإيرانيين من القوائم السوداء. بل وأوصى

سعت إدارة باين للعودة إلى الاتفاق النووي القديم مع تحسبات معينة، في حزيران، سافر غانتس إلى الولايات المتحدة لإقناع الأمريكيين بإدخال تعديلات في الحوار مع الإيرانيين. في الشهر ذاته، أعلن محمد وازي، رئيس طاقم الرئيس الإيراني المنصرف حسن روحاني، عم موافقة الولايات المتحدة على رفع كل العقوبات عن تصدير النفط وعن فرع السفن وإخراج أسماء بعض المسؤولين الإيرانيين من القوائم السوداء. بل وأوصى

التي هو أيضاً موجود الآن. في 27 أيلول 2018 سعت إدارة باين للعودة إلى الاتفاق النووي القديم مع تحسبات معينة، في حزيران، سافر غانتس إلى الولايات المتحدة لإقناع الأمريكيين بإدخال تعديلات في الحوار مع الإيرانيين. في الشهر ذاته، أعلن محمد وازي، رئيس طاقم الرئيس الإيراني المنصرف حسن روحاني، عم موافقة الولايات المتحدة على رفع كل العقوبات عن تصدير النفط وعن فرع السفن وإخراج أسماء بعض المسؤولين الإيرانيين من القوائم السوداء. بل وأوصى

سعت إدارة باين للعودة إلى الاتفاق النووي القديم مع تحسبات معينة، في حزيران، سافر غانتس إلى الولايات المتحدة لإقناع الأمريكيين بإدخال تعديلات في الحوار مع الإيرانيين. في الشهر ذاته، أعلن محمد وازي، رئيس طاقم الرئيس الإيراني المنصرف حسن روحاني، عم موافقة الولايات المتحدة على رفع كل العقوبات عن تصدير النفط وعن فرع السفن وإخراج أسماء بعض المسؤولين الإيرانيين من القوائم السوداء. بل وأوصى

سعت إدارة باين للعودة إلى الاتفاق النووي القديم مع تحسبات معينة، في حزيران، سافر غانتس إلى الولايات المتحدة لإقناع الأمريكيين بإدخال تعديلات في الحوار مع الإيرانيين. في الشهر ذاته، أعلن محمد وازي، رئيس طاقم الرئيس الإيراني المنصرف حسن روحاني، عم موافقة الولايات المتحدة على رفع كل العقوبات عن تصدير النفط وعن فرع السفن وإخراج أسماء بعض المسؤولين الإيرانيين من القوائم السوداء. بل وأوصى

«النووي الباكستاني» وإرخاء الحبل لإيران وإجبار إسرائيل على طريق السلام مع سوريا والفلسطينيين

بعد هزيمتها في أفغانستان؛

ما الفرضيات الـ 3 التي تبنتها الولايات المتحدة فقادتتها إلى الهاوية؟

كارولين غليك

■ تجري في هذه الأيام ظاهرة نادرة في الإعلام الأمريكي: يجمع اليسار واليمين على أن بايند أوقع مصيبة استراتيجية على الولايات المتحدة وحلفائها، وأن استسلامه لطالبان دخل إلى قاموس الأساطير السلبية في التاريخ الأمريكي.

لدى بايند استعداد لتزك مواطنين أمريكيين عالقين خلف خطوط طالبان إلى جانب أفغان ساعدوهم. ولكن الواقع الذي لا تزال فيه طالبان موجودة بعد 20 سنة، وتنتج في إعادة السيطرة على أفغانستان، هو نتائج أخطاء استراتيجية عقب 11 أيلول 2001.

في حينه، بلور الرئيس جورج دبليو بوش، مع فريقه، فرضيات الحرب ضد الإرهاب، وتحدثت بعض من هذه الفرضيات وفقاً للتحولات الدولية. ولكن ثلاثاً منها تثبتت، وباستثناء السنتين الأخيرتين لإدارة ترامب لم تحدث أيضاً. هذه الفرضيات الثلاث تقبل أيضاً في أساس فشل الصراع الأمريكي ضد الإرهاب العالمي؛ الفرضية الأولى تتعلق بباكستان، والثانية بإيران، والثالثة بإسرائيل.

منذ 11 أيلول كان واضحاً بأن أجهزة الاستخبارات الباكستانية ISI، تقف خلف طالبان ملتما تقف خلف القاعدة أيضاً. كان ممكناً التوقع أن يعمل الأمريكيون أولاً وقبل كل شيء ضد إسلام آباد، ولكن باستثناء بضعة تهديدات في موعد قريب من الاجتياح الأمريكي لأفغانستان في تشرين الأول 2001، لم يعمل الأمريكيون ضد باكستان، وذلك لسبب بسيط: أجرت باكستان عدة تجارب نووية في العام 1998، وفي 2001 كانت تملك ترسانة نووية كبيرة. إذا كان لدى أحد ما شك في أن الباكستانيين، مؤيدي الإرهاب، مستعدون لاستخدام السلاح النووي - فإن شبه الحرب بينهم وبين الهند في 2002 هي الدليل.

في كانون الأول 2001 نفذ مخربون كشميريون مدعومون من باكستان عملية إجرامية في البرلمان الهندي، رد الهنود بنشر القوات على حدود باكستان. وردا على ذلك، نقل الباكستانيون جيوشهم إلى الحدود. في أيار 2002 كان احتمال الحرب بين الجانبين الآسيويين عاليا للغاية. بضغط أمريكي، قال الهنود أنهم لن يكرؤوا أول من يستخدم السلاح النووي. أما رئيس باكستان في حينه، برويز مشرف، فقد رفض عمل ذلك وبدلاً من إعطاء إسناد مطلق للهند، ضغطت الولايات المتحدة عليها بالنزول عن الشجرة أولاً.

كشفت السلوك الأمريكي للعالم بأن ترسانة باكستان النووية نجحت في ردع وثنى قوة عظمى. في غضون نصف سنة، طردت كوريا الشمالية مراقبي الأمم المتحدة من منشأتها وخرجت من الميثاق لعدم نشر السلاح النووي، إيران في تلك الأيام شددت نشاطها النووي السري في أصفهان ونطنز. الامتناع الأمريكي عن الصدام مع باكستان سمح لـ ISI أن يواصل دعم وحفظ طالبان حتى بعد أن أسقطه الأمريكيون في نهاية 2001.

وبالنسبة لإيران، اتخذ بوش ورجاله قراراً بعدم التصدي لها، ليس هذا قراراً جديداً، فمنذ إدارة ريفان يسود اعتقاد في واشنطن بأن يمكن التوصل إلى اتفاقات مع النظام تعيد الحلف الاستراتيجي الذي كان في عهد الشاه. لم تتأثر إدارة بوش من الدعم الذي قدمته إيران لكافخي الطائرات في الأشهر التي سبقت 11 أيلول. كما لم تتأثر من أن مجلس شوري القاعدة انتقل من أفغانستان إلى إيران بعد سقوط طالبان، ولا أيضاً من أن القاعدة في العراق، وكذا الميليشيات الشيعية الذين تلقوا تعليماتهم من قيادات كانت تتموضع في إيران.

إن الاعتقاد بإمكانية الوصول إلى توافقات وبالتالي لا ينبغي العمل ضد إيران، ساد وتعزز في إدارة أوباما. ترامب هجره جزئياً في السنتين الأخيرتين له في البيت الأبيض. أما بايند، فقد عاد إليه بكل القوة مع بداية ولايته في كانون الثاني. الفرضية الثالثة تتعلق بإسرائيل. منذ الأيام الأولى بعد العمليات، بقيادة وزير الخارجية في حينه كولين باول، قُصدت إدارة بوش بمقاتلة منظمات الإرهاب، ولكن دون الدول الداعمة للإرهاب (باستثناء العراق). وذلك لأن الإرهاب - بزعم باول - يهدد الجميع، ولهذا فإن كل الدول حليفة محتملة. وكما شرح لي، ديفيد فرسنيسر، الذي كان آنذاك مستشاراً للنائب الرئيس ديك تشيني لشؤون الشرق الأوسط، أقتع باول بوش بأن طريق تجنيد الحلفاء في العالم العربي هو الضغط على إسرائيل للعودة إلى خطوط وقف النار في 1949. أرادت الولايات المتحدة تجنيد نظام الأسد من خلال بيع هضبة الجولان، والسعوديين وباقي السنة بمن فيهم الفلسطينيون، من خلال إقامة دولة فلسطينية.

«خطاب تشيكو سلوفاكيا» تبديت قبيل الاجتياح الأمريكي للعراق في 2003، حاول رئيس الوزراء في حينه أرئيل شارون، التصدي للفرضية الأساس بالنسبة لإيران، فقد شرح للامريكيين بأن العراق لم يشكل تهديداً استراتيجياً منذ حرب الخليج

في 1991. هذه المحاولة فشلت على أي حال. بالنسبة للفلسطينيين، عندما رأى شارون جمود الفكر في إقامة دولة فلسطينية، جرد الشروع في صراع، في تشرين الأول 2001 ألقى «خطاب تشيكوسلوفاكيا»، الذي هز الأركان على مدى نحو خمس دقائق. أتوجه للديمقراطيات الغربية، وأولاً وقبل كل شيء، لزعيم العالم الحر الولايات المتحدة - لا تكروا الخطأ الرهيب في 1938. في حينه قررت الديمقراطيات المتنورة في أوروبا التصحية بتشيكوسلوفاكيا لحل مؤقت مريح. لا تحاولوا مصالحة العرب على حسابنا، لن نقبل هذا. ولن تكون إسرائيل تشيكوسلوفاكيا. إسرائيل ستقتال الإرهاب»، أعلن شارون.

ردت الإدارة بغضب على هذه الأقوال، وتراجع شارون. بعد شهر من ذلك، كان باول المسؤول الأمريكي الأول الذي يعلن عن تأييد الولايات المتحدة لإقامة دولة فلسطينية. كان فشل شارون كمين في ضعفه أمام الأمريكيين. لم تكن لديه أدوات للكفاح، ولم يكن يعرف المنظمة. أما نتهايو بالمقارنة معه، فقد حقق نجاحات مهمة في محاولاته لقمع الفرضيات الأمريكية الأولى. صراع نتنهاهو ضد التقرب الأمريكي من إيران أدى إلى تفكك الجبهة العربية ضد إسرائيل، وللمحور الإسرائيلي -العربي أمام إيران وفروهما أدى إلى قرار إدارة ترامب هجر الاتفاق النووي. وحسب مصادر رفيعة المستوى في إدارة ترامب، كانت نية قيادة معركة إسرائيلية عربية في ولايته الثانية غايتها تفكيك البرنامج النووي لإيران. وبالنسبة للفلسطينيين، عمل نتنهاهو على قضم الفرضية الأمريكية الأساس، من خلال الحلف الذي يقدمه دول عربية ومن خلال الأعمال التي يجريها العام الأمريكي وتجاه مؤيدي إسرائيل في الكونغرس أيضاً. منعت جهوده مسعى أوباما لحل إسرائيل على تنازلات بعيدة المدى. هذه الإنجازات تتدرج الآن كالبيساط الفارسي في أعقاب خطوة التنحية المزودة ضد ترامب ونتنهاهو.

وتمة إحساس قاس اليوم بأن الحضرة التي فتحت في أفغانستان تجتذبنا عشرين سنة إلى الوراء، ولكن الحقيقة أخطر بكثير. في 2001 كانت الولايات المتحدة أقوى بكثير بالنسبة لأعدائها. هذا الوضع لن يتحسن. مسيرة الضعف ستتسارع طالما لم تهجر الولايات المتحدة الفرضيات المغلوطة التي تبنتها قبل عشرين سنة.

إسرائيل اليوم 27/8/2021

في مقابلة صحافية... تفسير بينيت لـ«الوضع الراهن»:

لا ضم ولا دولة فلسطينية و«لا ما يحزنون»...

حكم عسكري حتى الطرد

نوعا لنادو

■ سأبدأ المقال بقصة قصيرة، تمثل الواقع. قرر فضيل متطرف في القدس مؤخرًا الخروج إلى حرب «ضروس» ضد مرور القطار الخفيف في أحياء دينية. لماذا؟ لأن القطار يمثل اقتحاما مخيفاً ينافض «الطابع الأسولي»، ويطلبون أن يمر تحت الأرض. لماذا يبدو القطار غير محتشم في حين تبدو الحافلات محتشمة؟ هل هذا يتعلق بما توصل إليه فرويد؟ مر اسل «أخبار 12»، يثير شرطي، وهو يحاول الحصول على جواب من المتظاهرين، لم ينجح في فهم الأمر. ولكن الجواب الحقيقي كان واضحاً، وهو أن «كل جديد ممنوع في التوراة».

إن مصطلح «الوضع الراهن» تجذر في إسرائيل خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة. ولأن مصدره هو اتفاقات قديمة مع سكانية، فيبدو أنه يعكس تصالحا نموذجا تم التوصل إليه في وقت ما، وكل تغيير سيضر بنقطة توازن مثالية. ولكن كل إسرائيلية تعرف أن الوضع الراهن ليس تسوية مثالية، بل تمسك بوضع قائم وتخليد علاقات قوة ترسخت، حتى لو كانت خاطئة من أساسها.

وضع الراهن لا يخلد علاقات القوة فقط، خلافاً لفهم سائد بأنه يخلق نوعاً من جمود الزمن، بل ويمكن الطرف الرابع من تعميق السلوك الذي يفعله، في حين أن يكون الطرف الخاسر مقيداً. كل ذلك يذكره الإسرائيليون جيداً. لأن الوضع الراهن ما زال يمنعمهم من استخدام المواصل العامة أيام السبت، لكنهم يفضلون التنسيان عندما يتعلق الأمر بسياسة إسرائيل في «المناطق» [الضفة الغربية].

منذ سنوات طويلة والسياسة المفضلة لدى حكومات إسرائيل في الموضوع الفلسطيني هي «الحفاظ على الوضع الراهن». بدون وجع رأس المفاوضات وبدون اختراقات، يكفي ما هو قائم، وهذا كل ما في الأمر. احتلال عسكري إلى الأبد. حول نتنهاهو هذه السياسة إلى راية. ويبدو أن بينيت ينوي استغلال هذه المقاربة بصورة أكبر. في مقابلة مع «نيويورك تايمز»، وصف في هذا الأسبوع كيف ستحافظ حكومته على نوع من التوازن الوهمي. لأنها لن تقوم بالضم، ومن جهة أخرى لن تؤيد قيام دولة فلسطينية. هل هذا تجميد للزمن يفيد الجميع؟ بالتأكيد لا. الوضع القائم على الأرض لا يخدم إلا من يعارضون حل الدولتين، والدليل يظهر في أقوال بينيت نفسه، الذي قال في المقابلة بأن إسرائيل ستواصل توسيع المستوطنات باسم «الزيادة الطبيعية» إلى جانب تجميد ظاهري. و«مصصادق للفلسطينيين ظاهرياً على البناء في» القرى القائمة». أي أن إسرائيل ستواصل التوسع بشكل غير قانوني، لأن هذا هو القائم، في حين يبقى للفلسطينيون في مكانهم.

خلافاً لنتنهاهو، الذي رسخ سياسة عدم وجود سياسة على حكومات يمينية ومستوطنين الذين استفادوا من الوضع حتى لو أنهم فضلوا الضم، ها هو بينيت يستخدم التنوع السياسي في ائتلافه؛ لتبرير هذه السياسة. «ما نقوم به هو العثور على الطريق الوسط»، قال. «كيف نركز على ما نحن متفقون عليه». الوضع القائم الذي يمكن من تعميق الاحتلال والضم الزاحف، إضافة إلى توسيع المستوطنات، ليس في أي حال من الأحوال طريق وسط. اليسار في الحكومة يعرف ذلك جيداً، لكنه يسمح بتخليد هذه الفرضية، ويسمح لبينيت باستخدامه كذريعة.

وبرعاية أسطورية/ خدعة «الوضع الراهن» حول مصالحه متزنة من إنتاج سياسة الوسط التي تتمسك بالرغبة الوهمية للشعب، فإن حكومة بينيت ستدفع قدماً، بصورة أكثر من أي وقت مضى، بتخليد الوضع السبئي القائم، وستعمق علاقات القوة في المناطق [الضفة الغربية] لأجيال، وستحول دون إمكانية حل الدولتين، وكل ذلك برعاية أجنحة اليسار. لأن الجديد ممنوع بحسب التوراة، والأساس هو أن لا يمر قطار السلام هنا في أي يوم من الأيام.

هارتس 27/8/2021

تفاوض بطعم الجمر والبارود... قبل وأثناء دخول كابول

أحمد أولاد عيسى*

من كان يعتقد أن تتسارع الأحداث على هذا النحو العجيب حتى ليتفاجأ المرء بتجاوزها لقدرات صاحبه التحليلية؟
هذا مقال كتب على وقع خطوات المفاوضات التي كانت تجري، إلا أن تتسارع الأحداث وتجاوزها حدود التنبؤ يدفع المرء لقراءته من زاوية التذكر قصد استيعاب وفهم بعض ما يجري الآن من تخطيط للولايات المتحدة ومن ورائها الاتحاد الأوروبي..
"أيها الناس، اسمعوا وعوا فإن الطالبان لم يعودوا يرهيون وإنما بذلك كبير ممثل الخارجية الأمريكية هذا ما نطق به إلى جانب الملا عبد الغني برادر. و (سابقا) وهو يقف إلى جانب الملا عبد الغني برادر. و لم يجد حرجا في الاجتماع به على المكشوف.

الحرب على الإرهاب

الم يداب بومبيو ومن كان قبله في البيت الأبيض إلى عهد قريب على توصيف الطالبان بـ "جماعة الإرهاب" التي تهدد العالم الحر؟
الم تمر هذه "اللازمة" إلى الإعلام العالمي حتى غدت عبارة "الحرب على الإرهاب" ركنا في قاموس الالغية الثالثة؟
كيف يحدث هذا وينقلب العدو لشريك في صناعة

السلام في ظرف قياسي، وبدرجة 180 مرة واحدة، لدرجة نرى فيها كبير الهيئة الدبلوماسية الأمريكية وهو يجلس جنبا إلى جنب مع الملا عبد الغني برادر لأجل إيجاد صيغة للسلام؟
صيغة للسلام؟ بعد ماذا؟ بعد طاحنة استنزفت فيها ومليارات الدولارات (أزيد من 840 مليار دولار)، وأزهقت فيها أرواح عديدة في صفوف الأفغان والأمريكان.

ومع ذلك يحلو لبومبيو أن يصف، جلسات التفاوض مع قادة طالبان أنها "فرصة تاريخية".
بالأمس، كان شعار سكان البيت الأبيض: "لا تفاوض مع الإرهابيين". "من ليس معنا فهو ضدنا".
..على حد قول بوش الابن، لأنها، كما وصفها حينها، أنها الحرب "الصليبية المقدسة". وإنها لـ "حملة الخير على الشر"؛ والحضارة على الوحشية.

وطبعا كان الطالبان عنوان هذا الشر والوحشية والإرهاب، وأسياده ورعاته، بما أنهم أروا زعيم القاعدة آنذاك الشيخ أسامة بن لادن ونائبه الدكتور أيمن الظواهري، اللذين اتخذوا من جبال تورا بورا مقرا لتنظيمهما.

في ذلك الوقت، ولحاجة في نفس بوش ثم باراك أوباما، ولما كان الطالبان شرذمة مقطعة الأوصال، مهيةة الجناح، كان منطق البيت الأبيض، كما سلف، لا جلوس معهم ولا تفاوض، بل هي الحرب والغزو والاحتلال والمكيدة، اعتقادا منهم -أي الأمريكيين-

نفة فيما يسوقونه للعالم عبر منافقيهم في الإعلام والتحكم فيه والموجه. فلا توجد مصداقية في حكومة، تضع نصب أعينها مصالحها التجارية، قبل أي اعتبار آخر.

صعود نجم الصين

من يخطط للحرب لا يمكن أن يصنع السلام، ولا يقبل بالتفاوض إلا إن أوجعه الضرب.. وذلك ما تكشفته عنه المباحثات الجارية الآن. فأوجاع الولايات المتحدة في آسيا تنامت باطراد بعد صعود نجم الصين اقتصاديا، وتقدمها عالميا، بعيدا عن منطق الحروب وإنذاع الفتى في مناطق النزاع، بينما غرقت فيها الولايات المتحدة بلا طائل.

وعليه فإن الطالبان الذين لم يكونوا يوما كما وصفتهم آلة الإعلام الغربية إرهابيين متخلفين متزمتين، بل كانوا أصحاب حق ولا يزالون، تشبثوا بحقهم في الاستقلال من دون شروط.

والولايات المتحدة، مدفوعة إلى التفاوض، تبحث الآن لها عن مخرج يحفظ ماء وجهها قبل أن يهرق على الفاضي..

والطالبان كما لم يسلموا في زعيمهم، وعمائمهم المستديرة الكبيرة، ولحي أذقانهم الطويلة، التي طالما، بسببها، كالت لها وسائل الإعلام الغربية شتى أوصاف القذح والشمتم (وكان البذلة الأنيقة، وربطة العنق الجميلة التي يمتلئق بها المسؤولون الغربيون

اليوم إذن، أصبح التفاوض مع "شرذمة الطالبان الإرهابية" من وجهة نظر الولايات المتحدة "فرصة تاريخية" حسب مايك بومبيو..
ولم يعد الملا برادر إرهابيا، مطلوبا حيا أو ميتا، بل هو رجل حوار وسلام، لدرجة يجري الرئيس السابق ترامب مكالمة خاصة مع زعيمه الملوي هبة الله أخوند زاده لبحث سبل السلام.

أمر واحد عكسه شيزوفرينية أهل الجمع البيضاوي في واشنطن، بعد هذا العبث وهو.. لا لا

التفاوض مع الطالبان

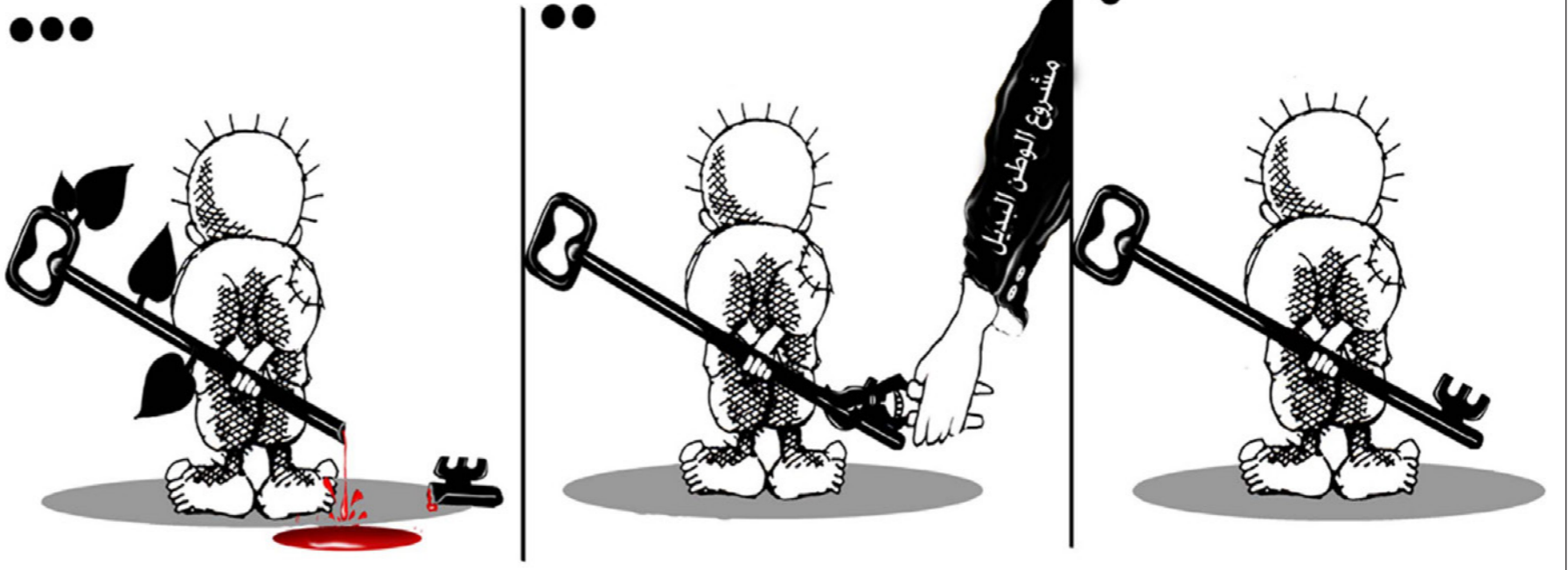
اليوم إذن، أصبح التفاوض مع "شرذمة الطالبان الإرهابية" من وجهة نظر الولايات المتحدة "فرصة تاريخية" حسب مايك بومبيو..

ولم يعد الملا برادر إرهابيا، مطلوبا حيا أو ميتا، بل هو رجل حوار وسلام، لدرجة يجري الرئيس السابق ترامب مكالمة خاصة مع زعيمه الملوي هبة الله أخوند زاده لبحث سبل السلام.

أمر واحد عكسه شيزوفرينية أهل الجمع البيضاوي في واشنطن، بعد هذا العبث وهو.. لا لا

هدراً ناجي :

الدين اغتالوك بالامس ، ملكرون على اغتبالك اليوم مجدداً ، وانتمموا الى قطعان القرامطة
فانى لنا بابي سعيد السنديقي جديد ؟؟؟؟؟؟؟



تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: لوحة القصر الرئاسي ... والحلم الأفغاني؟

حكومة وطنية جامعة

إن الطالبان يبدون سياسة مرنة فقط بانتظار انتهاء مهلة انسحاب القوات الأمريكية نهاية الشهر وبعدها سيمسكون بزمام الأمور ويملون سياستهم على أفغانستان.
بالطبع لا يعني ذلك أنهم طالبان الأمس لكن المطلوب ليس طالبان وهدمهم بهذا الشكل أو ذاك بل حكومة وطنية جامعة لتعبيد الطريق لأفغانستان جديدة بكل مكونات الشعب الأفغاني وكل مكونات الشعب الأفغاني، فهل الأيام المقبلة ستكون من نصيب التعقل والحكمة في أفغانستان.

أسامة كلبية - سوريا/مانانيا

الاحتلال الغربي

أظن أن ما يقال اليوم عن طالبان كان يقال بالأمس عن المجاهدين الجزائريين، وهم يواجهون دولة الاحتلال والتدمير. لقد وصفوا المجاهدين بكل نقیصة حتى وجد الجنرال يدخلون أن المجاهدين وخرجي الكتائب التي أسسها البشير الإبراهيمي لن تتركهم يستعمرون الجزائر في هدوء، لتخطئ طالبان ويصوبها المسلمون، ولكن الاحتلال الإجرامي الغربي يجب ألا يتعاطف معه أحد.

علي

سياسة التعقيم

تبقى سياسة التعقيم على التحولات التي شهدتها أفغانستان: المعاناة... التفكير المغلوط لفهم الدين... والعادات والتقاليد التي أهلكت الإنسان، بلاد الخوف... ببلاد التخيلات الخارجية... والعصابات والحركات السياسية التي همشت إنسانية الإنسان في المنطقة... نتمنى أن يعود الأمل.

نهاوند سعود

تعقيا على رأي «القدس العربي»: المغرب والجزائر... خلافات عميقة لا تمس الشعوب؟

وتعريف أنه كان هناك تعهد أن تعيد إلى المغرب الأراضي التي ضمتها فرنسا إلى الجزائر. وعندما طالب المغرب بالوفاء بالعهد، افتعلت الجزائر حرب الرمال للتهرب من قضاء دينها وابتدعت بدعة الإحتفاظ بالحدود الموروثة عن الاستعمار؛ ولأن المغرب لم يعترف بهذه البدعة، فقد بقيت الجزائر متوجسة من أن يطرح المغرب مسألة الحدود. وعندما استرجع المغرب الصحراء، خلقت الجزائر جمهورية تندوف للتهرب من فتح مسألة الحدود ورغم أنها تعرف أنه لا يمكن إقامة دولية في الصحراء المغربية إلا أنها أرادت إطالة النزاع حتى يبقى المغرب منشغلا عن الصحراء الشرقية، لكن، ما حدث في معبر الكركرات واعتراض الولايات المتحدة بمغربية الصحراء والمواقف الحازمة للمغرب تجاه إسبانيا وألمانيا بينت للجزائر أن اللعبة بخصوص الصحراء قد انتهت.

عبد المجيد - المغرب

الدولة العثمانية

عندما حلت فرنسا محل الدولة العثمانية في جوار المغرب سنة 1830 انطلقت عملية

معا في مراكش ثم في جامعة الرباط، حين قررا خلق هذا التيار الانفصالي، كان سببها في بداية العشرينيات يقتقدان وقتها لأي حنكة سياسية أو رصيد نضالي وتجربة ومقومات تمكنهما من إتخاذ قرارات كبرى من قبيل خلق كيان منفصل عن البلد الأم، كان المغرب يعيش في بداية السبعينيات على وقع الانقلابات العسكرية وملاحقة المعارضين في كافة نواحي البلد، بعضهم استقطبه محمد بوخروبة وحفزه على مجابهة الحكم المركزي. كانت لخلفات حرب الرمال 1963 ثم معركة أمغالا 1976 التي أسر خلالها الجيش المغربي أزيد من 100 جندي جزائري متوغلين داخل الصحراء المغربية (على بعد 260 كلم من حدود بلادهم تم إرجاعهم بعد تدخل السعودية) جرح آخر لم يندمل في صفوف صغار الضباط المشاركين في المواجهات العسكرية الذين أصبحوا اليوم القادة الكبار للجيش الجزائري.

بوشعيب الدكالي

حرب الرمال

حتى نفهم لماذا تتعامل الجزائر مع المغرب بكل النزفة، نرجع إلى ما قبيل استقلال الجزائر

وهنا لا مجال للالتقاء مع المغرب الذي يكافح من أجل استعادة حقوقه التاريخية التي سلبت منه.

كريم

النخبة المثقفة

خلافات كبيرة تمس الشعوب فعلا (دون علامة استفهام) لأن النظام العسكري الجزائري افتعل الصراع بخلق ما يسمى جمهورية البوليساريو، وخطأ النظام المغربي أنه لم يقطع العلاقات الدبلوماسية منذ مشاركة العسكر الجزائري في الهجوم على المغرب تنفيذ المخطط الاتحاد السوفياتي سابقا لأنه كان ضعيفا من حيث التسلح، ولعل المشكل هو أنه لا توجد نخبة مثقفة في الجزائر يمكن أن تدفع إلى حسن الجوار وعدم الاعتداء على المغرب.

الغازي

جرح لم يندمل

مؤسس حركة بوليساريو مصطفى الوالي السيد ومحمد عبد العزيز من مواليد سنة 1948 درسوا

محاولات التقارب

ورد في المقال أن محاولات التقارب كانت في الغالب، تأتي من الرباط. والواقع والصحيح أنها كانت تأتي دائما من الرباط.
قبل أيام، لم يفهم الناس لماذا رفضت الجزائر مساعدة الأشقاء لإطفاء حرائق تيزي وزو، وهي التي توجهت بطلب للمساعدة لدول في قارة أخرى.
وللجزائر، جراء الزلزال العنيف الذي ضرب ودمر مدينة الأضنام، رفضت الجزائر هذه المساعدة. لكن الغريب هو البرر: النظام المغربي لم يحترم مشاعر الجزائريين لأنه لم يلبح الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك.

أحمد حنفي - إسبانيا

جوهر الصراع

جوهر الصراع هو تشيبت قادة الانقلاب على الثورة الجزائرية بإلتر الاستعماري، فرغم الصورة المزيفة التي تحيط بها الجزائر نفسها أنها قبله الثوار، إلا أنها المناخ الأكبر على استمرار الإرث الاستعماري والحدود الموروثة عن الاستعمار،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

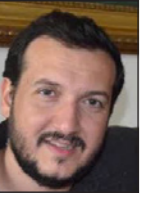
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



من يقف خلف الانقلاب (حتى إشعار آخر)؟

وأثل عصام*



كما كان متوقعا، مدد الرئيس التونسي قراراته المتعلقة بتجميد البرلمان إلى أجل غير مسمى، ما يعنى تفرد بالتمكك بالسلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية حتى إشعار آخر. لكن كيف يمكن لرئيس حديث عهد بالساحة السياسية وتحالفاتها، لا يملك حزبا نافذا في البلاد، أن يمارس كل هذا التحكم والهيمنة، بوجود قوى سياسية وحزبية عريقة في تونس؟

من الطبيعي أولا أن هناك تأييدا ضئيلا من المؤسسة العسكرية والأمنية للقرارات الرئيس، لأنه من دون هذا الدعم من تلك المؤسسات سيكون من المحال على الرئيس تنفيذ قراراته لتتطلب إجراءات أمنية، كإقال مقر البرلمان، ومنع النواب من دخوله مثلا، إضافة لهذه المؤسسات، تدور تكهنات حول مجموعة من الشخصيات والمستشارين التي تحيط بقيس سعيد، ولعبت أدوارا مؤثرة في الأحداث الأخيرة في تونس، التي وصفها الكثير من المراقبين بأنها انقلاب معتدل الأركان.

يعتقد بعض المراقبين في تونس أن شقيق الرئيس سعيد والإعلامي نزار الشكري، والتنسيقيات المحلية التي كانت تهوى لاجتماعات سعيد، خلال الحملة الانتخابية، كلها أطراف تعمل في محور الرئيس التونسي، وتوفر له دعما من شبكة علاقات مرتبطة مع دول خارجية (مصر والإمارات والسعودية) لها رغبة حثيثة في إبعاد التيار الإسلامي، الإخواني من المشهد الجمهوري التونسي. لكن كيف بدأت ملامح هذه المجموعة الداعمة للرئيس سعيد تتشكل منذ الحملة الانتخابية الرئاسية عام 2019؟ تعتقد مصادر وثيقة الإطلاع في روضة الحراك السياسي التونسي، أن هناك لوبيا أو فريقا يضم مجموعة شخصيات تدعّم الرئيس، وتنسق تحركاته منذ ترشيحه للانتخابات، ويحسب مطعون فإن القصة بدأت قبل الانتخابات الرئاسية بعامين، عندما نشر أساتذ القانون الدستوري قيس سعيد توثيقا أعلن فيها نيته الترشح للرئاسة في انتخابات 2019، التوثيق حينها أثارت استغراب البعض، ولكن في المقابل لم يكن أحد من المراقبين والمتابعين يعرف جيدا من هو أساتذ القانون الذي قال عنه زملاؤه وطلبة أنه منضبط في عمله، قليل التفاعل، ولم يكن رجل سياسة، ولم يعرف عنه أنه مارسها من قبل، ما عدا مشاركاته في اللجان الوطنية، كلما تعلق الأمر بالقانون الدستوري، أما التونسيون فقد تعرفوا عليه من خلال ظهوره الإعلامي بعد ثورة 2011 ليصبح سائق قصر قرطاج، إثر فوزه في الانتخابات في الدور الثاني على منافسه رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي.

بدأ سعيد بالبعود إثر 2011 بعد أن تم التوسيع على نطاق بن على، فعرف عنه حضوره الفعّال في المنظمات، وفي الندوات التي تمت إقامتها، خاصة في اعصام القصة، ومن خلال الشراكات في المجال السياسي في مختلف القوات التونسية، ولعل ما لمس الجماهير إليه هو طريقة في نطق اللغة العربية وشخصيته الأقرب إلى الروبوت، حتى أنه أصبح محور العديد من البرامج التوكيدية التونسية، لكن أصبح صيغ لجانها للجمهوريّة، أمام كل تلك الشخصيات السياسية والمالية، التي ناقسته وهو الذي أجاب حين سئل عن مصاريف حملته إنها كابوسان وبدورة ماء، أي كابتوشينو وقارورة ماء، وهي ما يطالعه المواطن التونسي عادة عندما يجلس في المقهى، إنها رسالة واضحة من سعيد بأن حملته كانت موجهة للمواطنين البسطاء في المقاهي، وفي الساحات بعيدا عن البرجج والقاعات المغلقة والمصاريف المائلة، ولكن بما يمكن لكانتوشينو وقارورة ماء أن توصل أي شخص إلى كرسى الرئاسة؛ لأن هذا السؤال وغيره من الأسئلة فضول المتابعين من المختصين، وحتى من العامة، وتحول قيس سعيد في مادة للجدل والاستقصاء المكثف عن مكان وراهب وعن الفريق الذي دعمه، رغم أنه يسوق في كل مرة أن انتخابه هم الشعب والشباب خاصة، وهم شباب ميمش ومعتل رأى في برنامج تحقيقا لأحلامه، وهو واثق من أنه سيكون وفيما لهم وأصواتهم وأحلامهم.

يدور الحديث والخمسينيات عن علاقة وطيدة تربط الرئيس سعيد برجل الإعلام المثير للجدل نزار الشكري، وهو رئيس منظمة تونيفزيون التي ذاع صيتها بعد 2011 من خلال برنامجها القائم على تشجيع المبادرات الشبابية في المناطق الريفية، خاصة التي تحول أكثر من 170 ناديا شبابيا موزعة على كامل مناطق الجمهورية التونسية، التي لعبت دورا حاسما في حملة سعيد الانتخابية. الشكري صاحب التجربة الإذاعية والتلفزيونية المتنوعة بين الإعلام العمومي والخاص قبل 2011 وبعدها، عمل في أشهر الإذاعات والبرامج التلفزيونية التونسية، صهر رجل المسال المتوفى عزيز ميلا، وصاحب سلسلة الفنانق والشركات، اختفى فترة إثر سقوط نظام بن علي ليعود بعدها في صورة رجل الإعلام صاحب المبادرات الشبابية، التي تعتمد على السكّاء الاصطناعي ودور التكنولوجيا في تكوين القيادات الشبابية، وقد عرف عنه ملامحه لقب قيس سعيد مدم، خاصة في الجهات الداخلية، ويعتقد البعض أنه المصدر الرئيسي لآلة الدعاية الإلكترونية لفائدة قيس سعيد، من خلال الشبكة الشبابية التابعة له، وهو الممول الرئيس للنقل الطويلة للمتابعين من مراكز راسمته في مناطق مسكاهم للإعلام بأصواتهم لصالح سعيد. ورغم قاعة الأغلبية بأن الفصائل السياسية التي خسرت مرشحيها في الدور الأول، ورفضت رفقا تماما أن تمنح أصواتها لقب سعيد تونس القروي؛ قد منححت أصواتها إلى قيس سعيد، وعلى رأسها حركة النهضة، التي وجدت نفسها مجبرة على أن تدعم سعيد، حتى إن هناك لقاقت ظهرت تربط دعم النهضة بترشيح قيس سعيد. يعتقد أن الشكري قام بتحويل مبادرته حركة قرطاج، التي خاض بها الانتخابات التشريعية لصالح قيس سعيد، وهو ما عبر عنه بصورة غير مباشرة عند ظهوره الإعلامي في راديو «ديوان أف أم»، بأنه مفتتح تماما بفوز سعيد في الانتخابات الرئاسية حتى قبل ظهور نتائج الدورة الأولى، مضيفا أن ما فعله سعيد لم يفعله أي شخصية أخرى، هؤلاء الناحيون ليسوا من جيل التلفزيون، بل من جيل التويتوب، الجيل الرقبي.

في خضم كل ذلك ينفي قيس سعيد تلقيه دعما ماليا من أي جهة، حتى إنه أعاد قبل أيام قصة الرجل الذي حاول أن يعطيه مبلغ 35 ديناراً تونسياً، حوالي 9 يورو، ولكنه رفض، وهو ما يجعل الكثيرين في محل حيرة كيف لرجل أن يكون حملة رئاسية توصله إلى كرسى الحكم، من دون أن يكون لديه داعون، في المقابل يقول أنصار سعيد أنهم صرفوا على حملتهم الرئاسية من جيوبهم الخاصة، ومن تبرعات الشباب التواق إلى الانتخاب، الذي رأى في قيس سعيد أملا في تونس الجديدة، وهو ما يعارض مع تصريحات بعض الشخصيات الذين قالوا إنهم كانوا قد تنسقوا في منطقتهم مع شخص مسؤول ممثل للحملة الناخبين من الطلبة، خاصة من خلال توفير حالات خاصة لطلبتهم يوم التصويت من جامعاتهم إلى مراكز التصويت في محافظاتهم، والعودة بعد الإذلاء بأصواتهم، ويؤكد الشباب أن هناك علاقة وثيقة من المنسقين المحليين ومنظمة تونيفزيون التي يرأسها الشكري.

ربما ستكتفئ الأيام المقبلة خطوط جديدة عن الفريق الداعم والحزب الخاص الذي يعتمد عليه الرئيس الذي لا حزب له.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

انقذوا حي سلوان بدلا من الاعتقالات

إلى بريطانيا، على وجه الخصوص، لن يوصلها إلى ما تربو إليه، فإذا كانت بريطانيا سبب آلام جميع الفلسطينيين وعداباتهم، وبغل ودف بفر، ولا تزال ترفض إحقاق حق وجهة أعضائها السياسية، وأقلوا هذا المصنف، وهذه الدعوة على الودع المشؤوم، الذي أعطى اليهود دون وجه حق، الحق في إقامة دولة يهودية في فلسطين. ليس هذا فحسب بل إن بريطانيا ترفض حتى الآن الاعتراف بالنظم الذي أوقفته على الشعب الفلسطيني، دولة كيهذه لا تتوقعا منها خيرا في أن تعيد الحق لأصحابه، وكما يقول المثل ديا طالب الدبس من النمس..»

وأختمه بنصيحة للسلطة الفلسطينية أن تركز جهودها على مكافحة تسيير الأراضي واعتراف المسربين والسماسة، بدلا من اعتقال محتج يقف في ميدان المنارة ليضع ساعات يعبر فيها سلميّا عن معارضته لقضية مسا. فلتركز الجهود على مواجهة الاستيطان وعمليات تسريب الأراضي، بدلا من تفتيتها وهو ما لا تحتاجه في هذه المرحلة وكل المراحل المقبلة ولا مجال للتراخي.

والشيء بالنسبة يذكر فقد استيظقت بلدة سلوان المستهدفة استيطانيا، يوم الثلاثاء الماضي، على أعلام إسرائيلية ترزف في منطقة الحارة الوسطى من البلدة، كاشعار باستكمال السيطرة على بنايات ثلاث وقطعة أرض، سربت لجمعية عيطرت كونهيم الاستيطانية في مطلع شهر إبريل الماضي، في عملية استيطانية هي الأضخم التي تسرب فيها منازل القدسيين بطرق معقدة وغير مباشرة (ثلاث بنايات وقطعة أرض). لكن من دون أن يترتب على هذا الفعل الخطير أي إجراء رسمي، ولا حتى غير رسمي فلسطيني، إجراء رابع يضمن تراجع عمليات التسريب، ويرتفع عدد البؤر الاستيطانية في البلدة بذلك إلى 78 بؤرة وسط نحو 60 ألف فلسطيني يعيشون في البلدة، والوضع كذلك فإن كل ما كان يوسع إمالي سلوان فله هو قذف المستوطنين وقوات الاحتلال بالحجارة، المطلوب رفع غنيء أكبر وبسرعة، وبدلا من بعثرة الجهود وتضييعها على الاعتقالات السياسية، فلتركزها على وضع الخطط والسياسيات لوقف تسريب الأراضي ومنع التهوديد المنظم للقدس ومقدساتها.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

أفغانستان والتاريخ الذي لم يقف ولم يعد نفسه

أن تعلمها: الرهان على الوقت، الزمن، وإرادة المقاومة، لقد مُنحت الحركة ضربية مزلةة قاصمة، فانهمزت أو انسحبت، وظلت تتراوح بين الكمول والهجمات المتفرقة، التي تمنع طلبة العديدين من حرب فينتام، كانت عدوها والزمن الذي يعير كل شيء، ولم تتخل عن رفض الإذعان والمقاومة، لقد أجبرتها الظروف وفاقرة القوة على الانسحاب لكنها لم تقبل ولا تختر الهزيمة. أما في حالة الأنظمة العربية، فإن صعود طالبان بهذا الشكل مرة أخرى يفصح عن هذه الأنظمة والشكائيتها الوجودية العميقة، فيحسب في العمق تران علمي أمريكا، على دور محوري لها حاكم ومسيطر، على أن 99% من الأوراق، في يدها؛ لقد ركفوا على ثبات الزمن، من أعلى ألق بنوا حساباتهم عليه، ولعلم بذلك دون أن يعلموا تيناوا بانهياة التاريخ» وبدمومة الدور والصدارة الأمريكية قبل فوكوياما، لكن ما هو التاريخ بسيوئله وميامه الجارية يثبت أن الأصل هو الحركة، وأن كل ما هو صند لا يعدو أن يكون ذلك إلا في نقطة ما أو مرحلة من الزمن ولن يلبس أن يدوب، فالخبر يستلزم ويستتعي مفاقتا في ملقات عدة، على رأسها تحرير الاقتصاد وإسقاط أي حماية والصلم مع إسرائيل وتصفية القضية الفلسطينية. إذ كان لنا أن نتعلم شيئا من درس أفغانستان (المستقلو الخ) فإننا نرى أن الحالة ليست قدرا، وأن التاريخ لم ولن يقف، فآن لنا أن ننظر إلى الأمام لا الخلف، فآرئين دروس الماضي دون تجميل أو تجميل، وتخلص من ذهنية الثبات ونبتي حساباتنا على الزمن للتغير لا محالة.

*كاتب مصري

ومنية مشهود لها بوطنيته، واعتقالها يؤلب الناس عليكم، ويفتح أبوابا أنتد في غني عنها، أطلقوا سراح معتقلي الرأي والاعتقالات السياسية، وأقلوا هذا المصنف، وهذه الدعوة موجهة أيضا إلى سلطة حركة حماس في قطاع غزة، فيدون إقبال هذا الملف لن تكون لنا عن لطابية سلطات الاحتلال بوقف انتهاكاتنا اليومية ضد الفلسطينيين، وكى لا نعمل من حادثه مقتل بنسات قميص عثمان، والشماعة التي تعلق عليها كل الأخطاء، يجب أن لا تواصلوا الإجراءات الخاطئة والاعتقالات غير المبررة وغير المفيدة لمتظاهرين، ومحتجين على مقتل بنات، ما يسيء بصورة السلطة التي يجب أن تحاول تبييض صورتها أمام شعبها لتتسويدتها، يظل غياب الإفراج السياسي والأوضاع الاقتصادية السيئة للغاية وعودة فيروس كورونا للانتشار، وتساعد الإجراءات الاحتلالية القمعية والاعتداءات والقتل ومصادرة الأراضي، وتسيير العقارات في القدس للمستوطنين، وكما قلنا سابقا فص فإن هناك العديد من الذين يسيطعون هذه القضية إلى أبعد الحدود وأنتم بهذه الاعتقالات إنما تمدونهم بالذخيرة الحية.

لا بد من إغلاق ملف نزار بنات في أقرب فرصة وتقديم المسؤولين عن مقتله للعدالة، فلا تبقىوا هذا الجرح الدامي مفتوحا ومشعرا على مصراعيه، فالماطلة في ذلك ليست في مصلحة أحد، ولن يخدم سوى خصوصكم السياسيين وطبعا الأعداء والعلاء ومسربي الأراضي. فبالعالم هذه إنما توسعون من رقعة الغضب عليكم، وكذلك الاحتجاجات والتظاهرات التي هي حق أصيل للناس مكفول قانونيا ومستوريا. أقرأوا ما يكتب وينشر من نتائج استطلاعات وتعلوما منها، فحسب آخر استطلاع فإن غالبية المستوطنين (69%) تنظر سلبا لطريقة تعامل السلطة مع مقتل بنات، وما تلاها من أحداث، فحسب رأي 60% لاجنة التحقيق التي تم تشكيلها من قبل الحكومة الفلسطينية غير محايدة، ورأى 44% من المستوطنين أن الأجهزة الأمنية في كل الضفة الغربية وقطاع غزة تنتهك حقوق الإنسان بالقدر نفسه. وفي الوقت نفسه فإن عائلة بنات الكهولة تحظى بقلب القضية إلى الخارج لنيل العدالة الأمنية في كل حق الحق في وطنه لا خارجه. فلا سلطة خارجية يمكن أن تحق حق ابنتها، اتهم الألم والغضب الشديدين، اللذين في بعض الأحيان يخرجان الإنسان عن التفكير الصائب، لكن اللجوء

والعقارات وبائعيها للمنظمات والجمعيات الاستيطانية، لاسيما في القدس، وعلى وجه الخصوص في حي سلوان الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى والدرع الواقعة له. إن أقصى ما كانت تستغله الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها فصائل من منظمة التحرير، ومنها الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب الفلسطيني، وحركة المبادرة الوطنية، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وكلهم ممثلون في اللجنة التنفيذية للمنظمة باستثناء المبادرة، هو رفع شعارات والهتاف لسويغات تعبيرا عن غضبهيم للتأخير في الإعلان عن نتائج التحقيق، ورفضهم لنبدأ الاعتقال السياسي والإفراج عن معتقلي الرأي، وهو موقف يتيناها كل الفلسطينيين الشرفاء، ونحن معهم. وقد أكد الرئيس محمود عباس ومركزية حركة «فتح» قبل أيام أنهم يعبرون عن موضوع الحريات مقدسا، ولكل الفلسطينيين الحق في التعبير عن رأيهم وفق القانون، على أن يعرف الجميع حدود التعبير عن الرأي، بعيدا عن التخوين والتشهير الذي لا يعتبر جزءا من ثقافتنا الوطنية كما يقولون. وفي هذا السياق تساءل متسائل «شو اللي متضررة منه السلطة والأجهزة الأمنية عندما تطف مجموعة من الأشخاص منددين بقمع الحريات ومطالبين بحماكة قتل بنات، لكي تعقل قاسات وطنية حتى لو رفعت أي شعار وهتفت بأي هتاف (باستثناء التخوين والقتل والسدم)، فهذا القامات مشهود لها بالوطنية ولها ورئها؟ لماذا نرزع لنقطة لصف؟ ناس بيعتصموا بأدب وحق الاعتصام مكفول ولا يبسسكروا (يغلقون) شوارع ويقفون بأدب ويعبرون عن موقفهم بأدب قبل أن يعودوا إلى منازلهم، هم أناس ووطنيون (وتكر) لا هم تجار مخدرات ولا مجرمون ولا سماسة أرضي..»

ما قامت به أجهزة الأمن الفلسطينية من اعتقالات خطية، بل هو خطا فاحش يضاف إلى الكثير من الأخطاء التي يعرف الجميع في الآونة الأخيرة، وعليها ويسرعة أن تجد الوسيلة لتقوم أفعالها وتعود لصلوبها وضمان عدم تكرارها. الاعتراف بالخطا ليس جريمة، بل فضيلة واعتقدا ناطئين أن ذلك تم بعيد مقتل بنات، وتحمل السلطة السؤولية عن ذلك وطالبنا بالتعبيل في الإجراءات، والتعامل مع القضية بعيدة والتوصل إلى نتائج سريعة لإغلاق الملف ووضع الفاعلين وراء القضايا، بما يرضي أسرته وينسجم مع القانون. الاعتقالات السياسية خطا، خاصة عندما تطال قانات

علي الصالح*



شو اللي بيصير وايش اللي بتعملوه يا جماعة؟ فكنرا أنكم تعلمتم من حادثة مقتل الناشط نزار بنات من مدينة الخليل، على أيدي معتقليه من رجال الأمن الفلسطيني، الذي يعتقد أنهم يتعمون للأمين الوقائي بقيادة اللواء زياد هب الريح، الترشح لتحقيق الداخلية في التعديل الوزير المقل، على حكومة محمد اشتية.

وتكتم، كما يبدو، مصرون على الاستمرار في الخطا وتفحصون على أنفسكم مزيدا من أبواب يفترض أنكم تعملون على إغلاقها، أو أغلقتوها، تعقلون مواطنين هم رموز وطنية وقادة رأي وأسرى محزونون زاد عددهم عن 15 مواطنا، أمثال الأسير المحرور مكر خضر عدنان وغيره لجرد أنهم يحيون الذكرى الشهرية الثانية لمقتل نزار بنات.

مجدا نؤكد موقفنا الراض لاعتقال السياسي، باي شكل من الأشكال، والراض أيضا لبدأ الاعتقال، والسبب الوحيد الذي نقبل به، إذا كان لدرء الخطر عن الشعب الفلسطيني ومؤسسته، وهو ليس كذلك في هذه المناسبة، وكذلك إذا كانت هذه الاعتقالات موجهة ضد تجار المخدرات والحرامية والمجرمين والقتلة والعلاء ومسربي الأراضي

لا بد من إغلاق

ملف نزار بنات وتقديم

المسؤولين عن مقتله

العدالة، فلا تقبوا هذا

الجرح الدامي مفتوحا

والمماطلة ليست

في مصلحة أحد

د. يحيى مصطفى كامل*



كان شيئا لم يكن. لعل ذلك هو الخطر الأول الذي يلح على ذهن من يرى مقاتلي طالبان يعيدون السيطرة على أجزاء أفغانستان قطعة بعد أخرى، ومدينة تلو أخرى، وبجوارها على التلفزيون خريطة هذا البلد الموعر الموحد، المكتوب الدمر تغير لونها كالتاريخ بسرعة البرق تقريبا. دششة تسيطر على الجميع حول العالم، حكومات وسياسيين محترفين وعامة، من سرعة التقدم الخاطفة والمتضعف ومن تسارع الجيش الأفغاني، بعد زهاء الثمانين مليار دولار أنفقت عليه، ليثبت بالتجربة العملية أنها تبديت هباء، تماما كذلك الدششة التي لا بد أن تصف وتصفع في أن معاً من يرى حميد كركزي ضمن ثلثة من المسؤولين السياسيين، ليشكل لجنة تنسق عملية تسليم سلمى مرجو للسلطة طالبان. وكان الزمن يعيد نفسه..

بعيدا عن دفع محاولة تفسير هذه الظاهرة باختلاف وصعوبة الجغرافيا (على ما فيه من الصحة) أو الابتهاج الشامت عمجائز الفرح بضعف أمريكا، وسما لتلقا من ضربات يد على الآخرين، كما لو كان ذلك مسجل مشكنا ويصرر أراضينا من تلقاء نفسها، فإن مجريات الأمور تفتح مجالا سيطول للتفسيرات والتحليل، وينبج الفرصة لدروس لا حصر لها، وأمل أن أشير إلى طرف منها، والتي يتعلق بالثمن والصور الأمريكي، فإن أول ما يتبادر إلى ذهني هو، نهاب نشوة السكرة بانهيار الاتحاد السوفييتي وما زعم حينها من نهاية التاريخ، وما بدأ تفردا أمريكا بقيادة العالم، مع الوضع الحالي حيث تبخرت هذه الألام لدى السواد الأعظم، لتحل محلها مخاوف لدى الأمريكيين (على الأقل المهتمين بالثمن العام منهم) من تراجع الدور الأمريكي، وتعاطف دور وقوة دول أخرى، على رأسها الصين، لاسيما وأن كل المشاهد والقرائن لن توحى التبت بأن هذا سيستغير أو يتبخر بدوره وتوهم المنعة والقوة الأمريكية

رغم رفضنا لعنف

ورجعية طالبان،

فثمة دروس عدة وفي

الصميم يمكن أن نتعلمها؛

الرهان على الوقت، الزمن،

وإرادة المقاومة

عبد الحليم قنديل*



لم يكن ما جرى ويجري في أفغانستان مفاجئا لأحد، اللهم إلا للعالمين والناهين، الذين ينظرون تدفق الأخبار الساخنة على الناشات، قبل نحو خمسة شهور، وبالضبط في صباح السبت 8 مايو 2021، نشرت في هذا المكان مقالا بعنوان «وجعنا الأفغاني»، قلت فيه بالبنص أن نصف أراضي أفغانستان تحت سيطرة حركة طالبان، التي تتاهب للزحف إلى المدن الكبرى مع انسحاب الأمريكيين، واقتلاع الحكومة الفاسدة الهشة الموالية للامريكيين..»

وختت المقال وقتها بالنص أنه «مع توقع عودة الحروب البنية إليها في أفغانستان، وعلو كعب حركة طالبان من جديد، وفيها القبلي البدائي الصحراوي لعقيدة الإسلام، وأحتاجها لبيئة تفكير جاذبة لجماعات الإرهاب الوافدة، فلا نستبعد أن يعود وجعنا الأفغاني للزحف من جديد، وأن يتجدد إيقاع الحملات الأفغانية، وأن تتلقى الدعم القديم ذاته من المخابرات الأمريكية، ويهدف حرق أفغانستان ذاتيا، حتى لا تستفيد الصين المنافسة بامتيازاتها الجغرافية، وجعل أفغانستان مملكة ذهبية لجماعات التطرف المنموه للإسلام القاتل لتستقبل المسلمين..»

وكانت الإشارة في صلب المقال ظاهرة إلى جماعات إرهاب وتخلف مهجم، تلقت دروس القتل وفنونه في جبال أفغانستان، ونشرت الدم والغرضي في كثير من الأقطار العربية، ولم تفكر أبدا في الذهاب لقتال مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وهو العدو الأقرب إلينا من حيل الوريد، بل كانت

الشيء الذي لا يصح

الجدال فيه، هو حق

الشعوب المطلق في مقاومة

الاحتلال وهزيمته

دائما عونا لإسرائيل بالقدس، أو بدونه، وقتلت من العرب والمسلمين أضعاف أضعاف ما قتل إسرائيل، ولعبت أدوارا خفية وظاهرة في تدمير عدد من الأقطار العربية، ويدعو طلب (خلاقة) موهومة، لا تعدو كونها سببيا وعلوية، دون قطعها للروس، وقطعنا ثلاثا تعب بها أجهزة مخابرات اقليمية ودولية، ثلوث سيرة البتات الظاهرة (الجهادية) وتحولها إلى محارق وقبور وحروب دمار شامل، ونشر للتخلف الطائفي وتزويج للإسلام، إلى هنا انتهى الاقتباس الطويل المرير القديم الجديد، ومن دون أن ينسى أحد دور نظم حكم عربية في صناعة الكارثة، التي بدأت ملامحها في التكاثر من أواخر سبعينيات القرن العشرين، كانت أفغانستان وقتها توالى دورات جميعها، وتواجه غزو السوفييت دعما لحكومة الحزب الشيوعي في كابل، وكانت فصائل الشيوعيين الصينية والسوفييتية تتقاتل في ما بينها، ودخل «الجيش الرابع، الروسي لنصرة الوالين لوسكو، ووجدتها واشتغل فرصة لإساق هزيمة ماحقة بالاتحاد السوفييتي، تشبه هزيمة أمريكا قبلها في فينتام على يد الثوار الشيوعيين، ولم يكن مستساعا لأمريكا أن تتدخل بوجهها الأصلي الفصيح المنظر للشعوب، واستعارت قناعا إسلاميا، بسدا من ممالك الخليل، أتباعها في المنطقة العربية بالذات، بسدا من ممالك الخليل، التي قدمت غطاء دينيا سلفيا وهايبا، ولعب نظام الرئيس السادات وقتها دوره المرسوم أمريكا، فقد كانت أجهزة الإعلام المصرية الرسمية تصف السادات وقتها بأنه «الرئيس المؤمن»، وزاد الإلحاح على الوصف مع انقلاب السادات على خط جمال عبد الناصر، بعد نهاية حرب أكتوبر 1973، واستعانة السادات بجماعات البمين الديني، بهدف حصار التيار الناصري، إضافة لدعم أجهزة أمن السادات السخني لما كان يسمى بالجماعات الإسلامية، والهتاف الناس باحتراب ديني وتطاحن طائفي، يكون تمويها مناسبا لتقدم إلى الصلح مع العدو الإسرائيلي، وعقد ما يسمى «معاهدة السلام»، ووجد السادات في قصة «الجهاد الأفغاني» فرصته للخروج من حصار في الداخل، وتلقف أوامر ورغبات المخابرات الأمريكية بحساس، وفتح منابر الإسلام والمسجد للتحشد وعبئة الشباب «الإسلام»، وتسفير قواهم إلى أفغانستان، واستضاف وفودا من قادة ما يسمى الجهاد الأفغاني في قريته «بيت أبو الكوم»، وتعهد لهم علنا بفتح مخازن السلاح المصري لصالحهم، إلى غيرها من وقائع مسجلة بالوصف والصورة

العائدون إلى أفغانستان

ومذاعة على العالمين، ولم يعش السادات حتى يرى بام عينيه نتائج ما صنعت بدهاء، فقد إقنائه الجماعات (الإسلامية) ونفسها على منعة العسكري في 6 أكتوبر 1981، ومن دون أن يسفح له قياحه بما هو أقرب لدور «المؤتمى الثاني» لجماعة الإخوان، الذي لعبه بإخلاص، على مصالح حكمه في ما تصور، ومات السادات، بينما كانت الظاهرة (الجهادية) إياها تنتفخ في أفغانستان، التي انتهت من الحرب ضد المغز السوفييتي عام 1989، لتبدأ بعدها الحرب الضارية بين الفاعز «الإسلامية» الأفغانية، وعلى مدى سبع سنوات، بدأ مع نهايتها، إلى السلطة في كابل ألت إلى ما كان يسمى «الجمعية الإسلامية»، بزاعة برهان الدين رباني، وإن زاعمت على السلطة جماعة الإخوان الأفغانية، التي حملت وتعمل لليوم اسم «الحزب الإسلامي»، بزاعة قلب الدين حكمتيار، وإلى أن اقتلعتهم معا حركة «طالبان» الشابة المدعومة من المخابرات الياباستانية، واحتكرت السلطة لنفسها بعد حرب العامين (سنوات 1994 إلى 1996)، وأقامت إمارتها «الإسلامية» لمدة خمس سنوات بعدها، حتى الاحتلال الأمريكي، ومن دون إنجاز يذكر، اللهم إلا هدم تمثالين لبوذا في منطقة «ميان»، وجرع أفغانستان مآوى أمنا لجماعات عرفت بالجماعات العرف، اللذين فرخوا عسشرات من جماعات الإرهاب، حمل أغلبها إعلاميا صفة «العالمون من أفغانستان»، راحت تعيث فسادا وقتلا وتخريبا في بلاد المسلمين والعرب، ومن دون توجه طلبة وخصاص واحدة لكيان الاحتلال الإسرائيلي، والخطر نفسه قد يتجدد الآن، وهو ملم مواسم العائدون إلى أفغانستان هذه المرة، وبصرف النظر عن قسم مغلف يبرده قادة «طالبان» الجدد، يعيدون فيه بعدم إيواء جماعات إرهاب، ويانتظار الأفعال بعد الأفعال، لا يصلح لأحد أن يخلط بين شيئين متمايزين، الأول هو «الإرهاب» الذي لا يصح التسامح فيه، والثاني إرهاب، قبل ظهور طالبان وبعده، والشيء الآخر وتوليد مأساة، قبل ظهور طالبان وبعده، والشيء الآخر الذي لا يصح الجدل فيه، هو حق الشعوب الأفغاني في مقاومة الاحتلال وهزيمته، ومن حق الشعب الأفغاني طبعاً، أن يغير هزيمة احتلال أمريكي اتصل بعشرين سنة، وقد كانت أفغانستان على الدوام مقبرة للإمبراطوريات الغازية، من الإسكندر الأكبر إلى الإمبراطورية البريطانية فالسوفييتية حتى الاحتلال الأمريكي، ولم تكن أفغانستان ولا «طالبان» هما أول من هزم الأمريكيين، ولا هم «الجاهلون» الذين حظوا

وليام بيرنز والقناة الخفية

مالك التريكي *



في أواخر نوفمبر 2001 أدى القصف الأمريكي المكثف على أفغانستان إلى تدهور شمل قوات طالبان، فأخذ قادتها في بذل الحاولات للاتصال بحميد قزافي، قبل أن يتولى الرئاسة المؤقتة للبلاد، قارضين عليه برغبته في التوصل إلى

تسوية، فقد «انهزمت طالبان بشر مهزبة»، حسب قول عضو بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان بارت روين، «ولم يكن لها من مطالب سوى القفوف»، وقد ظل الرسل في غدو ورواح بين مقر الملا عمر، في قندهار، وحميد قزافي الذي كان يسعى بكل جد لتزيت تسوية تستسلم بموجبها طالبان استسلاما تاما. لكن إدارة بوش لم تكن آنذاك في مزاج متقبل للمفاوضات والتسويات لأنها كانت موقفة أن القضاء على طالبان سيكون مبرما. وقد عبر رامسفيلد عن ذلك

بالقول إن «الولايات المتحدة ليست ميالة إلى التفاوض حول حالات الاستسلام»، كما أنها لا تريد المأ عمر إلا أسيرا أو قتيلا. هذا ما ترويه الصحافية اليسار روين، التي كانت شاهدة على

الغزو الأمريكي لأفغانستان، في سياق تدليلها على أن أمريكا بددت فرصة للتوصل إلى اتفاق أو صفقة مع طالبان في 2001، وأنه كان يمكن للحرب كلها ألا تقع بالبرة لو أن إدارة بوش استطاعت أن تقاوم إغراء الحل العسكري الذي كان يبدو في الظاهر سهلا ناجعا وغنينا

عن كل ما سواه. فها هي أمريكا تضطر الآن، بتأخير طفيف لا يتجاوز عشرين سنة (1). إلى التفاوض مع طالبان ذاتها، ولكن بعد أن قويت شوكتها وصارت ممسكة بجميع الأوراق. ومعروف أن التفاوض العلني بدأ منذ 2020 بقرار من ترامب. لهذا قال السفير الأمريكي السابق في أفغانستان راين كرور «لما سمعت أن أمريكا ستفاوض طالبان في الدوحة دون مشاركة الحكومة الأفغانية، قلت إن هذه ليست مفاوضات سلام وإنما هي محادثات استسلام». على أن الفارق بين

2001 و2020 هو أن المستسلم هي أمريكا لا طالبان. أما التفاوض السري، بعد استيلاء طالبان على كابول هذا الشهر، فقد بدأ عندما كلف الرئيس بايدن مدير وكالة سبي أي ايه وليام بيرنز بالسفر، الإثنين، إلى كابول للاجتماع بزعيم طالبان عبد الغني برادر. لقاء مدهش حقا بين «الجاسوس الأمريكي الأول» (كما تصف الصحافية الأمريكية آي مدير لسبي أي ايه) والإرهابي الأفغاني الأول. لقاء مدهش حتى لو لم يكن سريا. بل إن في الموقف من السوربالية ما حمل واشنطن بوست على القول إن من سخريه الزمن أن يكون برادر هو مخاطب بيرنز ونظيره في هذا الاجتماع.

لماذا؟ لأنه سبق لسبي أي ايه ذاتها أن ألقت القبض على برادر، قبل إحدى عشرة سنة، في رهن الحبس ثماني سنين. وليس بيرنز، ذو السمعة المحترمة والسريرة العريقة في الدبلوماسية، بغريبي على الاتصالات السرية والقنوات الخفية، وتتضمن مذكراته التي صدرت عام 2019 بعنوان «القناة الخفية: الدبلوماسية الأمريكية في عالم متحيز» شهادات وتفصيل كثيرة عن تجربة الحرب الأمريكية في أفغانستان والعراق. ومما يرويه أنه بدأ، بعد سويغات فقط من وقوع هجمات 11 سبتمبر، في إعداد تقرير لوزير الخارجية كولن باول عن الخطوات الواجب اتخاذها، وأنه حرره بخط اليد لأن أجهزة الكمبيوتر في وزارة الخارجية تعطلت يومذاك. وقد أخبره باول يوم 12 سبتمبر أن رامسفيلد

أثار في اجتماع مجلس الأمن القومي مسألة الخطر الذي يمثله صدام. كما أن نائبه بول وولفويتز ألخ في الأمر بعد ذلك بأيام. لهذا طلب بوش تحقيقا عاجلا في مدى تورط صدام في الهجمات، فأتى الجواب بالنفي القاطع. عندما قرأ بوش أن الأولوية إنما هي لشحن عمل عسكري ضد طالبان والقاعدة في أفغانستان، «بيد أن فكرة شن هجوم استباقي لإسقاط صدام قد أخذت تقدم وريدا. ففي نوفمبر وجه رامسفيلد، بمباركة من الرئيس، تعليمات للقيادة المركزية بتحديث خطط الطوارئ المتعلقة بالهجوم بغرض قطع رأس القيادة العرقية وتعويسها بحكومة مؤقتة».

ولم تلق دعوات التقليل من مكتب شؤون الشرق الأدنى، في وزارة الخارجية، أنفا صاغية. فقد «صارت تغيير النظام في العراق هو المحك الحقيقي موقف الإدارة الأمريكية من العالم بعد 11 سبتمبر. ذلك أن إسقاط حكم طالبان قد أتى بمنتهى السرعة والسهولة. وكان الرأي عند المحافظين القدامى مثل تشيبيني ورامسفيلد أن الرسالة التي وجهت في أفغانستان ضرورية ولكن غير كافية. بل لا بد من توجيه ضربة أخرى أكبر لردع الأعداء في منطقة لا يفهم أهلها من لغة سوى القوة. أما بالنسبة إلى المحافظين الجدد مثل وولفويتز وداغ فيت، فإن إطاحة صدام ليست مجرد رسالة، بل هي فرصة لإنشاء نموذج ديمقراطي في العراق. وبدء تحويل المنطقة باكملها، وتوكيد الهيمنة الأمريكية مجددا بعد سنوات التعلق المفرط بيشارت ثمار السلام في أعقاب نهاية الحرب الباردة».

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

في أعقاب نهاية الحرب الباردة.

من أفغانستان للعراق: دروس لا يريد أحد تعلمها؟

جدير بالتفكير تاريخيا، كيف أن محاولة أفغنة العراق الفاشلة، قد انتهت إلى إعلان قادة مجموعات مسلحة أفغانية ولاهها لتنظيم نشأ في بلد عربي قامت باحتلاله، وذلك بعد 12 عاما من الإدراج العجيب للعراق في رد واشنطن الانتقامي على عملية انتهت بها تنظيم أسسه سعودي (من أصول بنينية)، مقم في أفغانستان، حيث وافقت طالبان حينها على محاكمته على أراضيها، واضطرت في سبيل احتلالها لبلد عربي لا صلة له بالبتة بالقاعدة، لفكرة الملف النووي للعراق.

من المدهش، أنه بعد هذا السياق التاريخي المزعج، وبسبب العملية الأخير مما تهجز الولايات المتحدة الأمريكية لإنهاء عمليات الإجراء، أن يقوم «خبراء» أمريكيون، بمطالبة إدارة بايدن، «بالانتقام من طالبان، حتى لو لم تنفذ في الهجوم»، وأن يقوم «بتوسيع المحيط الأمني للمطار بصورة كبيرة من خلال ضخ المزيد من القوات الإضافية»، وهو، باختصار، استعادة للسياريويات الأمريكية التي قادت إلى كل هذا الجحيم الذي سنغناين، ولفترة طويلة، آثاره في أفغانستان والعراق.

عناصر حركة طالبان، لم يكن موجودا حينها، وأنه بدأ بالظهور عام 2013. يمكن أيضا، من دون افتئات كبير، تحميل مسؤولي ذلك للسياسات الأمريكية، التي قسرت، ردا على هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001، احتلال أفغانستان ثم العراق، حيث قامت عمليا بهندسة العراق على صورة أفغانستان، وبعد الإنجاز الذي قامت به في تشكيل نخبة سياسية عراقية جاهزة للحكم ومرتبطة بها (وبعضها كان على علاقة باسراييل)، وتحضير أشباه عراقيين لحامد كزاي.

لقد أدت ضاعفات احتلال أمريكا للعراق إلى فتح الأبواب لنشوء تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي استولى على الموصل بعملية خاطفة، ثم استولى على أجزاء كبيرة من سوريا، وبشكل تهديدا لدول الإقليم، تحول إلى مركز استقطاب والهام للحركات السلفية المسلحة التي رفعت رايته في آسيا وأفريقيا، وأقامت بعثيات إرهابية عالمية متأثرة بأديباته، ومنها «ولاية خراسان»، التي برزت طالبان و«القاعدة» وكافة الحركات السابقة في عنفها ومتابعة حرب التنظيم المفتوحة ضد العالم أجمع.



بوادر عصيان بعد هزيمة أمريكا في أفغانستان!!

العسكرية!! وزادت الصحيفة بالقول: «الولايات المتحدة والغرب لحققتهم الفضيحة، حين أرادوا فرض قيمهم وسيطرتهم في واحدة من أصعب مناطق العالم، وفشلوا بعد ذلك بسبب التقديرات الخاطئة، وعدم القدرة على التحمل، وأخيرا اكتمل ما كان يلوح في الأفق، وهو أن أمريكا، في بداية الألفية الجديدة تمسحت بشدة لإعادة صياغة العالم، وادارته على هواها؛ ثم تعود لديارها، وقد تبقى لفترة إضافية أطول».

وحاولت صحيفة «تايمز»، اللندنية الرد على سؤال عن عواقب هذه الهزيمة بالنسبة لآمال الغرب في البقاء في عصر التنافس بين القوى العظمى!!، ويشير المعلقون الصينيون إلى أن أفغانستان عرفت منذ فترة طويلة كعقبة لا مبراطوريات، وأعقب الانسحاب الروسي في عام 1989 انهيار الاتحاد السوفيتي، «ومن ناحية أخرى، في عصر الغرب بالارتياح، قسّم بين من كارثة فيتنام فحسب، بل وتعرض أيضا في الحرب الباردة!!».

وتابعت تايمز ردا: «إذا أراد الغرب فرض نفسه خلال منافسته مع الصين، الخصم الأقوى بكثير، فعليه إقناع حلفائه وشركائه بأن نموذج الاقتصاد السياسي لا يستحق الدفاع عنه، بل ما زال الغرب مستعدا أيضا للدفاع عنه، وهذه المهمة ستزيد من صعوبتها مشاهد اليأس في أفغانستان»، وأدى لهبوط شعبية جو بايدن، وأشار إلى ذلك «المكسيكي زايرودين»، في صحيفة «إزفيسيتا»، الروسية (20/08/2021)، وتناول انعكاس الانتصار الطالباني على وضع الولايات المتحدة الداخلي، وتعرض لاستطلاعات رأي لتخفيض فيها تأييد الرئيس الأمريكي فور انتقال السلطة إلى طالبان، لنحو 45-46%.

وتم الاستشهاد برأي رئيس الجامعة الأمريكية في موسكو: «إدوارد لوزانسكي؛ وهو أن الرأي العام والخافرة يتأثران بفشل الولايات المتحدة وعارها العالمي الذي تبثه الإذاعات وشاشات التلفزيون في كل مكان»، وحتى الصحافة الأيديه لبايدن تتناولوه بجد، وساد الاعتقاد أن ما حدث كان كارثة، والتعبير عن الاستياء من هؤلاء شيء، والفرجة على الإهانة الوطنية شيء آخر»، وقال لوزانسكي في (زفيسيتا): «عندما تُمس كرامة البلاد، فذلك

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية الهجمات التي جرت في محيط مطار كابول أول أمس، «الأخطر، ضد قواتها منذ سقوط مروحية في هذا الشهر نفسه من العام 2011، وليست مصادفة أبدا أن طالبان، في ذلك العام قبل عشر سنوات، قد خرجت من معاقها القوية واقتربت من حدود العاصمة كابول».

بهذا المعنى، فإن الإدارات السياسية والعسكرية الأمريكية، كانت مستمرة في ارتكاب الخطيئة نفسها، التي اضطرت للإقرار بها مجبرة لاحقا، وأنها، بعد أن دفعت الشعب الأفغاني أكلافا هائلة، وخسرت بدهرها، هي وحلفاؤها، آلاف الجنود ومئات المليارات، قررت الانسحاب بكلفة إضافية من الإهانة، كي تتعرض أيضا لضربة عسكرية كبيرة توقع الرئيس الأمريكي جو بايدن، وإدارته، إلى مازق جديد يدفعه لأعمال عسكرية لا يعلم أحد متى تنتهي.

مفيد التذكير تاريخيا، أن تنظيم «الدولة الإسلامية - ولاية خراسان»، الذي قام بالهجمات الأخيرة على المدنيين، وعلى الجنود الأمريكيين، وعلى

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر

كاتب من مصر



لحظة حرة

لبنان؟ ذهب ولم يعد!

غادة السمان

ربما كان علينا مواجهة الحقيقة، نحن الذين ما زلنا نتذكر أن لبنان كان اسمه سويسرا الشرق. ذلك اللبناني ذهب ولم يعد، وعلينا التكيف مع حقيقة ما يدور. ذكرى 4 آب (أغسطس) يوم الانفجار الكبير في مرفأ بيروت، ليس ذكرى مضت قبل أشهر، بل هو معنى ما الحياة اليومية الآن في لبنان. حسناً، سنتساءل من المسؤول عن وجود تلك المواد المتفجرة كلها في مرفأ بيروت، وكان قبلها مرفأ أنديا أيضاً، حيث ذهبت وقابلت للمرة الأولى والأخيرة طه حسين، ورضي باستقبالي لأنني ابنة صديق له، كما أعشش ذاكرته الدكتور سهيل إدريس، وضرب لي الموعد. يومها كانت بيروت عاصمة عربية للأدباء والنشر والفرح والتطور وكان يا ما كان..

الحقيقة ولدت في المنفى!

نطالب بالحقيقة!! من المسؤول حقاً عن وجود هذه المواد المتفجرة كلها (نترات الأمونيوم) في المرفأ، ولماذا؟ ولن؟ في لبنان تعرف أن الحقيقة ولدت في المنفى.. ولن تستحق الإجابة على هذا السؤال لمعاوية المسؤول، ولعل (المسؤول) مسؤول عن التعميم على الحقيقة لأنها لا تناسب مخططاته للبنان. وهكذا قتل في يوم واحد، هو 4 آب (أغسطس) منذ عام وعدة أشهر، أكثر من مئتي بريء وجرح المئات وتهدمت وعشرات البيوت وبعض المستشفيات، ولم تعرف لماذا ولم يعاقب أحد! فالسؤول مبنى للمجهول.. فالحقيقة في لبنان ولدت في المنفى.. وكل يوم هو معنى ما 4 آب (أغسطس) ولن يعرف أحد لماذا، فالحقيقة ولدت في المنفى لا في الإعلام اللبناني! ومن يعرف الحقيقة يعرف أن عليه أن يصمت، وإلا!!

نشبه أميركيين سجناء خطأ

بيروت اليوم؟ لا ماء، لا كهرباء، لا بنزين، لا مازوت، لا أدوية، ما من ضوء في آخر النفق، ولا أفق مفتوحاً على الأمل. بهذا المعنى تشبه الأميركي وشقيقه، فقد سُجنا 31 عاماً بدافع الخطأ العدلي، ثم أُطلق سراحهما بعدما تبين أنهما كانا مظلومين وبريئين. لبنان سجين حرب أهلية، فحرب باردة يعايشها الناس، وهم في سجن الألكهرباء، اللاماء، اللاوقود، اللاأدوية، وغير ذلك من مقومات الحياة المعافاة التي يطول ذكرها. الأميركيان سُجنا أيضاً لأنهما من الملونين (البشرة السوداء). صرنا نعيش اليوم في لبنان كأننا من أهل البشرة السوداء في أمريكا من زمان ما قبل انتخاب أوباما رئيساً للولايات المتحدة.. متى ينتصر الشعب اللبناني على ظالميه ومدمري وطنه أكراماً لمصالحهم الخاصة وبحروب صغيرة تتناسهم؟

الأيون كم صار معظم الشعب اللبناني يكرههم وصرخة «كلهم تعني كلهم» غير كاذبة! أظن أنني سببت للقراري ما يكفي من الاكتئاب، لكنني لم أكتب كلمة يوم ذكرى 4 آب (أغسطس) 2020 لأن كل يوم نعيشه في لبنان هو كذلك، ولكل يوم ضحاياهم معنى ما، ولأننا تعبيننا من التفتيش عن الحقيقة لأننا نعرفها!

الحرمان من الأوطان، وأنت فيها!

ثمة ما يدعى «اليوم العالمي للاجئين» لكن معظم من بقي في لبنان هم في جوهر الأمر من اللاجئين، لأن الوطن لم يعد وطناً بل صار غربة، وأقسى أنواع الغربات هي تلك التي يعيشها المرء في وطنه.. حين يعجز عن معاقبة المسؤول عن غرته في وطنه. وكما أحرزني أن أقرأ قول الممثل أسعد رشيدان: «أقدم استقلالتي من الوطن، وأهدي جنسيتي لمن يرغب بها» يا أخي، كلنا نغيب ونتمسك بها ولن نقوم بإهدائها إلى أحد، بل سنسلم بيوم نستطيع فيه معاقبة من أوصلنا إلى هذه الحال.

لبنان يا أخضر حلو..

بحزن أستمع أحياناً إلى الأغاني القديمة من لبنان مثل: «بحبك يا لبنان يا وطني بحببك»، وكلنا نحبه لكننا نحسب الحياة أيضاً، والحياة بدأت تصير متعذرة فيه.. وأتذكر صوت وديع الصافي وأغانيه «لبنان يا أخضر حلو..» وأتذكر أيام (البيكاديلي) ومسرحيات فيروز وآل الرحباني.. أتذكر شارع الحمراء كيف كان عاصمة للمثقفين والشعراء والمبدعين.. أتذكر بحزن كم بدلوا هذا الوطن الجميل وحولوه إلى بقرة حلب تدر عليهم المال الذي يهربون به من لبنان وتأمل أن يلحقوا به لنستطيع من جديد بناء لبنان. لكن، هل ذلك ممكن بعد كل ما مضى؟ هل سيبصر بوسع لبنان، وصاروا يتسولونها. وهل سيعود بوسعك أن تضغط على زر في جدار بيتك وتشتعل الكهرباء بدلاً من العبث عن المازوت لتشغيل المحرك الذي يمنحك ساعات بخلة من التيار الكهربائي، هذا إذا كان لديك المال الذي يسمح لك بشراء المازوت أو إصلاح المحرك حين يتعطل.. لا تهوب بسيارتك إلى شاطئ البحر لتتنفس، إذ لا وقود (بنزين) لمحرك السيارة!

هل سينهض الفينيقي ويحلّق؟

هل.. وهل.. أم أن لبنان ذهب ولم يعد؟ وتحول إلى منصة لإطلاق الصواريخ مثلاً، وعاصمة للاغتيال السياسي؟ أتذكر يوم كانت بيروت عاصمة عربية للعلم، ويوم جثت إليها وانتسبت إلى الجامعة الأمريكية فيها وكان المهاجس الأكبر هو العلم، وكان المبدعون العرب يأتون إلى بيروت، حيث التقى بالمصري الأديب إحسان عبد القدوس وكنا مجموعة من عشاق الثقافة العربية ترافقه لتلعب (البولينغ) في مطعم سكوتش كلوب (صار اليوم بنسكا) وأتذكر يوسف إدريس ونهايه إلى مكتبة العم سميح، لشراء الصحف ويقول لزوجي ضاحكاً إنه يطالعها تحت السرير لأنه لم يalf حرية مطلقة كهذه، وأتذكر عشرات المبدعين والمثقفين العرب الذين كانت بيروت عاصمتهم الروحية، واليوم صارت مطاراً للهجرة، وذلك محزن.. أتذكر يوم تعرفت في بيروت بالعديد من النجوم المصريين والعرب، وكانوا يحضرون إلى «عاصمة الثقافة العربية» كما كانت قبلها القاهرة، أما اليوم فالهاجر من لبنان يخشى العودة حتى لزيارة الأهل، لأنه لم يعد بوسعه أن يتحمل انفجاراً هنا واحتمالاً هناك وبيوتاً بلا كهرباء ولا ماء.. وجنارات القلب الذي كان وما يزال عاشقاً للبنان. لكن ثمة من لا يرغب في أن يهض لبنان على قدميه لأسباب أتراك للقراري ذكرها، والكل يعرفها.

نسمة محجوب تغني «الحب المستحيل» الليلة في محك القلعة

تحيي الطربة المصرية نسمة محجوب حفلها الغنائي في مهرجان محكي القلعة في القاهرة، في دورته الـ 29 مساء اليوم السبت، وستقدم مختارات من أعمالها الخاصة ومنها «الحب المستحيل» وغيرها.



● احتضن مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون في القاهرة حفل اختتام حفلات شعبية الإنشاد الديني في الفرقة القومية للموسيقى الشعبية، ضمن برنامج «صيف الإنتاج الثقافي». وقدمت الفرقة مجموعة من الأغاني تحت إشراف الدكتور أسامة زغلول مدير عام الفرقة، التي تضم الفنانين حسن سعد وخيرية الشاعر وإسلام شميس ومنى إبراهيم.

● تنظم مكتبة قطر الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيكو»، ندوة لتسليط الضوء على دور المكتبات في الحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي، في 6 أيلول /سبتمبر المقبل، يتحدث خلالها الدكتور حمد الكواري، وزير الدولة، رئيس المكتبة، والدكتور محمد زين العابدين، مدير قطاع الثقافة والاتصال في «إيسيكو» وعبير الكواري مديرة البحوث وخدمات التعلم، ومكسيم نصره أخصائي صيانة الكتب، وسوزان لبيغي مديرة مكتبة متحف الفن الإسلامي، ومحمود زكي أخصائي الخطوط، وتدير الندوة مريم المطوع رئيسة قسم إتاحة المجموعات في المكتبة التراثية.

● وقّع الفنان والباحث والرجل المغربي عبد الواحد الشرايبي ديواناً بعنوان «عقلي طار»، وقدمه الأكاديمي والناقد الأدبي نجيب العوفي. ويضم الديوان أكثر من سبعين قصيدة زجل باللهجة المغربية، ترافقها رسوم بريشة عبد الواحد الشرايبي.

● أعلن وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان انطلاق معرض الرياض للكتاب خلال الفترة من 1 إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وتم اختيار العراق ضيف شرف الدورة.

● طرح المطرب الأردني إدريسي أغنية جديدة بعنوان «عمان» عبر قناته الرسمية في موقع الفيديو هات «يوتيوب»، ومنصة «أنغامي»، وذلك بعد نجاح أغنيته المنفردة الأخيرة «لأهجر وصلالك» التي طرحها ما أواخر العام الماضي وحقت نجاحاً كبيراً.

أحوال الناس

أكثر من مليار صيني يستخدمون الإنترنت

الإنترنت لتتفقيه من كل المحتويات التي تعدّ حسّاسة، مثل النداءات الداعية للإطاحة بالحكومة والانتقادات الموجهة مباشرة إلى السياسات الوطنية والمضامين الإيجابية، كما تفرض على المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي اعتماد أدوات رقابية خاصة بها تسهل على السلطات عملها. واشتدّت هذه النزعة في السنوات الأخيرة في عهد شي جينينغ الذي يحرص على تعزيز العقيدة الاشتراكية في أوساط المجتمع. وتتمتع مواقع إلكترونية ووسائل إعلام أجنبية كثيرة من العمل في الصين، مثل «فيسبوك» و«غوغل» و«إنستغرام» و«واتساب» و«يوتيوب»، على سبيل التعداد.

ان آي سي) وهو هيئة رسمية، وبات البلد يضمّ 1,011 مليار مستخدم موصول بالإنترنت، وفق آخر تعداد أجري في حزيران/يونيو. وينسب المركز هذا الارتفاع إلى تحسّن البنية التحتية ذات الصلة (من هوائيات وشبكات ومرحلات لاسلكية) ورواج خدمات إلكترونية جديدة (في القطاع العام والتعليم مثلاً) فضلاً عن تعزيز الشبكات اللوجستية في المدن الصغيرة والأرياف لتطوير التجارة الإلكترونية. وياتت نسبة التغطية بالإنترنت على الصعيد الوطني توازي 71,6% في مقابل 59,2% في الريف، وتفرض الصين رقابة مشددة على

■ بكين- أ ف ب: تخطّط الصين للمرة الأولى عقبة المليار مستخدم للإنترنت، في ظلّ الاستعمال المتزايد للهواتف الذكية ورقمنة الخدمات والبنى التحتية، وفق ما كشفت دراسة أمس الجمعة. وبات يمكن إنجاز مهام كثيرة بواسطة الإنترنت في البلد، مثل تسديد فواتير الغاز والكهرباء وطلب الوجبات الغذائية والأدوية واستشارة الطبيب والتبضع. وفي خلال ستة أشهر، زاد عدد مستخدمي الإنترنت في الصين بواقع 21,75 مليون مستخدم إضافي، أي ضعف عدد سكان بلد مثل بلجيكا، وفق تقرير صادر عن المركز الصيني للمعلومات حول الإنترنت (سي ان

30 مليار دولار

ستنفقها «غوغل» و«مايكروسوفت» لتعزيز أمن شبكات المعلومات

والقرصنة المعلوماتية، ووفقاً لمبادرة جديدة، وافق المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (إن.أي.إس.تي) الأمريكي على التعاون مع شركات التكنولوجيا والشراء الآخرين لتطوير إطار عمل جديد لتحسين أمن وتكامل سلسلة الإمدادات في قطاع التكنولوجيا، وسيقدم المعهد توجيهات لمؤسسات القطاع العام والخاص بشأن كيفية بناء تكنولوجيا مؤمنة وتقييم أمن التكنولوجيا، بما في ذلك التطبيقات مفتوحة المصدر غير الخاضعة لحماية حقوق الملكية الفكرية. كما وافقت شركات أمريكية ومؤسسات أخرى مثل أي.بي.إم وتوافلز وكوليكشن على الانضمام إلى المبادرة التي يقودها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا.

■ ماونتن فيو (أمريكا) - د ب أ: أعلنت شركة التكنولوجيا الأمريكية العملاقان «غوغل» و«مايكروسوفت» اعترافهما باستثمار مليارات الدولارات لتعزيز أمن شبكات المعلومات في ظلّ تزايد المخاطر التي تهدد الأمن السيبراني للولايات المتحدة.

وفي اجتماع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، ومسؤولين من شركات القطاع الخاص وقطاع التعليم مناقشة الجهود المطلوبة للتعامل مع تزايد المخاطر التي تهدد شبكات وأنظمة المعلومات في الولايات المتحدة، أعلنت شركة «مايكروسوفت» اعترافها باستثمار 20 مليار دولار وأعلنت «غوغل» اعترافها باستثمار 10 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتطوير أنظمة أكثر قدرة على التصدي للهجمات الإلكترونية ومحاولات الاختراق

الإعصار «أيدا»

يضرب لويزيانا في ذكرى «كاترينا»

■ بوسطن - د ب أ: تزداد قوة العاصفة الاستوائية «أيدا» إلى إعصار وهو يتجه مباشرة تقريباً إلى نيو أورلينز في ولاية لويزيانا مع اقتراب الذكرى السنوية لإعصار كاترينا، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وتُدرّ دون كيني، وهو خبير أرساد جوية لدى هيئة الأرصاد الخاصة «ماكسار» أن الرياح القصوى لـ«أيدا» يمكن أن تصل إلى 115 ميلاً (185 كيلومتراً) في الساعة، فيما يقرب من الساحل من المحتمل مساء الأحد، كأعصار كبير من الفئة الثالثة على مقياس سافير سيمبسون المؤلف من خمسة مستويات. وبدأت سلطات البلديات الصغيرة على ساحل الخليج الأمريكي في إبلاغ السكان بالفرار، وتقدم نيو أورلينز أكياس الرمال للسكان حتى يمكنهم تقوية منازلهم. «أيدا» هو العاصفة التاسعة من موسم أعاصير المحيط الأطلسي لعام 2021. وزادت سرعة الرياح القصوى لأيدا إلى 60 ميلاً في الساعة، فيما ضربت منطقة الكاريبي على بعد نحو 75 ميلاً من شمال غرب جزيرة جراندد كايمان، وتصل العاصفة إلى قوة إعصار فوق الخليج اليوم السبت، وتبلغ اليابسة عند ساحل الخليج الأمريكي في وقت متأخر من الأحد أو الإثنين. ويوافق يوم الأحد الذكرى السنوية السادسة عشرة لليوم الذي ألحق فيه إعصار «كاترينا» أضراراً بساحل الخليج ودمر نيو أورلينز.

اتهم رجل

بتلويث طعام متاجر في لندن

■ لندن- د ب أ: قالت شرطة العاصمة البريطانية إنه تم توجيه اتهام لرجل (37 عاماً) بتلويث البضائع أو التدخل فيها عمداً في ثلاثة متاجر في غربي لندن. وذكرت في بيان، أن الرجل ويدعى «لوي الغريب» من فولهام، مثل أمام محكمة وستمنستر الجزئية أمس الجمعة. وأفادت وكالة بي بي إيه ميديا البريطانية، أنه تمت مشاهدة ضباط يرتدون زي الطب الشرعي في شارع فولهام بالاس يوم الخميس في ثلاثة متاجر بعد الأحداث التي وقعت مساء الأربعاء.

وقالت الشرطة في بيانات سابقة إنها استدعت في حوالي الساعة 40:7 مساءً (1840 بتوقيت غرينتش) يوم الأربعاء بعد ورود أنباء عن أن رجل «يوجه للناس الشتائم في الشارع بصوت عال».

واعتقل الرجل «للاشتباه في تلوينه سلعاً بقصد التسبب في أذى أو قلق عام بعد حرقه مسوداً غذائية في المتاجر باستخدام الحقن».

كما تم توجيه ناصح للمواطنين بالتخلص من أي مواد غذائية تم شراؤها من المتاجر الثلاثة يوم الأربعاء كإجراء احترازي.

ابتكار مكسيكي؛

كمامة مقاومة لكوفيد-19

■ مكسيكو سيتي- رويترز: قالت الصحيفة الرسمية للجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك إن باحثين في الجامعة ابتكروا كمامة تستخدم طبقات دقيقة من الفضة والنحاس لتحديد فيروس سارس-كوف-2 المسبب لمرض كوفيد-19. وأطلقت الجامعة على الكمامة المضادة للميكروبات المكونة من ثلاث طبقات اسم (سك سسي يو)، وساك تحمي فضاء بلعمة اللهايا، أما سي.يو، فهو الرمز الكيميائي للنحاس. ومن أجل اختبار الكمامة، أخذ الباحثون قطرات من الفيروس من مرضى مصابين بمرض كوفيد-19 في مستشفى خواريس في المكسيك ووضعوها على شريط من الفضة والنحاس مدمج في مادة البولي بروبيلين.

وقالت الجامعة إنه إذا كان تركيز الفيروس مرتفعاً، فإنه يخفّض بنسبة تتجاوز 80 في المئة في غضون ثماني ساعات تقريباً. أما إذا كان منخفضاً فإنه لا يجري رصد أي أثر للحصص النووي الريبي (آر.إن.إيه) للفيروس في غضون ساعتين. والكمامة قابلة للغسل وإعادة الاستخدام ما يصل إلى عشر مرات دون أن تفقد خواصها المقاومة للفيروس. ولا تنتج الجامعة الكمامة على نطاق واسع، وقالت إنها تملك حالياً القدرة على إنتاج 200 منها يومياً.